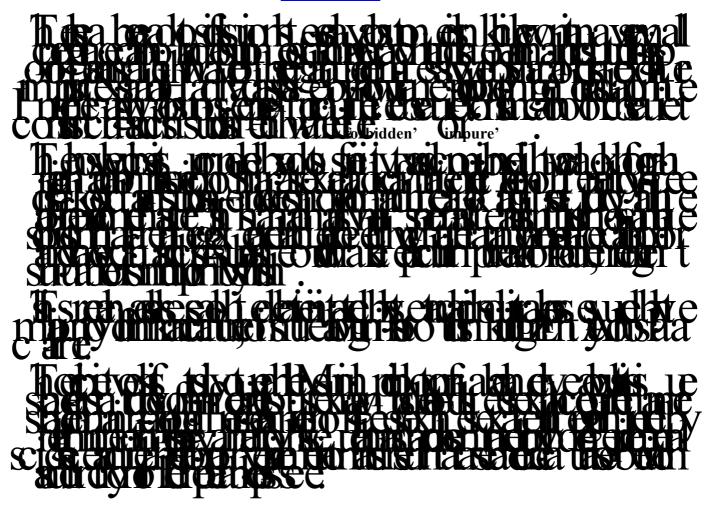
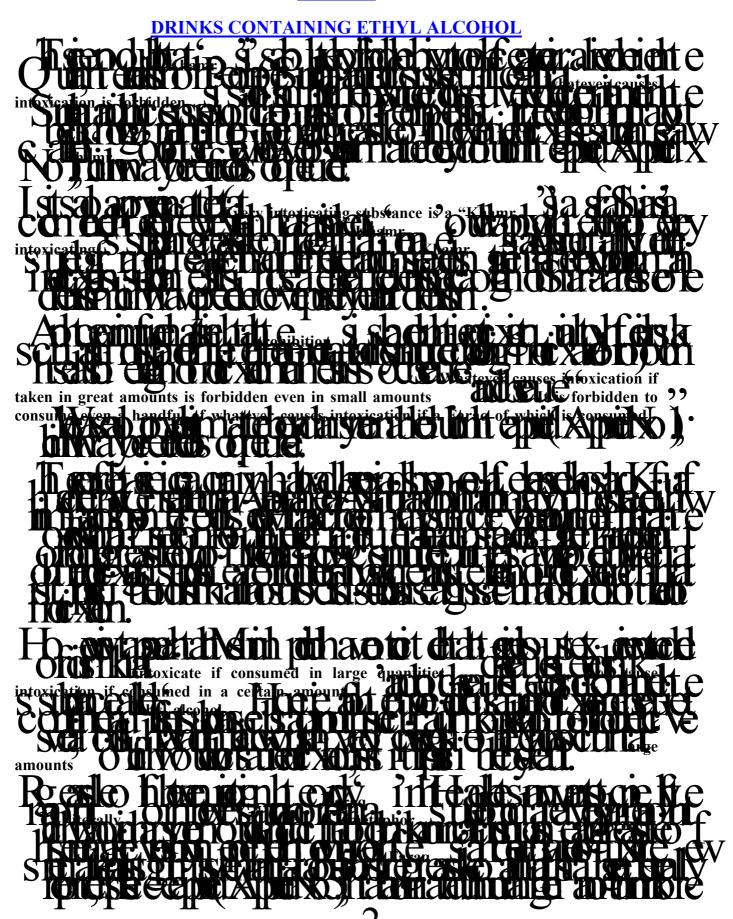
#### PERMISSIBILITY OR IMPERMISSIBILITY OF FOODS

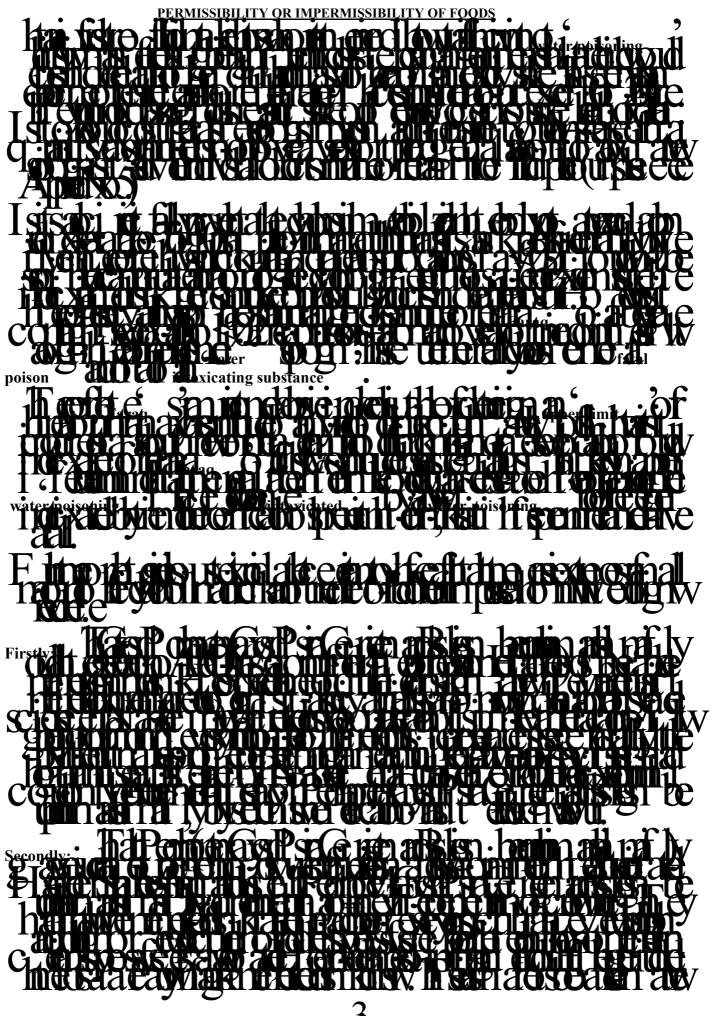
#### FATAWA APPLICATION FOR GUIDANCE ON PERMISSABILITY OR IMPERMISSABILITY OF FOODS WHERE THEY CONTAIN ALCOHOL AND/OR ANIMAL PRODCTS

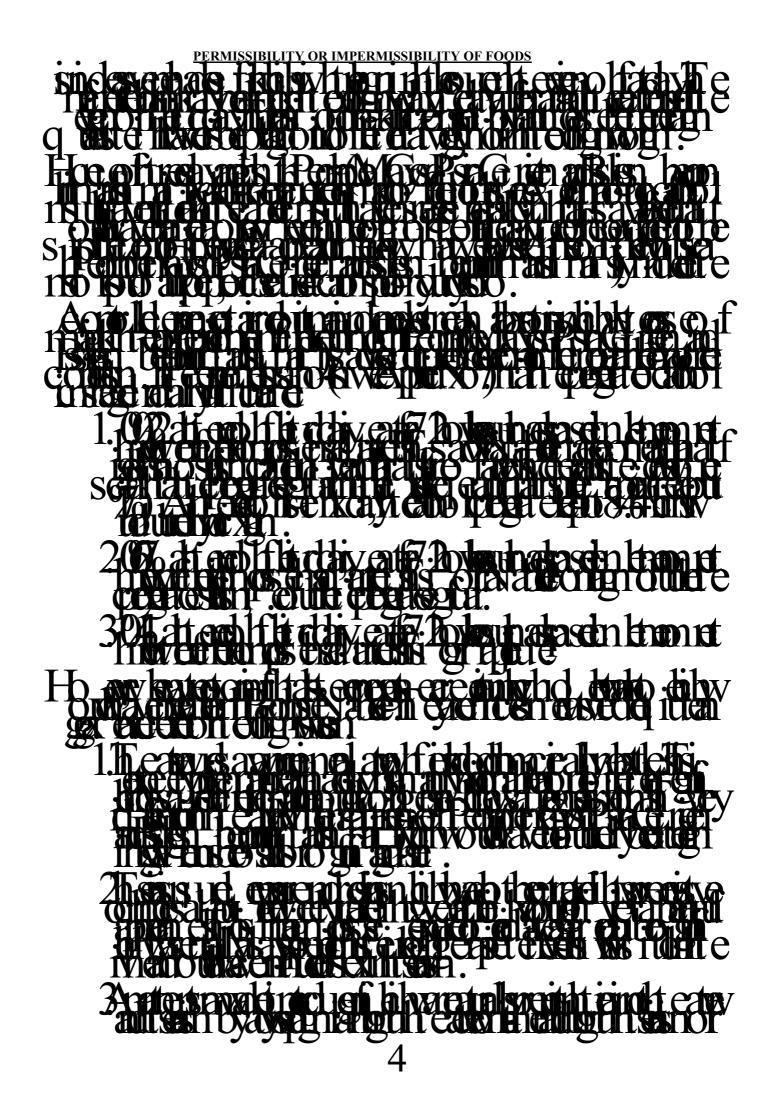
#### **SUMMARY**

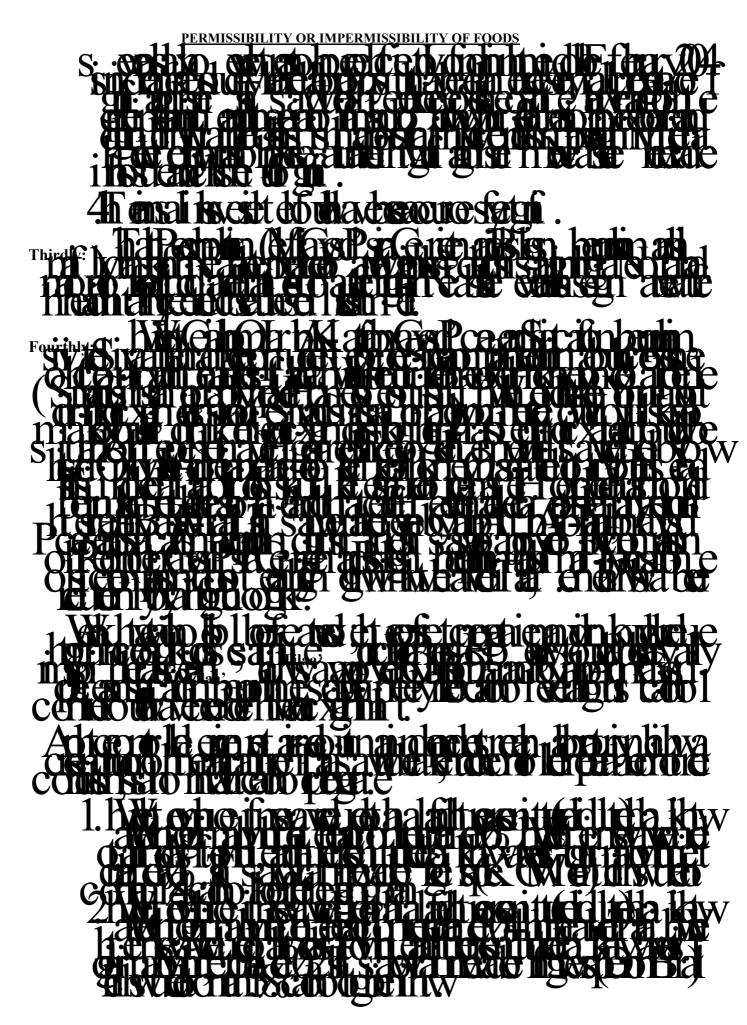


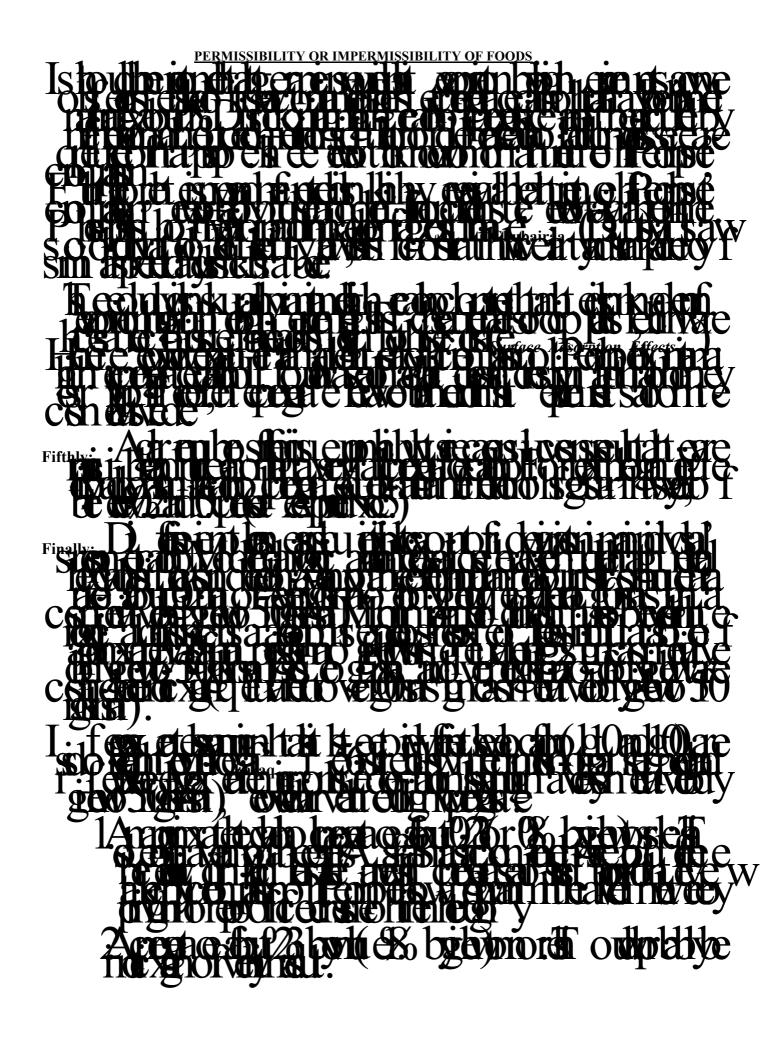
#### **Section 1:**

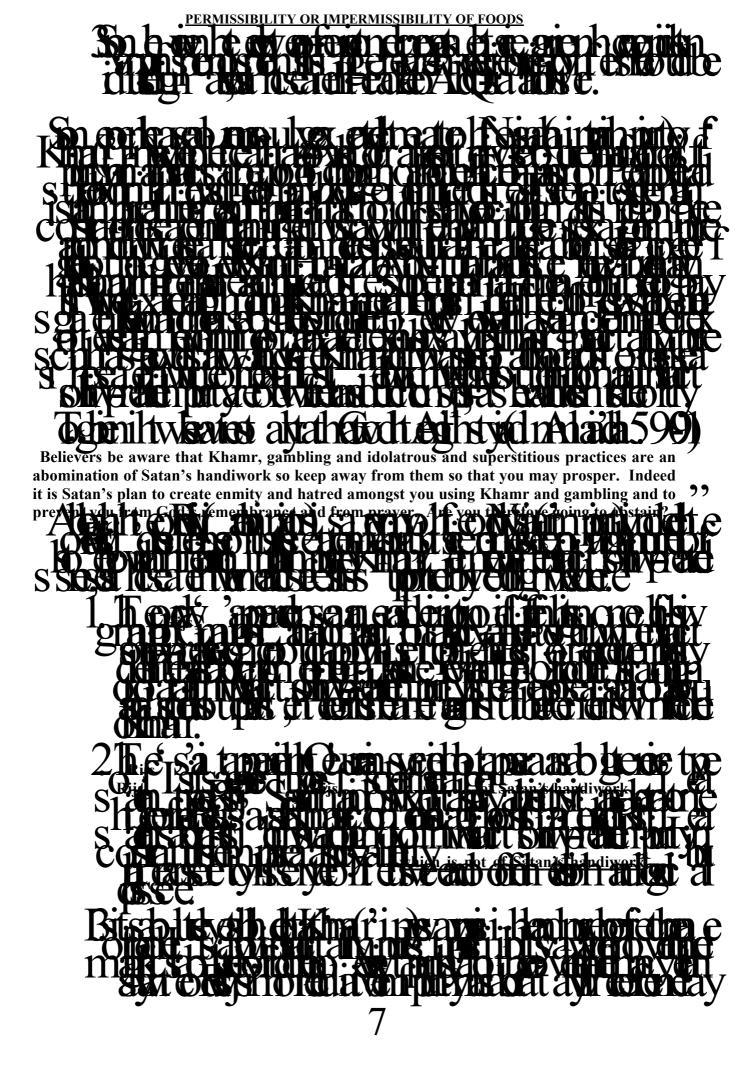


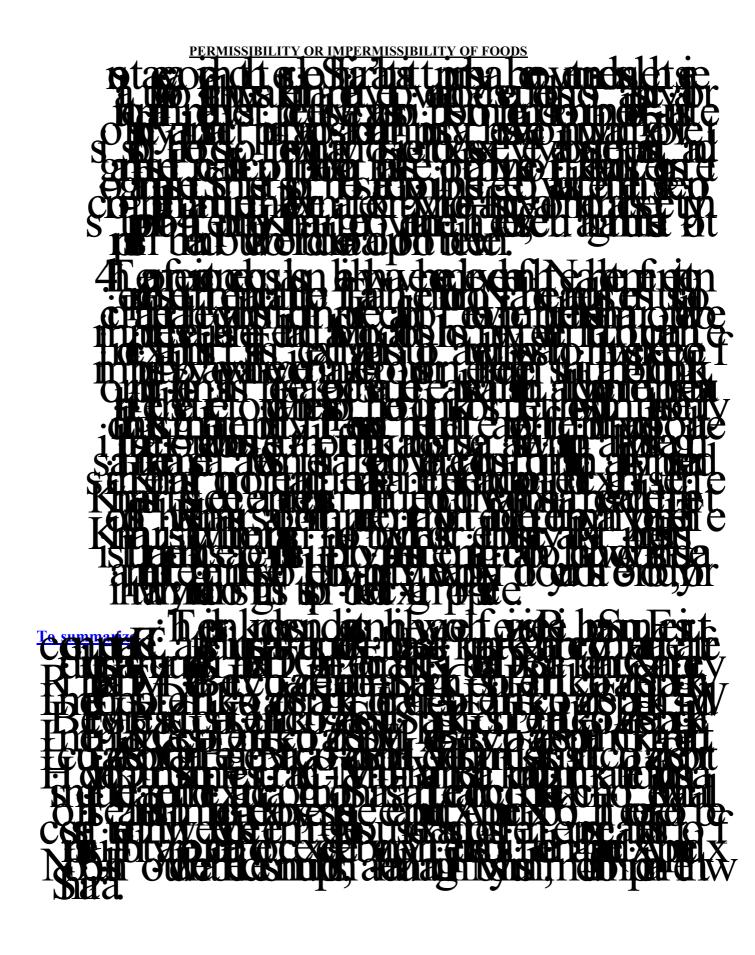






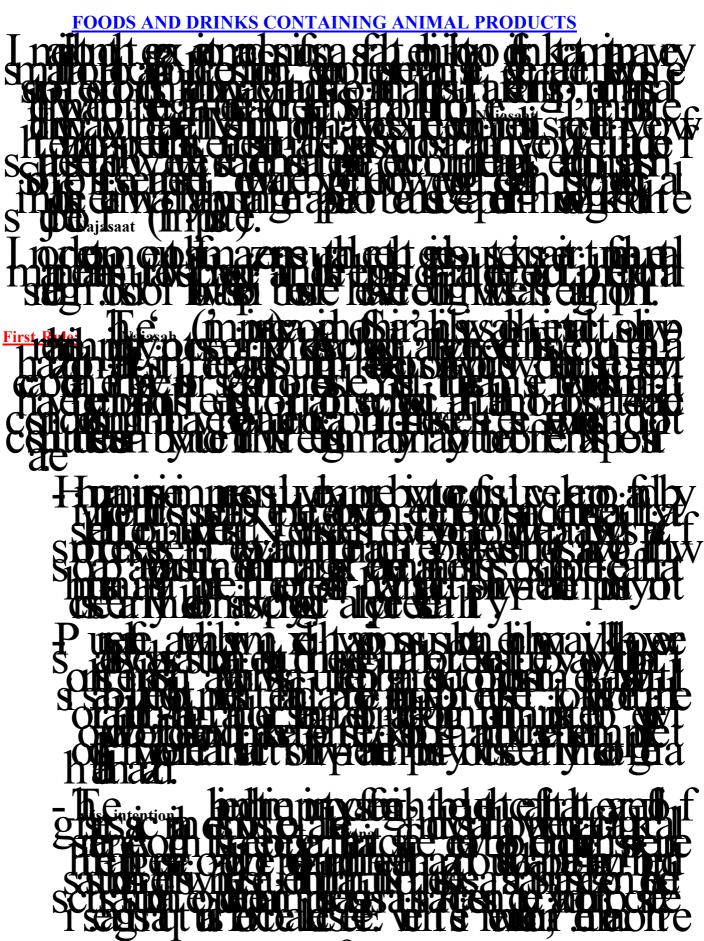


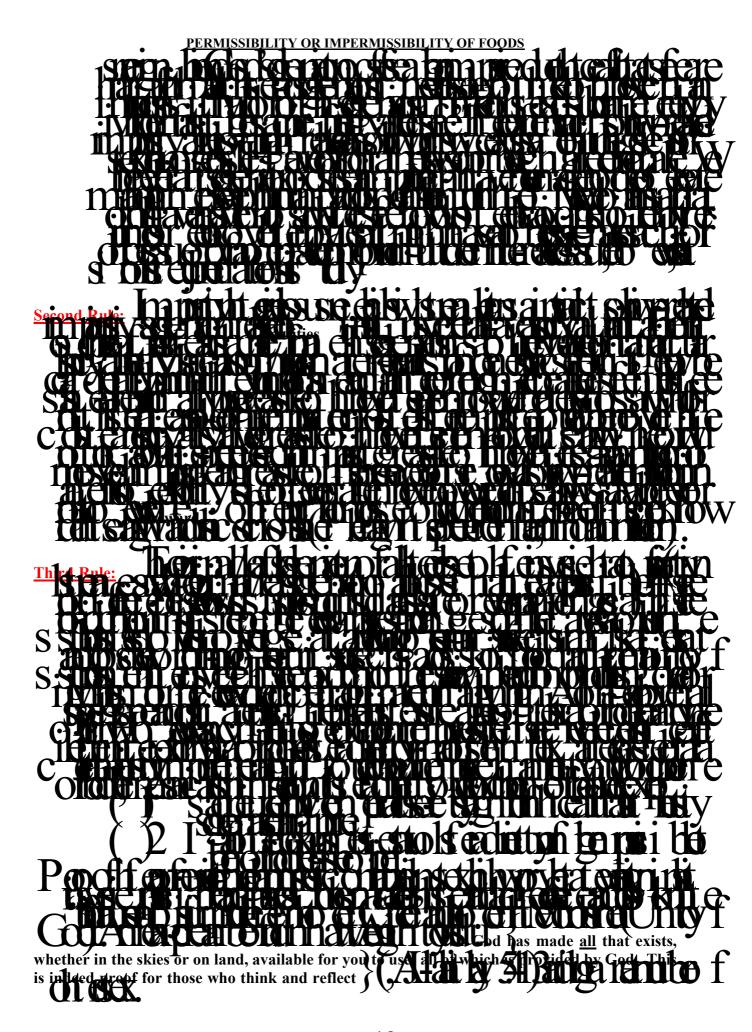


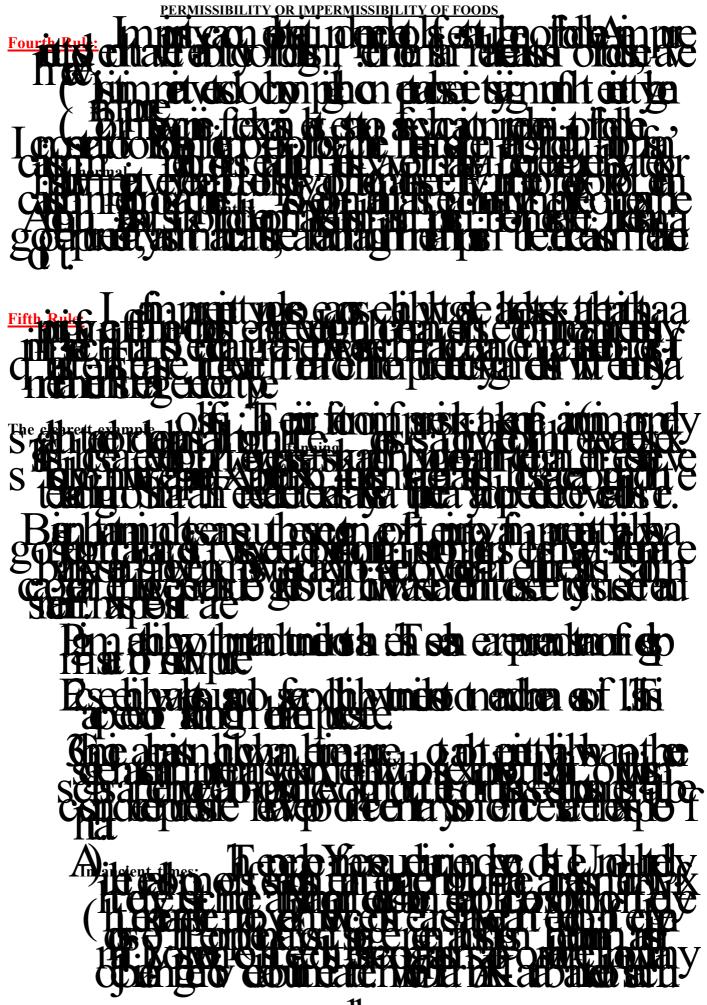


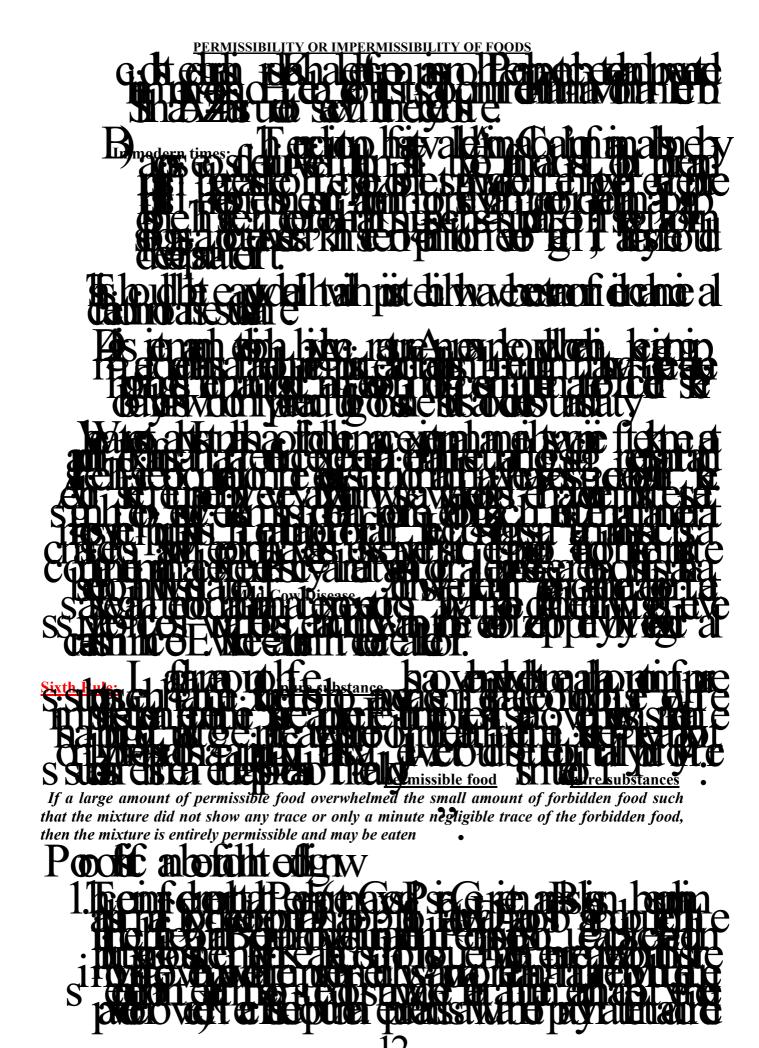
#### PERMISSIBILITY OR IMPERMISSIBILITY OF FOODS

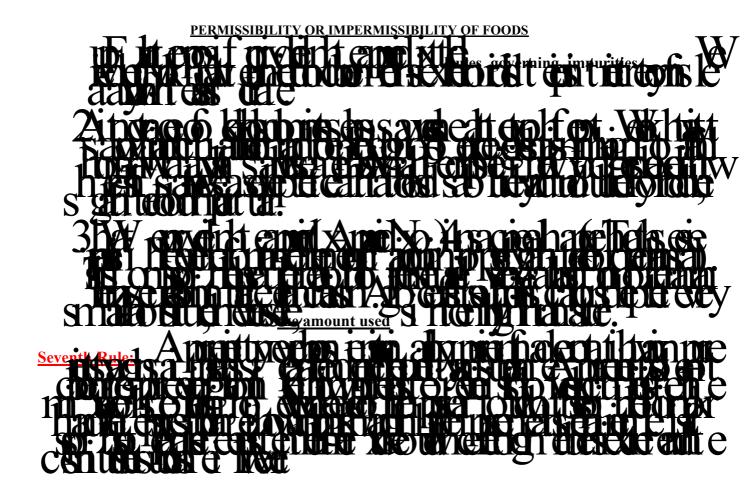
#### **Section Two:**













### إشكاليات حول بعض المشروبات والمطعو مات

## الملحق الأول

Objects of Dispute around Some Food and Drink Substances

Appendix One



#### الملحق الأول: حرمة الخمر كثيرها وقليله

# April Foidhainst at all diste \* Cate of the Khara: Itempen [disks] the

\* قال الله جل جلاله وسما مقامه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنبُوهُ لَعَلَّكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْمَدَةُ عَنْ ذَكُر اللّه وَعَن الصَّلاة فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾، (المائدة: ٥: ٩٠-٩١).

According to the Holy Qur'aan Chapter AL-MAEDA (THE TABLE, THE TABLE SPREAD) verses 5:90-91

005.090

YUSUFALI: O ye who believe! Intoxicants (Khamr) and gambling, (dedication of) stones, and (divination by) arrows, are an abomination, of Satan's handwork: eschew such (abomination), that ye may prosper.

PICKTHAL: O ye who believe! Strong drink (Khamr) and games of chance and idols and divining arrows are only an infamy of Satan's handiwork. Leave it aside in order that ye may succeed.

SHAKIR: O you who believe! Intoxicants (Khamr) and games of chance and (sacrificing to) stones set up and (dividing by) arrows are only an uncleanness, the Shaitan's work; shun it therefore that you may be successful.

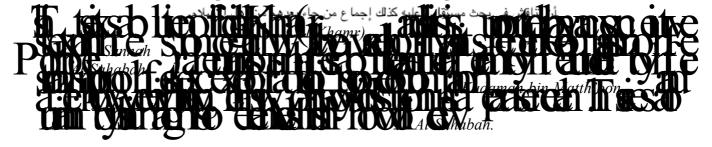
#### 005.091

YUSUFALI: Satan's plan is (but) to excite enmity and hatred between you, with intoxicants (Khamr) and gambling, and hinder you from the remembrance of Allah, and from prayer: will ye not then abstain?

PICKTHAL: Satan seeketh only to cast among you enmity and hatred by means of strong drink (Khamr) and games of chance, and to turn you from remembrance of Allah and from (His) worship. Will ye then have done?

SHAKIR: The Shaitan only desires to cause enmity and hatred to spring in your midst by means of intoxicants (Khamr) and games of chance, and to keep you off from the remembrance of Allah and from prayer. Will you then desist?

هذا نص قاطع بحرمة «الخمر»، تؤيده نصوص كثيرة متواترة من السنة، سيأتي بعضها بعد قليل. وعلى هذا المدار للصداء قالمين مخاورن وعلى المده متستوق المدار المدارة الم



وقد سبق ذلك تلميح بتحريمها في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ: فِيهِمَا إِثْمَ كَبِيرَ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ، وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا، وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ

## تَفَكُرُونَ ﴾، (البقرة: ٢١٩:٢). Qur'aan Chapter AL-BAQARA (THE COW) 2:219 Of

002.219

YUSUFALI: They ask thee concerning wine (Khamr) and gambling. Say: "In them is great sin, and some profit, for men; but the sin is greater than the profit." They ask thee how much they are to spend; Say: "What is beyond your needs." Thus doth Allah Make clear to you His Signs: In order that ye may consider-

PICKTHAL: They question thee about strong drink (Khamr) and games of chance. Say: In both is great sin, and (some) utility for men; but the sin of them is greater than their usefulness. And they ask thee what they ought to spend. Say: that which is superfluous. Thus Allah maketh plain to you (His) revelations, that haply ye may reflect.

SHAKIR: They ask you about intoxicants (Khamr) and games of chance. Say: In both of them there is a great sin and means of profit for men, and their sin is greater than their profit. And they ask you as to what they should spend. Say: What you can spare. Thus does Allah make clear to you the communications, that you may ponder

## Ad the Friend Carlossi Knasa davuti koo depti saw

016:<del>0</del>67 016.067

YUSUFALI: And from the fruit of the date-palm and the vine, ye get out wholesome drink and food: behold, in this also is a sign for those who are wise.

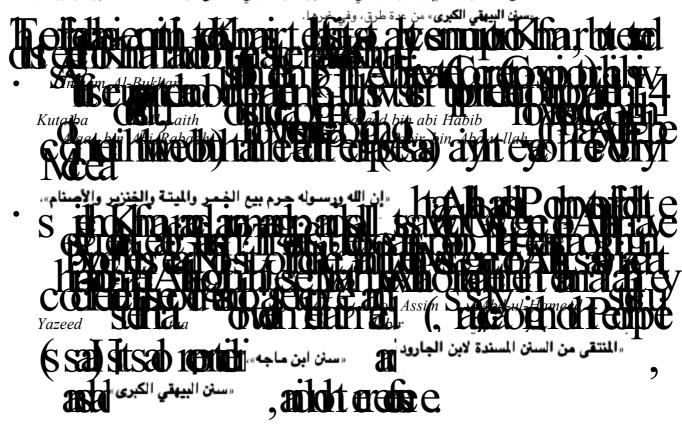
PICKTHAL: And of the fruits of the date-palm, and grapes, whence ye derive strong drink and (also) good nourishment. Lo! therein is indeed a portent for people who have sense.

SHAKIR: And of the fruits of the palms and the grapes--you obtain from them intoxication and goodly provision; most surely there is a sign in this for a people who ponder

Into be early most sured there is a sign in his sprin people who pointed to commend to commend to the commendation of the comm

ولا تقتصر الحرمة على ذات الخمر، أي على شربها فقط، بل تمتد إلى بيعها، بل وإلى أمور أخرى متعلقة بها:

\* كما أخرجه الإمام البخاري في «الجامع الصحيح المختصر»، وهو بعينه سنداً ومتناً في «صحيح الإمام مسلم»،
وكذلك بعينه سنداً ومتناً في «السنن الكبرى للإمام النسائي».: [حدثشا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول
عام الفتح وهو بمكة: «إن الله ورسوله حرم بيع الغمر والميتة والخنزير والأصنام»، فقيل: (يا رسول الله: أرأيت
شحوم الميتة؟! فإنها يطلى بها السفن، ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس!)، فقال: «لا: هو حرام!»، ثم قال
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عند ذلك: «قاتل الله اليهود: إن الله لا حرم شحومها، جملوه، ثم باعوه، فأكلوا
مثنه قال أبو عاصم: حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلى عطاء سمعت جابرا، رضي الله تعالى عنه، عن النبي
صلى الله عليه وسلم]، وهو بنحوه في «سنن ابن ماجه»، وفي «المنتقى من السنة المسندة لابن الجارود»، وكذلك في



\* وجاء نحو ذلك في «سنن البيهقي الكبرى» عن عبد الله بن عمرو بن العاص: [أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول عام الفتح وهو بمكة: «إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والغنزير والأصنام»، فقيل له عند ذلك: (يا رسول الله: أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السقاء والجلود ويستصبح بها الناس)، قال: «لا، هي حرام!»، ثم قال عند ذلك: «قاتل الله اليهود: إن الله لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه!»].، وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه





عن جده فيه الكلام المعروف، وهو حسن في الجملة، ويصبح بشهادة ما سبق.

\* ويصدقه ما جاء في «سنن أبي داود» عن أبي هريرة: [حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه»]، وقال الألباني: (صحيح)، قلت: ليس معاوية بن صالح، قاضي الأندلس، من أهل الصحيح المطلق، الذي تقوم به الحجة بذاته، وإن أخرج له مسلم، فقد أخرج له الإمام مسلم في «الصحيح»، وإن كان حديثه حسناً، فهذا الحديث صحيح بشهادة الأحاديث السابقة.

Add u-llah bir Walsh (Saludawiya bir Saludawiya bir

\* وجاء في «موطأ مالك»، (ج: ٢ ص: ٨٤٦) بإسناد صحيح عن عبد الله بن عباس: [عن زيد بن اسلم عن بن وعلة المصدي انه سناً عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال بن عباس: أهدى رجل لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، راوية خمر فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، :«أما علمت ان الله حرمها؟!» قال لا فساره رجل إلى جنبه فقال له، صلى الله عليه وسلم: «بم ساررته؟!»، فقال: (أمرته ان يبيعها)، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بم شربها، حرم بيعها!»، ففتح الرجل المزادتين حتى ذهب ما فيهما]



\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن أنس: [حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدي عن يحيى بن عباد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم،



D

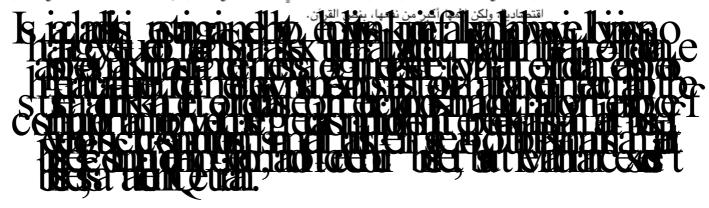
قلت: الكلام هنا عن (تملك المسلم) للخمر، بوصفها خمراً، وبقائها في ملكه ولو لطرفة عين، وهذا لا يجوز أصلاً، بغض النظر عما يراد أن يفعل بها، وليس هو تحريم التخليل، أي لعملية التخليل، أصلاً. ولو عصى مسلم الله فأبقاها في حوزته فتخللت بنفسها، أو خللها عمداً، فالخل الناتج حلال طيب طاهر. فلا علاقة للحديث بحرمة عملية التخليل،



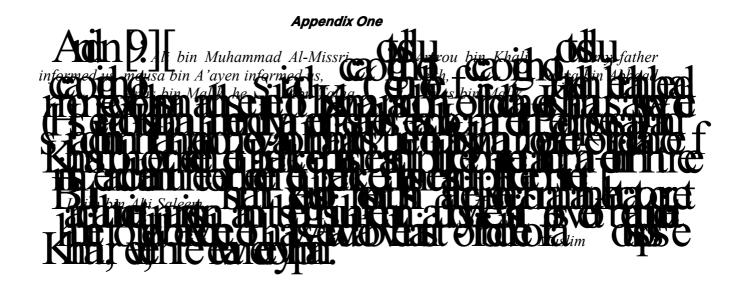
\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم»: [حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ ل المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمي أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبى، صلى الله عليه وسلم، عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال: (إنما أصنعها للدواء)، فقال: «إنه ليس بدواء،



**قت:** وهذا كذلك ليس كما توهم من تسطح فكره، وسخف رأيه، فاعتاد القراءة السطحية المتعجلة لنصوص الشرع فظن أنه تحريم للتداوي بالخصر حالة الضرورة الملجئة، أو تحريم لصنع دواء يحتوي الكحول فهو دواء أصلاً، ولا يصلح شراباً. وإنما هو تحريم لصنعها خمراً في الأصل، تصلح للشرب والاستمتاع، ثم تعاطيها بانتظام بدعوى أن فيها منافع صحية، ولو بكميات قليلة. ولا شك أن في الخمر منافع صحية إذا شربت باعتدال، ومنافع أخرى

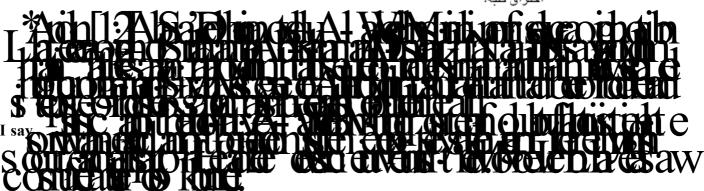


\* وجاء في «سنن الدارقطني»: [حدثنا علي بن محمد المصري نا عمرو بن خالد نا أبي نا موسى بن أعين عن ليث عن يحيى بن عباد عن أنس بن مالك قال حدثني أبو طلحة (عم أنس بن مالك) أنه كان عنده مال ليتامى فاشترى به خمرا قال فنزل تحريم الخمر (قال: وما خمرنا يومئذ إلا من التمر) قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له إنه كان عندى مال يتيم فأشتريت به خمرا قبل أن تحرم الخمر فأمرنى أكسر الدنان وأهريقه فأتيته ثلاث مرات كل

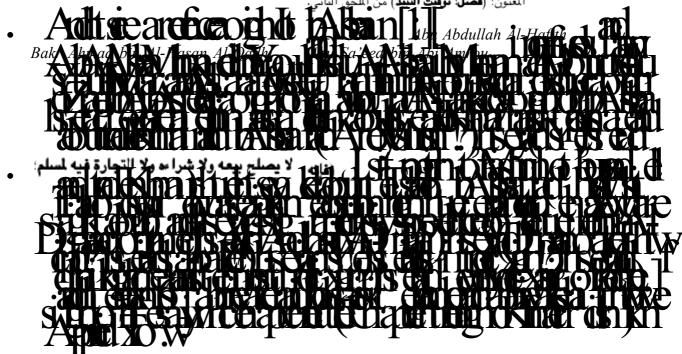




\* وما جاء في «الآحاد والمثاني»: [حدثنا أبو سعيد دحيم نا الوليد بن مسلم عن بن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أن نافع بن كيسان حدثه أن أباه كيسان رضي الله تعالى عنه حدثه أنه كان يتجر في الخمر وانه قد مر بها من الشام بزقاق منها فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها قد حرمت وثمنها حرام فانطلق كيسان رضي الله تعالى عنه بأرجلها فأهرقها جميعا]، قلت: وهذا لاتقوم به حجة: الوليد بن مسلم يدلس أقبح التدليس فلا يحتج به إلا إذا صرح بالتحديث عن شيوخه وكان مسلسلاً بالتحديث إلى منتهاه، وابن لهيعة خلًط بعد احتراق كته.

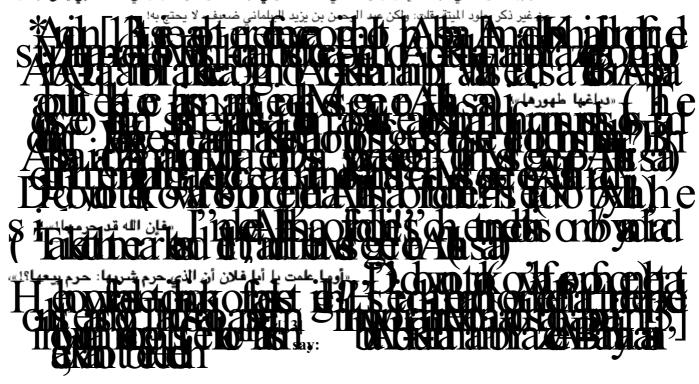


\* وجاء أثر عن ابن عباس في «سنن البيهقي الكبرى»: [أخبرنا أبو عبد الله الصافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان النسائي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد النخعي عن بن عباس قال: أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر واشترائه والتجارة فيه فقال ابن عباس: (أمسلمون أنتم؟!)، فقالوا: (نعم)، قال: (فإنه لا يصلح بيعه ولا شراءه ولا التجارة فيه لسلم؛ إنما مثل من فعل ذلك منكم مثل بني إسرائيل حرمت عليهم الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها!)، ثم سألوا عن الطلاء فقال بن عباس: (وما طلاؤكم هذا: إذا سألتموني فبينوا لي الذي تسالوني عنه؟!)، قالوا: (هو العنب يعصر ثم يطبخ ثم يجعل في الدنان)، قال: (وما الدنان؟!)، قالوا: (نعم!)، قال: (أيسكر؟!)، قالوا: (إذا أكثر منه أسكر!)، قال: (فكل مسكر حرام)]، والحديث في «صحيح الإمام مسلم» مختصراً، وفي غيره مطولاً ومختصراً، كما هو بتعديد الطرق في الفصل المنت نالمة الثان عباس المنان المسكر عرام)]، والمنان أب المنان عباس المنان المنان عباس المنان عباس المنان عباس المنان عباس المنان المنان عباس المنان عباس المنان عباس المنان عباس المنان عباس المنان المنان عباس المنان المنان عباس المنان ا



\* وجاء في «سنن الدارمي» أثر آخر عن ابن عباس: [أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد هو بن إسحاق عن عبد

الرحمن بن يزيد عن أبي القعقاع بن حكيم عن عبد الرحمن بن وعلة قال: سألت بن عباس عن جلود الميتة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دباغها طهورها» وسائته عن بيع الخمر من أهل الذمة، فقلت له: (إن لنا أعنابا، وأنا نتخذ منها هذه الخمور فنبيعها من أهل الذمة؟!) قال بن عباس: (أهدى رجل من ثقيف أو دوس لرسول، الله صلى الله عليه وسلم، رواية من خمر في حجة الوداع فقال له النبي، صلى الله عليه وسلم: «أما علمت يا أبا فلان أن الله قد حرمها؟!»، قال: (أخرج بها إلى الحزورة فبعها!)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شريها: حرم بيعها؟!»، قال: فأمر بها فنقرغت في البطحاء]، وهو أيضاً في «سنن الدارمي» باختصار طفيف، وهو في «مسند أبي يعلى» بنحود،



\* وجاء في «موطأ مالك»، (ج: ٢ ص: ٨٤٨): بإسناد صحيح: [عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجالا من أهل العراق قالوا له: (يا أبا عبد الرحمن: انا نبتاع من ثمر النخل والعنب، فنعصره خمرا فنبيعها؟!)، فقال عبد الله بن عمر: (إني اشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والإنس اني لا أمركم أن تبيعوها، ولا تبتاعوها، ولا



عمر: (إني اشهد الله عليكم ومالائكته ومن سمع من الجن والإنس اني لا أمركم ان تبيعوها، ولا تبتاعوها، ولا



\* وما جاء في «مستد ابن الجعد»: [أنا شريك عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال: سالت بن عمر أو قال سنُلِ بن عمر وأنا أسمع عن بيع الخمر قال: (لا، وسمع الله: لا يحل بيعها ولا ابتياعها)]. قلت: لا خوف ها هنا إلا من

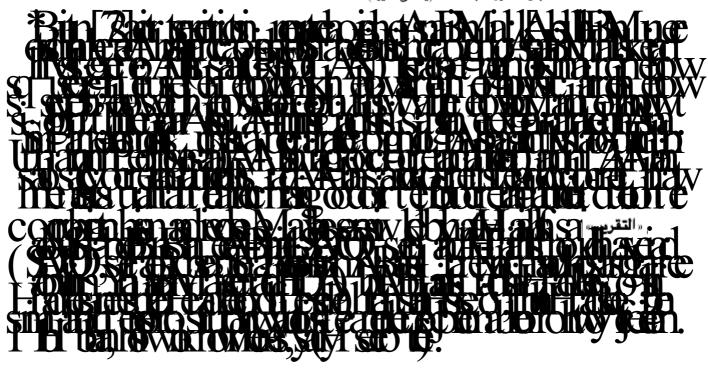


والخلاصة أن تحريم بيع الخمر على المسلمين ثابت لا شك فيه: فهي حرام شربها، ويحرم على المسلم تملكها،

## Armmarkt offen de Inagestiski de Frank onder ut

\* بل وجاء في «سنن الترمذي» أشد من ذلك عن أنس بن مالك: [حدثتا عبد الله بن منير قال سمعت أبا عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: «عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وأكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له»]، ثم قال الإمام أبو عيسى الترمذي: (هذا حديث غريب من حديث أنس وقد روي نحو هذا عن بن عباس وابن مسعود وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم)، وقال الألباني: (حسن صحيح)، وهو في «سنن ابن ماجه» وقال الألباني أيضاً: (صحيح).

قلت: لم يصب الألباني إذ قال حسن صحيح، إن كان مقصده كالعادة أنه حسن لذاته، صحيح لغيره، ولعله اغتر بقول الحافظ في «التقريب» عن شبيب بن بشر البجلي: (صدوق يخطئ)، وكان الأولى بالحافظ أن يقول: (صدوق يخطئ كثيراً)، لأن شبيب بن بشر البجلي لا يكاد يعرف، وهو مع هذا مختلف فيه، فقد قال يحيى بن معين: (ثقة)، ولكن قال أبو حاتم: (لين الحديث، يشبه حديثه حديث الشيوخ)، أي أنه لين، ولكن أحاديثه ليست منكرة، وقال ابن حبان، المعروف بتساهله: (يخطئ كثيراً).



\* ولكن يصدقه ما جاء في «سنن البيهقي الكبرى» عن ابن عمر: [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي ننا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عمرو قالا فعن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقي من أهل مصر ومولى لنا يقال له أبو طعمة أنهما خرجا من مصر عبد العزيز بينا الله حبل الله عبد عمد، فذكر القصة، فقال بن عمد أشبه السمعت بسما الله حبل الله عبد عسلي وهو بقول بين حادث فحاد الله عبد عبد الله عبد عبد الله عبد الله عبد عبد الله عبد عبد الله عبد الله عبد عبد المعنى وهو بقول بين حادث فحاد عبد الله عبد الله عبد عبد الله عبد

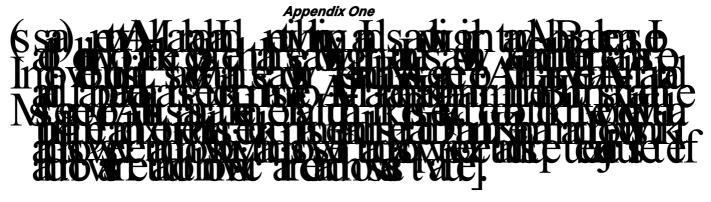


«لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها»]، وهو أيضاً في «سنن أبي داود» باختصار، وفي «سنن ابن ماجه»، وقال الألباني كعادته في المجازفة: (صحيح)، وهو في



أبى ثنا حسن ثنا بن لهيعة ثنا أبو طعمة (قال بن لهيعة لا أعرف أيش اسمه) قال سمعت عبد الله بن عمر يقول: خرج

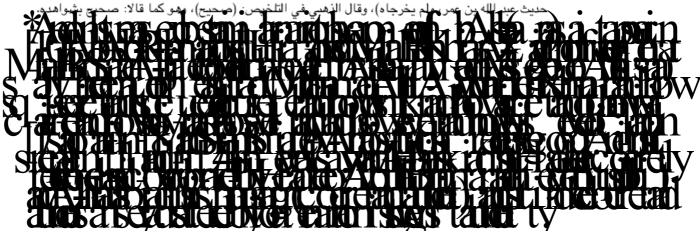
وكنت عن يساره ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره فأتى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المربد فإذا بأزقاق على المربد فيها خمر قال بن عمر فدعاني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالمدية قال: (وما عرفت المدية الا يومئذ)،



قلت: قصة شق زقاق الخمر التي كانت في المريد زيادة منكرة تفرد بها ابن لهيعة عن أبي طعمة، ولعلها تسربت

# المنافق المنافق المنافق من حيث آخر باطل (سياتي قريباً) فتباخل المناف في ذهذ. المنافق المنافق

\* وجاء نحو ذلك عن ابن عباس، رضي الله عنهما، كما هو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني مالك بن خير الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع بن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «أتاني جبريل فقال: يا محمد: ان الله، عز وجل، لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها»]، وهو في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» أيضاً، وفي «صحيح ابن حبان»، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده جيد). كما أنه بنحوه في «المعجم الكبير»، وهو في «المستدرك على الصحيحين» من عدة طرق، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، وشاهده

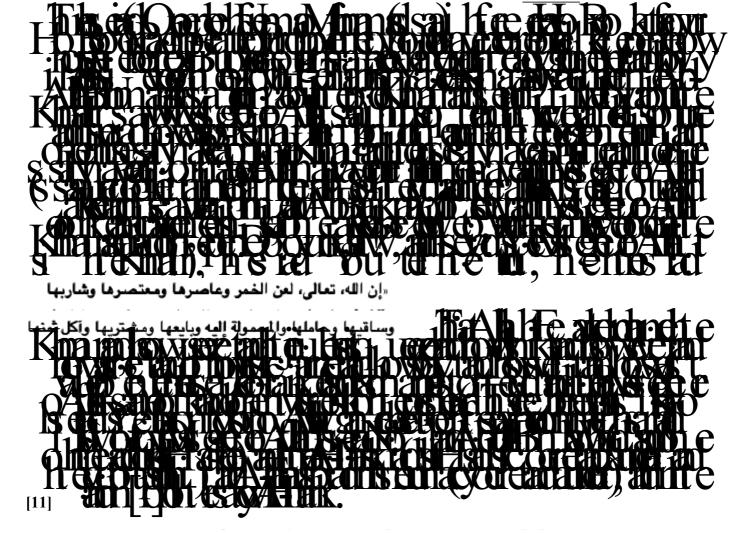


\* وفي «المستدرك على الصحيحين» حديث آخر عن ابن عباس وعن عبد الله بن عمر كليهما: [حدثثا أبو العباس محمد بن يعقوب أنباً محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنباً بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح الخولاني (وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره) أنه كان له عم يبيع الخمر، وكان يتصدق بثمنه، فنهيته عنها فلم ينته، فقدمت المدينة فلقيت بن عباس فسائته عن الخمر وثمنها فقال: (هي حرام، وثمنها حرام)،



#### **Arabic Original Page 7**

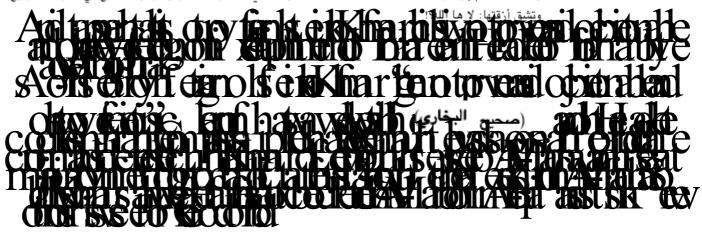
ثم قال: (يا معشر أمة محمد، صلى الله عليه وسلم، إنه لو كان كتاب بعد كتابكم أو نبي بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل فيمن كان قبلكم ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة، ولعمري لهو أشد عليكم!)؛ قال: ثم لقيت عبد الله بن تحقيق المنتفرة المن المن كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم عندي في فينما هو محتبي حل حبوته ثم قال من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به فجعل الناس يأتونه فيقول أدام ملى الله ولية خمر ويقول الأخر عندي راوية ويقول الأخر عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عنده فقال رسول الله قنا أبو بكر، عليه وسلم، اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم أذنوني ففعلوا ثم أذنوه قال فقمت فمشيت وهو متكئ علي فلح أبو بكر، علم الفة تعالى عنه فأخذني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجعلني عن يساره، وجعل أبا بكر مكاذ ما قالوا: (نعم عمر فأخذني وجعلني عن يساره، فمشى بينهما، حتى إذا وقف على الخمر قال للناس: «أتعرفون هذه!!»، فالمارا: «أسمارا الله عليه وسلم، فجعلني أن الله، تعالى، لعن الغمر وعاصرها ومعتصرها ومعتمرها وتكل ثمنها » ثم دعا بسكين، فقال: «أسمارا الله عليه وسلم، يضرق بها الزقاق فقال الناس: (إن في هذه الزقاق لمنفعة!)، فا أنه أبل بن ولكن إنما أفعل غضبا لله لما فيها من سخطه»، فقال عمر: (أنا أكفيك يا رسول الله!)، قال: «لا!»]، وقال وهب: (وبعضهم يزيد على بعض في الحديث)، ثم قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يضر جاه)، وقال وهب: (وبعضهم يزيد على بعض في الحديث)، ثم قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يضر حاريق الحديث الكم.



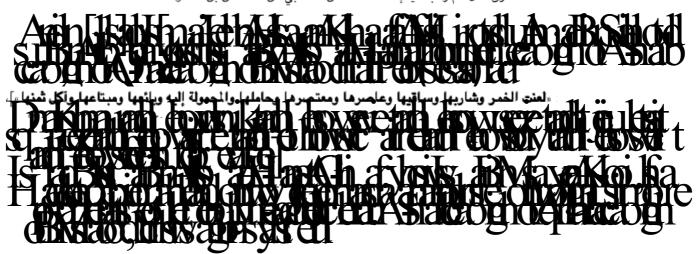
قلت: لم يوفق الإمامان الصاكم والذهبي في هذا التصحيح لأن ثابت بن يزيد الضولاني لا يكاد يعرف، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل، وقال بن يونس: (توفي قريبا من سنة عشرين ومائة). كما أن الغالب على الظن أن الإسناد منقطع لأن ثابت بن يزيد الضولاني هذا إنما يروي عن ابن عم له أو عن رجل عن عبد الله بن عمر، كما هومنصوص عليه في «التاريخ الكبير للإمام البخاري»، وكذلك في «الجرح والتعديل».



والظاهر أن قصة شق زقاق الخمر هذه، وهي قصة منكرة لا تثبت، هي التي تداخلت في ذهن ابن لهيعة في حديث ابن عمر من طريق أبي طعمة. وأما كون قصة شق زقاق الخمر هذه قصة منكرة لا تثبت فظاهر مما ثبت في (صحيح البخاري)، وغيره، أن الصحابة أراقوا ما عندهم من الخمور فور نزول التحريم حتى سالت بها شوارع المدينة، ولم يعد جمهورهم إليها بعد ذلك، فكأنها انقرضت من المدينة، فأى خمر بعد هذا بقيت بحيث تجمع في المربد أو البقيع

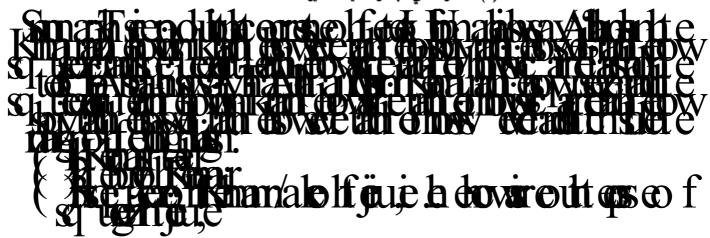


\* وجاء في «المعجم الكبير» أيضاً: [حدثتا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا بن أبي فديك أخبرني عيسى بن أبي عيسى الحناط عن الشعبي عن علقمة عن بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعنت الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وأكل ثمنها»]، قلت: ولكن عيسى بن أبي عيسى، الحناط الغفاري، وهو عيسى بن ميسرة الكوفي، منكر الحديث، ليس بشي فالأرجح أنه سرق المتن، ثم ركب عليه إسناداً كالشمس: الشعبى عن علقمة عن بن مسعود.



والخلاصة: أنه لا شك في صحة حديث ابن عمر القائل: «لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه»، وكذلك حديث ابن عباس القائل: «أن الله، عز وجل، لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها » وذلك يتضمن لعن الأشياء التالية:

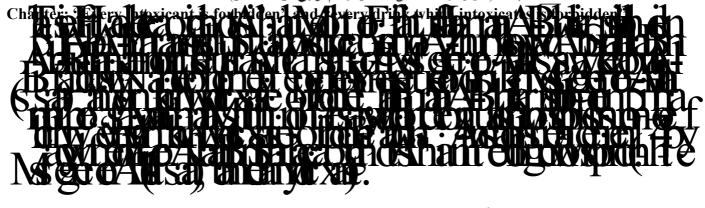
- (١) الخمر بذاتها؛
  - (٢) شاريها؛
- (٣) عاصرها، أي المباشر لعملية العصبر؛



- (٤) معتصرها، أي من طلب أن تعصر؛
  - (٥) وساقيها؛
  - (٦) ويائعها؛
  - (۷) ومبتاعها، أي شاريها؛
    - (۸) حاملها:
- (٩) المحمولة إليه، أي الذي طلب أن تحمل

نصل: «كل مسكر حرام»، و«كل شراب أسكر فهو حرام»

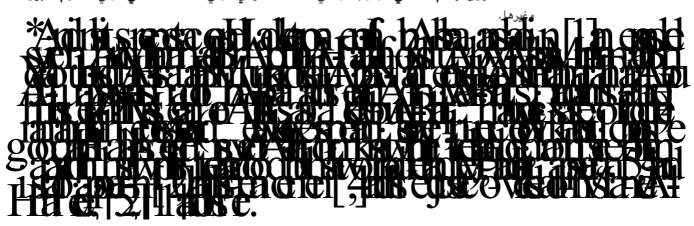
- \* الحديث الأول عن أم المؤمنين عائشة؛ كما أخرجه الإمام البخاري في «الجامع الصحيح المختصر»: [حدثنا أبو البِمِان أخبرنا شعبب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت:
- سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن البُّتع، وهو نبيذ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه، فقال رسول الله صا
- الله عليه وسلم: «كل شراب أسكر فهو حرام»]، وأخرجه الإمام البخاري في «الجامع الصحيح المختصر» من عا
- طرق، وأخرجه الإمام مسلم من طرق أخرى، وبألفاظ أخرى، منها: «كل شراب مسكر حرام»، وهو في «المجتبي ه
- السنن للإمام النسائي» وكذلك بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي»من طريق والدة أبان بن صمعة عن عائش



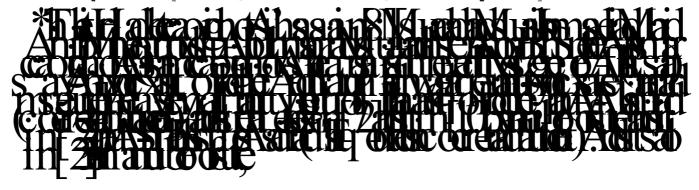
وهو أيضاً من طرق كثيرة لا نطيل بذكرها، كما هي في أغلب جوامع الحديث ومراجعه المعتمدة، من مثل: «سنن ا الدارمي»، و«مسند الإمام أحمد بن حنبل»، و«صحيح ابن حبان»، و«سنن البيهقي الكبري»، و«مسند أبي يعلى»، و«سنن الدارقطني»، و«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، و«سند الإمام الشافعي»، و«شرح معاني الآثار: للإمام الطحاوي»، وغيرها، عن الأئمة الأكابر: مالك، ويونس، وشعيب، ومعمر، وسفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، كلهم



\* وجاء في هذا عن ابن عباس حديث ثاني، كما هو في «سنن البيهةي الكبرى» مطولاً: [وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية قال قلت لابن عباس: (أفتني رحمك الله في الباذق)، فقال: (سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الباذق: ما أسكر فهو حرام)، قال: (قلت أفتني رحمك الله في الباذق، وإنا نشربه!)، قال: (سبق محمد صلى الله عليه وسلم إلى الباذق: وما أسكر فهو حرام)، قال رجل من القوم: (إنا نعمد إلى العنب فنعصره، ثم نطبخه: حتى يكون حلالا طبيا)، قال: (سبحان الله: إشرب الحلال الطيب، فإنه ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث)]، وهو في «الجامع الصحيح المختصر للإمام البخاري» باختصار، كما أنه في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «المحيد»، وفي «مسند الشافعي»، وفي «المجم الكبير»،

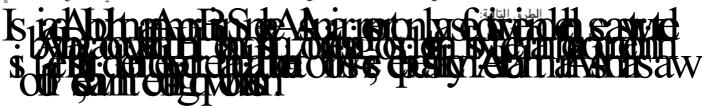


\* وحديث ثالث عن عائشة: كما هو في «سنن أبي داود»: [حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل قالا ثنا مهدي يعني بن ميمون ثنا أبو عثمان قال موسى وهو عمرو بن سلم الأنصساري عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفَرَق، فمل الكف منه حرام»]، وقال الألباني: (صحيح)، وهو بعينه في «سنن الترمذي»، وهو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من عدة طرق، وهو في «مسند أبى يعلى»، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده صحيح). كما أنه في «سنن الدارقطني» من عدة طرق،



## aston 25 yeetsteath 2 aston 61.

قلت: أبو عثمان عمرو بن سلم الأنصاري مقل في الرواية، وقد وثقه أبو داود وابن حبان، فهذا الإسناد حسن قوي لذاته، يحتمل التصحيح لذاته، ولكنه قطعاً صحيح لغيره، لا سيما وأن أبا عثمان الأنصاري قد توبع، كما هو في



\* كما هو في «سنن الدارقطني»: [حدثنا محمد بن مخلد نا يحيى بن الورد نا أبي عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أسكر الفرق، فالجرعة منه حرام»]، وهذا إسناد جيد قوى بذاته، ولكن محمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى ثقة من رجال الشيخين، وإن



\* وأيضاً في «سنن الدارقطني»: [حدثنا محمد بن مخلد نا فضل بن العباس الرازي نا حسين بن عيسى الرازي نا سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي عن أيوب عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه عبد المؤسلة عن المؤسلة والمؤسلة والمؤس

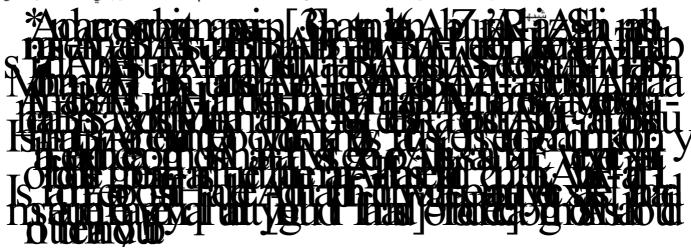


وهناك خمس متابعات، في أقل تقدير، تجدها في «سنن الدارقطني» أسانيدها دون ذلك ، ومتابعات وشواهد في في «تاريخ بغداد» خلال ترجمة (عاصم بن زمزم بن عاصم بن موسى الحنفى البلخى) بلفظ: «كل مسكر حرام، وكل

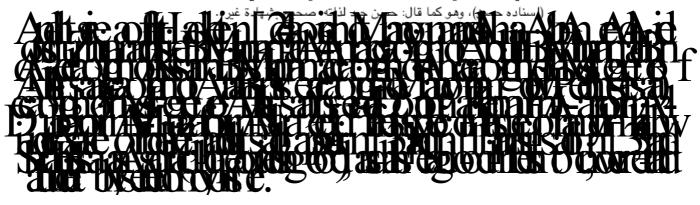


\* ومتابعة نادرة في «تذكرة الحفاظ» في ترجمة (أبو زرعة الرازي الصغير واسمه أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم) حيث قال الإمام الذهبي: [أخبرنا أبو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري انا أبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ نا حامد بن حماد بن المبارك بنصيبين نا إسحاق بن سيار نا محمد بن عبد الملك بن جابر نا أبو الفضل قال قال لي هشام بن عروة: (تشرب النبيذ؟!)، قلت: (نعم!)، قال (فلا تشربه: فان أبي حدثني عن عائشة ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «كل مسكر حرام، أوله وأخره»]، ثم قال الإمام الذهبي: (أبو الفضل لا اعرفه).

قلت: فشبوت هذا الحديث: «ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام» عن عائشة لا ينسغي أن تكون فيه أدني



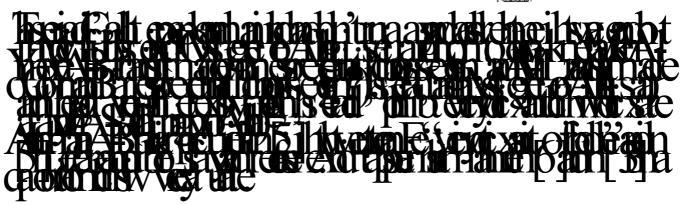
\* وهناك حديث رابع جاء في «مسند إسحاق بن راهويه» عن ميمونة وعائشة: [أخبرنا أبو عامر العقدي نا زهير وهو بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تنتبذوا في الجر ولا في الدُبَّاء ولا في المُزَفَّت ولا في النَقير، وكل شراب مسكر فهو حرام»]، كما أنه أيضاً في «شرح معاني الآثار»، وفي «المعجم الكبير». كما أنه في «مسند أبي يعلى» عن ميمونة فقط، وقال الشيخ حسين أسد:



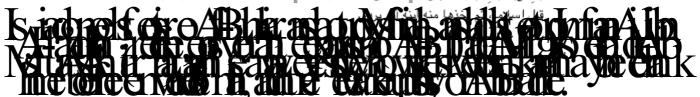
\* والحديث الخامس عن أبي موسى الأشعري؛ كما هو في «صحيح مسلم»: [وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبي خلف واللفظ لابن أبي خلف قالا حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله وهو بن عمرو عن زيد بن أبي أنسمة عن سعد بن أبي بردة حدثنا أبو بردة عن أبيه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى المن



فقال: «ادعوا الناس ويشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا»، قال: فقلت: (يا رسول الله: أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن: البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد، والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد؟!)، قال، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه، فقال: «أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة»] وأخرجه الإمام البخاري في «الجامع الصحيح المختصر» بلفظ: «كل مسكر حرام»، وفي «الجامع الصحيح المختصر» عدة طرق ومتابعات. وهو بنحوه في «صحيح الإمام مسلم»، وفي «مسند ابن الجعد» بإسناد في غاية المدهة



قلت: إحدى روايات البخاري، ورواية مسلم، وكذا رواية الإمام علي بن الجعد في مسنده، تبرهن على أن تفسير (البتع) و(المرد) يعود إلى أبى موسى الأشمرية، ولعله شربها

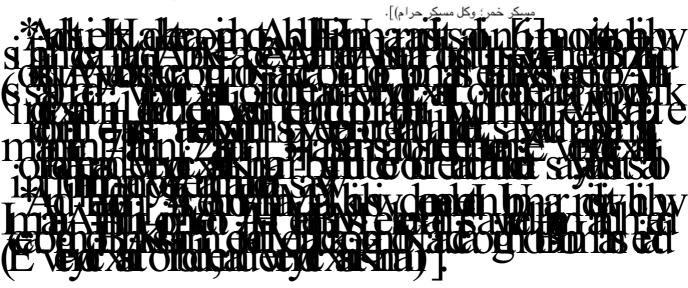


وهذا الصديث الضامس جاء أيضا من طرق كثيرة صحاح وصسان، لا نطيل بذكرها، تجعله نقل تواتر عن أبي موسى الأشعري، بألفاظ متقاربة مثل: «لا تشربن مسكرا»، «كل مسكر حرام»، «لا تشرب مسكرا فإني حرمت كل مسكر»، «اشربوا ولا تشربوا مسكرا، فإن كل مسكر حرام»، «أنهاكم عن كل مسكر»، «أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة»، والمعنى واحد وهو (حرمة كل مسكر)؛ كما هي في أغلب جوامع الحديث ومراجعه المعتمدة، من مثل: «سنن ابن ماجه»، «سنن الدارمي»، و«مسند الإمام أحمد بن حنبل»، و«صحيح ابن حبان»، «السنن الكبرى للإمام النسائي» من طرق كشيرة جداً، و«المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود»، و«سنن البيهقى الكبرى»، و«مسند أبى يعلى»، من طرق كشيرة جداً، و«المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود»، و«سنن البيهقى الكبرى»، و«مسند أبى يعلى»،



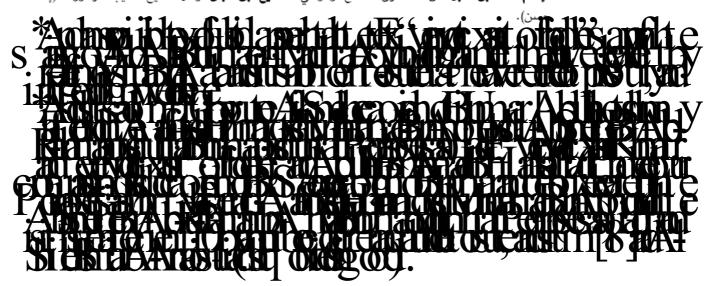
\* والحديث السادس عن عبد الله بن عمر؛ كما هو في «صحيح مسلم» بإسناد غاية في الصحة: [حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا حدثنا حصاد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر؛ وكل مسكر حرام؛ ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الخرقة]، وهو عند مسلم من عدة طرق صحاح، وهو بنصوه في «سنن أبي داود»، وفي «سنن الترمذي»، وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي» مختصراً بلفظ: «كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر»، من عدة طرق صحاح، كما أنه في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من طرق صحاح كثيرة.

\* ونجد في «المجتبى من السنن للإمام النسائي» رواية الإمام مالك الموقوفة على ابن عمر، التي أشار إليها الإمام الترمذي: [قال الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم أخبرني مالك عن نافع عن بن عمر قال: (كل



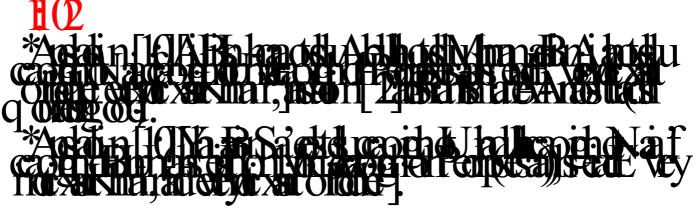
ويزول كل احتمال في أن تكون جملة «كل مسكر خمر» من كلام عبد الله بن عمرفقط، ويكون أيوب قد وهم في رفعها بمتابعة موسى بن عقبة كما هي في بعض الطرق التي أشرنا إلى مراجعها أنفاً، وبالمتابعات التالية:

\* كما هي في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من طريق أبي سلمة عن بن عمر: [حدثنا عبد الله ثنا أبي حدثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن عمرو حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»]، فقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (إن أصحابنا حدثونا عن بن سيرين عن بن عمر ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟!)، فقال أبي: (حدثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن عمرو حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان بن عمر حدثه ان النبي، صلى الله عليه وسلم، قاله)، وهو بعينه في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من عدة طرق صحاح، وهو في «صحيح ابن حبان» وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده



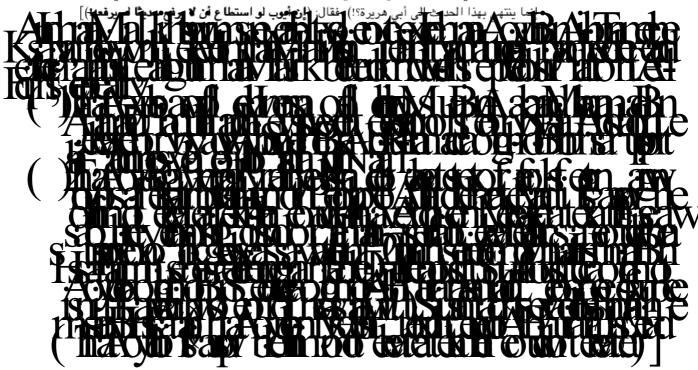
\* وكذلك في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا علي بن إسحاق أنا عبد الله أنا محمد بن عجلان عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام؛ وكل مسكر خمر»]، وهو أيضاً في «صحيح ابن حبان» وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده حسن).

\* وكذلك في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا يحيى بن سبعيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر (قال لا أعلمه إلا عن النبى صلى الله عليه وسلم)، قال: «كل مسكر خمر؛ وكل مسكر حرام»]

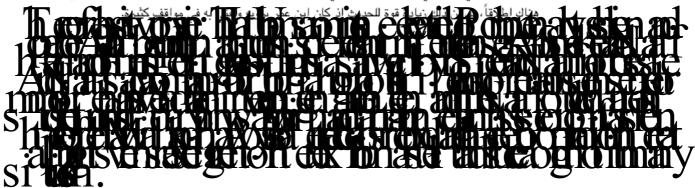


والإمام مالك، على جلالة قدره، لا يفوق الإمام أيوب بن أبي تميمة كيسان، الذي هو في مرتبة الإمام مالك في وثاقته وحجيته وتثبته وإتقانه، وإن كان الإمام مالك أشهر لانتشار مذهبه الفقهى، لا سيما:

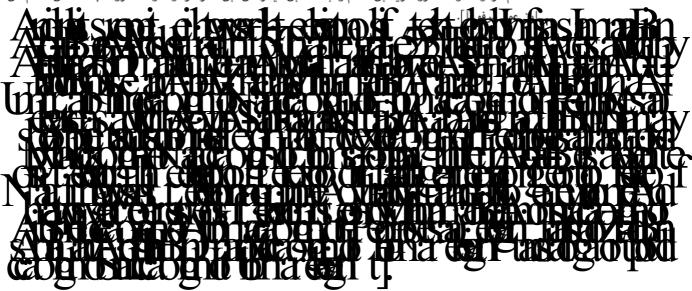
- (١) أن أيوب قد تويع، تابعه الأئمة: موسى بن عقبة ومحمد بن عجلان وعبيد الله الذين شهدوا برفعه من رواية نافع. كما أن الرواية المرفوعة من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ان بن عمر تؤيد ذلك، وتدفع شبهة الوهم عن نافع.
- (Y) أن أيوب كان عموماً يتحرج أشد الحرج من رفع الأحاديث خوفاً من الوعيد الشديد على ن كذب على نبي الله متعمداً، ولو استطاع أن لا يرفع حديثاً لفعل، فهو إذا لا يرفع حديثاً إلا إذا تيقن وقطع بذلك خشية أن يكون الامتناع عن الموقع عينا العلم كما ثبت ذلك في «المحتبى من السفن الإملم النسلئي» من شمادة الإملم هشلم بن حسان، بأصح إسناد يتصور: [أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة قال: (لا يوب يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه!)، قال سفيان: قالوا لهشام (يعني بن حسان): (أن أيوب



فالثابت إذاً: أن ابن عمر كان يرفعه تارة إلى النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، على وجه الرواية كما سمعه أبو سلمة ونافع؛ وتارة أخرى يقوله على وجه الفتوى كما سمعه ابن سيرين ونافع في أحايين أخرى. ونافع كان ملازماً لابن عمر طوال عمره أكثر من غيره، يحفظ عنه ويكتب مجلساً بعد مجلس، ثم صار نافع يملي على تلاميذه من المذكرة التي تكون في يده تلك الساعة في جلسة الدرس تلك، فتلقّى مالك الموقوف، وأيوب المرفوع، ولا تناقض



وعلى هذا، أي على صحة رفع هذا الحديث، جمهور الأئمة، وقد قال الإمام بن عبد البرالاندلسي، في «التمهيد لابن عبد البرالاندلسي، في «التمهيد لابن عبد البر»، (ج: ١ ص: ٢٥٣): [هكذا روى هذا الحديث أبو حازم بن دينار وليث وأبو معشر وإبراهيم الصائغ والأحلج وعبد الواحد بن قيس وأبو الزناد ومحمد بن عجلان وعبيد الله بن عمر العمري كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا كما رواه أيوب السختياني وموسى بن عقبة. وكان عبيد الله بن عمر ربما وقفه وكان يقول أحيانا لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا]، ثم جزم بن عبد البر بصحة رفعه: [لرفع الحفاظ الاثبات له، ولاجتماع الجماعة من رواة نافع على رفعه منهم أيوب وموسى وسائر من ذكرنا. ومما يدل على صحة رفعه: رواية محمد بن عمرو له عن أبي سلمة عن ابن عمر عن النبي عليه السلام مرفوعا، وكذلك رواه جماعة عن سالم عن

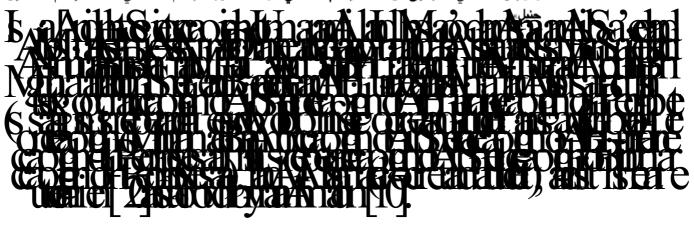


★ وجاء حديث آخر عن عبد الله بن عمر مقتصراً على جملة «كل مسكر حرام»؛ كما هو في «سنن الترمذي»:
 [حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي وأبو سعيد الأشيج قالا حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام»]، ثم قال أبو





عيسى: [وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وأنس وأبي سعيد وأبي موسى الأشج العصري وديلم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقرة المزني وعبد الله بن مغفل وأم سلمة وبريدة وأبي هريرة وعائشة]، وقال أبو عيسى: [هذا حديث حسن، وقد روي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه وكلاهما صحيح رواه غير واحد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه وعن أبي سلمة عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم]، وقال الألباني: (صحيح)، وهو بعين لفظه في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك أخرجا الإمام أحمد في «مسند الإمام أحمد بن



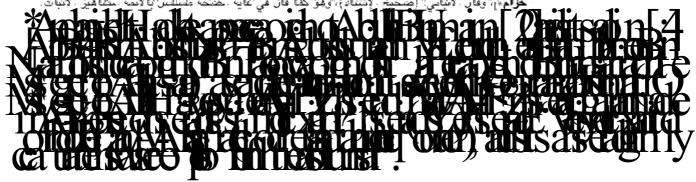
\* وهو بنحوه في «المجتبى من السنن للإمام النسائي» من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه: [أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت شبيبا وهو بن عبد اللك يقول حدثنا مقاتل بن حيان عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «حرم الله الخمر، وكل مسكر حرام»]، وقال الألباني: (صحيح)، وهو



\* وفي «سنن ابن ماجه» حديث سابع عن عبد الله بن عمر: [حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزام ثنا أبو يحيى ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام؛ وما أسكر كثيره فقليله حرام»]، وقال الألباني: (صحيح)، وقد جاء هذا أيضاً في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من طريق أخرى.

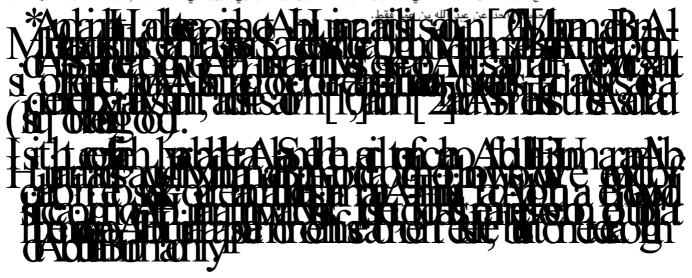


\* وجاء حديث ثامن عن عبد الله بن عمر في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو كذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي»، وهو كذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي»: [أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبي قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن بن طاوس عن أبيه عن بن عمر قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أية الخمر فقال رجل: (يا رسول الله: أرأيت المزرّد؟!)، قال: «وما المزرّد؟!»، قال: (حبة تصنع باليمن)، فقال: «تسكر؟!»، قال: (نعم)، قال: «كل مسكر الله: أرأيت المؤرّد؟!»، قال: (نعم)، قال: (عبد المؤرّد) من من من المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد ال



\* والحديث التاسع عن أبي هريرة؛ كما هو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»: [أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سبعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام»]، وقال الألباني: (حسن صحيح الإسناد)، قلت: وهو كذلك على شرط الإمام مسلم، وهو أيضاً في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، وفي «مسند أبي يعلى» وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده حسن).

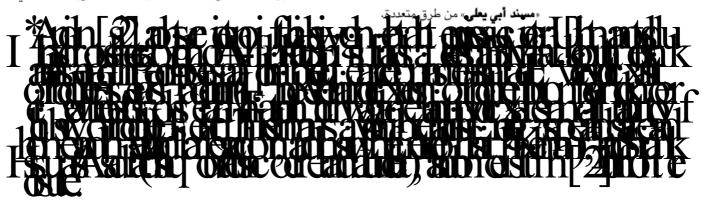
فالقوي الراجح إذاً هو أن أبا سلمة سمعه من كل من عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وحدث به محمد بن عمرو، الذي وردت عنه الروايتان، فكل من الحديثين صحيح كما قال الإمام الترمذي؛ إلا أن قلة من روى هذا عن أبي هريرة، مع كثرة تلاميذه، تحدث في النفس بعض الشك أن يكون ذكر أبي هريرة في أحدها وهم من أحد الرواة، وإنما هو



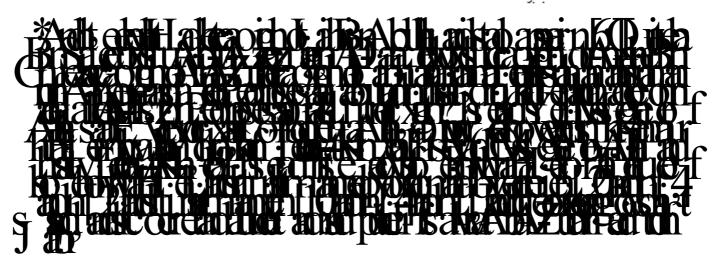
\* والحديث العاشر عن أنس بن مالك؛ كما أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في «مسئد أبي يعلى»: [حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراب باليمن يقال له البِّتع والمزِّر قال: «ما أسكر فهو حرام»]، وقال الشيخ حسين أسد: (اسناده صحبه).



\* وفي «مسند أبي يعلى» قطعة منه أخرى، أطول من القطعة السابقة: [حدثنا عثمان حدثنا بن إدريس عن المختار بن فلفل قال سالت أنس بن مالك عن الأشربة فقال: نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الظروف المُزفَّتة وقال: «كل مسكر حرام». قال: قلت له: (صدقت السكر حرام، إنما أشرب الشربة والشربتين على أثر الطعام!)، قال: فقال لي: (ما أسكر كثيره، فقليله حرام). قال: (ثم حرمت الضمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة، وما خمرت من ذلك فهو الخمر)]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده صحيح)، وبعضه في

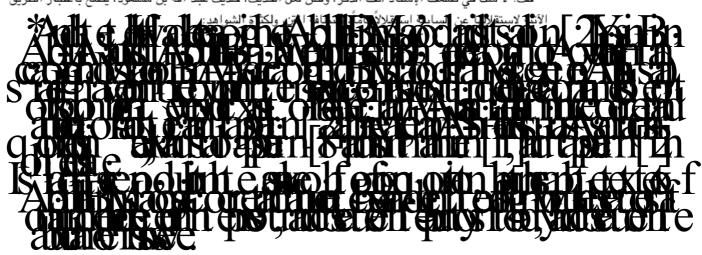


\* والحديث الحادي العاشر عن جابر بن عبد الله: كما هو في «صحيح مسلم»: [حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا قدم من جيشان، وجيشان من اليمن، فسسأل النبي صلى الله عليه وسلم، عن شسراب يشسربونه بأرضهم من الذرة يقال له المرزّ فقال النبي صلى الله عليه وسلمك «أو مسكر هو؟!»، قال: (نعم)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام: إن على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: (يا رسول الله: وما طينة الخبال؟!)، قال: «عرق أهل النار» عبد المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: (يا رسول الله: وما طينة الخبال؟!)، قال: «عرق أهل النار» أو «عصارة أهل النار»]، وهو بنحوه سنداً ومتناً في ««المجتبى من السنن للإمام النسائي»»، وفي «السنن الكبرى للإمام النسائي»، وهو في «صحيح ابن حبان»، وهو صحيح لا مطعن عليه إن كان أبو الزبير سمعه من النسائي»، و«سنن البيهقي الكبرى»، والإسناد حسن كما هو، وهو صحيح لا مطعن عليه إن كان أبو الزبير سمعه من حاد!



\* والحديث الثاني العاشر عن عبد الله بن مسعود؛ كما هو في «سنن ابن ماجه»: [حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أنبأنا بن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية؛ ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا: كل مسكر حرام»]، وقال الألباني عليه وسلم قال: «إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية؛ ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا: كل مسكر حرام»]، وقال الألباني هذم المربق: (إسناده ضعيفي)، وهو هي «سنن ابن ماجه» في مواضع أخرى.

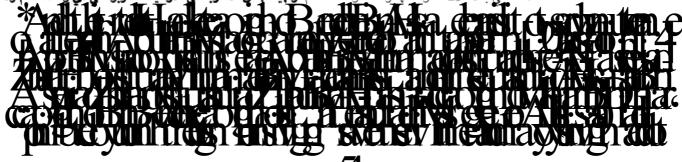
أيضاً في «صحيح ابن حبان»، وبنحوه في «المعجم الكبير»، وهو في «سنن ابن ماجه» في مواضع أخرى.
قلت: لا شك في ضعف الإسناد أنف الذكر، ولكن لعل الحديث حديث عبد الله بن مسعود، يصح باعتبار الطريق



\* وجاءت الطريق المستقلة المشار إليها هذه في «مسند أبي يعلى»، ولكنها ضعيفة الإسناد أيضاً: [حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن زيد حدثنا فرقد السبخي حدثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقا يحدث عن عبد الله لعله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا ونهيتكم عن هذه الظروف فانتبذوا فيها، واجتنبوا كل مسكر»]، وقال



\* والحديث الثالث عشر عن بريدة بن الحصيب، وهو بنحو لفظ حديث عبد الله بن مسعود أنف الذكر؛ كما هو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي»: [أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو النفيلي قال حدثنا زهير (ح) وأنبأنا محمد بن معدان بن عيسى قال حدثنا الحسن بن أعين قال حدثنا زهير قال حدثنا زبيد بن الحارث عن محارب بن دثار عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا؛ ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وأمسكوا ما شئتم؛ ونهيتكم عن الأشرية في الأوعية فأشربوا في أي وعاء شئتم ولا



**\$** 

Sostation de la constant de la const

### **Arabic Original Page 14**

تشربوا مسكرا»] وقال الإمام النسلئي معقباً: (ولم يذكر محمد «وأمسكوا»)، وقال الألباني: (صحيح)، قلت: وهو كما قال صحيح مسلسل بالثقات المشاهير. وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي» وكذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي»، من عدة طرق، كما أنه في «المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود» من طريق أخرص صحيحة من السندة المناسلة المنا

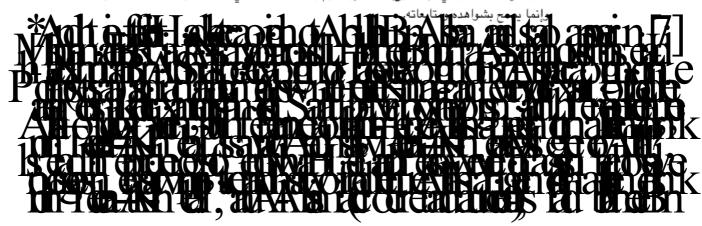


\* والحديث الرابع عشر عن عبد الله بن عباس؛ كما هو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، بإسناد صحيح: [حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالا ثنا عبيد الله يعنى بن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبتر عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة»، وقال: «كل مسكر حرام»]، وهو بعينه في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، وفي «المعجم الكبير»:، وفي «سنن البيهتي الكبرى» من عدة طرق، وفي «الثقات» خلال ترجمة (قيس بن حبتر التميمي النهشلي).

قلت: المذكور ها هنا قطعة من حديث طويل صحيح سيأتي بعضه عند دراسة (كسر شدة النبيذ بالماء) في (الملحق



\* والحديث الضامس عشر عن عبد الله بن عباس؛ كما هو في «سنن أبي داود»: [حدثنا مصمد بن رافع النيسابوري ثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن أبي شيبة يقول عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مخمر، وكل مسكر حرام؛ ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الضبال»، قيل: (وما طينة الضبال يا رسول الله؟!)، قال: «صديد أهل النار؛ ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»، وقال الألباني: (صحيح)، قلت: إبراهيم بن عمر الصنعاني، مستور ليس بالمشهور، فالإسناد محتمل لذاته،

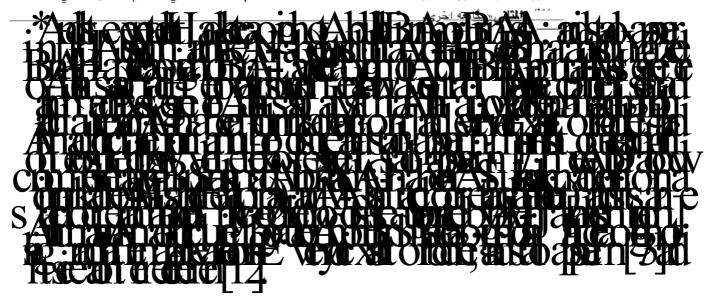


### Una Smith december Supplied to the list telefactor and a supplied to the suppl

\* والحديث السادس عشر، أيضاً عن عبد الله بن عباس، كما هو في «المعجم الكبير» بإسناد صحيح: [حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيى بن حسان ثنا وهيب عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر «الخمر»، فقال رجل: (يا رسول الله: إنا



\* والحديث السابع عشر عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ كما هو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا أبو عاصم (وهو النبيل) أنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم» قال وسمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «ان الله عز وجل حرم الخمر والميسر والكوية والغبيراء؛ وكل مسكر حرام»]، وأخرجه أحمد من عدة طرق، وهو في «سنن البيهةي الكبرى» من هذه الطريق ومن طرق أخرى تزيد الحديث قوة. كما أنه في «سنن أبي داود» حيث عقب أبو داود قائلاً: (قال بن سلام، أبو عبيد: (الغبيراء السكركة تعمل من الذرة، شراب يعمله الحبشة)، وقال الألباني: (صحيح)، وهو كما قال: صحيح بمجموع الطرق، تقوم به الحجة. وأخرجه الإمام أحمد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختصراً: «كل مسكر حرام»، وهو كذلك في «المعجم الصغير»، وفي «الآحاد



\* والحديث الثامن عشر عن معاوية بن أبي سفيان؛ كما هو في «سنن ابن ماجه»: [حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا خالد بن حيان عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام على كل مؤمن»]، ثم قال بن ماجة: [وهذا حديث الرقيين]، وقال الألباني: (ضعيف)، ولكن الشيخ شعيب الأرناؤوط خالفه فقال: (سنده حسن)، في تعاليقه على «صحيح ابن



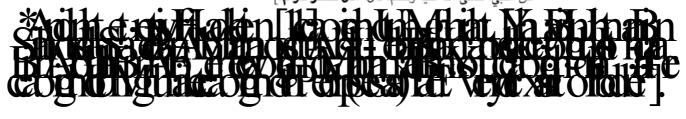
\* والحديث التاسع عشر عن علي بن أبي طالب؛ كما هو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا على بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبية عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن زيارة القبور فذكر معناه الا انه قال: «وإياكم وكل مسكر»]، ولكن على بن زيد بن جدعان ليس بالقوي، ولا تقوم



\* والحديث العشرون عن عمر بن الخطاب؛ كما هو في «مسند أبي يعلى»: [حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن سفيان بن وهب الخولاني قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام»]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده ضعيف).



\* وجاء الحديث الحادي والعشرون في «المعجم الكبير» عن أم مغيث: [حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الجبار بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «كل مسكر حرام»]



\* وجاء الحديث الثاني والعشرون عن الأشج العصري في «مسند أبي يعلى»: [حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح ين عيلاة حدثنا المثنى العدي، أبو منازل لحد بني غنه، عن الأشج العصري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم الله نحن بأرض وخمة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في لي أرى وجوهكم قد تغيرت قالوا: (يا نبي الله: نحن بأرض وخمة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في لي لوننا فلما نهينا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا)، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «إن الظروف لا تحل بط تحرم؛ ولكن كل مسكر حرام؛ وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على بن ولا تحرم؛ ولكن كل مسكر حرام؛ وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على بن ولا تحرم؛ ولكن كل مسكر حرام؛ وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على بن ولا تحرم؛ ولكن كل مسكر حرام؛ وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على بن

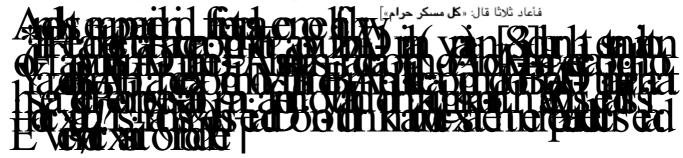


\* والحديث الثالث والعشرون عن عن أبي وهب الجيشاني، رضي الله عنه، كما هو في «مستد الشافعي»، والحديث الثالث والعشارين عن أبيه أن أبا وهب الجيشاني، سأل رسول الله، صلى

Adht califed altroight Ab Markhym and typeich [2]

### وجاء غير هذا في مواضع متفرقة، فمنه:

\* الحديث الذي جاء عن فيروز بن الديلمي، رضي الله عنه، في «التاريخ الكبير» أثناء ترجمة (فيروز بن الديلمي): [قال أبو عاصم عن عبد الحميد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن بن الديلمي أنه سئل النبي، صلى الله عليه وسلم: (أنا منك بعيد واشرب شرابا من قمح؟!)، فقال: «أيسكر؟!»، قلت: (نعم)، قال: «لا تشريوا مسكرا»،



\* وجاء في «التاريخ الكبير» أثناء ترجمة (محمد بن عمرو بن ثابت العتواري الليثي المديني) حديث عن أبي سعيد الخدري: [قال سعيد بن منصور ويونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن محمد بن عمرو بن ثابت العتواري سمع أباه سمع أبا سعيد عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام»]

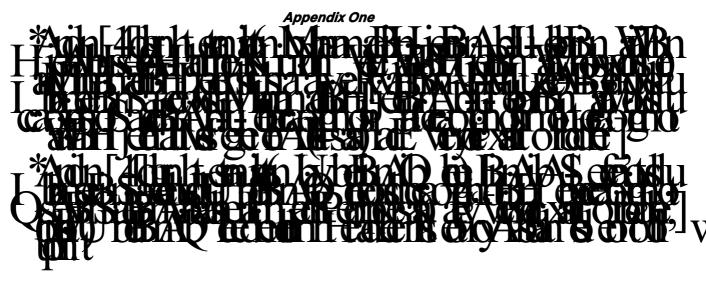
\* وجاء في «تاريخ بغداد» خلال ترجمة (شقران بن عبدوس بن المبارك): [أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي حدثنا شقران بن عبدوس بن المبارك في سويقة نصر حدثنا محمد بن هشام النصيبي الأهوازي قال حدثتنا حكامة أم سلم بن دينار قالت حدثني أبى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك



\* وفي «ضعفاء العقيلي»، عند ترجمة (حيان بن عبيد الله أبو زهير بصري ): [حدثنا محمد بن العباس المؤدب قال حدثنا عفان قال حدثنا حيان بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كنت نهيتكم عن نبيذ الدُبًاء والجر والمُزَفَّت ألا وإن الوعاء لا يحل شيئا ولا يحرمه فانتبذوا فيما بدا لكم، فإن كل مسكر حرام»]، ثم قال العقيلي: (ولا يتابع عليه وحدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال سمعت حيان بن عبيد الله



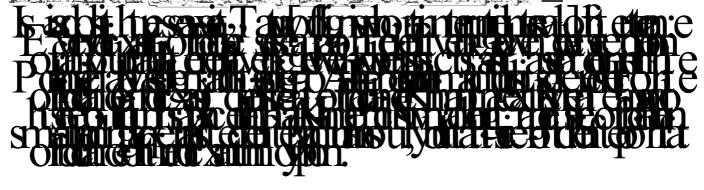
\* وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» خلال ترجمة (محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر أبو حفص الحضرمي الكوفي؛ من ولد وائل بن حجر بن وائل له صحبة)؛ ومحمد بن حجر هذا فيه نظر: [حدثنا روح بن عبد المجيب البلدي ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «كل مسكر حرام»]



\* وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» خلال ترجمة (عبد الملك بن قدامة القرشي المديني، من ولد قدامة بن مظعون القرشي): [حدثنا محمد بن إسحاق بن فَرُّوخ ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثني عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن بكر بن أبي العراد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله،



قلت: فهذا إذاً نقر تواتر للفظة: «كل مسكر حرام» تفيد العلم اليقيني الذي لا يتطرق إليه أي احتمال للشك، وتورث العلم القاطع بصدورها هكذا عن النبي، عليه وعلى أله الصلاة والسلام. فتحريم (المسكر) قطعي كتحريم (الفعر) مدائر بالنبي عليه وعلى أله المسلام القاطع بصدورها هكذا عن النبي، عليه وعلى أله المسلام التحريم (المسكر) قطعي كتحريم (المسكر)



وبالإجماع، وأن تحريم ما سواها من المسكرات ظني، لم يقم عليه دليل قاطع.

وهذه كذلك هي فتيا جماعة من الصحابة والتابعين الذين استخدموا اللفظة نفسها في بعض الأحيان، كما سبق عن عبد الله بن عمر، وقد ورد كذلك عن غيره من الصحابة والتابعين:

\* كما هو في «المجتبي من السنن للإمام النسائي»: [أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا المعتمر عن برد عن



\* وأيضاً في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»: [أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا الأسود بن شيبان السدوسي قال سمعت عطاء سأله رجل فقال إنا نركب أسفارا فتبرز لنا الأشرية في الأسواق لا ندرى أوعيتها فقال:



\* وأيضاً في «المجتبي من السن للإمام النسائي»: [أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله عن هارون بن إبراهيم عن

### I Harrison Car Sugar Land Addition of the Tenten

— عسرواً ينضلُّ في «الكجفيس من السنين الإمام النسائي»: [التحبيرة سبويد قال النبائظ عبد اللدعن الصيغق بن معرّن قال



\* وفي «تاريخ أسماء الثقات»: [نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن محمد بن حنبل نا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد قالا ثنا محرر بن قعنب ،(قال أبو عبد الله: وهو ثقة) قال سمعت الضحاك يقول: «كل مسكر



\* وقد استعرض الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري شرح صحيح البخاري» طرقاً أخرى، فقال:

[حتى قال الإمام أحمد أنها جاءت عن عشرين صحابيا فأورد كثيرا منها في كتاب الأشربة المفرد فمنها ما تقدم منها حديث بن عمر المتقدم ذكره أول الباب وحديث عمر بلفظ كل مسكر حرام عند أبي يعلى وفيه الإفريقي وحديث علي عصائف المتحد المتحدي المتحدي أنس أخرجه ألعصري أخرجه أبو يعلى كذلك بسند جيد وصحد حدان.



وحديث ديلم الحميري أخرجه أبو داود بسند حسن في حديث فيه قال هل يسكر قال نعم قال فاجتنبوه وحديث ميمونة أخرجه أحمد بسند حسن بلفظ وكل شراب أسكر فهو حرام وحديث بن عباس أخرجه أبو داود من طريق جيد



وحديث قبس بن سعد أخرجه الطبراني بلفظ حديث بن عمر وأخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ حديث عمر وحديث النعمان بن بشير أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ وإني أنهاكم عن كل مسكر.

وحديث معاوية أخرجه بن ماجة بسند حسن بلفظ عمر.

وحديث وائل بن حجر أخرجه بن أبي عاصم.

وحديث قرة بن إياس المزني أخرجه البزار بلفظ عمر بسند لين.

وحديث عبد الله بن مغفل أخرجه أحمد بلفظ اجتنبوا المسكر.

وحديث أم سلمة أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ نهى عن كل مسكر ومفتر.

وحديث بريدة أخرجه مسلم في أثناء حديث ولفظه مثل لفظ عمر وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي بسند حسن كذلك ذكر أحاديث هؤلاء الترمذي في الباب وفيه أيضا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند النسائي بلفظ عمر

Adt des Richards and Addition of the Control of the

وعن الرسيم أخرجه أحمد بلفظ اشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا

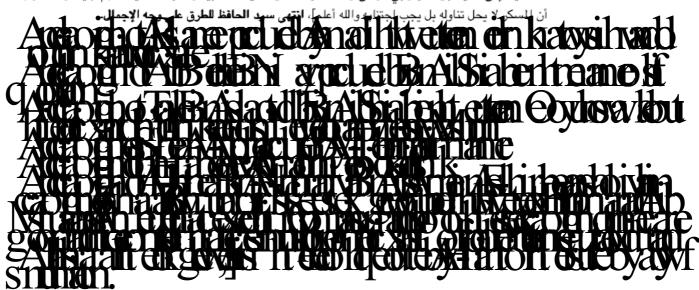
وعن أبى بردة بن نيار أخرجه بن أبى شيبة بنحو هذا اللفظ

وعن طلق بن على رواه بن أبي شيبة بلفظ يا أيها السائل عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أحدا من المسلمين

وعن صحار العبدي أخرجه الطبراني بنحو هذا

وعن أم حبيبة عند أحمد في كتاب الأشربة

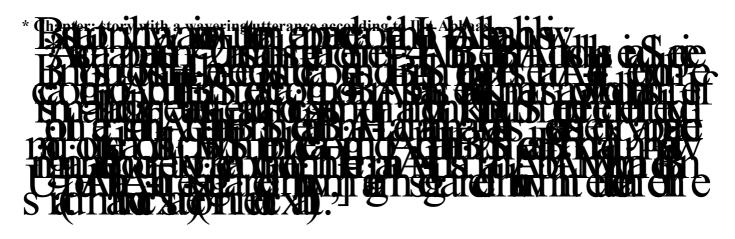
وعن الضحاك بن النعمان عند بن أبي عاصم في الأشربة وكذا عنده عن خوات بن جبير فإذا انضمت هذه الأحاديث إلى حديث بن عمر وأبى موسى وعائشة زادت عن ثلاثين صحابيا وأكثر الأحاديث عنهم جياد ومضمونها



### 🔻 فصل: رواية مضطرية اللفظ عن ابن عباس

ولكن جاءت رواية مضطربة اللفظ عن ابن عباس هى:

\* كما هي في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك بعينها في «السنن الكبرى للإمام النسائي»: [أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا هشيم عن بن شبرمة قال حدثني (الثقة) عن عبد الله بن شداد عن بن عباس قال: (حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها، و«السكر» من كل شراب)]، فابن شبرمة قطعاً لم يسمعه من عبد الله بن شداد بن الهاد، وربما جاءت هذه الرواية المنقطعة مدلسّة هكذا: (بن شبرمة عن عبد الله بن شداد بن الهاد) بما يوهم الاتصال. ثم قال الإمام النسائي: [خالفه أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي]، يعني خالفه في اللفظ فقال: (ما أسكر) أو (المسكر):



\* كما جاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي» بإسناد متصل غاية في الصحة: [أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد (ح) وأنبأنا الحسين بن منصور قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن بن عباس قال: (حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها، و«المسكر» من كل شراب)]، ثم قال الإمام النسائي: [لم يذكر



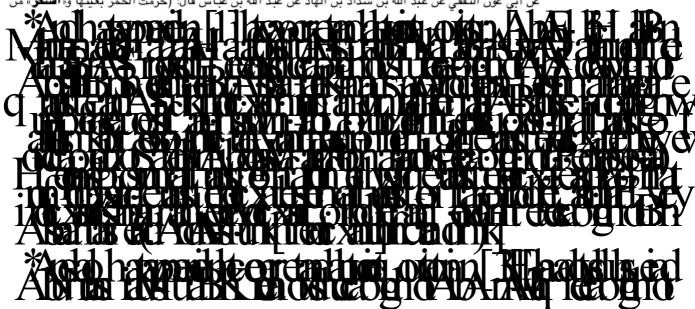
وقد اعتنى الإمام النسائي بهذا الموضوع فعدد في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وفي «السنن الكبرى له» طرقاً صحاحاً عدة بهذه الألفاظ: (ما أسكر) أو (المسكر). وكذلك فعل الإمام الدارقطني في «سنن الدارقطني»، والبيهقي في «سنن البيهقي الكبرى»، وغيرهما من الأئمة.

غير أن اللفظة المستنكرة: (السكر) قد جات أيضاً من طرق صحاح أخرى، غير طريق ابن شبرمة المنقطعة، فمن

# Alchar Al is a stantist per his tim. Philip Account the stantist of the stanti

\* ما جاء في «سنن البيهقي الكبرى» بإسناد صحيح: [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ السمعين بن يسين برمكيثم العلمان الموري أبل ميرير من عمل عمر مين الموري أبل معقباً: [فمن قال بن عباس: (حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها، و«السكر» من كل شراب)]، ثم قال الإمام البيهقي معقباً: [فمن هذا وما أشبهه وقعت شبهة من أباح القليل من سائر الأشربة وأما نحن فلا نبيح شيئا منه إذا أسكر كثيرة لما روينا عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»؛ وقال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»، وروينا في حديث بن عباس هذا أنه قال: (و«المسكر» من كل شراب)]

\* وما جاء أيضاً بإسناد صحيح في «شرح معاني الآثار»: [حدثنا فهد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر بن كدام عن أبى عون الثقفى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن عباس قال: (حرمت الخمر بعينها و«السكر» من



### 

كل شراب)].

صة فإنهم

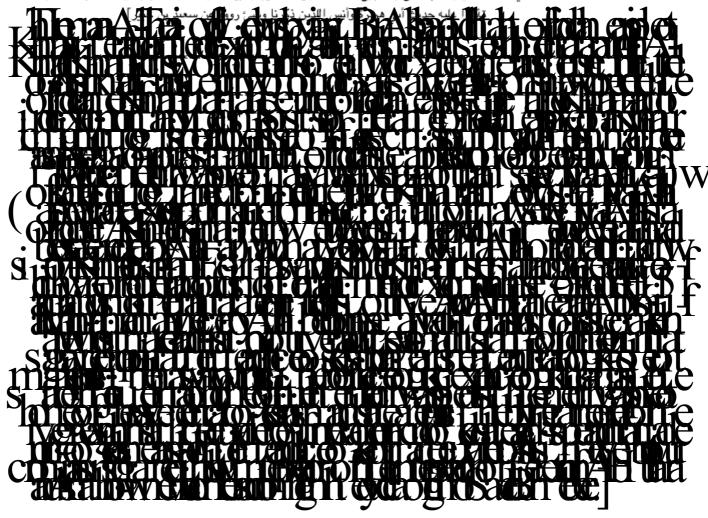
, الطبخ لا

كون بذلك

توي نبيذ أويل الذي

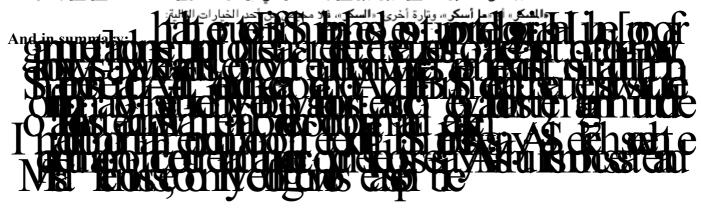
ثم عقب الإمام الطحاوي قائلاً: [فأخبر بن عباس أن الحرمة وقعت على الخمر بعينها وعلى السكر من سائر الأشربة سواها فثبت بذلك أن ما سوى الخمر التي حرمت مما يسكر كثيره قد أبيح شرب قليله الذي لا يسكر على ما كان عليه من الإباحة المتقدمة تحريم الخمر وأن التحريم الحادث إنما هو في عين الخمر والسكر مما في سواها من حرالا شهرية من المنازع منازع منا

وغيره فلما احتمل ذلك وكانت الأشياء قد تقدم تحليلها جملة ثم حدث تحريم في بعضها لم يخرج شيء مما على تحليله إلا بإجماع يأتي على تحريمه ونحن نشهد على الله عز وجل أنه حرم عصير العنب إذا حدثت ف الخمر ولا نشهد عليه أنه حرم ما سوى ذلك إذا حدث فيه مثل هذه الصفة فالذي نشهد على الله بتحريه الخمر الذي أمنا بتأويلها من حيث قد أمنا بتنزيلها والذي لا نشهد على الله أنه حرم هو الشراب الذي لي الخمر الذي أمنا بتأويلها من حيث قد أمنا بتنزيلها والذي لا نشهد على الله أنه حرم هو الشراب الذي لي هما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام، وما سوء مباح هذا هو النظر عندنا. وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله غير نقيع الزبيب والتمر خاه كرهوا وليس ذلك عندنا في النظر كما قالوا لأنا وجدنا الأصل المجمع عليه أن العصير وطبيخه سواء وأز يحل به ما لم يكن حلالا قبل الطبخ إلا الطبخ الذي يخرجه من حد العصير إلى أن يصير في حد العسل في حكمه حكم العسل فرأينا طبيخ الزبيب والتمر مباحا باتفاقهم فالنظر على ذلك أن يكون فيهما كذلك فيسالتم والعنب الذي والمبوخ كما استوى العصير وطبيخه فهذا هو النظر ولكن أصحابنا خالفوا ذلك للت



والخلاصة: إن طريق بن شبرمة لا تقوم بها حجة أصلاً، ولا يجوز الاستشهاد بها، لأنها منقطعة: فلا يعرف من أخذ عنه، والمجهول لا تقبل روايته. ولا يقال أن ابن شبرمة قال: (حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد) لأن الثقة عنده قد لا يكون موثقاً عند جمهور العلماء، هو الحجة الفاصلة في التوثيق والتضعيف.

ُعَارِوَةَ طَلَى ذَلِكَ غَإِنَ لَفَظَ حَدِيثَ إِبِنَ شَبِرَمَة يَقُولَ ﴿ **اسْتَكُنَ عَ**لَى أَنْ لَفَظَ الرَّوَا بِاتَ المُتَعَلِّمَة الصحيحَة يقُولَ <del>تَارَقُهُ</del>



الأول، وهو اختيارنا الأول: قبول جملة: (حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها) لإجماع الرواة عليها، والجزم بصحة لفظة: «المسكر» أو «ما أسكر» في الجملة الثانية، ورد ما سواها على أنها من أوهام الرواة، لأنها أصح إسناداً، لا سيما وأنها من طريق شعبة عن مسعر، وشعبة أحفظ وأثبت من كل من جرير وخلاد وأبي نعيم مجتمعين، ولأنها موافقة لمجمل روايات الثقات عن ابن عباس، وكذلك لما ثبت ثبوتاً قطعياً عن النبي، عليه وعلى أله الصلاة والسلام؛

الثاني: قبول جملة: (حرمت الضمر بعينها قليلها وكثيرها) لإجماع الرواة عليها، ورد الجملة الثانية من الأثر لأنها معلولة بالاضطراب، لا سيما أن لفظة (السكر) قد جاءت من طرق متصلة أخرى عن أبي عون (جرير عن مسعر، وأبو نعيم عن مسعر، وخلاد بن يحيى عن مسعر)، ومن غير طريق أبي عون كما هي في «المعجم الكبير» من عدة طرق، وليس فقط بالإسناد المنقطع من طريق ابن شبرمة؛

الثالث: تصحيح لفظة (السكر) لأنها قد جاءت من طرق متصلة، وليس فقط بالإسناد المنقطع من طريق ابن شبرمة، كما هو عن جرير عن مسعر عن أبي عون، وأبو نعيم عن مسعر عن أبي عون، وخلاد بن يحيى عن مسعر عن أبي عون، ومن غير طريق أبي عون أيضاً، وتكون حينتُذ لفظة: (المسكر) أو (ما أسكر) من تصرفات الرواة أو أوهامهم، ويكون هذا حينتُذ إما:

(\*) mind kish no are the price of the price

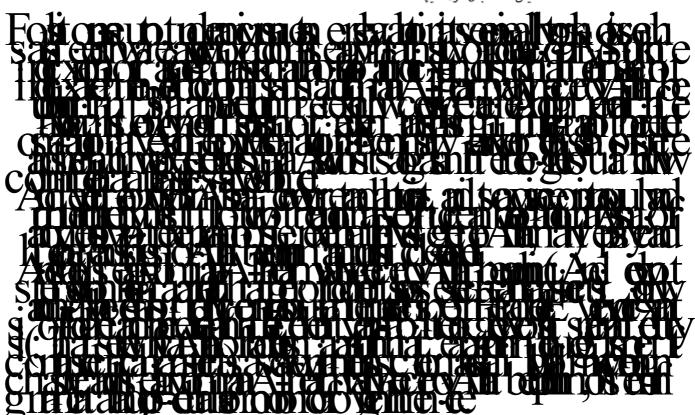
A 1900 A 1900 CONTROLLA LANGE POLITION OF THE PROPERTY OF THE

رسول الله، عليه وعلى أله صلوات وتسليمات وتبريكات من الله.

لهذا لا يجوز، ولا بحال من الأحوال، الاحتجاج خصوصاً بمثل هذه الروايات المضطربة أو الشاذة على القول بأن المحرم هو (السكر) فقط، فإن شرب الإنسان قدراً قليلاً من شراب مسكر، بحيث لا يسكر الشارب، فإنه لم يرتكب حراماً، كما فعل الإمام الطحاوي، رحمه الله، في «شرح معاني الآثار» كما يظهر من النص الذي نقلناه أنفاً. وعموماً: فإن الاضطراب في الرواية من موجبات تضعيفها وردها، فلا تقوم بها حجة. ومن احتج بالضعيف هدم قواعد الحس والعقل، السابقة لورود الشرع. وهو كذلك مخالف لحكم الشرع الذي أكّد ذلك بعد وروده.

وحتى لو صبح أثر بن عباس، ونقل عنه نقل تواتر، فلا حجة فيه لأنه لا حجة في أحد غير معصوم، ولا معصوم بعد رسول الله، عليه وعلى آله صلوات وتسليمات وتبريكات من الله.

كما أن قول الإمام الطحاوي، رحمه الله: (ولا نشهد عليه أنه حرم ما سوى ذلك إذا حدث فيه مثل هذه الصفة)، غير صحيح، ولعله لم يطلع على تواتر الحديث: «كل مسكر حرام»، وإفادته للعلم اليقيني القاطع، لذلك فإن الواجب هو: (أن نشهد على الله أنه حرم ما سوى ذلك، أي ما سوى عصير العنب، إذا حدث فيه مثل هذه الصفة)، كما سلف في فصله، وكما سيأتي في الفصول التالية. وفي كلام الإمام الطحاوي، رحمه الله، غير ذلك أخطاء منهجية وأصولية ليس هنا مجال الرد عليها.

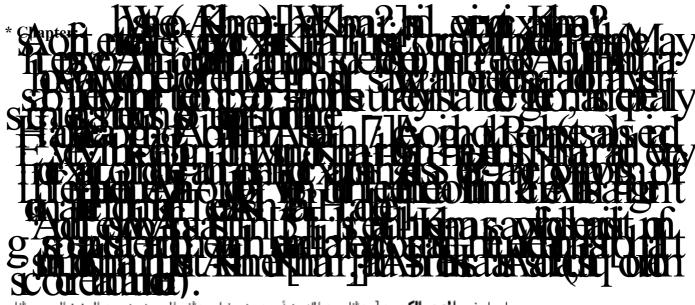


### \* فصل: ماهية (الخمر)، وهل كل مسكر خمر؟!

أما لفظة: «كل مسكر خمر» فهي صحيحة الثبوت عن النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، من حديث عبد الله بن عمر، الذي سبق ذكره مع تعديد طرقه، تقوم بها الحجة: فلا يحل الإعراض عنها مطلقاً، ويجب التدين بها، لا سيما وأنها لها شواهد تؤيدها، ومنها:

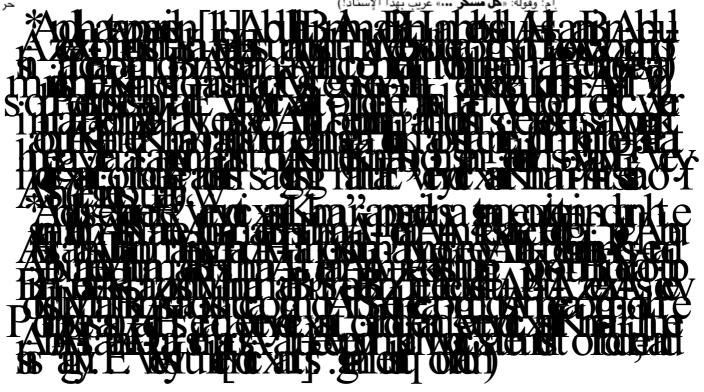
\* حديث عبد الله بن عباس في «سنن أبي داود»: [عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مخمر خمر، وكل مصمر حمر، وكل مسكر حرام؛ ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»، ... الحديث].

\* كلام أنس كما هو في «مسند أبي يطى»: [ ...، قال: (ثم حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة، وما خمرت من ذلك فهو الخمر)]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده صحيح).

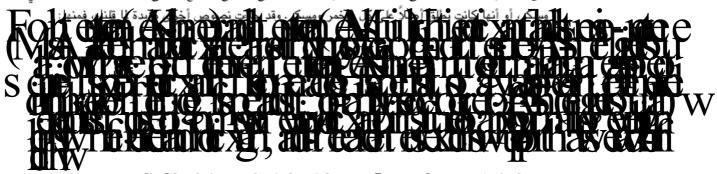


\* وجاءت جملة: «كل مسكر خمر» بإسناد غريب في «تاريخ جرجان» أثناء ترجمة (أبي نعيم محمد بن هشام سرجاني العمركي، نزيل مصر): [أخبرني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ، رحمه الله، قال حدثني أبو بم محمد بن هشام الجرجاني العمركي بمصر، حدثنا يوسف بن يعقوب بن فناكي الرازي حدثنا محمد بن سهل بن جلة حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي، صلى الله عليه لم «قال كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر»]، ثم قال أبو الحسن الدارقطني: ( في الموطأ كل شراب أسكر فهو

وبد



فلفظة (الخمر) ولفظة (السكر) وشبه جملة (ما أسكر) كلها مترادفة في عرف الشرع، فلا فرق إن كانت لفظة (الخمر) في أصل اللغة تطلق على أصناف مخصوصة من المسكرات، كتلك المصنوعة من عصير العنب، أي أنها علم على الشراب المتخمر المصنوع من عصير العنب، وهو الصحيح الأرجح، فوسعً الشرع موضوعها فأصبحت تعنى كل



أولاً: ما قال الله، جل جلاله: ﴿ مَنْ ثَمَرات النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً، وَرِزْقاً حَسَناً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقلُونَ ﴾، (النحل؛ ١٧:١٦). وهذه الآية المكية الكريمة نص في أن لفظة سكر تنطبق انطباقاً متساوياً على المسكر المتخذ من كليهما ليس من الرزق الحسن، فإن المسكر المتخذ من كليهما ليس من الرزق الحسن، فإن كان لفظ (الخمر) علماً على الشراب المتخمر الشديد المتخذ من عصير العنب، فإن الشراب المتخمر الشديد المتخذ من عصير العنب، فإن الشراب المتخمر الشديد المتخذ من شار النخيل يستحق نفس الإسم، أو الحكم المتعلق بنفس الإسم.

وقد ترجم نبي الله، عليه وعلى أله صلوات وتسليمات وتبريكات من الله، الآية أنفة الذكر تطبيقاً عملياً معصوماً

Firstly:

HAV Ath, J de "Jahr

sm

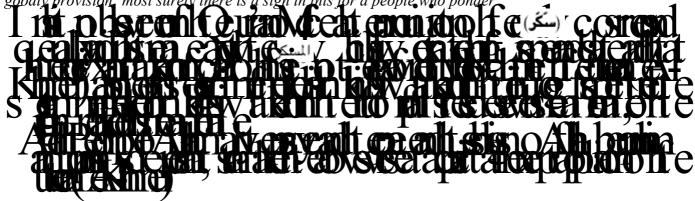
لِقَوْم يَعْقِلُونَ ﴾، (النحل؛ ٦٧:١٦). ﴿ مَنْ ثَمَراتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً، وَرِزْقاً حَسَناً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

According to the Holy Qur'aan Chapter AN-NAHL (THE BEE) verse 016:067 016.067

YUSUFALI: And from the fruit of the date-palm and the vine, ye get out wholesome drink and food: behold, in this also is a sign for those who are wise.

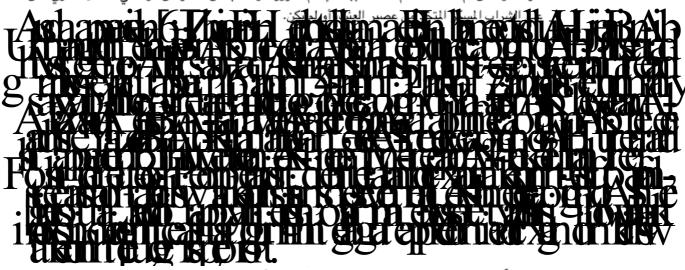
PICKTHAL: And of the fruits of the date-palm, and grapes, whence ye derive strong drink and (also) good nourishment. Lo! therein is indeed a portent for people who have sense.

SHAKIR: And of the fruits of the palms and the grapes--you obtain from them intoxication and goodly provision; most surely there is a sign in this for a people who ponder.



\* كما جاء في «صحيح الإمام مسلم»: [حدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا الحجاج بن أبي عشان حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة، والعنبة»]، وهو في «صحيح الإمام مسلم»، وفي «مسند أبي عوانة»، وفي «صحيح ابن حبان»، وفي «سنن الترمذي»، وفي غيرها، من طرق كثيرة جداً، كلها صحاح أو حسان، عن: يحيى بن أبي كثير والأوزاعي وعقبة بن التوأم وعكرمة بن عمار، كلهم عن أبي كثير، وهو يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة السحيمي، عن أبى هريرة. وجاء هذا في «صحيح الإمام مسلم» بلفظ: «الكرم والنخل».

فهذا نص نبوي قاطع بأن المسكر المتخذ من ثمرات النخيل، وكذلك المتخذ من الزبيب، يستحق اسم (الضمر) شرعاً، وله من ثم كافة الأحكام المتعلقة بهذا الإسم ضرورة، وذلك بغض النظر عن كونه في الأصل اللغوي كان علماً



قانياً: أن الآية الكريمة التي حرمت الخمر والمبسر قطعياً ذكرت بعض حكمة هذا التحريم، أي ما يؤول إليه الحال عادة من تعاطيهما في قوله، جل جلاله: ﴿إِنَّهَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذَكْرِ اللّه وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾، (المائدة؛ ٩١٥). ويضرورة الحس والعقل نعلم أن ذلك مترتب على صفات معينة فيهما، وليس على تركيب الإسم من أحرف معينة، ولا على كون بعض الألفاظ المسخدمة قد تكون علماً على نوع مخصوص منها في لغة العرب أو غيرها من اللغات. وفي حالة (الخمر) فإن الصفة المميزة لها هي (الإسكار) أو (الشدة المطرية)، وهي بعينها الموجودة في الأشربة المسكرة الأخرى بغض النظر عن كونها مصنوعة من شمار العنب أو شمار التخيل أوشمار التين؛ أو حبوب الحنطة أو حبوب الشعير أو حبوب الذرة أو حبوب

### TO DECEMBER OF THE PROPERTY OF THE STATE OF

\* قال الله جل جلاله وسما مقامه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانُ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُكُمْ عَنْ ذَكْرِ اللَّه وَعَن الصَّلَاةَ فَهَلَ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾، (المائدة: ٥٠-٩١).

According to the Holy Qur'aan Chapter AL-MAEDA (THE TABLE, THE TABLE SPREAD) verses 5:90-91

005.090

YUSUFALI: O ye who believe! Intoxicants and gambling, (dedication of) stones, and (divination by) arrows, are an abomination,-of Satan's handwork: eschew such (abomination), that ye may prosper.

PICKTHAL: O ye who believe! Strong drink and games of chance and idols and divining arrows are only an infamy of Satan's handiwork. Leave it aside in order that ye may succeed.

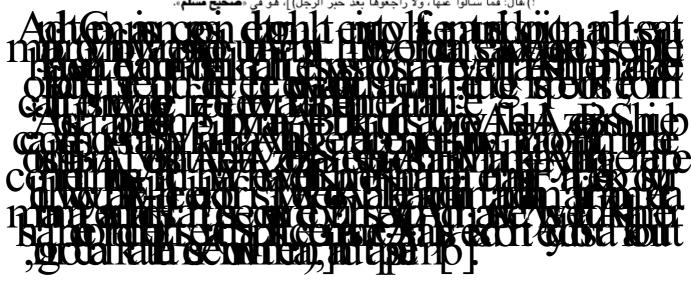
SHAKIR: O you who believe! intoxicants and games of chance and (sacrificing to) stones set up and (dividing by) arrows are only an uncleanness, the Shaitan's work; shun it therefore that you may be successful.

64



وقد أدرك الصحابة بفطرتهم السليمة، وهم في غالبيتهم الساحقة عرب أقحاح فصحاء، ذلك عند نزول التحريم فأراقوا ما عندهم من الأشربة بشتى أنواعها، فور سماعهم أن (الخمر) حرمت، لا فرق بين ما كان أصله من عصر العنب وغيره، بل إن الخمور المصنوعة من عصير العنب لم تكن بأيديهم حينئذ:

\* كما جاء في «الجامع الصحيح المختصر» للإمام البخاري من رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى: [حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: (ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ؛ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال: (وهل بلغكم الخبر؟!) فقالوا: (وما ذاك؟!)، قال: (حرمت الخمر!)، قالوا: (أهرق هذه القلال يا أنس

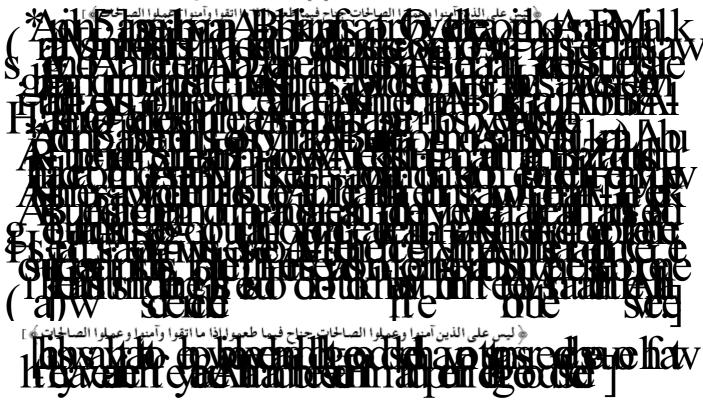


\* وجاء في « الجامع الصحيح المختصر » للإمام البخاري من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى: [حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ، زهو وتمر، فجاءهم أت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها]، وأخرجه الإمام البخاري أيضاً



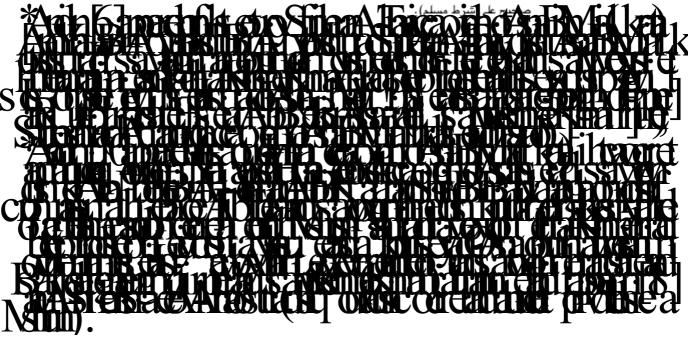
\* وجاء في «الجامع الصحيح المختصر» للإمام البخاري من رواية قتادة عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى: [حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي، الله تعالى عنه، قال: إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم، وإنا نعدها يومئذ الخمر]، وقال البخاري: [قال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا]، هو في «صحيح مسلم» من عدة طرق.

\* وجاء في «صحيح مسلم» من رواية ثابت البناني عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى: [حدثني أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا حماد يعني بن زيد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال: كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم إلا الفضيخ: البسر والتمر؛ فإذا مناد ينادى فقال اخرج فانظر فخرجت فإذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال: فجرت في سكك المدينة. فقال لي أبو طلحة: (اخرج فاهرقها، فهرقتها). فقالوا أو قال بعضهم: (قتل فلان، قتل فلان وهي في بطونهم؟!) قال فلا أدري هو من حديث أنس فأنزل الله عز وجل:



\* وجاء في «صحيح مسلم» من رواية سليمان التيمي عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى: [وحدثنا يحيى بن أيوب حدثنا بن علية قال وأخبرنا سليمان التيمي حدثنا أنس بن مالك قال: إني لقائم على الحي على عمومتي أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال إنها قد حرمت الخمر فقالوا أكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لأنس: (ما هو؟!)، قال: بسر ورطب. قال فقال أبو بكر بن أنس: (كانت خمرهم يومئذ)، قال سليمان: (وحدثني رجل عن أنس بن مالك أنه قال ذلك أيضا)]

\* وجاء في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من رواية حميد عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى، بإسناد صحيح: [حدثنا يحيى ثنا حميد عن أنس قال: كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب وسهيل بن بيضاء ونفرا من أصحابه عند أبي طلحة وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب ان يأخذ فيهم فأتى أت من المسلمين فقال أو ما شعرتم إن الخمر قد حرمت فما قالوا حتى ننظر ونسأل فقالوا يا أنس اكفء ما بقي في إنائك قال فوالله ما عادوا فيها وما هي إلا التمر والبسر وهي خمرهم يومئذ يومئذ]، وهو في «صحيح ابن حبان» وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده



وللأدطونيندا انطاع المكهر مهربجونة ابي طاعة كشبها المنقه ويطاحاته بي والج**نبيي ووا سنو الهدام المطابي** وويي - مطابعات **درائ بودام ا**لمطانية و مي است اندالطينية و ويراه سني، نيهاي قبيلك.

فهذا نقل تواتر عن أنس بن ماك، وهو شاهد عيان على الواقعة، تقطع بأنهم فهموا على البديهة فوراً أن فضيخهم المستوع من الرطب والبسر خمر حرام لا شك فيها، وقد أقر النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام ذلك الفهم، وحسنه.

وهذا هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بيين أن (الخمر) خمر العنب ما كانت متوفرة أصلاً في المدينة عند نزول التحريم:

Adiana and proper new lines and the second of the second o

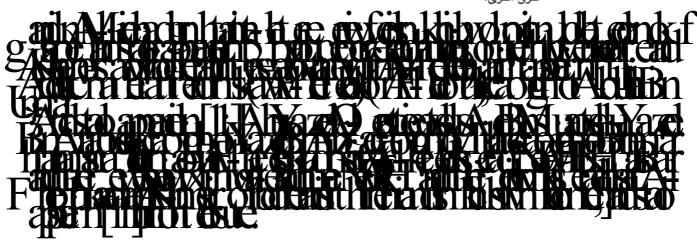
## Appendix One Ap

### **Arabic Original Page 23**

الغمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشرية، ما فيها شراب العنب)]، وجاء أيضاً في «الجامع الصحيح المختصر» من طريق أخرى صحيحة، بلفظ: (لقد حرمت الخمر، وما بالمدينة منها شيء)، وهو في «سنن البيهقي الكبرى».

### وجاء هذا، أي أن عامة شرابهم كان (الفضيخ)، أو (الفضوخ)، عن عبد الله بن عمر:

\* كما هو في «المعجم الكبير»: [حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن بن عمر أنه ساله رجل عن الفضيخ قال وما الفضيخ قال نفضخ البسر ثم نجعل معه التمر ثم نذره ونشربه قال ذلك الفضوح ولقد حرمت الخمر وإن عامة شرابهم الذي تذكر]، وهو أيضاً في «المعجم الكبير» من طحة أخدى.

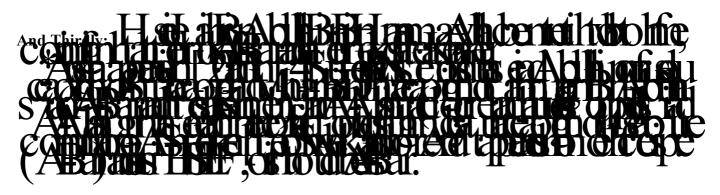


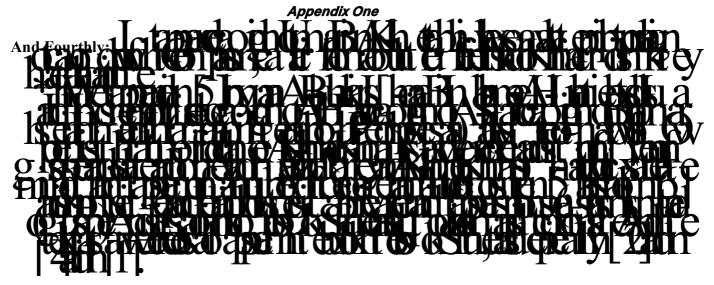
### وثالثاً: ها هو جابر بن عبد الله بن حرام، رضي الله عنهما، يؤكد أن شراب البسر والتمر خمر:

\* كما جاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وفي «السنن الكبرى للإمام النسائي»: [أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر يعني بن عبد الله قال: (اليسر والتمر: خمر!)]، وقال الألباني: (صحيح موقوف)، قلت: أصاب الألباني هنا وأحسن فهذا الإسناد غاية في الصحة، على شرط الشيخين وزيادة. وقد جاء في بعض النسخ: (البر) وهو تصحيف، وإنما هو (البسر).

### ورابعاً: جاء عن عمر بن الخطاب، وهو على المنبر بجمع من جمهور الصحابة، بيان عن أنواع خمورهم أنذاك:

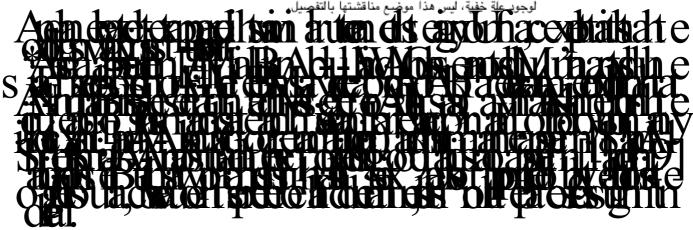
\* حيث جاء في «الجامع الصحيح المختصر» للإمام البخاري: [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن بن عمر قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (أما بعد أيها الناس: إنه نزل تحريم الضعر، وهي من خمسة: من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خامر العقل)]، وهو من عدة طرق صحاح أخرى في «الجامع الصحيح المختصر»، وكذلك في «صحيح مسلم» وفي بعضها تطويل وفي الأخرى اختصار؛ وفي بعضها: (الزبيب) بدلاً من (العنب). وهو كذلك في أكثر كتب السنن ومسانيدها ومعاجمها. والأثر أنف الذكر موجود أيضاً في عامة كتب السنة، وخاصة في ««المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وفي «السنن الكبرى الإمام النسائي»، وفي ««سنن البيهتي الكبرى».



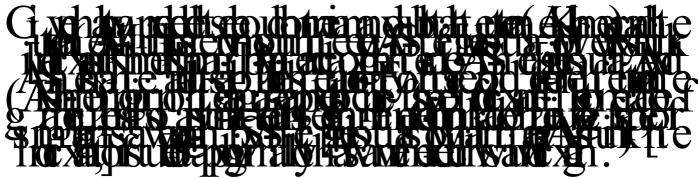


### وجاء حديث مرفوع بمثل لفظ كلام عمر، إلا أن في ثبوته كلام:

\* كما هو في «سنن أبي داود»: [حدثنا مالك بن عبد الواحد أبو غسان ثنا معتمر قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر»]، وقال الألباني:(صحيح)، وهو بنحوه في «صحيح ابن حبان» وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط هناك: (إسناده حسن). وهو أيضاً في «سنن الدرقطني»، وفي غيرها. ولكن الراجح عندنا أن هذا الحديث ضعيف، لا تقوم به حجة،



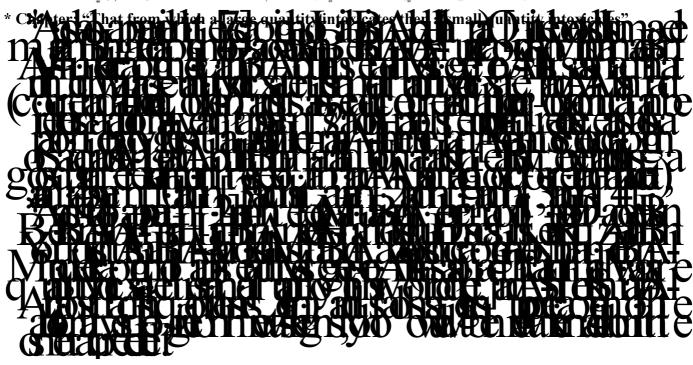
لما سلف جميعه لا يجوز أن تبقى شبهة في أن لفظة (الخمر) ولفظة (المسكر) مترادفة في عرف الشرع، فكل مسكر خمر، إسما وحكما في عرف الشرع، والشرع هو صاحب السيادة والحاكمية العليا المطلقة. فلا فرق إن كانت لفظة (الخمر) في أصل اللغة تطلق على أصناف مخصوصة من المسكرات، كتلك المصنوعة من عصير العنب، أي أنها علم على الشراب الشديد المتخمر المصنوع من عصير العنب، فوسع مفهومها الشرع بحيث أصبحت تعني (المسكر)، أو أنها كانت تطلق أصلاً على كل متخمر ومسكر.



### \* فصل: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

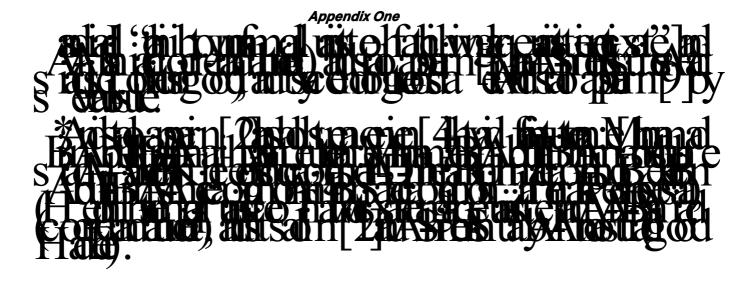
\* كما جاء في «سنن أبي داود» عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه: [حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل يعني بن جعفر عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»]، وقال الألباني: (حسن صحيح)، وهو كما قال صحيح الإسناد تقوم به الحجة؛ وهو بعينه سنداً ومتناً في «سنن الترمذي»، ثم قال الإمام الترمذي: [وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمر وابن عمر وخوات بن جبير؛ وهذا حديث حسن غريب من حديث جابر]، وقال الألباني: (حسن صحيح)، وهو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، وفي «شرح معاني الآثار»، وبنحوه في «سنن ابن ماجه»، وفي «سنن البيهقي الكبرى»، وفي «الكامل في ضعفاء الرجال».

\* كما أنه في «صحيح ابن حبان» من حديث موسى بن عقبة، متابعة لداود بن بكر بن أبي الفرات: [أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ بدمشق قال حدثنا مرزق الله بن موسى قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قليل ما أسكر كثيره حرام»]، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده قوى)، وهو كذلك قوى الإسناد تقوم به الحجة بمفرده، فكيف إذا ضم إلى سوابقه؟!



\* وجاء حديث ثاني في «المجتبى من السنن الإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى الإمام النسائي» عن سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه: [أخبرنا حميد بن مخلد قال حدثنا سعيد بن الحكم قال أنبأنا محمد بن جعفر قال حدثني الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»]، وقال الألباني: (صحيح)، كما أنه في «مسند أبي يعلى» وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده حسن)، ومن طريق ثانية حسنة أيضاً. كما أنه في «سنن الدارمي»، وفي «سنن البيهقي الكبرى»، وفي «المنذة المنادة»، وهو في «شرح معانى الآثار»، وفي «سنن الدارقطني» من عدة طرق.

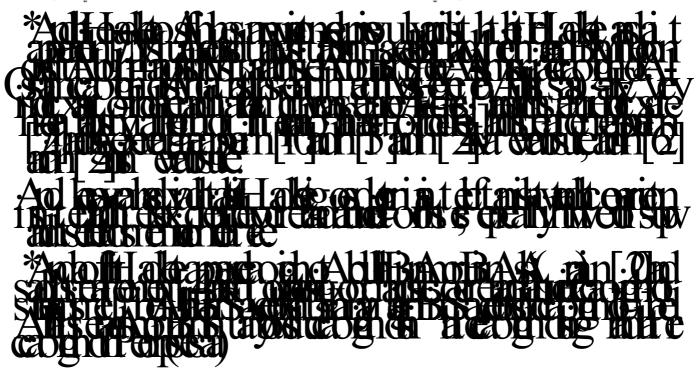
\* وهو أيضاً في «المجتبى من السنن الإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى الإمام النسائي» بلفظ آخر: [أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمل قال حدثنا الوليد بن كثير عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى عن قليل ما أسكر كثيره]، وقال الألباني: (صحيح)،



\* وقد سبق ذكر حديث عائشة، وهو حديث ثالث، كما هو في «سنن أبي داود»: [حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل قالا ثنا مهدي يعني بن ميمون ثنا أبو عثمان قال موسى وهو عمرو بن سلم الأنصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فمله الكف منه حرام»]، وهو بعينه في «سنن الترمذي»، وينحوه في «مسند الإمام أحمد بن حنيل»، وفي «مسند أبي يعلى»، وفي «مسند إسحاق بن راهويه» من عدة طرق، وفي «شرح معاني الآثار»، وفي «سنن الدارقطنى» من عدة طرق.

وقد أسلفنا القول أن هذا الحديث حسن قوي لذاته، يحتمل التصحيح لذاته، وأن الحديث قطعاً صحيح لغيره، لا سيما مع المتابعات والشواهد المذكورة هناك.

\* وجاء حديث رابع عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه، في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي»، وإسناده حسن، وهو صحيح بشواهده: [أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى يعنى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى، صلى الله عليه

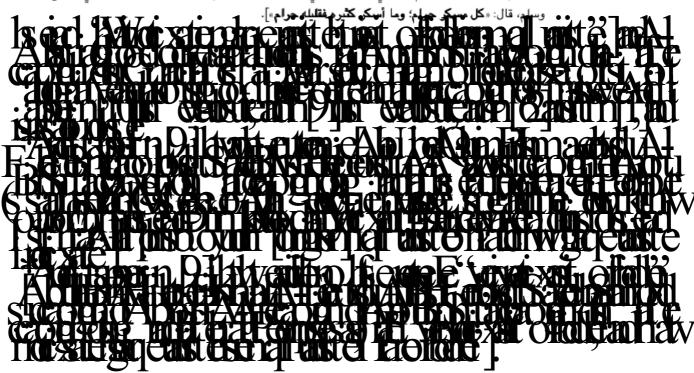


## **Arabic Original Page 25**

وسلم، قال: «ما أسكر كثيره نقليله حرام»]، قال الألباني: (حسن صحيح)، قلت: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيفة وقعت فيها مناكير، فليس هو بحجة، وغايته أن يكون حسناً، وإنما يصح بشواهده، وهو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من عدة طرق، وفي «شرح معاني الآثار»، وهو في «سنن الدارقطني» من عدة طرق، وفي «شرح معاني الآثار»، وهو في «سنن البيهةي الكبرى»، وهو في غيرها أيضاً.

\* وهو في «سنن الدارقطني» بلفظ أخر: [نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل نا الفضل بن يعقوب نا سعيد بن مسلمة نا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء قوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: (يا رسول الله إنا ننبذ نبيذا فنشربه على طعامنا؟!)، فقال: «اشربوا واجتنبوا كل مسكر!»، فأعادوا عليه فقال: «إن الله ينهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»]

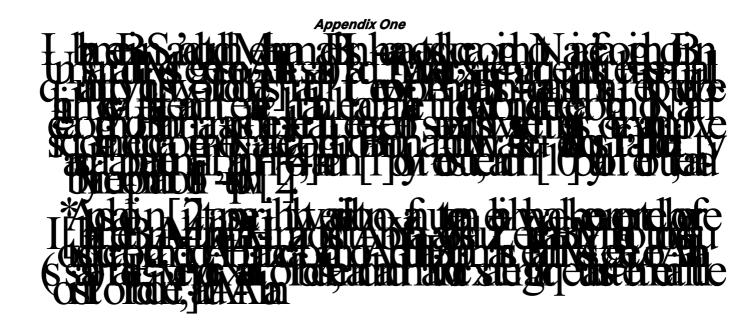
\* وهو في «سنن الدارقطني» بزيادة جملة «كل مسكر حرام»: [حدثنا عبد الله بن الهيثم بن خالد الطيني نا علي بن حرب نا سعيد بن سالم عن أبى يونس العجلى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى، صلى الله عليه



\* وجاء حديث خامس عن بن عمر في «سنن البيهتي الكبرى»: [أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد حدثتي محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»]، قلت: لولا عنعنة ابن السحاق بكان هذا غاية في الصحة لذاته، والخوف أن يكوم أخذه من غير ثقة عن نافع عن بن عمر، ومع ذلك فهناك متابعات تقوي هذه الرواية، وتثبت اتصالها عن نافع عن بن عمر، وتجعلنا نقطع بصحتها، كما جاءت في «المعجم الأرسط»، وفي «سنن البيهتي الكبرى» من طرق أخرى، وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من طريق أخرى، وبالمتابعة الهامة في «سنن ابن عاجه»:

\* كما هي في «سنن ابن ماجه»، بزيادة لفظ لم يرد من قبل: [حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزام ثنا أبو يحيى ثنا (خريا بن منظور عن أبى حازم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام؛ وما



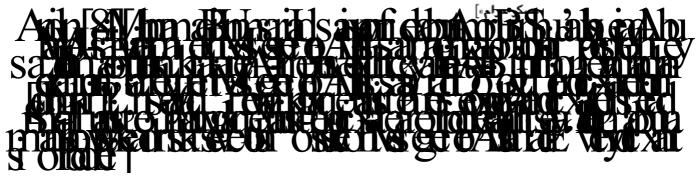


## **Arabic Original Page 26**

المحاربي نا عباد بن يعقوب نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام، وما



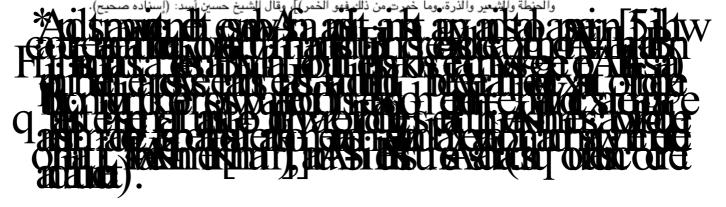
\* وفي «الطبقات الكبرى»: [قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في نفر من قومه فسالوه عن أشربة تكون باليمن قال فسموا له البنتع من العسل والمرز من الشعير فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «هل تسكرون منها؟!»، قالوا: (إن أكثرنا سكرنا!)، قال: «فحرام قليل ما أسكر كثيره»؛ وسالوه عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كل



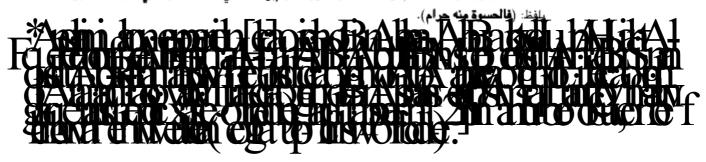
فهذا نقل تواتر بنسانيد مسحاح عن: جابر بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وأم المؤمنين عائشة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعيد الله بن عمرو بن العاص، رضوان الله وسلامه عليهم، وهو مروي أيضاً عن غيرهم من



\* كما سبق ذكر كلام أنس، وهو أثر تاسع، كما هو في «مسئد أبي يعلى» بإسناد صحيح: [حدثنا عثمان حدثنا بن إدريس عن المختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن الأشربة فقال: نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الظروف المُزَفَّنة وقال: «كل مسكر حرام». قال: قلت له: (صدقت السكر حرام، إنما أشرب الشربة والشربتين على أثر الطعام!)، قال: فقال لي: (ما أسكر كثيره، فقليله حرام). قال: (ثم حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل



\* وجاء مثله في «سنن البيهتي الكبرى» عن بن عباس: [أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن بن عباس قال: (قليل ما أسكر كثيره حرام)]، وهو في «سنن الدارقطني» من عدة طرق، جاء أحدها



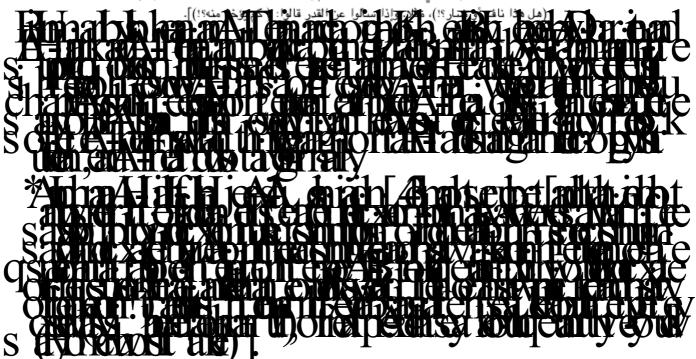
\* وقد عقب الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتع الباري شرح صحيح البغاري» على بعض هذه الأحاديث، فقال: [فعند أبي داود والنسائي وصححه بن حبان من حديث جابر قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ما أسكر كثيرة فقليله حرام وللنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله وسنده الى عمرو صحيح ولأبي داود من حديث عائشة مرفوعا كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام ولابن حبان والطحاوي من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيرة. وقد اعترف الطحاوي بصحة هذه الأحاديث، لكن قال: (اختلفوا في تأويل الحديث فقال بعضهم أراد به جنس ما يسكر وقال بعضهم أراد به ما يقع السكر عنده ويؤيده أن القاتل لا يسمى قاتلا حتى يقتل قال ويدل له حديث بن عباس، وفعن حديث الخمر قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب)، قلت: وهو حديث أخرجه النسائي ورجاله ثقات إلا أنه اختلف في وصله وانقطاعه وفي رفعه ووقفه وعلى تقدير صحته فقد رجح الإمام أحمد وغيره أن الرواية فيه بلفظ والمسكر بمض الميم وسكون السين لا السكر بضم ثم سكون أبو بفتحتين وعلى تقدير ثبوتها فهو الرواية فيه بلفظ والمسكر بمض الميم وسكون السين لا السكر بضم ثم سكون أبو بفتحتين وعلى تقدير ثبوتها فهو



## **Arabic Original Page 27**

بن عمر عند بن إسحاق والطبراني وعن خوات بن جبير عند الدارقطني والحاكم والطبراني وعن زيد بن ثابت عند الطبراني وفي أسانيدها مقال لكنها تزيد الأحاديث التي قبلها قوة وشهرة]، انتهى كلام الحافظ، أما كلام الطحاوي فقد فَنَّدْناه في فصل سابق. كما أن لفظة (وفعه) المنسوبة للطحاوي غريبة لأن أثر بن عباس إنما هو من كلامه فقط، ولم نره مرفوعاً في شئ من الكتب: فإما أن يكون الطحاوي قالها واهماً، أو يكون الحافظ قد وهم في نقل هذه الفظة، ولم يقلها الطحاوي أصلاً.

\* وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري شرح صحيح البخاري» في موضع آخر: [وأنه لم يرد تخصيص التحريم بحالة الإسكار بل المراد أنه إذا كانت فيه صلاحية الإسكار حرم تناوله ولو لم يسكر المتناول بالقدر الذي تناوله منه ويؤخذ من لفظ السؤال أنه وقع عن حكم جنس البنع، لا عن القدر المسكر منه، لأنه لو أراد السائل ذلك لقال: (أخبرني عما يحل منه وما يحرم!)، وهذا هو المعهود من لسان العرب: إذا سألوا عن الجنس قالوا:



\* وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري شرح صحيح البخاري» أيضاً في موضع آخر: [وقد رد أنس الاحتمال الذي جنح إليه الطحاوي فقال أحمد حدثنا عبد الله بن إدريس سمعت المختار بن فلفل يقول سالت أنسا فقال نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن المُزَفَّت وقال كل مسكر حرام قال فقلت له: (صدقت المسكر حرام: فالشربة والشربتان على الطعام؟!)، فقال: (ما أسكر كثيره، فقليله حرام!)، وهذا سند صحيح على شرط مسلم. والصحابي أعرف بالمراد ممن تأخر بعده، ولهذا قال عبد الله بن المبارك ما قال واستدل بمطلق قوله كل مسكر حرام على تحريم ما يسكر ولو لم يكن شرابا]

## ※ فصل: «تحريم الانتباذ في ظروف وأوعية معينة ثم نسخ ذلك»

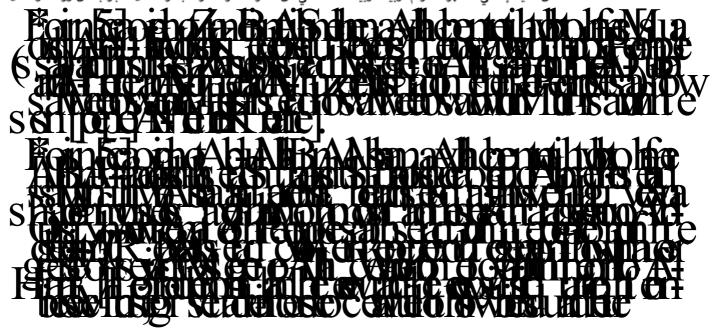
كان تحريم الخمر، أول ما نزل تحريمها، شديداً جداً على النفوس. ولعل هذا هو علة سن العديد من الأحكام المتعلقة بتحريم الانتباذ في أوعية معينة، أو انتباذ خلائط معينة، بصفة مؤقتة حتى ينفطم الناس من الخمر والمسكرات. ثم نسخ ذلك بعد ذلك، وبقي الحكم الأبدى: (كل مسكر حرام)، و(ما أسكر كثيره، فقليله حرام). ولقد شاع هذا، أي تحريم أوعية معينة، في الناس، ولم يبلغ أكثرهم نسخه، فكثر السؤال عن الأوعية والظروف، كما سيئت



\* Chapter: Forbiddance of Al-Intibath [pressing of grapes or making of aclcohol] in certain vesses and only in the leaving of the land of the leaving of the land of the land

\* فقد جاء في «الجامع الصحيح المختصر» عن زينب بنت أبي سلمة، رضي الله عنهما: [حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثنني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الدّبّاء والحنّتُم والمقير والمُزَفّت. وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة].

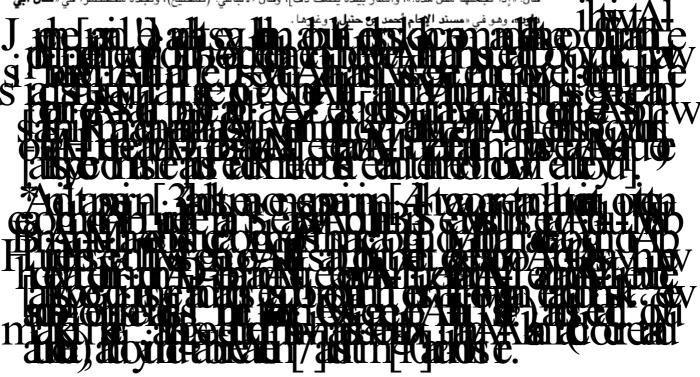
\* وجاء في الجامع الصحيح المختصر» عن عبد الله بن العباس، رضي الله عنهما: [حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «من القوم، أو من الوفد؟!»، قالوا: (ربيعة!)، قال: «مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى»، فقالوا: (يا رسول الله: إنا لا نستطيع أن نأتبك الا في الشهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل نخير به من وراءنا وندخل



## **Arabic Original Page 28**

به الجنة!)، وسالوه عن الأشربة: فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟!»، قالوا: (الله ورسبوله أعلم)، قال: «شبهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسبول الله ،وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصبيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس!»، ونهاهم عن أربع، عن: الحَثّمُ والدّبّاء والنّقير والمُزفّق، و(ربما قال المقير) وقال: «احفظوهن، وأخبروا بهن من وراكم»]

\* وجاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى له» بإسناد صحيح عن أبي هريرة، رضي الله عنه: [أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء وعن النقير وعن المؤقّت والمزاد والمجبوبة وقال انتبذ في سقائك أوكه وأشربه حلوا قال بعضهم: (ائذن لي يا رسول الله في مثل هذا!)، قال: «إذا تجعلها مثل هذه!»، وأشار بيده يصف ذلك]، وقال الألباني: (صحيح)، وتجده مختصراً في «سنن أبي



\* وفي «سنن الترمذي» عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، بإسناد صحيح: [حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول: سالت بن عمر عما نهى عنه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من الأوعية: (أخبرناه بلغتكم، وفسره لنا بلغتنا!). فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن الحنت وهي الجرة، ونهى عن الدباء وهي القرعة، ونهى عن النقير وهو أصل النخل ينقر نقرا أو ينسخ نسخا، ونهى عن المرذي: (وفي الباب عن عمر ينسخ نسخا، ونهى عن المرذي: (وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة وعبد الرحمن يعمر وسمرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة: قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح)، وقال الألباني: (صحيح). وهو في «صحيح الإمام مسلم» بختصار طفيف، وفي «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى للإمام الإمام مسلم» بختصار طفيف، وفي «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى للإمام



Appendix One

A Jan La Kanara Saleman Luczera Cesta Al Lu

\* وفي «مسئد الإمام أحمد بن حنبل» حديث آخر عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، بإسناد في غاية الصحة: [حدثنا إسماعيل أنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال: انتهيت إلى الناس وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخطبة فقلت ماذا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: (نهى عن المُزَقَّت والنبَّاء)]

\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن أبي سعيد: [حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب حدثنا بن علية أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر أن ينبذ فيه]

\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن أبي سعيد الخدري حديث آخر: [حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وروح قالا ثنا بن جريج أخبرني أبو قزعة ان أبا نضرة أخبره وحسنا أخبرهما ان أبا سعيد الخدري أخبره ان وفد عبد القيس لما أتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا في الأشربة فقال لا تشربوا في النَقير فقالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك أو تدري ما النَقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدُبًّاء ولا في الحَنْتَمة وعليكم بالموكا قال روح بالموكا مرتين].

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

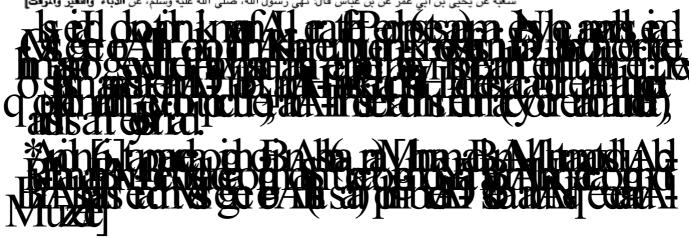
\*\*

\*\*

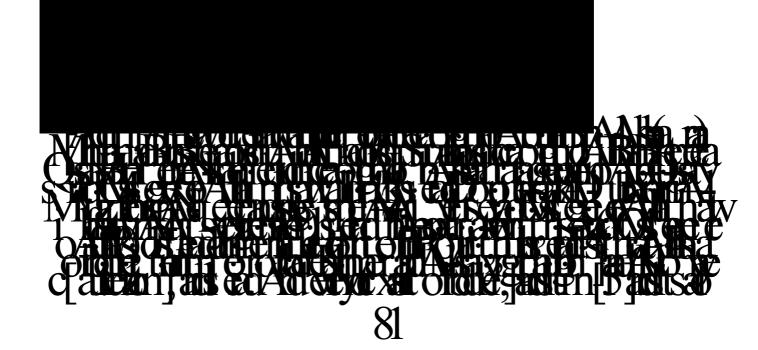
## **Arabic Original Page 29**

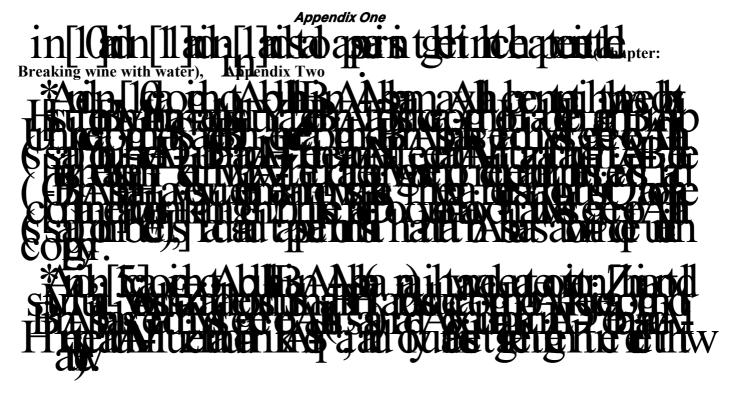
تعالى عنه، قال: لا أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنشوان فقال يا رسول الله ما شربت خمرا لكني شربت نبيذ زبيب في نبًّا، فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال، ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدُبًّا،]، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي في التلخيص: (صحيح)، وهو كما قالا.

\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن بن عباس، رضي الله عنهما: [حيثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني قال سمعت بن عباس (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حيثنا شعبة عن يحيى بن أبي عمر عن بن عباس قال: نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الدُبَّاء والتَقير والمُرَفَّع]



\* وجاء في «سنن آبي داود» بإسناد صحيح عن عبد الله بن العباس، رضي الله عنهما: [حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن بذيمة حدثني قيس بن حبتر النهشلي عن ابن عباس أن وفد عبد القيس قالوا: (يا رسول الله: فيم نشرب؟!)، قال: «لا تشربه! في الدُبًا، ولا في المُزَفَّت ولا في النّقير؛ وانتيزوا في الأسقية»





\* وجاء في «سنن أبي داود» عن قيس بن النعمان، رضي الله عنه، بإسناد صحيح: [حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن عوف عن أبي القموص زيد بن علي حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، من عبد القيس (يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان)، فقال: «لا تشربوا في نقير ولا مزفت ولا دُبًّاء ولا حثّت، عبد القيس (يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان)، فقال: «لا تشربوا في نقير ولا مزفت ولا دُبًّاء ولا حثّت، واشربوا في الجلد الموكا عليه، فإن اشتد فاكسروه بالماء فإن أعياكم فأهريقوه»]، وقال الألباني: (صحيح)، قلت: هو كما قل صحيح الإسناد، تقوم به الحجة كما هو وجاء نحو هذا هذا في «الأحاد والمثاني»، و في «شرح معاني الأثار»، وفي «سنن البيهقي الكبرى»، كما هو بطوله في الفصل المعنون (فصل: كسر النبيذ بالماء).

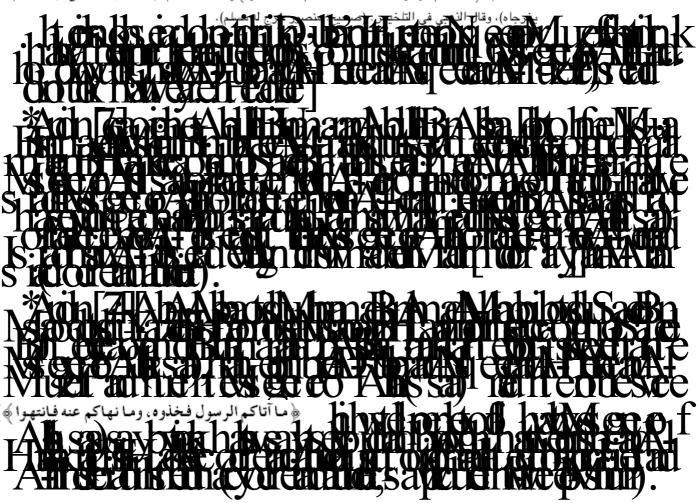
\* وفي «هسند الإمام أحمد بن حنبل» عن رجل من وفد عبد القيس، رضي الله عنهم: [حدثتا إسماعيل بن إبراهيم قال من عبد القيس على القيس أبر القصوص زيد بن عدي قال حدثتي أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قنا هذه هدية قال وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قنا هذه هدية قال وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قنا هذه هدية قال وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قنا هذه هدية قال وأهدينا له فيما يهدى القيس قال وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قنا هذه هدية قال وأهدينا له وأهدى الله وأهدان الله وأهدان

## **Arabic Original Page 30**

الشراب فقال: «لا تشربوا في دُبًّاء ولا حَنْتَم ولا تَقير ولا مزفت اشربوا في الحلال الموكى عليه!»، فقال له قائلنا: (يا رسول الله وما يدريك ما الدُبًّاء والحَنْتَم والنَقير والمُزَفَّت؟!)، قال: «أنا لا أدري ماهيه»، .. الحديث]

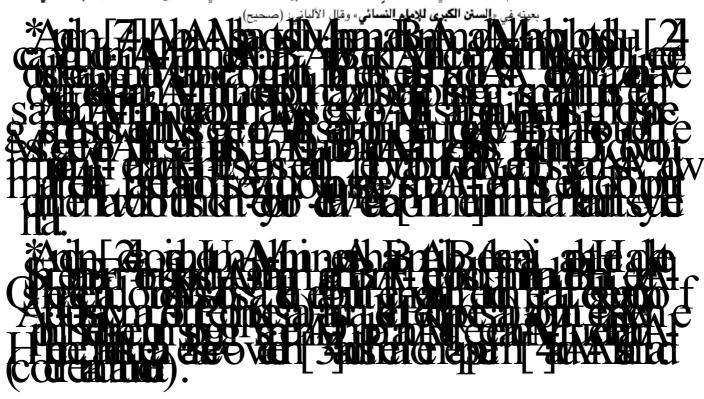
\* وفي «سنت أبي داود » عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس كليهما: [حدثنا موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم المعنى قالا ثنا جرير عن يعلى يعنى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول: حرم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، نبيذ الجر فخرجت فزعا من قوله حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فدخلت على بن عباس فقلت أما تسمع ما يقول بن عمر قال وماذاك قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قال صدق حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قلت ما الجر قال كل شيء يصنع من مدر]، وقال الألباني: (صحيح).

\* وهو في «المستدرك على الصحيحين»: [أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن بن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه نهى عن الدُبًا والنَقير والحَنْتَم والمُزَفَّت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾]، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم



\* وجاء في «مسئد إسحاق بن راهويه» عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، رضي الله عنهما: [أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود بن يزيد هل سالت عائشة أم المؤمنين عن ما ينتبذ فيه فقال: سالت أم المؤمنين عن ما نهى عنه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن ينتبذ فيه فقالت نهاننا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل البيت أن ينتبذ في مقالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل البيت أن ينتبذ في النباء والمُزفّت. فقلت له: (أما ذكرت الجرار والحنّتم؟!)، فقال: (أحدثك بما سمعت، لا أحدثك بما لم أسمع!). قال: فتزوج الأسود فعرس بأهله فقالوا له ألا ننبذ في الجرار فقال لا أستقيبهم مما لا أشرب منه فاستعاروا حبابا من السوق فانتبذوا فيها]

\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، رضي الله عنهما، حديث آخر: [حدثنا شيبان بن فَرُّوخ حدثنا القاسم يعني بن الفضل حدثنا ثُمَامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسالتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدُبّاء والنقير والمُزفّت والحَنْتُم]، وهو بنحوه في «المجتبى من السنن الإمام النسائي»، وهو



\* وجاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى له» حديث ثالث عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر، رضي الله عنهما: [أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن علي بن المبارك قال حدثتنا كريمة بنت همام أنها سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: نهيتم عن الدباً، نهيتم عن المتنتم، نهيتم عن المرتقب نهيتم عن المرتقب، نهيتم عن المرتقب، نهيتم عن المرتقب، نهيتم عن المرتقب، المسناد).

\* ويؤيده ما جاء في «المستدرك على الصحيحين»: [أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق امرأة من قومه قالت كنت في نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها وقالت فجعل النساء



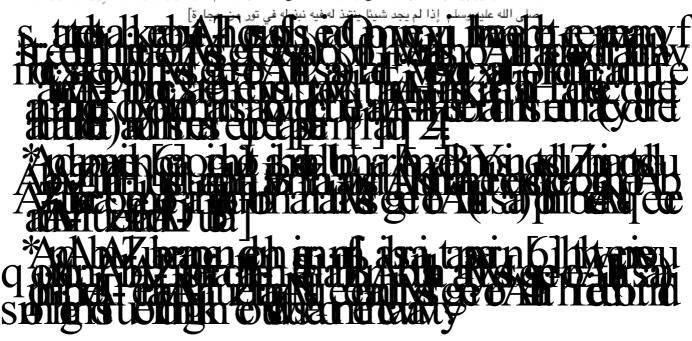
Alecanelist is all featword bearings and investigation and investi

## **Arabic Original Page 31**

يستألنها عن الظروف فقالت يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفا ما كان كثير منها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام»، وإن أسكر ماء حبها فلتجتنبنه]، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي في التلخيص: (صحيح)، وهو بنحوه في «سنن البيهقي الكبري»، وفي «مسند إسحاق بن راهويه».

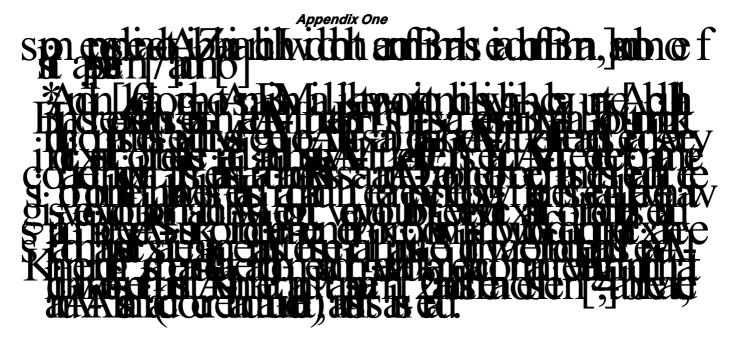
\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن جابر وابن عمر: [وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمُزفَّت والدُبُّاء]

- وصرح أبو الزبير بالسماع من جابر، كما هو في «صحيح الإمام مسلم» بالإسناد السابق: [قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الجر والمُزَفَّت والنَقير. وكان رسول الله



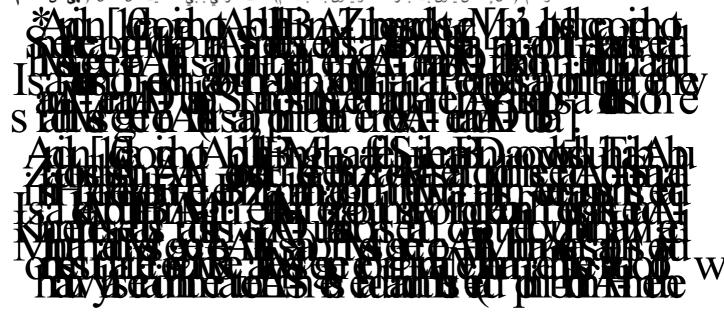
\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن جابر حديث آخر: [وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبي الزبير من برام قال من برام]، وبعضه أيضاً في «سنن أبي داود»، وفي «صحيح الإمام مسلم».

\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن أنس بن مالك بإسناد في غاية الصحة: [حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت المختار بن فلفل قال سالت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُزفَّتة وقال كل مسكر حرام قال قلت: (وما المُزفَّتة?!)، قال: (المقيرة)، قال قلت فالرصاص والقارورة قال ما بأس بهما قال قلت فان ناسا يكرهونهما قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان كل مسكر حرام قال قلت له صدقت السكر حرام فالشربة والشربتان على طعامنا قال ما أسكر كثيره فقليله حرام وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهي الخمر]، وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن



\* وفي «مستد الإمام أحمد بن حتبل» عن عبد الله بن الزبير، وغيره: [حدثنا مؤمل ثنا سفيان عن سلمة عن عمران السلمي قال سالت بن عباس رضي الله تعالى عنهما، عن النبيذ فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن نبيذ الجر والدُبَّاء ؛ فلقيت بن عمر فسألته فأخبرني فيما أظن عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر والدُبَّاء (شك سفيان) قال فلقيت بن الزبير فسألته فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن نبيذ الجر والدُبَّاء]

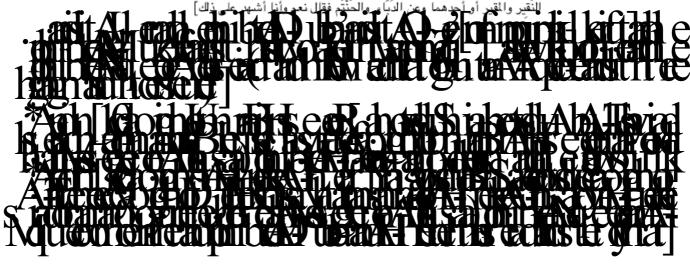
\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن عبد الله بن مغفل: [حدثنا سليمان بن داود ثنا ثابت أبو زيد ثنا عاصم الأحول حدثني فضيل بن زيد الرقاشي قال عبد الصمد في حديثه عن فضيل بن زيد وقد غزا مع عمر رضي الله تعالى عنه سبع غزوات قال سالت عبد الله بن مغفل المزني ما حرم علينا من الشراب قال الخمرة قال فقلت هذا في القرآن فقال لا المحمد على الله عليه على المحتمد عن المحتمد عنه المحتمد عن المحتمد عن المحتمد عن المحتمد عن المحتمد عنه المحتمد عن المحتمد عنه المحتمد المحتمد عنه المحتمد عنه المحتمد عنه المحتمد المحتمد عنه عنه المحتمد عنه



وهو الجر ونهى عن الدبُّاء وهو القرع ونهى عن المُزفَّت وهو ما لطخ بالقار من زِق أو غيره ونهى عن النَقِير)، قال: (فلما سمعت ذاك اشتريت أفيقة فهى هو ذا معلقة ينبذ فيها)]

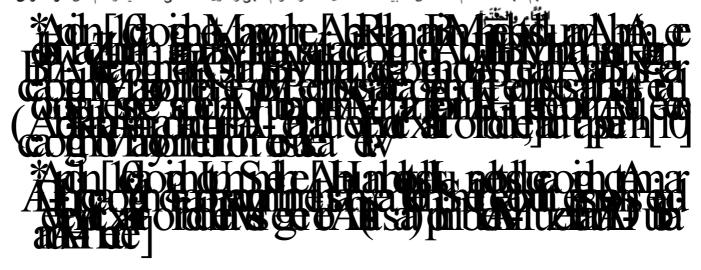
\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن عمران بن حصين: [حدثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو التياح قال سمعت رجلا من بنى ليث يقول أشهد على عمران بن حصين انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحناتم وعن خاتم الذهب وعن لبس الحرير]

\* وفي «مسئد الإمام أحمد بن حنبل» عن الحكم الغفاري: [حدثنا يحيى بن سعيد عن التميمي عن أبي تميمة عن دلجة بن قيس ان رجلا قال للحكم الغفاري أو قال الحكم لرجل أتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن



\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن ميمونة: [حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر قالا ثنا زهير يعنى بن محمد عن عبد الله بن محمد يعنى بن عقيل عن القاسم بن محمد عن عائشة وعطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنبذوا في الدّبّاء ولا في المُزفّت ولا في الحتّتم ولا في النّقير (قال عبد الرحمن: ولا في الجرار) وكل مسكر حرام]، وهو في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن ميمونة من طرقً أخرى أيضاً.

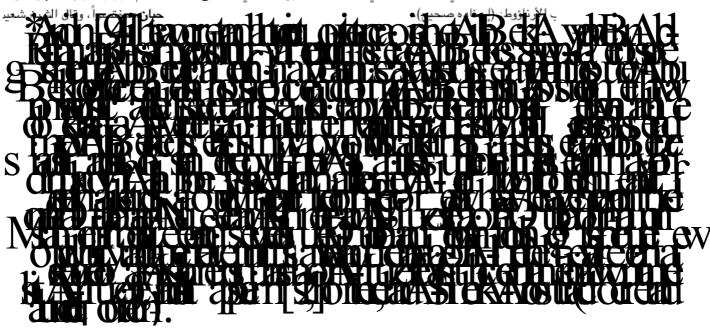
\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» عن أم سلمة: [حدثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل عن عمار الدهني عن امرأة منهم انها سنات أم سلمة عن النبيذة فقالت كل مسكر حرام نهى رسبول الله صلى الله عليه وسلم، عن المُزفَّت وعن



\* وجاء في «مسند أبي داود الطيالسي» بإسناد صحيح عن أبي بكرة: [حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن <u>قال دیثر باز قال کان از و یکمقینتین ایمف بد به قرمان برد نج من فروان نه ایما، فنزایرمنیل اس یکری قبل باز د</u>

فأمرت بالنبيذ فحول في سقاء ثم ع أبو برزة كذا وكذا فحولت نبيذك فم على، ولئن جعلته في سقًاء ليحلن الدباء فأنا معشر ثقيف كنا نأخذ النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرو الحَنْتُم فجرار كان يحمل إلينا فيها

نزله فوقف على امرأة له يقال لها مليسة فسالها عن أبي بكرة وعن حاله ونظر يأتي منزله فلم يجد أبا بكرة في ما ، ما في هذه الجرة قالت نبيذ لأبي بكرة فقال لويدت أنك جعلته في سقاء ثم خرج فأبصر الجرة التي فيها النبيذ فقال لقته. فجاء أبو بكرة فأخبرته عن أبي برزة وعن قدومه ثم أبصر السقَّاء فقالت قال ى السقاء فقال: (ما أنا بشارب منه شيئا، االله إن جعلت العسل في جر ليحرمن لى؟! إنا قد عرفنا الذي نهينا عنه: نهينا عن الدُبَّاء والنَّقِير والختم والمُزَّفَّت، فأسا الدُبَّاء فنضرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم تموت وأما ن أصل النخلة فيشدوخون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وأما الخمر وأما المُزَفَّت فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزفت)]، وهو في «صحيح ابن



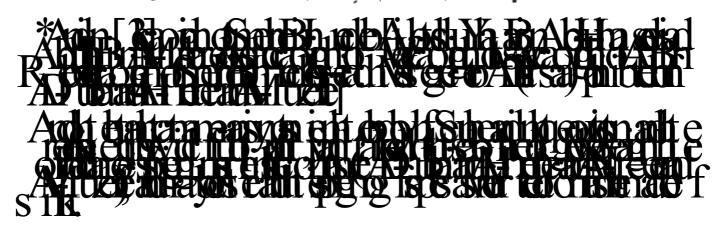
\* وفي «الآحاد والمثاني» عن أبي جسرة: [حدثنا محمد بن عيسى الزجاج نا يحيى بن راشد صاحب السابري نا محمد بن حمران نا داود بن مساور نا معقل بن همام قال سمعت أبا جسرة رضي الله تعالى عنه يقول وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الدُّبَّاء والنَّقير والحَنَّتَم والمُزَّفَّت قال القاضي أبو بكر أحسبه أراه أبو



## **Arabic Original Page 33**

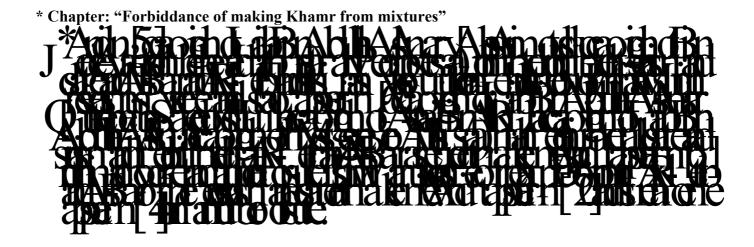
\* وفي «شرح معاني الآثار» عن سمرة بن جندب: [حدثنا علي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا عبد الله بن المبارك عن وفاء عن إياس عن علي بن ربيعة عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبّاء والحَنْتَم والمُزَقَّت]

وجاء غير ذلك كثير جداً في عامة السنن والمسانيد والمعاجم، ما يصعب استقصاؤه، بما يفيد العلم القاطع بحرمة - الفنتك في عدة والمُعيمة و<u>المُلمَّةُ والمُلمَّةُ والمُلمَّةُ والمُلمَّةُ والمُر</u>دمة العربية الموستسر والفنتية المراجعة على المامة على المراجعة المنات المراجعة المراجعة المنات المراجعة المراجعة



## \* فصل: «تحريم انتباذ الخليطين

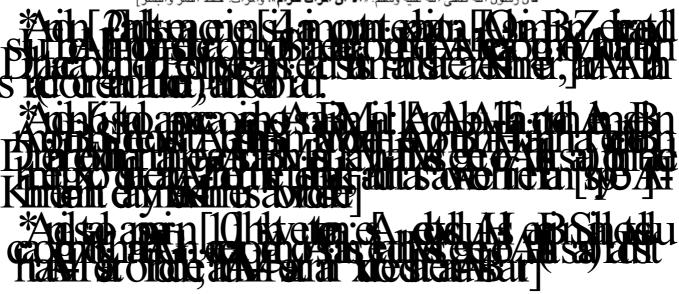
\* جاء في «الجامع الصحيح المختصر»عن جابر بن عبد الله الأنصاري: [حدثنا أبو عاصم عن بن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضي الله تعالى عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم، عن الزبيب والتصر والبسسر والرطب] ، هذا لفظ غامض، ولكن رواية الإمام مسلم تكشف غوامضها: كما هي في «صحيح الإمام مسلم» عن جابر بن عبد الله الأنصاري: [حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا]، وهو في صحيح مسلم من طرق صحاح عديدة، بألفاظ مشابهة، مثل: «لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا». وهو في «السنن الكبرى الإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى الإمام النسائي»، من طرق عديدة.



\* وجاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وهو بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي» تعليل هام: [أخبرنا القاسم بن زكريا قال أنبانا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الزبيب والتمر هو الخمر»]، وقال الألباني: (صحيح)، وهو كما قال.

\* وهو أيضاً في «صحيح الإمام مسلم» عن أنس بن مالك: [وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر]

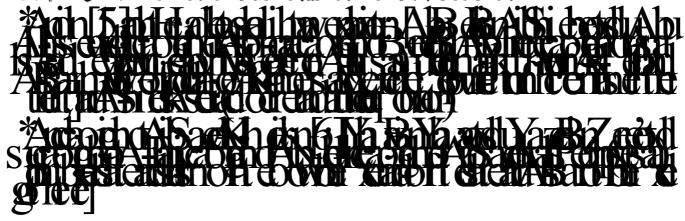
\* وهو في «مستد الإمام أحمد بن حنبل» بلفظ: [حدثنا أسود ثنا الحسن بن صالح عن خالد الغرز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الا أن المزات حرام»، والمزات: خلط التمر والبسر]

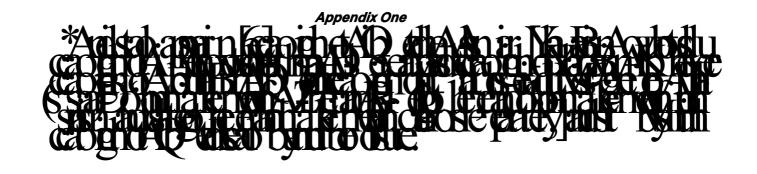


\* وفي «مسند أبي يعلى» حديث آخر يشعر بالتعليل: [حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ننبذ الرطب والبسر فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية ثم تركناها]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده صحيح)

\* وعن أبي سعيد الخدري في «صحيح الإمام مسلم»: [حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما]

\* وكما هو في «صحيح الإمام مسلم» عن أبي قتادة الأنصاري: [حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا بن علية أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا؛ ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته»]، وهو عند

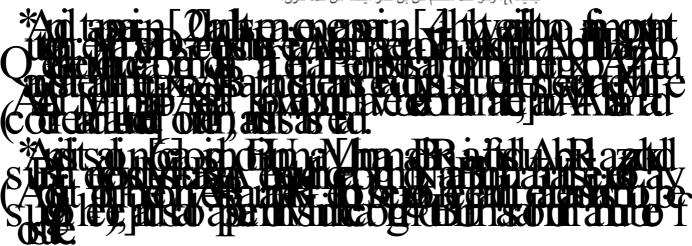




مسلم عن أبى قتادة أيضاً من عدة طرق.

\* وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وبعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي» بزيادة لفظ هام: [أخبرنا يحيى بن درست قال حدثنا أبو إسماعيل قال حدثنا يحيى أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط الزهو والتمر وخليط البسر والتمر وقال لتنبذوا كل واحد منهما على حدة، في الأسقية التي يلاث على أفواهها»]، وقال الألباني: (صحيح الإسناد)، وهو كما قال.

\* وهو أيضاً في «صحيح الإمام مسلم» عن بن عمر: [حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول: (قد نهي أن ينبذ البسر والرطب جميعا، والتمر والزبيب جميعا)]، وهو عند مسلم عن بن عمر أيضاً من عدة طرق.



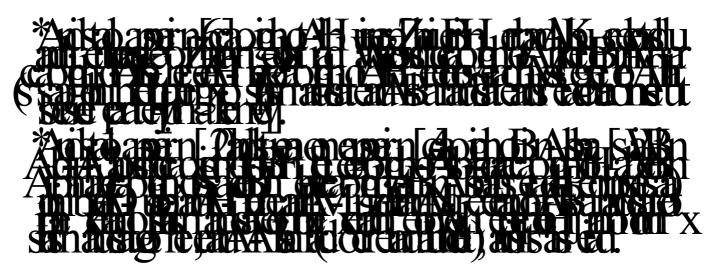
\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» حديث آخر هام عن عبد الله بن عمر بإسناد رجاله ثقات: [حدثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن النجراني عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتي بسكران فضربه الحد، فقال: «ما شرابك؟!»، قال: (الزبيب والتمر)، قال: «يكفي كل واحد منهما من صاحبه»]

\* وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» في قصة طويلة، وختم بلفظ: [ونهى عنهما ان يخلطا]

\* وهو أيضاً في «صحيح الإمام مسلم» عن أبي هريرة: [حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته]

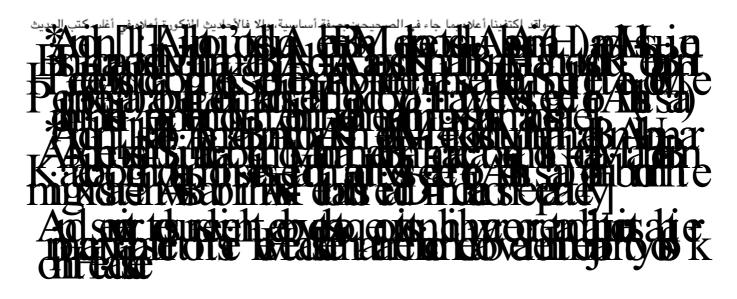
\* وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وبعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي» عن بن عباس:
[أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن بن فضيل عن أبي إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن

عن الربيب والتمر أن يخلطا وكتب إلى أهل هجران لا تخلطوا الربيب والتمر جميعاً]، وقال الألباني: (صحيح)، وهو



\* وفي «المعجم الكبير»: [حدثنا الجذوعي حدثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو عاصم ح وحدثنا الحسين بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد بن الحارث ثنا ثابت حدثنني ريطة بنت حريث عن كبشة بنت أبي مريم أنها سائت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الشراب فقالت أخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أهله كان ينهانا أن يخلط الزبيب بالتمر]

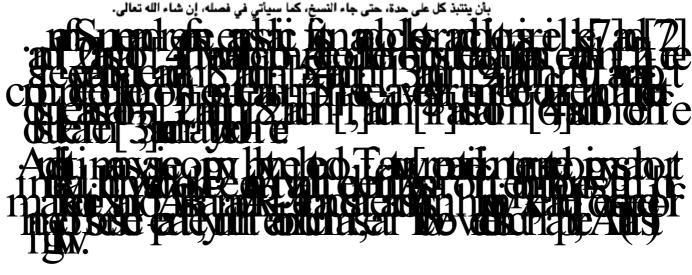
\* وفي «المعجم الكبير» أيضاً: [حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب عن أمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين التمر والرطب وقال: «اشربوا كل واحد منهما على حدته»]



## **Arabic Original Page 35**

من سنن ومسانيد ومصنفات وجوامع ومعاجم مثل: «سنن أبي داود» و«سنن الترمذي»، وفي «المجتبى من السنن الإمام النسائي» وكذلك «السنن الكبرى الإمام النسائي» استيعاب يكاد يكون تاماً للطرق والألفاظ، وفي «سنن ابن برجهاجه» عدة طبق عف «ميطأ إلإمام والكبي وفي «مسند إلإمام الشافعم» و«سنخ إلادارم عن في «ميسند أبي داود ن صحاح الطيالسي»، وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» استيعاب شبه كامل للطرق، وفي «مسند أبي يعلى» من طرز البيهةي كثيرة جداً، وكذلك في «صحيح ابن حبان»، وفي «المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود»، وفي «سنن إلجمام الطبراني»، وكذلك في «المعجم الأوسط له»، وبعض طرقه في «مسند ابن وربما في غيرها.

لين، وأمر وهذا على كل حال نقل تواتر، يفيد القطع واليقين، النهي عن انتباذ البسر والرطب والتمر والزبيب مخلوم



\* فصل: نسخ تحريم الانتباذ في ظروف معينة

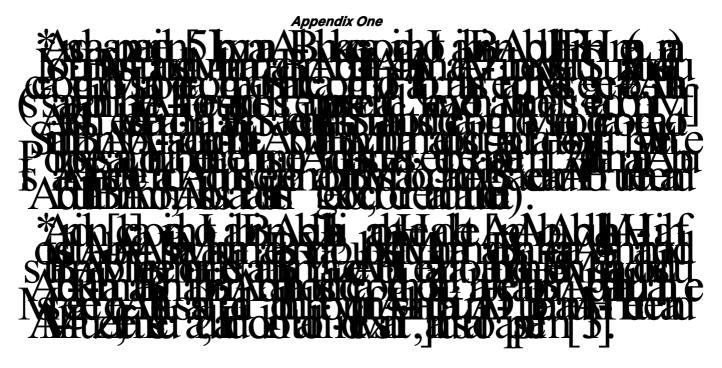
\* Chapter: cancellation of the prohibition of Al-Intibath [pressing of grapes, making of wine] under certain circumstances

# ثم نسخ النهي عن الانتباذ في ظروف معينة:

\* كما جاء في «الجامع الصحيح المختصر» للإصام البخاري عن جابر بن عبد الله بن حرام، رضي الله عنهما: [حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الظروف فقالت الأنصار: (إنه لا بد لنا منها!)، قال: «فلا إذا »]، وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه: (لما نهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن الأوعية). وهو بنحوه في «ستن الترمذي: (وفي الباب عن بن مسعود وأبي سعيد وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو؛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح).

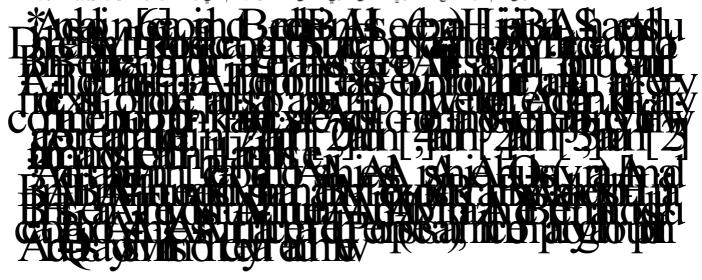
\* وفي «سنن البيهقي الكبرى» عن جابر بن عبد الله، حديث آخر: [وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد أخبرني أبو حرزة يعقوب بن مجاهد ثنا عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أني كنت نهيتكم أن تنتبذوا في النباء والمنتم والمرزة في «شرح معاني «شرح معاني». وهو أيضاً في «شرح معاني الكتار».

Then cancellation of the prohibition of Al-Intibath under certain circumstances



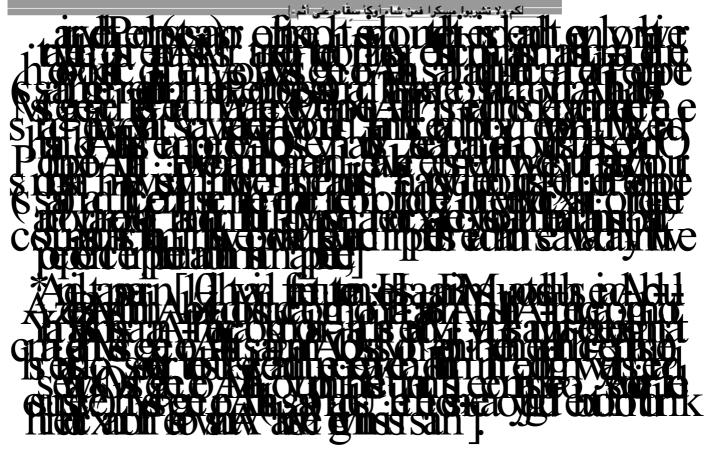
\* وكما جاء في «صحيح الإمام مسلم» عن بريدة بن الحصيب، رضي الله عنه: [وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا ضحاك بن مخلا عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نهيتكم عن الظروف وإن الظروف (أو ظرفا) لا يحل شيئا ولا يحرمه، وكل مسكر حرام»]، وهو أيضاً في «صحيح الإمام مسلم» بلفظ: «فاشربوا في كل وعاء، غير أن لا تشربوا مسكرا». وهو من طرق كثيرة، أغلبها صحاح، في «سنن الترمذي»، وفي «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، كذلك في «السنن الكبرى له»، وفي «سنن ابن ماجه»، وفي «مسند ابن الجعد»، وفي «سنن الدارقطني» من طرق كثيرة، وفي «المعجم الكبير» وغيرها.

\* وهو في «صحيح ابن حبان» عن الأشج العصري، أشج عبد القيس، رضي الله عنه: [أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن عبادة حدثنا حجاج بن حسان التيمى حدثنا المثنى العبدي أبو منازل أحد بنى غنم عن الأشج العصرى انه اتى النبى، صلى الله عليه وسلم، في رفقة من عبد القيس ليزوره فاقبلوا فلما



## **Arabic Original Page 36**

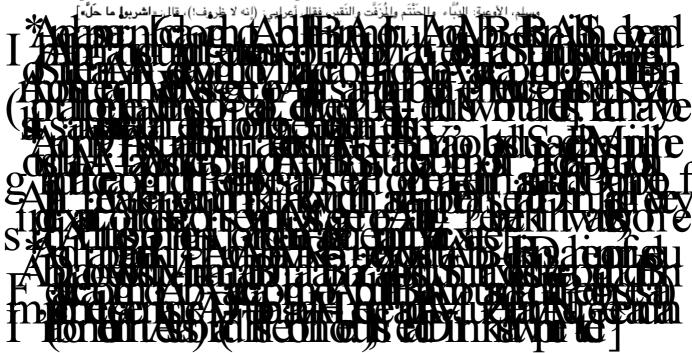
قدموا رفع لهم النبي، صلى الله عليه وسلم، فأناخوا ركابهم فابتدر القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرهم واقام العصري فعقل ركائب اصحابه وبعيره ثم اخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله، صلى الله عليه وسلم ثم اقبل الى النبائي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل الى النبائي صلى الله عيد وسلم عيد عقل المائية وسلم المائية والصلاء، قال: والنبية عيد الأنبائية والمائية والمائية



\* وجاء في «صحيح الإمام مسلم» عن عبد الله بن عمرو: [وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قال: لما نهى رسول أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال: لما نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن النبيذ في الأوعية قالوا: (ليس كل الناس يجد)، فأرخص لهم في الجر غير المُزفَّت]، قلت: لعل هذا نسخاً جزئياً، قبل الناسخ الشامل.

\* وفي «سنن الدارقطني»: [حدثنا الحسين بن إسماعيل نا الفضل بن يعقوب نا سعيد بن مسلمة نا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: أثاه قوم فقالوا: (يا نبي الله: إنا ننبذ النبيذ فنشربه على غدائنا وعشائنا؟!)، قال: «اشربوا، وكل مسكر حرام»، فقالوا: (يا رسول الله: إنا نكسره بالماء؟!)، فقال: «حرام قليل ما أسكر كثيره»]

\* وجاء في «سنن البيهقي الكبرى»: [وأخبرنا أبو على الرونباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن زياد بن فياض عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر النبى صلى الله عليه



\* وجاء في «مسئد إسحاق بن راهويه»: [أخبرنا روح بن عبادة نا بسطام بن مسلم عن أبي التياح عن بن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رخص في زيارة القبور وفي أكل لصوم الأضاحي وكانوا لا يأكلونها إلا ثلاثا فقال: «كلوا وأطعموا ما بدا لكم!»، وأرخص في نبيذ التمر]

\* وفي «سنن ابن ماجه» من طريق ضعيفة عن بن مسعود: [حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أنبأنا بن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنى كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام»]، وجازف الألباني فقال: صحيح.



## **Arabic Original Page 37**

بن خالد حدثني شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال اني لشاهد لوفد عبد قيس قدموا على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: فنهاهم ان يشربوا في هذه الأوعية: الحَنْتَم والدّبّاء والمُزقّت والنّقير. قال فقام إليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان الناس لا ظروف لهم قال فرأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كأنه يرثي للناس قال فقال: «اشربوا ما طاب لكم فإذا خبث فنروه»]، قلت: شهر بن حوشب كثير الخطأ والأوهام، فكأنه وهم فذكر النسخ الذي كان في ما طاب لكم فإذا خبث فنروه»]، قلت: شهر بن حوشب كثير الخطأ والأوهام، فكأنه وهم فذكر النسخ الذي كان في المام المام الله عليه وسلم، أنه تكلم بعدما قال لعبد القيس في الظروف ما عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه تكلم بعدما قال لعبد القيس في الظروف ما قال فقال: «اشربوا ما بدا لكم: كل امرئ حسيب نفسه!»]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده حسن).

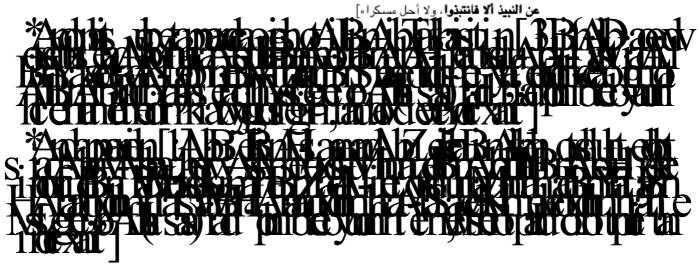
\* وجاء في «المعجم الكبير» عن عبد الله بن عمر: [حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا ثنا

المد بن عبدة الضبي ثنا يزيد بن أبان عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

علا دوراك عن من الحياف كنت نوتك عن زباية القيب الفريد الإغراب الأعاد الأهاد عن الأغراب الأعاد الأهاد عن الأغراب الأعاد الأهاد عن المرافق حديثه ألا وإنني نهيئكم عن لحرم الأضاحي شيد الواخر الما شنته على الما المنته الما الما الما المنته الما المنته الما المنته الما المنته الم

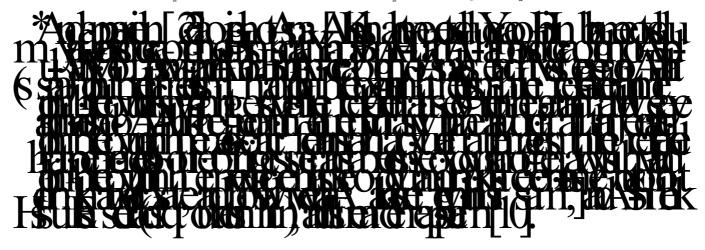
\* وجاء نحو هذا عن علي بن أبي طالب، كما هو في «شرح معاني الأثار»: [حدثنا بن أبي داود قال ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الصجاج قال ثنا عبد الوارث قال حدثني علي بن يزيد قال حدثني النابغة بن مخارق بن سليم قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إتي كنت نهيتكم عن الأوعية فاشربوا في ما بدا لكم، وإياكم وكل مسكر»]

\* وجاء في «سنن البيهقي الكبرى»: [أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس هو الأصم أنباً محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنباً بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال تهيتكم



\* وجاء في «مستد أبي يعلى» عن أنس: [حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن بن إسحاق حدثني يحيى بن الحارث الجابر عن عبد الوارث مولى أنس وعمرو بن عامر عن أنس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن زيارة القبور وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في الدُبَّاء والحَثْتَم والمُزَفَّت قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد ثلاث: «إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهم: نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنه ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي أن الناس يبقون أدمهم ويتحفون ضيفهم ويحبسون لغائبهم فأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية، فاشربوا فيما شئتم، ولا تشربوا مسكرا: من شاء أوكى سقاءه على إثم»]، وقال الشيخ حسين أسد: (إسناده لين)، وهو بعينه في «مسند الإمام أحمد بن حنبل».

\* وجاء أيضاً في «مستد الإمام أحمد بن حنبل» عن عبد الله بن مغفل المزني: [حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية أو عن غيره عن عبد الله بن مغفل المزنى قال: (انا شهدت رسول الله صلى

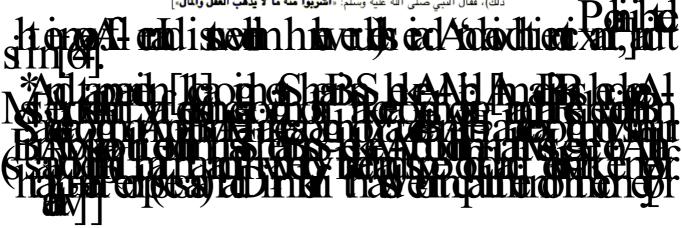




## **Arabic Original Page 38**

الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدته حين رخص فيه) قال: «واجتنبوا المسكر»]، وهو في «المعجم الأوسط».

\* وفي «المعجم الكبير» عن صحار بن صخر العبدي: [حدثنا أحمد بن رشدين المصري حدثني أبي عن أبيه عن جده رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن منصور بن أبي منصور حدثه أن صحار بن صخر العبدي حدثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنا بأرض كثيرة أخبازها وبقولها ونشرب النبيذ على ذلك)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أشربوا منه ما لا يذهب العقل والمال»]



اذلك لا يجوز أن تبقى شبهة في نسخ النهي عن الانتباذ في ظروف معينة، كما جاء النص صريحاً في منطوقه. إلا أننا إذا لاحظنا علة ذلك التشريع المؤقت، كما وردت في الأحاديث الصحيحة، ومنها:

\* ما جاء في «المستدرك على الصحيحين»: [حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، قال: لا أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنشوان فقال يا رسول الله ما شربت خمرا لكني شربت نبيذ زبيب في دبًاء، فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال، ونهي عن الزبيب والتمر وعن النبًاء]، وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وقال الذهبي في التلخيص: (صحيح)، وهو كما قالا؛

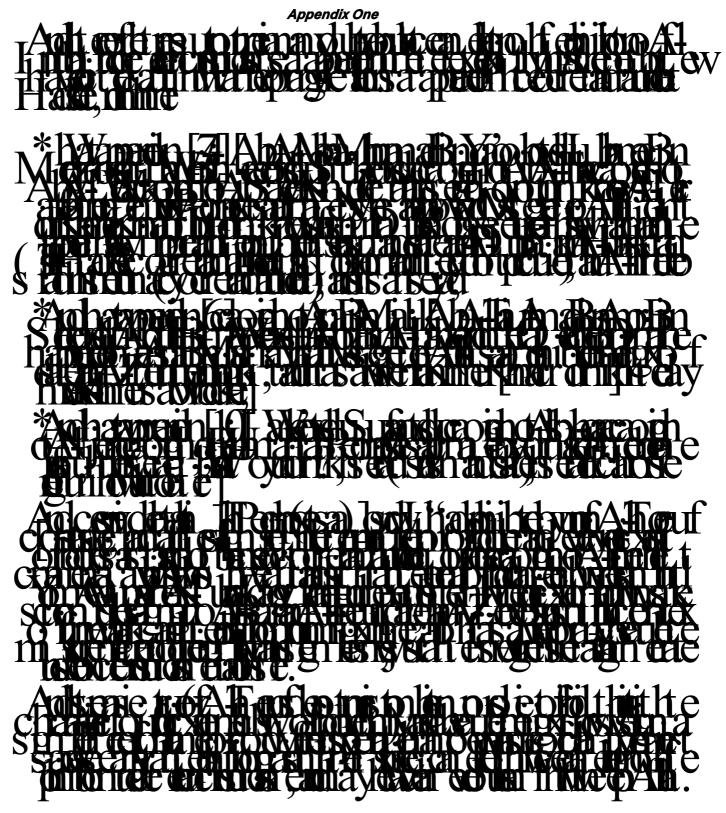
\* وما جاء في «صحيح الإمام مسلم» عن أنس بن مالك: [وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب؛ وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر]؛

\* وما جاء في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»: [حدثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن النجراني عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتي بسكران فضربه الحد، فقال: «ما شرابك؟!»، قال: (الزبيب والتمر)، قال: «يكفي كل واحد منهما من صاحبه»]؛

وأعتبرنا أن قوله، صلى الله عليه وعلى أله وسلم: «إني كنت نهيتكم عن الظروف، وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه، وكل مسكر حرام»، كما هو بأصح إسناد عند الترمذي جاء على وجه يبين العلة، وأن التحريم الأبدي الباقي إلى يوم القيامة الكبرى منوط فقط بالإسكار يجعلنا نستنبط أن الأمر بإفراد البسر والتمر والزبيب بالانتباذ، والنهي عن خلطها، كان كذلك مؤقتاً، لأن الخلائط تتخمر أسرع من الأنبذة المفردة، تماماً كما أن النبيذ يسرع في الاشتداد في بعض الظروف أكثر من البعض الآخر.

وكذلك لما كان (الظرف لا يحل شيئاً، ولا يحرمه، وإنما هو صفة الإسكار هي المحرمة فقط)، ولأن الخلط يعني استخدام ظرف واحد لصنفين بدلاً من ظرفين لكل صنف على حدة، فكذلك لزم أن يكون النهي عن الخليطين منسوخاً بنسخ النهى عن ظروف معينة، وبالله التوفيق.

(عدد الكلمات في هذا الملف: ٢١٣٧٠)



(Number of Arabic words in this file: 21370)

## References

```
«سنن البيهقي الكبرى»
                                                             Sun Sun All Uni
 سن ابن ماجه» - Stolyje
  المنتقى من السندة لابن الجارود «المنتقى من السندة لابن الجارود» «المنتقى من السندة لابن الجارود»
 «السنن الكبرى الإمام النسائي» AS pak unihma As cal
«الجامع الصحيح المختصر» «الجامع الصحيح المختصر»
  «ملسم الإمام مسلم»، Sa man الإمام مسلم»،
   «موطأ ماك». «موطأ ماك»
المارقطني»: Spall
 مسند الإمام أحمد بن حنبل» مسند الإمام أحمد بن حنبل»
والمعجم الكبير"
"الأحاد والمثاني» كالمحاد والمثاني» كالمحاد والمثاني»
«مسند أبي يعلى» (مسند أبي يعلى»
«التقريب» Alara
المنتخب من مسند عبد بن حميد المنتخب من مسند عبد بن حميد المنتخب من مسند عبد المنتخب ال
رصحیح ابن حبان ، عبان ، عبان ، عبان ، مصحیح ابن عبان ، ،
```

«التاريخ الكبير للإمام البخاري»، Alphk adpha البخاري»،
المجتبى من السن الإمام النسائي Aljini Sudina Si
ابن جبان معیع ابن جبان ابن عبان مباید ابن مباید ابن ابن مباید ابن ابن مباید
و«مسند أبي يعلى»،
و«سنن الدارقطني» الدارقطني»
و«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، المحاق بن راهويه»،
و«سند الإمام الشافعي»،
واشرع معاني الآثار: للإمام الطعادي الآثار: للإمام الطعادي الآثار: للإمام الطعادي الآثار: للإمام الطعادي الآثار: الإمام
« سنن الترمذي » « سنن الترمذي »
«المنتقى من السنن المسندة» AliquitaSuaHude
«تاريخ بغداد» آ ( الله الله عنواد ع
تنكرة المفاظ،
شرع معاني الآثار» المسلم المثالية الآثار»
مسند أبي يعلى، عن ميمونة فقط، Namabatoght/agraphy  «مسند أبي يعلى، عن ميمونة فقط،  المن الجعد، المن المن الجعد، المن الجعد، المن المن المن المن المن المن المن المن
«مسند ابن الجعد» آلا الما الما الما الما الما الما الما
«المجتبى من السنن للإمام النسائي» ColooStranhrea Ai a'
« التمهيد البر » Para ld laber
«الثقات» • • • • • • • • • • • • • • • • • • •



صلى الله عليه وسلم

رضى الله تعالى عنه الفتح

Hadeeth

«إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام»
«إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه»
«إنه ليس بدواء» ولكنه داء»]
«هل شعرت انها قد حرمت بعدك؟!»
وان الخمر حرام وثمنها حرام،
وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام،
«هل شعرت انها قد حر <u>مت بعدك؟!»،</u>
ا «إن الله» : «إن الله» : «إن الله» : «أن
عز وجل، ورسوله، حرم عليكم الخمر وثمنها وحرم عليكم الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها ،
لا يصلح بيعه ولا شراء ولا التجارة فيه لسلم
«أوما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شريها: حرم بيعها؟!»،
«دباغها طهورها»
العن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها المستعملة
«لعنت الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وأكل ثمنها»]،
«فإن الله قد حرمها!»،
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»:
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام،
«الخسر من هاتين الشجرتين: النخلة، والعنبة»]،

# إشكاليات حول بعض المشروبات والمطعو مات

الملحق الثاني

Issues of Dispute around Some Food and Drink Substances

Appendix Two



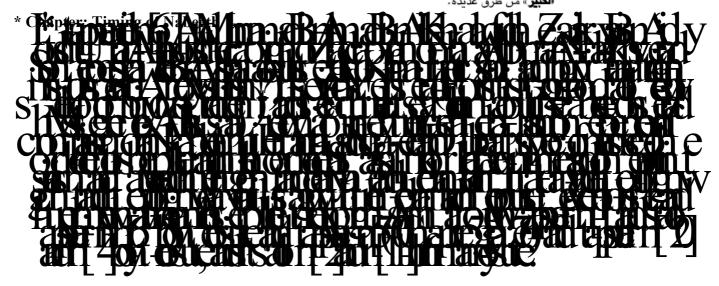
**Arabic Original Page 2** 

### الهلحق الثاني: توقيت النبيذ، وكسره، وصنع الطلاء

Appendix 2 - Timing of Nabeeth, breaking [thinning] it. The making of Tilaa'

#### \* فصل: توقيت النبيذ

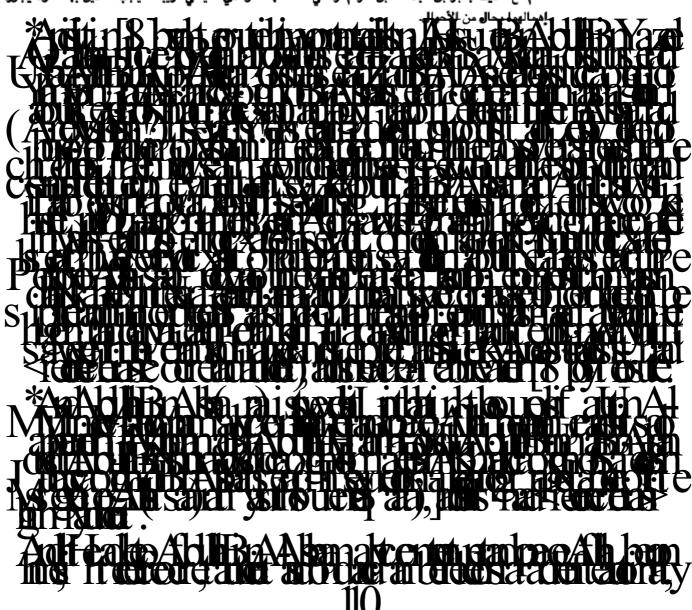
\* جاء في «صحيح الإمام مسلم»: [وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد عن يحيى أبي عمر النخعي قال: سأل قوم بن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال: (أمسلمون أنتم؟!)، قالوا: (نعم!)، قال: (فإنه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها)؛ قال: فسألوه عن النبيذ، فقال خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في سفر، ثم رجع، وقد نبذ ناس من أصحابه في حناتم ونقير وبباء فأمر به فأهريق؛ ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الفد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي منه فأهريق، ]وهو بنحوه في «سنن البيهقي الكبرى»، كما أنه في «صحيح الإمام مسلم» من طرق أخرى، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة»، (ج: ٥ ص: ٢٧)، وهو في «المجتبى من السنن الإمام النسائي»، وفي «السنن الكبرى له» من طرق أخرى، كما أنه وهو في «سنن ابن ماجه»، وهو في «المعجم



\* وهو في «صحيح ابن حبان» من طريق أخرى بزيادات مهمة: [أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال حدثنا حكيم بن سيف الرقى قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى قال حدثنا زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن عبيد النخعي عن بن عباس قال: أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر وشرائه والتجارة فيه فقال بن عباس: (أمسلمون أنتم؟!)، قالوا: (نعم!)، قال: (فإنه لا يصلح بيعه ولا شراؤه ولا التجارة فيه لمسلم، وإنما مثل من فعل ذلك منهم مثل بني إسرائيل حرمت عليهم الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها)؛ ثم سألوه عن **الطلاء**، قال بن عباس: (وما طلاؤكم هذا الذي تسألون عنه؟!) قالوا: (هذا العنب يطبخ ثم يجعل في الدنان)، قال: (وما الدنان؟!)، قالوا: (دنان مقيرة)، قال: (أيسكر؟!)، قالوا: (إذا أكثر منه أسكر!)، قال: (فكل مسكر حرام)؛ ثم سألوه عن النبيذ قال: (خرج نبي الله، صلى الله عليه وسلم، في سفر فرجع وناس من أصحابه قد انتبذوا نبيذا في نقير وحناتم وبباء فأمر بها فأهريقت، وأمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فكان ينبذ له من الليل فيصبح فيشربه يومه ذلك وليلته التي يستقبل ومن الغد حتى يمسى فإذا أمسى فشرب وسقى فإذا أصبح منه شيء أهراقه)]، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده صحيح)، وجاء مختصراً في «صحيح ابن حبان» من طريق أخرى.

\* وقد شهد عبد الله بن عباس ، رضى الله عنهما، ذلك الانتباذ في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة، رضوان الله وسلامه عليها، كما جاء في «المعجم الكبير»: [حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال: (كان ينبذ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، في بيت خالتي في سقاء)]، وهذا إسناد في غاية الصحة.

فحديث عبد الله بن العباس، رضوان الله وسلامه عليهما، إذا صحيح ثابت تقوم به الحجة القاطعة، لا سيما إذا ضم مع حديث جابر بن عبد الله بن حرام، رضى الله عنهما، والذي سيأتي قريباً. فيجب التدين بهما، ولا يجوز



# scipling ale file of the state of the second with the second w

\* وأما حديث جابر المشار إليه أنفاً فقد جاء في «صحيح ابن حبان»: [أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق التاجر بمره قال حدثنا أبه داود السنجر سليمان بن معيد قال حدثنا عبيد بن عقبل قال حدثني أبو عمرو بن العلاء

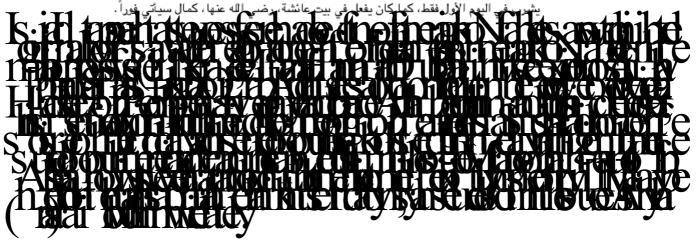


#### **Arabic Original Page 3**

والثالث إلى نصف النهار]، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (حديث صحيح)، وقد جاء هذا مختصراً في «السنن

### and the chillipid of fair in the state of the chillips and the children and the chillips and the chillips and the children and the children and the children and the chillips and the children an

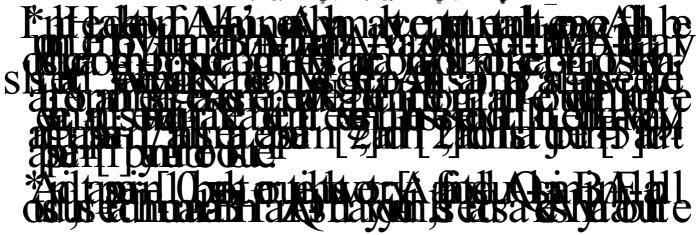
قلت: الظاهر أن استخدام تور من الحجارة للانتباذ لم يكن منهيا عنه أصلاً، أو كان بعد نسخ النهي عن الانتباذ في أكثر الظروف (كالنقير والمزفت والحنتم والدباء) ما عدا الأسقية (القرب). كما أنه لا يوجد تعارض بين الحديثين السابقين، فقد كان النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، يشرب بنفسه إلى نصف النهار أو العصر (كما قال شعبة في أحد الروايات) من اليوم الثالث، ويسقي غيره بقية اليوم إلى الليل ثم يهرق الباقي، ولعل ذلك فعله في بيت ميمونة، خالة ابن عباس، الذي شهد ذلك ورواه، بل وذكره صراحة في رواية «المعجم الكبير». وربما فعل غير ذلك فقد كان



\* وقد جاء حديث أم المؤمنين عائشة، رضوان الله وسلامه عليها، في «صحيح مسلم»: [حدثنا محمد بن المثتى العنزي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت: (كنا تنبذ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، في سفاء يوكى أعلاه وله عزلاء تنبذه غدوة فيشربه عشاء وتنبذه عشاء فيشربه غدوة)]، وهو في «سنن أبي داود»، وبعينه في «سنن الترمذي»، وفي «صحيح ابن حبان»، وبنحوه في «مسند أبي يعلى»، وهو في «سنن البيهقى الكبرى» من عدة طرق.

\* وجاء من طريق أخرى في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» مع قصة: [حدثنا عفان ثنا القاسم بن الفضل قال حدثني ثمامة بن حزن القشيري قال سالت عائشة عن النبيذ فقالت: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم ان ينبذوا في الدباء والنقير والمقير والحنتم ودعت جارية حبشية فقالت لي: (سل هذه فإنها كانت حتين المسالة عليه عنه المسالة عليه المسالة المسالة عليه المسالة المسالة المسالة عليه المسالة الم

م وسلم قي سقاء قاوكته وأعلقه فإذا أصبح شربه)]، وهو قي «مسند إسحاق بن راهويه» وقي «السنن الكبرى للإما
 النسائي»، كما هو في «مسند ابن الجعد»، وفي «سنن ابن ماجه».

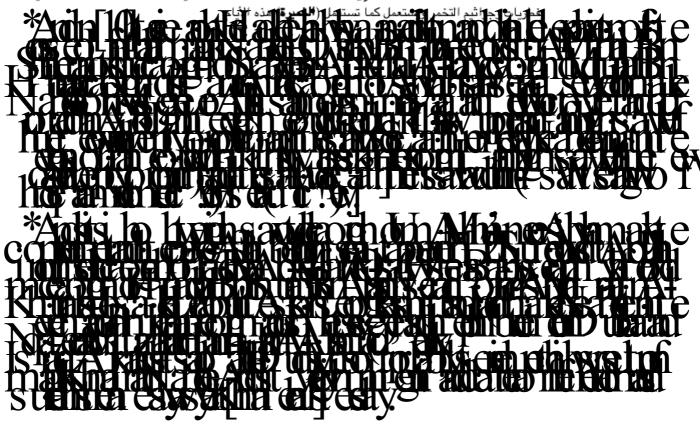




\* وفي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» حديث آخر فيه زيادة بيان وتفصيل لعملية الانتباذ: [حدثنا قريش بن إبراهيم ثنا المعتمر بن سليمان عن شبيب بن عبد الملك التيمي عن مقاتل بن حبان عن عمته عمرة عن عائشة انها قالت: كنا ننبذ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، غدوة في سقاء ولا نخمره ولا نجعل له عكرا فإذا أمسى تعشى فشرب على عشائه فان بقي شيء فرغته أو صببته ثم نغسل السقاء فننبذ فيه من العشاء فإذا أصبح تغدي فشرب على غدائه فان فضل شيء صببته أو فرغته ثم غسل السقاء] فقيل له: (أفيه غسل السقاء مرتين؟! قال: (مرتين!)].

\* وهكذا رويت الفتيا عن أم المؤمنين عائشة، رضوان الله وسلامه عليها، كما هو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»: [أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله عن طود بن عبد الملك القيسي بصري قال حدثني أبي عن هنيدة بنت شريك بن أبان قالت: لقيت عائشة رضي الله تعالى عنها، بالخريبة فسألتها عن العكر فنهتني عنه وقالت: (انبذي عشية واشربيه غدوة وأوكي عليه)، ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم]، وقال الألباني: (ضعيف).

قلت: (العكر)، ويسمَّى أيضاً: (الدُّردي)، هو، على الأرجح، المادة الراسبة في صناعة الخُمر والنبيذ. وهو غني جداً



توقيت النبية: من النصوص السابقة يتبين إذاً: أن نبي الله، عليه وعلى آله صلوات وتسليمات وتبريكات من الله، لم يوقِّت لمدة الانتباذ يوماً واحداً فقط، كما كان حال النبيذ الذي يصنع له في بيت أم المؤمنين عائشة، رضوان الله يوعد الام معليم اليمكما المفقرة معملتك قريم فإن ي<u>لنف</u> أر<u>ن عائشة إعبدالهم النسخ الل</u>بي سون الانتباضي. فإيمة طالبداء

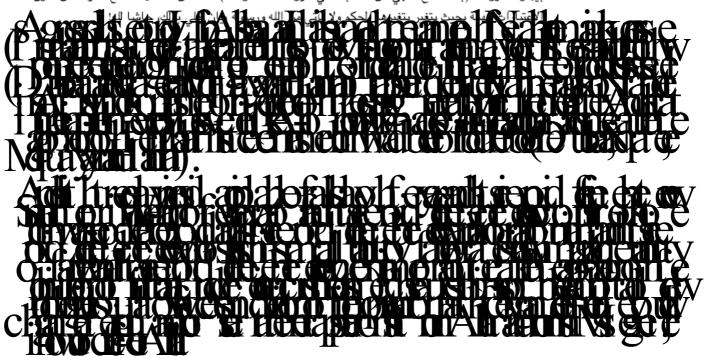
Timing by the Naberth Front and oct the Naberth Front Ah, 1113 William Land County Cou



#### **Arabic Original Page 4**

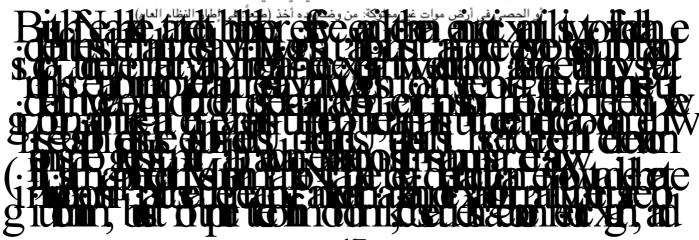
أما رواية ابن عباس وجابر لكيفية الانتباذ التي كانت تعمل له في بيت ميمونة، وربما عند غيرها، والتي أرشد الناس إليها للخروج من حرمة الانتباذ في تلك الظروف المحرمة (الدباء والنقير والمقير والحنتم) فتظهر قطعاً أن الانتباذ في الأسقية على مدى ثلاثة أيام حلال مشروع قطعاً، وأنه بقي كذلك في كل وعاء، ك(التور المصنوع من الحجارة) ونحوه، بعد نسخ الانتباذ في تلك الأوعية المنهي عنها قديماً (الدباء والنقير والمقير والحنتم).

ومدة الثلاثة أيام هذه صالحة لكل أيام السنة، لا فرق بين صيف وشتاء، ولكل بقاع الأرض، لا فرق بين بلاد حارة أو معتدلة أو باردة، ولا فرق بين سهل وجبل، ولا فرق بين زبيب كثير في ماء قليل أو زبيب قليل في ماء كثير، ولا فرق بين وعاء ووعاء (بعد نسخ النهى عن الانتباذ في ظروف مخصوصة)؛ لأنه من المحال الممتنع شرعاً أن تكون هذه



ولكن إذا غلى النبيذ وأزبد، وأصبح مسكراً مقطوعاً بحرمته، في أقل من ثلاث أيام بلياليهن، وهو أمر مستبعد للغاية ولا يتصور حدوثه في الواقع إلا بإضافة جرعة كبيرة من (الخميرة) من أول الأمر، أو في أكثر من ثلاث أيام بلياليهن ولا فرق، وجب التعامل معه وفق النصوص الأخرى التي جاءت، لأنه لا يجوز إعمال نص وإهمال آخر، بل لا بد من تعظيمها كلها، وإعمالها كلها وفق القواعد المقررة في أصول الفقه، وبيان ذلك على وجه الاختصار هو:

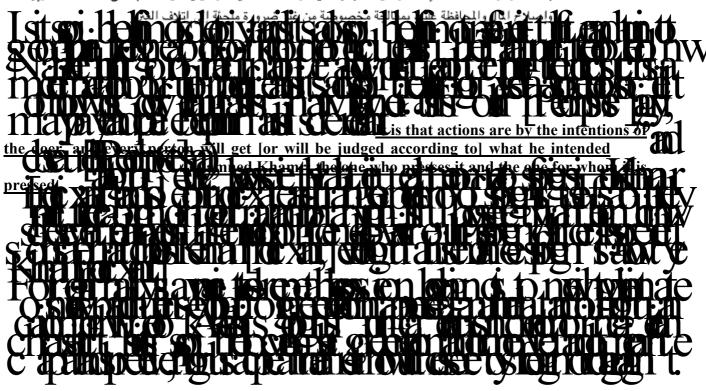
(۱) إن كان ذلك وقع من صانع النبيذ المسلم عرضاً واتفاقاً، بدون قصد منه لأنه ما أراد صنع مسكر أصلاً، فلا إثم عليه، ولكن لا يحل له شربها، لأنها أصبحت مسكراً، و«كل مسكر حرام» ولا بيعها أو إهدائها بوصفها خمراً أو شراباً مسكراً، حتى ولو كان المشتري أو المهداة إليه غير مسلم. ولو استوهبها غير مسلم فلا يجوز له أن يقول: وهبتك إياها، أو خذها هدية، ولكن يقول: ليست هي في ملكي فإن شئت فخذها، ووإن شئت فاتركها، تماماً كالرمل





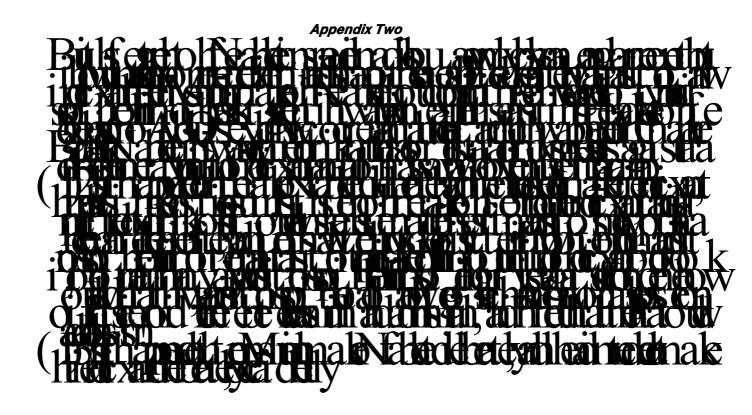
ويجوز له إتلافها، كما يجوز له تخليلها إلى خل طيب حلال، أو طبخها لصنع طلاء حلال منها، أو معالحتها بطريقة أخرى لصنح منتوج حلال آخر كدواء كحولي أو وقود أو عطر؛ كما يجوز له إهدائها أو بيعها لمن يعلم منه علم يقين أنه يفعل ذلك بها. وذلك لقوله، عليه وعلى آله الصلاة والسلام: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»، ولأنه، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، لعن في الخمر: عاصرها، ومعتصرها، مع أننا نعلم ضرورة أن العصير ساعة عصره ليس بخمر، وما هو بمسكر، وأن عملية العصر ذاتها على الأصل وهو الإباحة المطلقة، فوجب ضرورة أن يكون استحقاق اللعن على نية العاصر لأنه إنما عصرها لتكون خمراً، وإن كانت في لحظة العصر ليست خمراً بعد.

فهي إذاً في الأصل مال حلال محترم، مملوك لصاحبها ملكية صحيحة، وإنما طرأ عليه الفساد بفعل الطبيعة، لا بفعله هو. وهذا الفساد إنما هو من اعتبار معين أو لصفة معينة، ولكن يمكن التغلب على ذلك الفساد وإزالته،



أما إذا اشتد النبيذ شدة مريبة فقط، عرضاً واتفاقاً من غير تعمد أو قصد لذلك، ولكن لم يحصل القطع واليقين بأنه مسكر بعد فلصانع النبيذ المسلم إراقته، إن شاء تورعاً، ولكن يجوز له أن يكسر شدته بالماء، مرة بعد مرة، كما هو في حديث وفد عبد القيس الصحيح الوارد في (فصل: كسر النبيذ بالماء)، ثم يشربه بعد ذلك أو أن يبيعه شراباً أو أن يهديه شراباً. وله أن يخلله، وسائر ما ذكرناه أنفاً، من باب أولى.

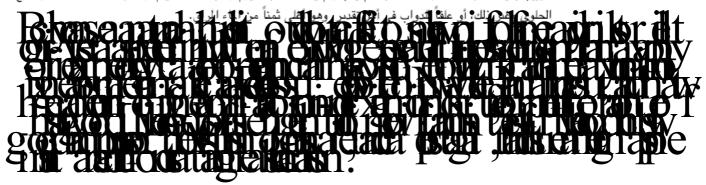
- (٢) إن كان ذلك وقع من صانع النبيذ المسلم عمداً وهو قاصد لصنع المسكر، فهو آثم أشد الإثم، إثم صانع المسكر المحرم، ولا يحل له شربها، وإلا ازداد في الإثم فوق إثمه الأول، وقد سقطت ملكيته عنها مطلقاً، كما أنه قد وجب عليه إتلاف عينها لا محالة، ولا يجوز له غير ذلك: فلا يحل له تخليلها، أو طبخها، أو معالجتها بأي طريقة كانت، فلا يحل له بيعها أو إهدائها لمن يفعل ذلك بها، ولا تمكين غيره من وضع اليد عليها أو حيازتها، لا فرق بين مسلم أو غير مسلم. وإن فعل شيئاً من ذلك ازداد إثماً فوق إثم!
- (٣) إن كان ذلك وقع من صانع النبيذ غير المسلم عمداً، وهو قاصد لصنع المسكر متعمد لذلك، أو عرضاً



#### **Arabic Original Page 5**

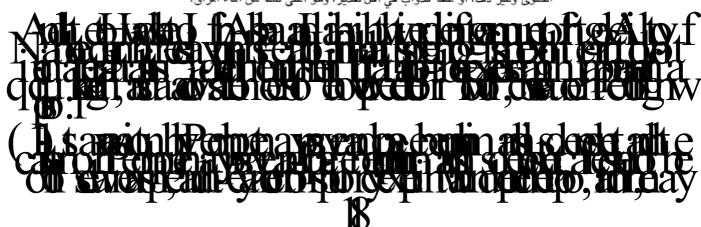
وحديثي ابن عباس وجابر مع دلالتهما القاطعة على مشروعية النبيذ خلال ثلاثة أيام من بدء الانتباذ، لا يدلان على أن ذلك حد زمني لا يجوز تجاوزه كما قد يتبادر إلى الذهن عند القراءة المتعجلة، وكما قال به جمع من السلف والخلف، وذلك للبراهين التالية:

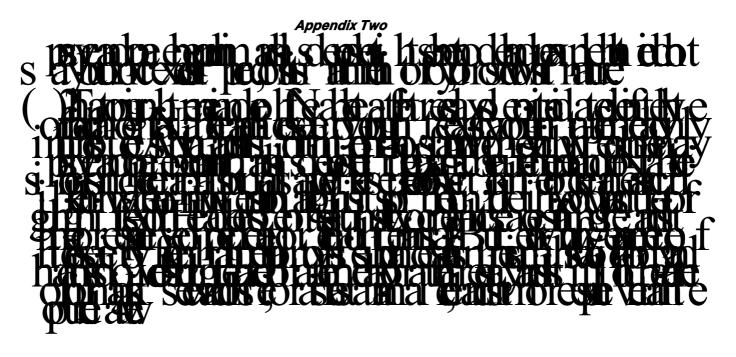
- (١) أنه فعل من النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام. وأفعال النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، هي للقدوة والائتساء، وليت هي للوجوب إلا ببرهان مستقل. وهو عليه وعلى آله الصلاة ووالسلام نعم الأسوة والقدوة، ولكنه لم يقل: لا تتجاوزوا هذه المدة، أو هذا توقيت لكم، أو كلاماً نحو ذلك.
- (Y) أن إراقة فضلة النبيذ بعد ثلاث أيامة لا تدل دلالة قطعية على حرمة ذلك النبيذ ووجوب إراقته، تماماً كإراقتها بعد يوم واحد في بيت عائشة، وليس ذلك من باب إضاعة المال، التي نهي عنها النبي، عليه وعلى أله الصلاة والسلام، لأن فضلة النبيذ ليست مالاً معتبراً، وإنما هي فضلة يسيرة، كفضلة المسواك، والعصا المكسورة، نحوها، يلقي بها في المزابل مع أنها يمكن أن تضم إلى الحطب فيستفاد منها في إيقاد النار. كما أن الحديث لا يخبرنا عما أصاب حشالة الزبيب، وهو الأغلى ثمناً: هل أكله الناس أو أعلفوه البهائم؟! مع أننا نعلم من التجربة، بضرورة الحس، أن الزبيب بقيت أكثر مادته، جسماً صلباً، لم يذب ولم يتحلل، لا بعد يوم ولا بعد ثلاثة أيام، وما زال صالحاً للأكل وصنع



وحديثي ابن عباس وجابر مع دلالتهما القاطعة على مشروعية النبيذ خلال ثلاثة أيام من بدء الانتباذ، لا يدلان على أن ذلك حد زمني لا يجوز تجاوزه كما قد يتبادر إلى الذهن عند القراءة المتعجلة، وكما قال به جمع من السلف والخلف، وذلك للبراهين التالية:

- (١) أنه فعل من النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام. وأفعال النبي، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، هي للقدوة والائتساء، وليت هي للوجوب إلا ببرهان مستقل. وهو عليه وعلى آله الصلاة ووالسلام نعم الأسوة والقدوة، ولكنه لم يقل: لا نتجاوزوا هذه المدة، أو هذا توقيت لكم، أو كلاماً نحو ذلك.
- (٢) أن إراقة فضلة النبيذ بعد ثلاث أيامة لا تدل دلالة قطعية على حرمة ذلك النبيذ ووجوب إراقته، تماماً كإراقتها بعد يوم واحد في بيت عائشة، وليس ذلك من باب إضاعة المال، التي نهي عنها النبي، عليه وعلى أله الصلاة والسلام، لأن فضلة النبيذ ليست ما لا معتبراً، وإنما هي فضلة يسيرة، كفضلة المسواك، والعصا المكسورة، نحوها، يلقي بها في المزابل مع أنها يمكن أن تضم إلى الحطب فيستفاد منها في إيقاد النار. كما أن الحديث لا يخبرنا عما أصاب حشالة الزبيب، وهو الأغلى ثمناً: هل أكله الناس أو أعلقوه البهائم؟! مع أننا نعلم من التجربة، بضرورة الحس، أن الزبيب بقيت أكثر مادته، جسماً صلباً، لم يذب ولم يتحلل، لا بعد يوم ولا بعد ثلاثة أيام، وما زال صالحاً للأكل وصنع الحلوي وغير ذلك، أو علفاً للدواب في أقل تقدير، وهو أغلى ثمناً من الماء المراق.



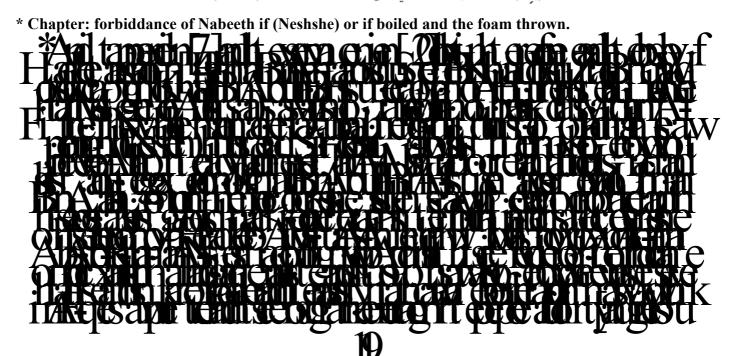


\* فصل: حرمة النبيذ إذا (نش)، أي إذا غلى وقذف بالزبد.

\* جاء في «سنن أبي داود»، وهو بعينه سنداً ومتناً في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي». وكذلك في «السنن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة قال علمت أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم أتيته به، فإذا هو يُنشُّ، فقال: «اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر»]، وقال الألباني: صحيح، قلت: وهذه مبالغة أخرى فليس خالد بن عبد الله بن حسين، مولى عثمان بن عفان، من رجال الصحيح، إلا إذا توبع، وغاية هذا أن يكوم إسناداً حسناً بذاته، وإنما يصح بشهادة حديث أبي موسى الأشعري، الذي سيأتي بعد قليل. وقال الإمام أبو عبد الرحمن النسائي معقباً: (وفي هذا دليل على تحريم السكر قليله وكثيره، وليس كما يقول المضادعون لأنفسهم بتحريمهم أخر الشربة وتحليلهم ما تقدمها الذي يشرب في الفرق قبلها ولا خلاف بين أهل العلم أن السكر بكليته لا يحدث على الشربة الأخرة دون الأولى والثانية بعدها، وبالله التوفيق).

وتجد حديث أبي داود هذا أيضاً هو في «مسند الشاميين»، وفي «سنن البيهقي الكبرى»، وفي «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك في «السنن الكبرى للإمام النسائي» من طرق أخرى، وهو في «سنن ابن ماجه» مختصداً

و(يَنشُّ)، بشد الشين المعجمة، أي يغلى ويقذف بالزبد، من مادة (نَ شَ شَ).

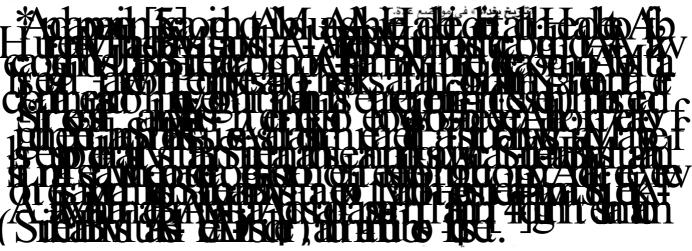


Appendix Two

Instruction in the constraint of t

#### **Arabic Original Page 6**

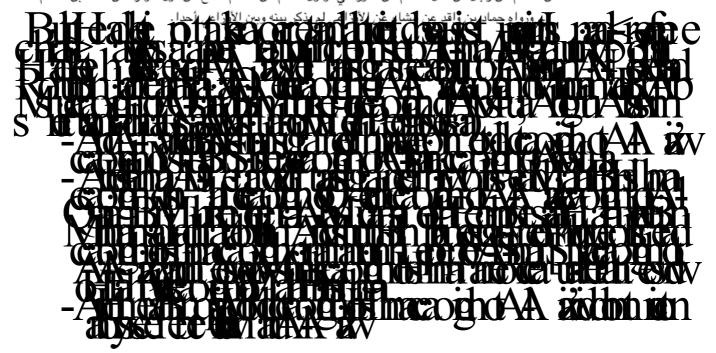
\* وجاء عن أبي موسى الأشعري في «مسند أبي يعلى» حديث مطابق لصديث أبي هريرة: [حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى قال: تحينت فطر النبي، صلى الله عليه وسلم، فأتيته بنبيذ جر فلما أدناه إلى فيه إذا هو يَنشُّ فقال اضرب بهذا الصائط فأن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الأخر]، وقال الشيخ حسين أسد: رجاله ثقات. قلت: ربما إذا فرضنا أن موسى بن سليمان هذا، وهو مجهول، إنما هو سليمان بن موسى وانقلب اسمه على بعض الرواة أو النساخ. وجاعت طرق أخرى تذكر سليمان بن موسى صراحة، وطرق أكثر تسمي شيخ الأوزاعي: محمد بن أبي موسى. كما هو في «سنن البيهقى الكبرى»، وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» أثناء ترجمة (سليمان بن موسى الأسدى الدمشقى)، وفي



ولكن الصديث لا يصبح لاضطراب الإسناد، كما يظهر بجلاء من تعليق الإمام الدارقطني في «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» على هذا الحديث، حيث قال: [يرويه الأوزاعي واختلف عنه فرواه أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة ويحيى القطان عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مسخيمرة عن أبي موسى؛ إلا أن أبا عاصم أرسله وقال فيه أن أبا موسى أتى النبى، صلى الله عليه وسلم.

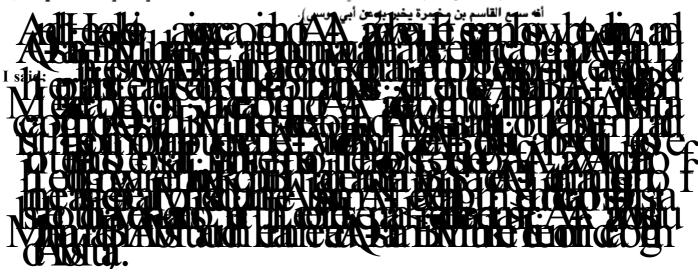
ـ وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسى.

ـ ورواه هشام الدستوائي واختلف عنه فقال معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى أتى النبي، صلى الله عليه وسلم؛ قال ذلك حوثرة بن محمد عنه. وخالفه مسلم بن إبراهيم فقال عن هشام عن رجل من أهل الشام عن الأوزاعي؛ وقول مسلم عن هشام أصبح من قول حوثرة عن معاذ بن هشام.



والحديث مضطرب عن الأوزاعي لأن الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول، وربما أرسله عن القاسم].

قلت: كلام الإمام الدارقطني جيد إلا أنه لم يوازن ويرجح، كما أنه لم يستوعب، وفاتته طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى، كما هي في «سئن البيهقي الكبرى»، وهي من أهم الطرق لأن الوليد بن مزيد البيروتي ثقة ثبت، لا يخطئ ولا يدلس، وهو من أثبت تلاميذ الأوزاعي. وقد وافقه كل من: روح بن عبادة ويحيى بن سعيد القطان، وحسبك بهم، لا سيما إذا انضاف إليهم أبو عاصم النبيل مع أنه لم يتقنه كما ينبغى فأرسله. فالإسناد إذاً هو: (حدثنا الأوزاعي حدثتي محمد بن أبي موسى



\* ولكن جاء في «المجتبى من السنن للإمام النسائي»، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي»: [أخبرنا سعويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن أبي عوانة عن زيد بن جبير عن بن عمر أن رجلا سأل عن الأشربة فقال: (اجتنب كل شيء يَنشُ)]، وقال الألباني: (صحيح الإسناد موقوف)، وهو في «المجتبى من السنن للإمام النسائي» من طريق أخرى، وكذلك بعينه في «السنن الكبرى للإمام النسائي».

وعلى كل حال فإن غليان النبيذ وقذفه بالزبد علامة جيدة على بلوغه حد الإسكار المحرم، ولم يكن عند الأقدمين



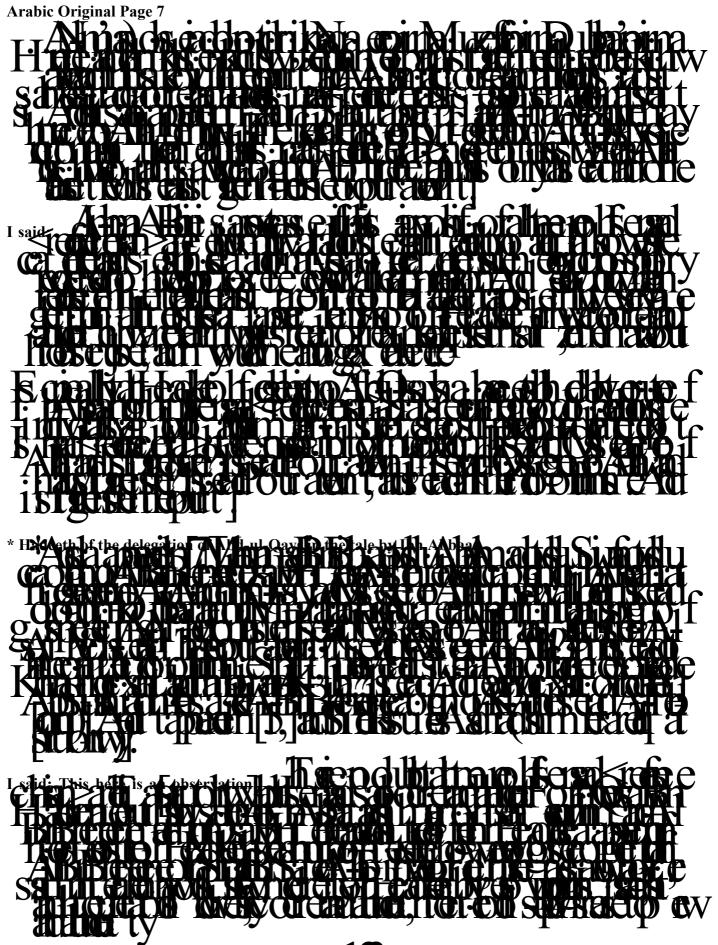
\* فصل: كسر النبيذ بالماء

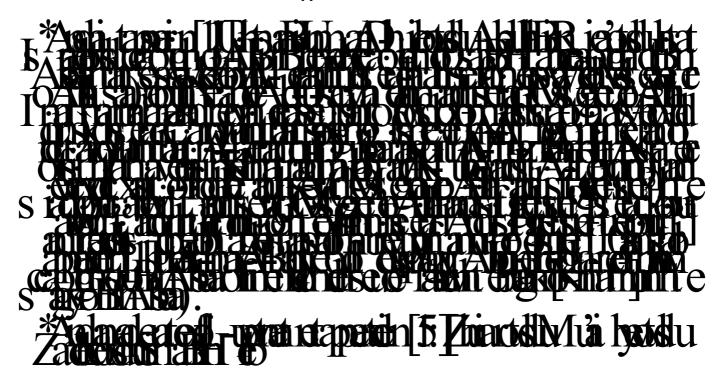
#### \* حديث وفد عبد القيس برواية قيس بن النعمان

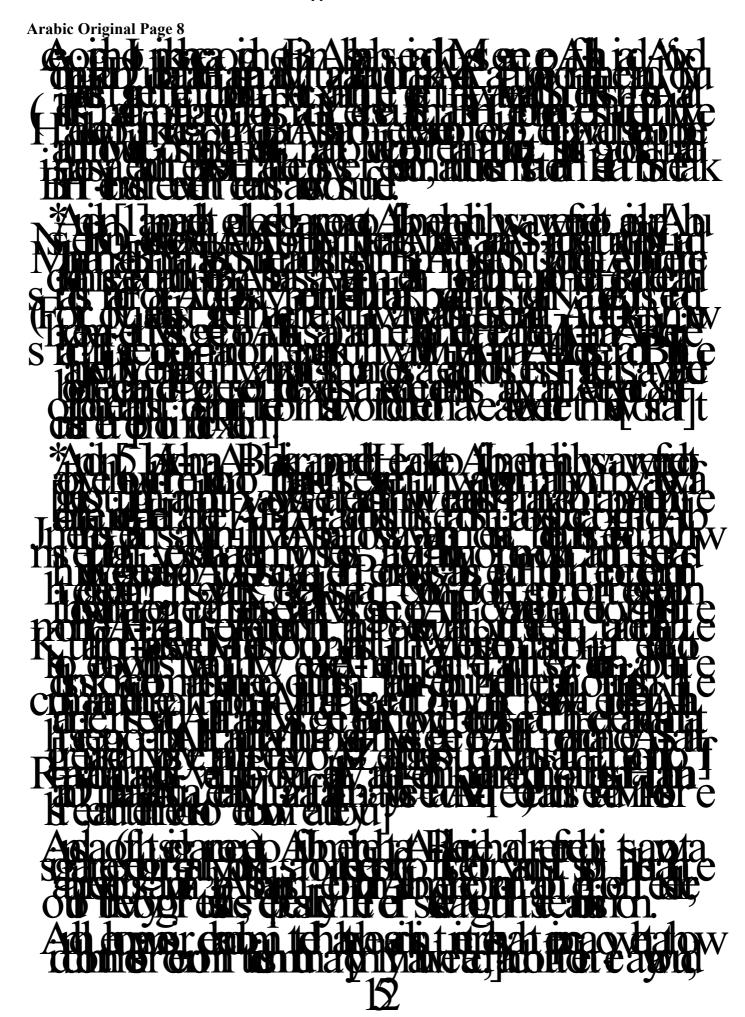
\* كما جاء في «سنن أبي داود»: [حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن عوف عن أبي القموص زيد بن علي حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، من عبد القيس (يحسب عوف أن اسمه قيس بن

\* Chapter: breaking Nabeeth with water

\* How other the delegation of Alan Chapter of the Chapter of Alan Chapter of the Chapt



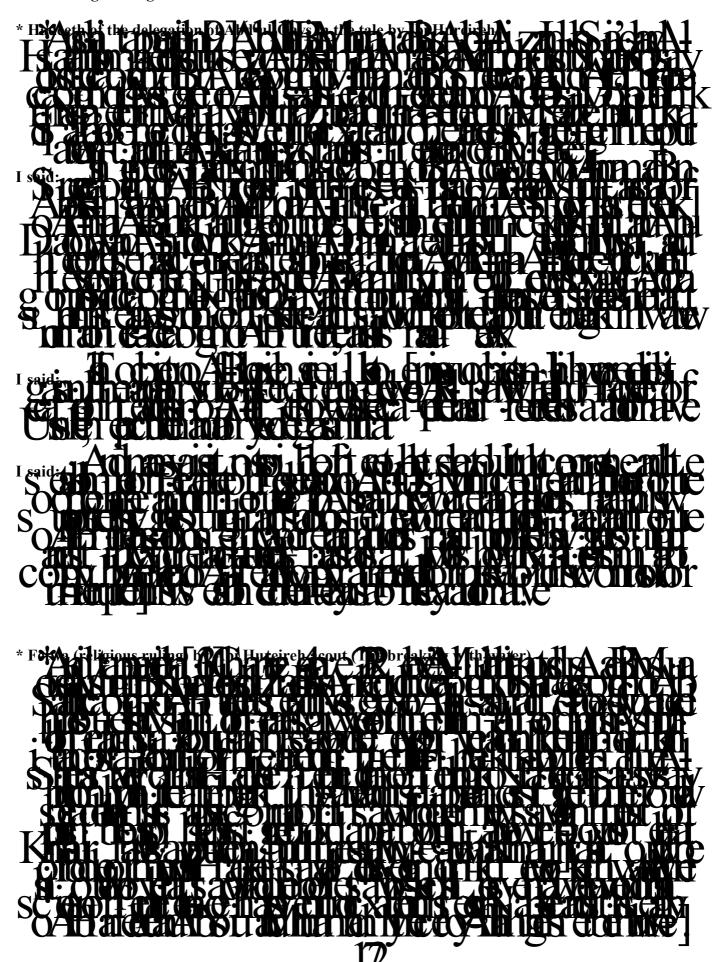


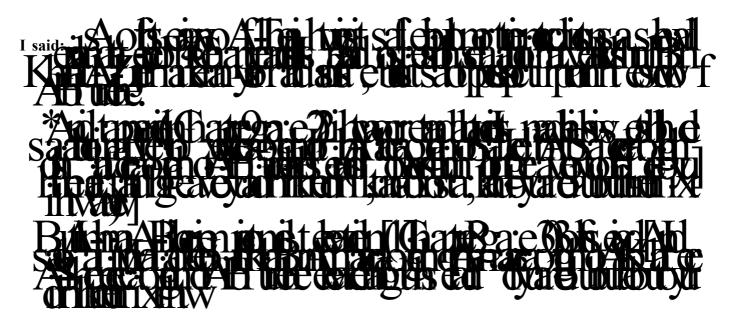


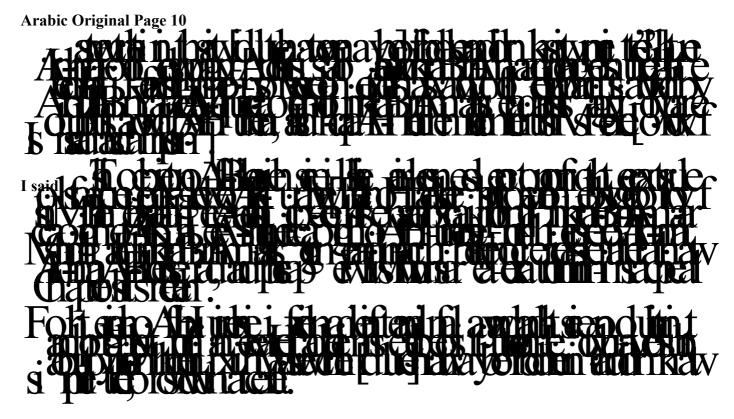
Appendix Two

Control of the control

#### **Arabic Original Page 9**

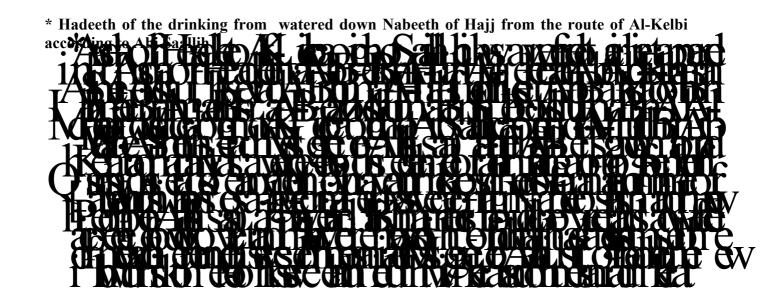


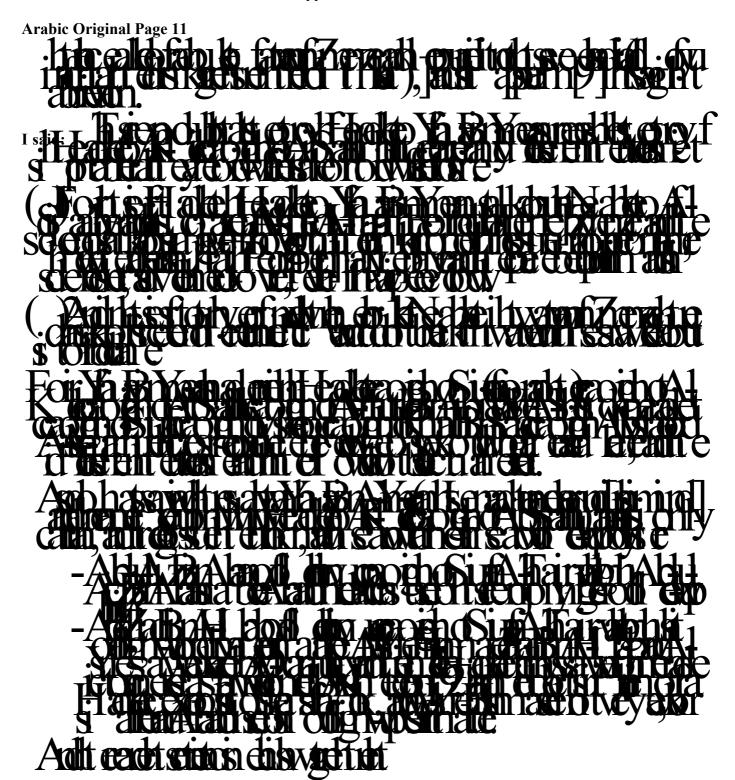


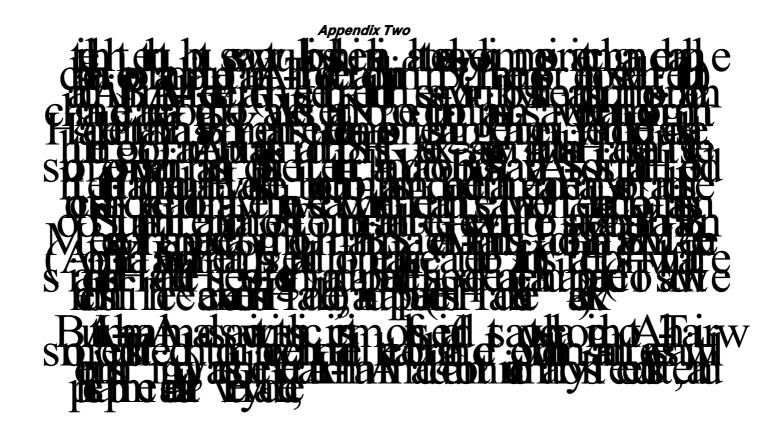


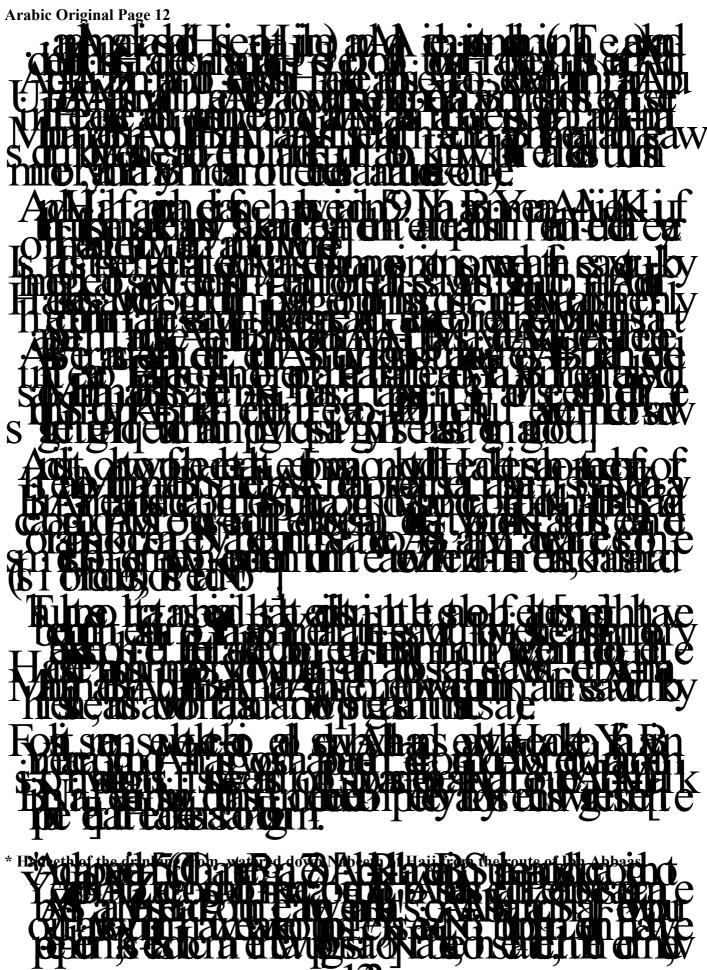
\* Hadeeth of the drinking from watered down Nabeeth in Hajj [pilgrim to Mecca]





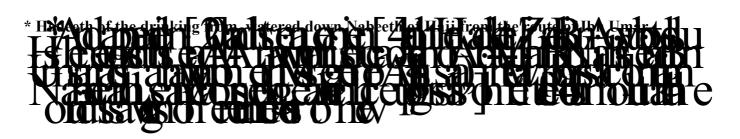


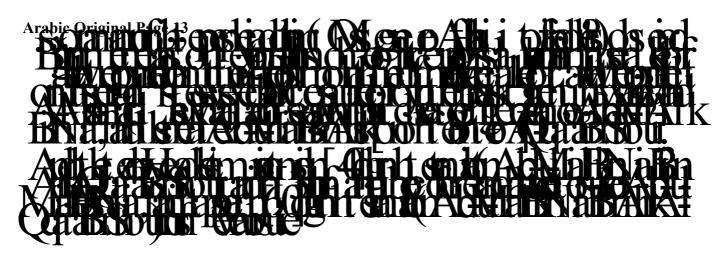


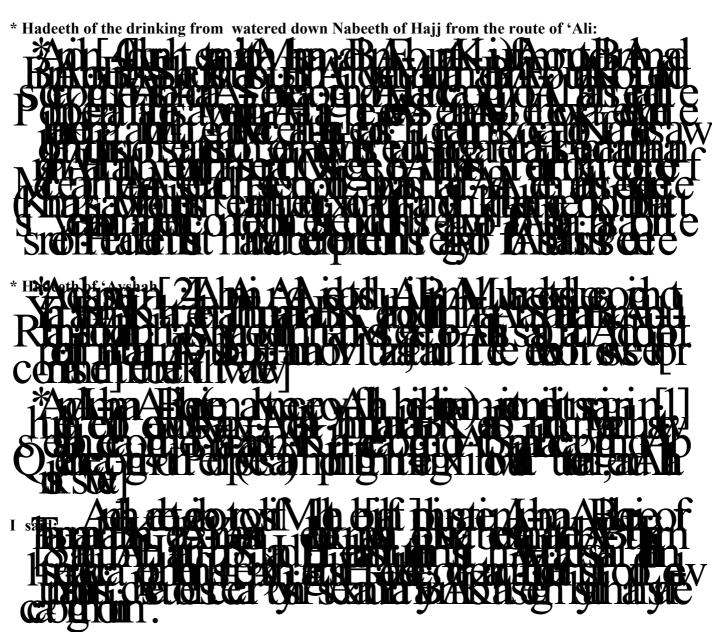


Appendix Two

The Control of the Con

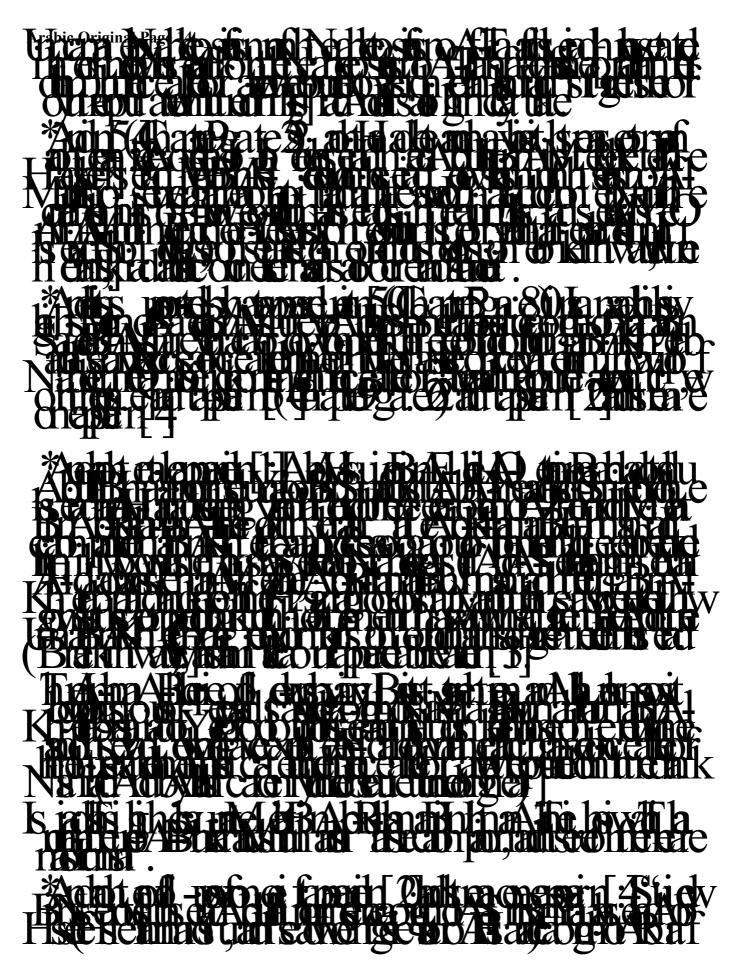




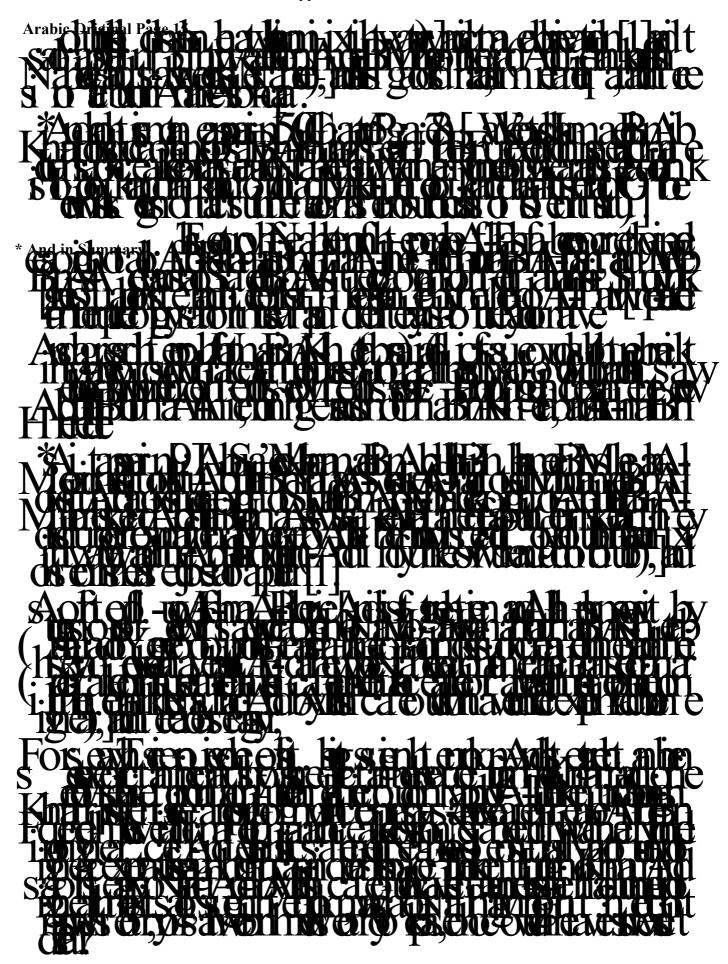


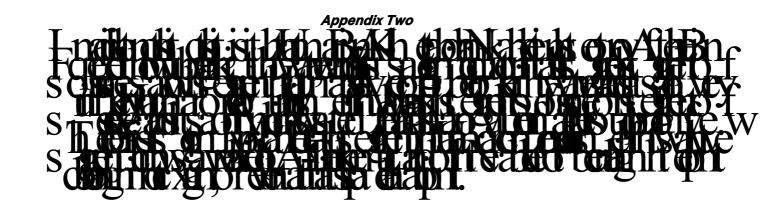
 $\mathbb{B}$ 

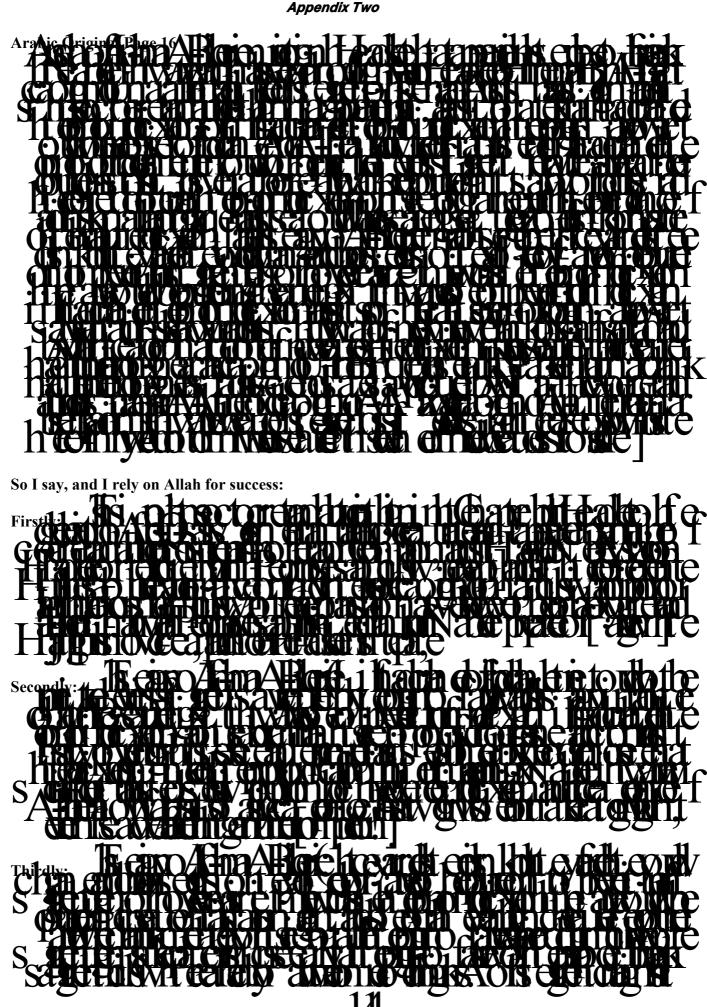
States and the contract the contract of the co



Independent of the property of



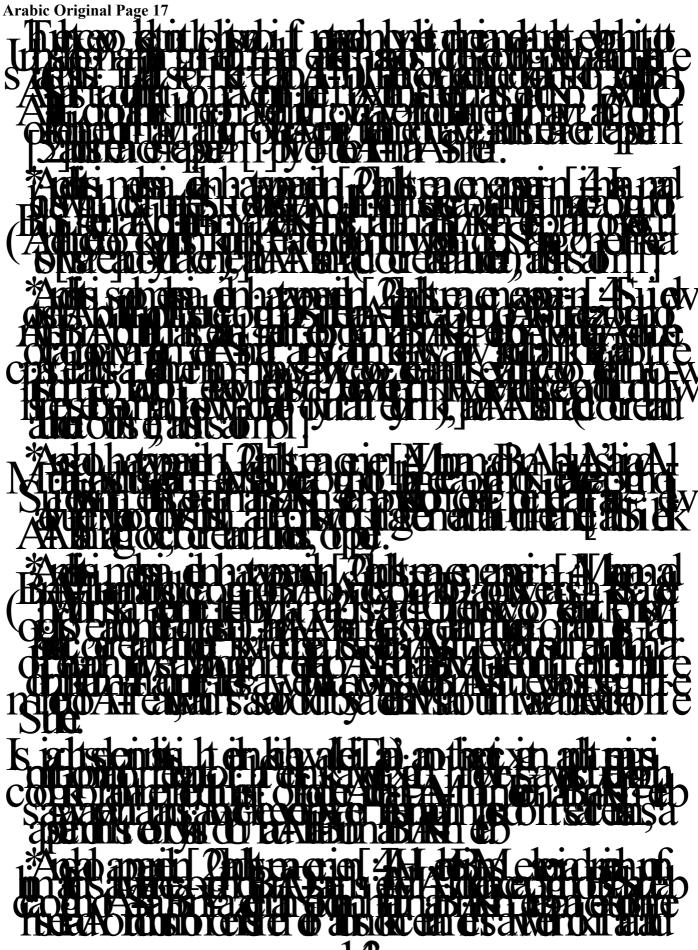




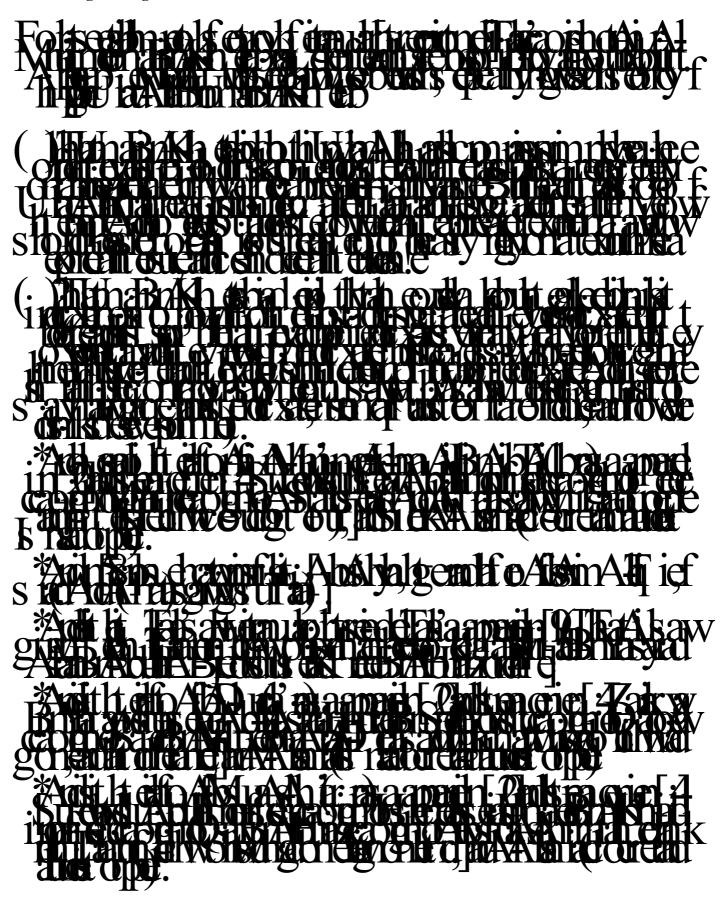
# proficientally notified the mains in a synthe

\* Chapter: Breaking of the Nabeeth by cooking, and the production of (Tilaa') [sweet delicious Nabeeth]

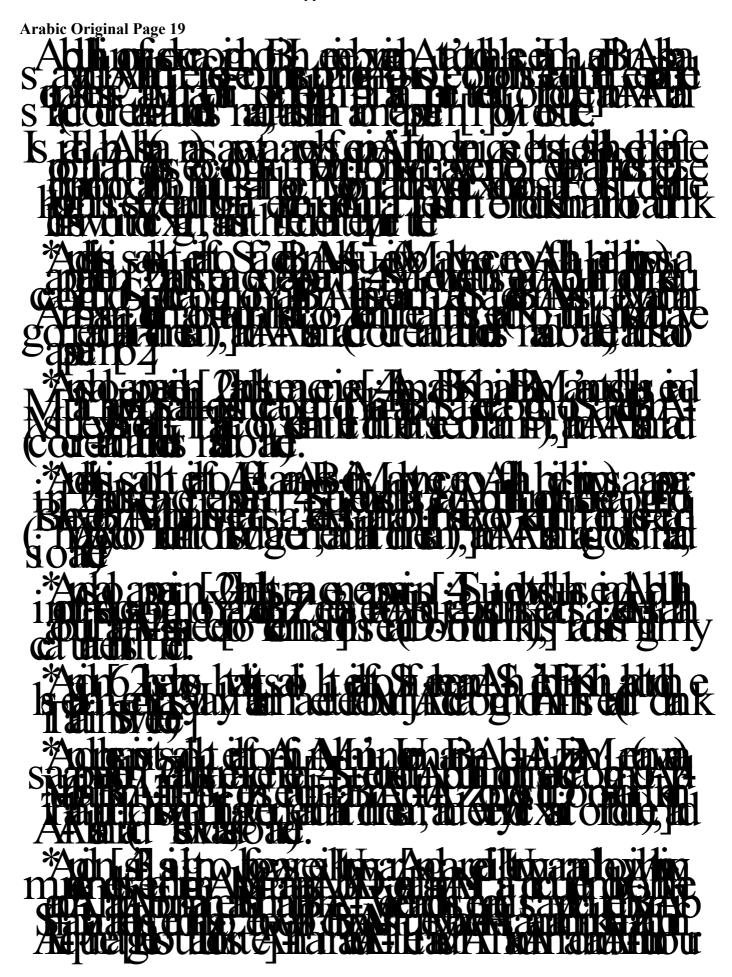
\*\*ARABICATION FOR THE STATE OF THE STATE OF

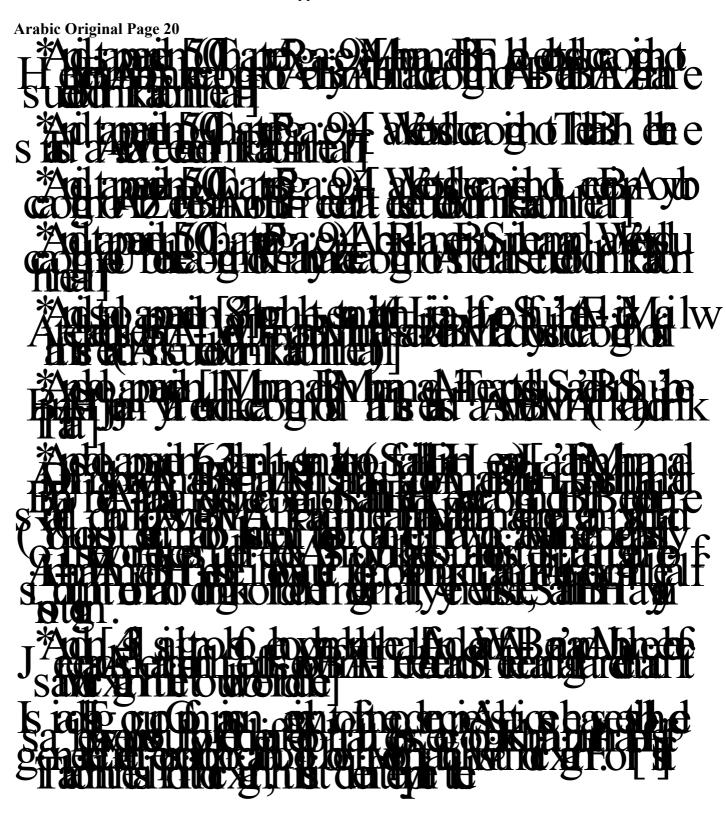












<sup>\*</sup> Digressional Chapter: Confirmation of Ikrimah Bin Ammaar as a trustworthy authority (
"Thiqah")

1144

1444

1444

1444

1444

1444

1444

1444

in this mane sign and an employed and intalied the last constant and an employed the last constant and the last cons

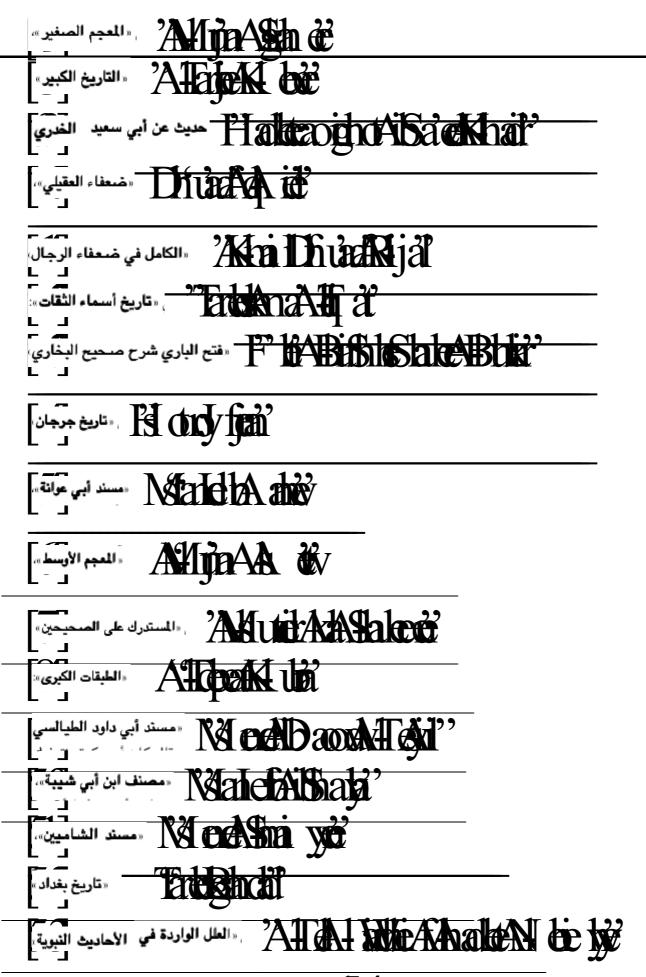


(Number of words: 11447)

### References

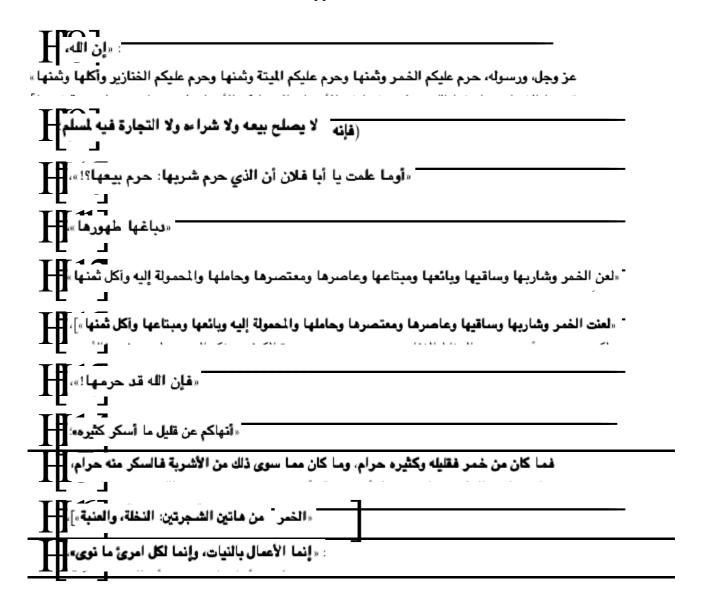
```
Superficial Kilder
هسنن ابن ماجه». Ste Mie
المنتقى من السندة لابن الجارود: All That A week المنتدة لابن الجارود:
« السنن الكبرى الإمام النسائي» AS pak un hna As en
«الجامع الصحيح المختصر» «الجامع الصحيح المختصر»
"محيح الإمام مسلم»، Sa CE CIMA SIDA
سنن أبي داود» _______ سنن أبي داود»
"سنن الدارقطني»: Stall "
مسند الإمام أحمد بن حنبل»: الإمام أحمد بن حنبل»:
والمعجم الكبير»
"الأحاد والمثاني»: Anam A (الأحاد والمثاني»:
 «سنن الدارمي» SDA 31
«مسند أبي يعلى» - (مسند أبي يعلى» -
 «التقريب» Alard
المنتخب من مسند عبد بن حميد «المنتخب من مسند عبد بن حميد »
ب مصيح ابن حبانَ »، 🕶 🛪 آن عبانَ »،
```

«التاريخ الكبير للإمام البخاري»، "التاريخ الكبير للإمام البخاري»،
المجتبى من السنن الإمام النسائي «المجتبى من السنن الإمام النسائي » «المجتبى من السنن الإمام النسائي
ومسميح ابن حبان ، ومسميح ابن حبان
و«مسند أبي يعلى»،
و«سنن الدارقطني»
ورمسند الإمام إسحاق بن راهويه»، كل المام إسحاق بن راهويه»،
و«سند الإمام الشافعي»،
واشرع معاني الآثار: للإمام الطعاوي المحالي الآثار: للإمام الطعاوي المحالي الأثار الإمام الطعاوي المحالي المحال
« سنن الترمذي » ما الترمذي » الترمد
«المنتقى من السنن المسندة» AlichaniaSuaklunde
«تاريخ بغداد» «تاريخ بغداد»
«تاريخ بغداد» «تاريخ بغداد»
المانيخ بغداد، المناظ، المنائذ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناط، المنا
متاريخ بغداد، المفاظ، متنكرة المفاظ، معاني الآثار، المعاني المعاني الآثار، المعاني ال
المانيخ بغداد، المناظ، المنائذ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناظ، المناط، المنا
الماناة بنداد المفاظ المفاض ا



Appendix Two مصنف عبد الرذاق، المسنف عبد الرذاق، الأدب المفرد ، «معرفة الثقات». «معرفة الثقات» «تذكرة الحفاظ»: «تقريب التهذيب»: «تهنيب الكمال» «التقريب» À متهنيب التهنيب»، عنيب التهنيب»، Hadeeth «إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام» «إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه» «إنه ليس بدواء» ولكنه داء»] «هل شعرت انها قد حرمت بعدك؟!»، وان الغمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام، «هل شعرت انها قد ح<u>رمت بعدك؟!»،</u>

#### Appendix Two



# إشكاليات حول بعض المشروبات والمطعو مات

## الهلحق الثالث

### Objects of Dispute around Some Food and Drink Substances

### Appendix Three

Prof. Muhammad Al-Massari London Monday: 29<sup>th</sup> of the month of *Safar* in the year *1425 Hijra* calendar Corresponding to 19<sup>th</sup> April 2004 AD (Edited last on 27<sup>th</sup> February 2008)

## الملحق الثالث: قواعد في (النجاسات)

#### Appendix 3 – Rules governing the Najasaat [impurities or abominations]

Najasaat is the plural of Najaasah – which translates as impurity yor abomination; Najis is the adjective (masculine) meaning impure, and Najisah is the corresponding feminine adjective.

There is exaggeration and wavering in the forbiddance of drinks which contain a small percentage of alcohol, and there is also greater wavering, and greater fear, from some of the food or drink substances which may contain traces of animal products taken from pigs or from animals which have not been slaughtered according to the ways which conform to Shari'a law, or others of (Najasaat) [impurities or abominations], which are not allowed to be eaten. And no doubt the population of Muslims here are excused in having this apprehension and feelings of anxiety because of the variations in the opinions of the [religious] authorities, and what became mixed up with it from utterances based on faulty premises, or false guidelines, or from even being swept along by the psychological lapses that one can barely escape when looking into the subject of (Najasaat) [impurities or abominations].

And in order to escape from this uncertain state it is necessary to conform to the texts of the Shari'a [religious law] in a structured and firm way, and one must overcome the personal [psychological] lapses through the strict adherence to an exact [structured] logical view, and this can only be achieved by starting from the following rules:

First Rule: (Najaasah) [Impurity or Abomination] in the sense of the rules of Shari'a law, which is also: (Najaasah) [Impurity or Abomination] in the sense of the rites-of-worship, is a religious [according to Shari'a law] and, in the sense of the rites-of-worship, which is a ruling in the text of the religious-legislator only, without any additions or reductions. For it is not necessarily connected: with the personal [psychological] aversion, nor with health risks. Yes: there may be rulings covering them, and considerations for the personal [psychological], health, artistic, or taste aspects, but these are not justifications around which the rulings should exist or not. Some examples of that are:

-The urine of a person is a Najaasah [impurity], its impurity has been established definitely, through the solid and definite pieces of evidence which have been transmitted through the method of Tawaatur [many mutually corroborating narrations with the same wording and/or meaning], and general agreement of the learned experts, and despite that the majority of people do not consider the urine to be filthy, or at least one's own urine. And although a person might jump in disgust if the spit of another person fell on his hand, and maybe he would hurry to clean it excessively with water and soap and detergents, although what is correct is: the saliva of a person is pure ritually. Therefore, Najaasah [impurity] from the

point of view of the rites of worship, is not necessarily connected to the personal [feeling] of disgust!

-The majority of people do not allow the presence of mud on their clothes, and they consider it to be dirty and has to be removed, and may be they would scold their children if they came back from parks and playfields with muddy clothes or if their heads or bodies were covered with dust, and so they rush them to the bathroom. Although mud is pure from the point of view of the rites of worship, and also the dust. In fact dust purifies that is to say it is pure in itself, and it purifies others. So the usual cleanliness according to personal taste is not necessarily connected to [religious] purity from the perspective of Shari'a [religious] law and rites of worship;

-Fresh pure water that had been mixed with poisonous substance which is fatal for anyone who swallowed it, but is suitable for external use by rubbing it on the skin, and whose colour or smell had not changed, was and still definitely pure in itself, and is a purifier i.e. it can purify others, can be used for Wudhou' [ablution] and for washing, and for purifying the ground and the clothes from impurities, but it is not possible to drink it because of the danger of poisoning, and not because of Najaasah [impurity]. Therefore: the rites-of-worship Najaasah [religious impurity] is not necessarily connected to health risks!

-It is possible that (the wisdom) in the designation of "excrement" as a Najaasah [an impurity] is that is is full of germs, as claimed by some of those those "Rationalist", with no sense or reason. For if it were boiled under high pressure in order to destroy all remaining germs it contained, and remove the health risk, then what would be left would be matter without(o).2(duri, cnot n de it, bud alsno8()]TJ-22.1

person burnt the excrement deliberately, or if the excrement burnt accidentally, until it turned into ash, then it is no longer called Najis [impure] excrement, for it pure ash in itself, regardless of the guilt of the one carried out the action deliberately or the non-guilt. And also Najaasah in the clothes is removed when they are [actually] washed, and its removal which is perceptible, regardless of the washer's awareness of its existence, or the existence of the intention to remove it, or the existence of the rites-of-worship intention and the seeking of purity, indeed not even regardless of the faith [belief in Islaam] of the washer or the absence of such a faith, whereas (Thawab) reward for the purification process is connected to the faith of the washer and his consciousness: in other words the "presence of his heart and mind", and his intention. Especially in consideration of Allaah's saying, {Wa Thiabaka Fattah-hir} {and your clothes you must purify [them]}, (Al-Muddaththir, 74: 4), and what appeared in the noble Hadeeth from the Prophet: [H18] "Purity is half of faith" and [19] "It is that Allah will not accept prayer [Salat] without preceding purification".

Third Rule: The original state for every essential being in the universe is purity (exactly like the original state is permittance), there is no difference between solid. or damp, or liquid, or gas (or: plasma, meaning ionised gas). And there is no difference between pure matter (like distilled water) or a solution (which are substances dissolved in a solvent: such as salt water) or a homogeneous mixture (such as milk and oils and suspensions and powders) or a non-homogeneous [mixture] (such as stones, soils [dust] and blood and most of the substances in the universe). And there is no difference between simple or compound. And no difference between dead or alive, nor between dead and what used to be alive. All of it with its different types and and single instances is permitted [and] pure, unless a [noble] text came to forbid it then that essential being would be forbidden, but it is not designated as Najaasah [impurity], unless there is proof from that same [noble] text which ruled its forbiddance, or in another [noble] text. Or if a [noble] text came which designated it as Najaasah [impurity] then that essential being becomes Najaasah [impure], that is to say its (Najaasah [impurity state]) has been mandated under the rule of the law of Shari'a.

And the essential being which is Najis [impure] is not forbidden, that is to say none of the actions of a person, which are connected with this essential being, are forbidden, unless:

- (1) This is mandated by the necessity of the [conceptual] understandings which are associated with it being Najaasah [impurity]
- (2) Or this appears in another [applicable] text which transforms it from being permitted to being forbidden;

**Proof of this:** is what appears in the [noble] texts proving the permittance and purity of everyting in the universe as it is specified in the books dealing with Usulul-Fiqh (the principles of Fiqh, Fiqh knowledge of revealed law), and the books of Aqeedah [Creed] and Tawheed [Monotheism], like His saying, blessed be His names: {Wasakhkhara lakum ma fee alssamawati wama fee al-ardi jameeAAan minhu inna fee thalika laayatin liqawmin yatafakkaroona}

#### 045.013

**YUSUFALI:** And He has subjected to you, as from Him, all that is in the heavens and on earth: Behold, in that are Signs indeed for those who reflect.

**PICKTHAL:** And hath made of service unto you whatsoever is in the heavens and whatsoever is in the earth; it is all from Him. Lo! herein verily are portents for a people who reflect.

**SHAKIR:** And He has made subservient to you whatsoever is in the heavens and whatsoever is in the earth, all, from Himself; most surely there are signs in this for a people who reflect.

(Surah Al-Jaathiya; 45:013), and others of the very many [noble] texts.

**Fourth Rule:** Najaasah is a concept which is independent of Hurmah [forbiddance]: for the essential being which is Najis [impure] is not forbidden, that is to say none of the the actions of a person connected to it are forbidden, except what we have already mentioned, and it is:

- (1) This is mandated by the necessity of the [conceptual] understandings which are associated with it being Najaasah [impurity]
- (2) Or this appears in another [applicable] text which transforms it from being permitted to being forbidden;

And as for the forbiddance of a thing, or a specific (essential being) then it means forbidding all the actions of a person which are <u>normally</u> associated with it, apart from what has been excluded by the text of the Shari'a [religious law], or that must be established through the necessities of perception, sense and reason

And corresponding to that, and on the opposite side from it, is the forbiddance of an action or actions connected with the (essential being) which are specific and upon which its Najaasah does not depend, for the wearing of silk is forbidden for male Muslims, permitted for female Muslims, but silk is pure in any case.

Fifth Rule: If the essential being is subjected to the operation which a text of Shari'a decrees as purifiing, then it becomes pure, even if the change in itself is small and limited so that its name does not change, or the change is limited to some of its properties, or if its name changed but it remained within the the framework of its sex or class, then it becomes pure.

An example will provide clarification: The purification of the skin of dead animals happens through the process of (Tanning) in the text of the religious legislator, even though it is still skin, and the change that occurred to it is quite limited, as we have given it comprehensive analysis in Appendix Four; So this is due the text of Shari'a and its ruling. The revealed text of Shari'a is the one that has sovereignty, supremacy and final ruling.

And from the first point, therefore [we conclude that] the (essential being) which is Najis becomes pure if it changed in a fundamental way, and that is by nullifying this (essential being) and transforming it into a different (essential being), that is to say into something else, with another name, whether this happens through a method which is known now, or will be devised in the future. Imaam Abu Muhammad 'Ali bin Hazm Al-Andalusy said with an example of this:

\* As it appeared in [66] (Chapter: 1 Page:138): [And also if the characteristics of the (essential being) which is Najis [impure] or Haram [forbidden] are nullified so that its present name by which it is known, and under which that ruling applied, is no longer valid and now became known by a different name which is permitted and

pure then it is no longer what was Najis [impure] or Haram [forbidden] but has become another thing to which another ruling applies. And also if the characteristics of the (essential being) are nullified so that its present name by which it is known, and under which that ruling applied, is no longer valid and been transferred to a different name which is forbidden or Najis [impure] for it is [no longer] that thing but has become a different thing with a different ruling: like the juice which becomes Khamr [intoxicant], or Khamr which becomes vinegar, or the meat of pigs which is eaten by chicken so changes inside it to chicken meat which is permitted, and water which changes into urine, and food which becomes excrement, and waste and urine are used to fertilise the soil so they return permitted fruit and there are many examples of this. And like a drop of water which falls in Khamr or a drop of Khamr which falls in water and there is no noticeable trace of that, and so it is with everything. And the rulings are for the names and the names belong to the characteristics which as far as they are differentiates between the different types]

**Proof of this:** The general rules of Shari'a, which are built on the necessity of perception, common sense and reason, and especially the second and the third rules which have been mentioned before in this research. Some examples of that follow:

- (1) Meat of pigs which is burnt completelyt, so it becomes ash: for this ash is pure, and it is not the meat of pig which is Najis;
- (2) Or excrement which has existed for thousands of years, so it solidified and turned into stone, for this is a piece of stone (fossil), and not excrement;
- (3) A chemical reaction which transforms an (essential being) which is Najis to another essential being where no text [of Shari'a] designating it as Najis, or to a new essential being which did not exist in this world originally, like the new chemical compounds, for they are therefore by necessity according to the third rule pure and permitted, unless there is proof to show otherwise. And from the clearest examples of that are:
  - (A) Formerly: The people of Yemen used urine in the dying of clothes. And there is no doubt that some or all of the constituents of urine enter into chemical reactions, which fixe the dye, that is to say it is transformed chemically into part of the make-up of dye (and the rest goes during the wash after completion of the dying process). And the Prophet, may the prayers and the peace and the blessings of Allah be upon him and upon his family and descendants, wore these clothes, and his Companions wore them without disproof. And when 'Umar bin Al-Khattaab, may the contentment and the peace of Allah Be upon him, wanted to prohibit that during the days when he was Kaliph they objected to him and they prevented him, so he backed down. And it was also proven that that Imaam Muhammad bin Shihaab Al-Zuhri wore those clothes which had been dyied using urines.
  - (B) Presently: Production of what is known as animal coal from the bones of animals through the process of destructive distillation. For this animal coal is pure and permitted, regardless of the type of bone from which it is made: pure permitted bones, or bones of dead animals, or bones of pigs. So there is no harm then in using it in the whitening of sugar, or [in the making of] protective masks for use against poisonous gases, or even in eating it for those who can find a taste in it. And this is how the treatment

should be for each Najaasah that has undergone a chemical reaction so that a new material is produced [from it]!

(4) The digestion and and assimilation that take place within an organism, as the chicken which eats the meat of pigs, or the dead animals, and others which are Najasaat and dross, for what is eaten is transformed through the process of digestion and biological assimilation into constituents of the body of chicken, and it is permitted and pure, in fact delicious and apetising;

And we are quick to say that Shari'a has forbidden, through an exception in a special text, the meat of Jallaalah and its milk. Jallaalah is the livestock animal which eats dung, contrary of its normal feed of shrubs, greens and trees. There is no contradiction here in this difference from the status of chicken. For the chicken is capable in the way it was created to digest Najasaat that it eats through the secretions of its strong craw, and to assimilate it in a way which removes its impurity. And it is its natural diet. And as for those animals which eat shrubs like camels and cows and sheep then its digestive system is not capable to destroy what is in the dung from Najaasah. The immediate perception of reality and also the experience from history, proves the wisdom of the Islamic legislator in this, as happened in the catastrophe of (mad cow disease) which originated from feeding cows feed manufactured from the waste of meat and spilled blood and dung, which cannot be properly purified by their digestive systems, and its biological processes are not capable of assimilating it in the normal way, so beware, beware!

Sixth Rule: If large quantities of the matter which is pure dominate over small quantities of Najaasah in a mixture so that no trace of it appears in in terms of colour or taste or smell, or other signs then the mixture is pure. And if the elementary matter which was dominant pure, such as purifying water, or purifying dust, or purifying earth, then not only would the mixture be pure, but it would also be purifying, that is to say it purifies others. Also for the Halal [permitted] matter: if large quantities of the Halal [permitted] matter dominate over small quantities so that of the forbidden matter so that no trace of this forbidden matter appeared in the mixture, or a small trace appeared which can be ignored, then the mixture will be Halal [permitted] in its entirety, and can be eaten.

#### **Proof of that:**

(1) It has been proven that the Prophet of Allah, may prayers and assents and blessings from Allah be upon him and upon his family and descendants, that he ordered for a Thanoub of water to be poured (Thanoub is a large bucket) over the urine of an ignorant man from the bedouines who urinated in Al-Masjid Al-Nabawi [The Mosque of the Prophet], the most pure and honourable and revered piece of land after the Beit-Ullah Al-Haram [the sanctified House of Allah]. And when the pure water dominated (and perhaps there was around fifteen litres or so) the impure urine (and perhaps its quantity did not exceed half a litre), and it ran into the soil of the earch (and the floor of the Al-Masjid was then of soil, was not tiled and was not carpeted), the area became pure, and was fit for praying after it dried. And there are other proofs elsewhere in this Appendix. By necessity we know that urine does not vanish into nothing, and it does not flow in its entirety miles away from the surface of the earth.

- (2) That a slight trace of cooked blood may appear as a red mark at the top of the pot, but they did not worry about it unduly, and did try to scrape it off excessively and throw it on the ground, as it was reported as correct according to Um Al-Mu'mineen (raa) despite that the forbiddance of blood, and especially spilt blood, is definite, with no doubt in it.
- (3) What we have established in Appendix Four, in a special chapter, that (cheese is permitted, even though it contains the dead Anafeeh [rennet from carrion]), and this cannot be imagined except that the amount of Al-Anfiheh that is used is is very small, for it is nothing but an enzyme which acts as a catalyst for certain reactions so its actions have a large impact despite the smallness of the quantity being used, but it is the quantity used only which is the one taken into consideration.
- (4) If the blood of menstruation, and it is Najis [impure] by collective opinion, falls on a dress [or shirt] then it is sufficient to scrub it and wash it with water and Sidr tree leaves [Lote tree], or what be substituted for Sidr like soap or detergents, so the dress [or shirt] will be purified although a yellow stain from blood may remain.

And similar to that was said by Imaam Abu Muhammad 'Ali bin Hazm Al-Andalusy in [66], (Chapter 1 Page: 135): [Question: and everything which is liquid [or has melted] from water or oil or fat or milk or gravy or [livelihood] whatever it may be, if a thing fell in it which is Najaasah or something forbidden that must be avoided or a dead animal and that changed the colour of what it fell into or its smell then all of it becomes rotten and forbidden to eat and one must not use it or sell it. But if it did not change the anything from the colour of what it fell into nor its taste nor its smell then this liquid [or what has melted] is permitted to eat or drink or use if that is how it was before and Wudhou' [ablution] is permitted with this water [liquid] and using it purify by washing in it also and selling what was permissible to sell before this is Halal [permitted]. There is no requirement of disclosing this [to a prospective trading partner]. It is in the same category as that in which has fallen spittle or mucus]

Seventh Rule: A thing which is pure will not become Najis [impure] when it meets or faces or contacts or is stuck to what is Najis, never, as long as it in itself and its matter are independent. Indeed what is pure will not become Najis [impure] even if it is mixed with or combined with or even dissolved in what is Najis, but the mixture or combination or solution is ruled to be Najis and this must be so, because what is pure cannot be accessed without accessing what is Najis. And if it is possible to separate them, then the mixture does not exist at all, because its characteristic of being a mixture is nullified, and the constituents of what had been mixed return to individually and separately each one to its original state: what was pure is now pure as it was before the mixing, and during the mixing, and after the separation, and what was Najis returns to being Najis, its first state, as it was before the mixing, and during the mixing and after the separation.

The Imaam and authority Abu Muhammad 'Ali bin Hazm Al-Andalusy ruled similarly on this subject in [66] (Chapter: 1 Page: 137): [And if it changes colour because of what is mixed with it from Najis or Haram [forbidden] or if it changes taste or if changes smell when this happens then we are not able to use what is Halal [permitted] without using what is Haram [forbidden] and using what is forbidden in eating or drinking or in the Salat [praying] is forbidden as we said and so one must refrain from it, not because it is forbidden and its (essential being) has not been

made Najaasah [impure]: and if we could remove the Haram [forbidden] and the Najis [impurity] then it would be Halal on its own account. And also if the Najaasah or the Haram were on a pure being and we removed them: then Al-Najis [impurity] would not be purified and what was forbidden has not been made permissible, but they [it] have been removed: so we can then use it as Halal [permitted] and pure as it was]

**Proof of this:** What we have said in the previous rules of the pure maintaining its purity until proof comes from a text or by necessity through perception or common sense or if it has turned into a Najis.

And another proof, by reduction ad absurdum: When the opposite assumption [assuming that the opposite is true] leads to an infinite regress, and because an infinite regress is not valid, then it follows that the premise [assumptions] that head to it are also invalid, as explained Imaam and great authority Abi Muhammad 'Ali bin Hazm Al-Andalusy:

\* As it appeared in [66] (Chapter: 1 Page: 137): [And if water became Najis because what it encounters from Najasaat then nothing would ever be pure because if it was poured over Najasaah to wash it then it [water] would, according to <a href="them">them</a>, become Najis, without any other option, and if it became Najis then it would be necessary to purify it and so on for ever for then the sea and the flowing rivers all of them would become Najis, because if the water that was mixed with Najasaah became Najis then it is necessary that any water that touched it would also become Najis then anything which touched this would also became Najis, <a href="and so on for ever (ad infinitum)">and there is no escape from this</a>. So if they said about something in this that it does not become Najis: then they abandoned their (false) argument and returned to what is true]

Some of the applications of this important rule: Using substances that are Najaasah or forbidden to help prepare food and drink, then removing them after they have accomplished their mission, does not affect the final product which remains pure and permitted, and some example sof that are:

- (A) Using some types of membrAnas made from (Animal Gelatin), which are made of dead animals or pigs, in order to clean the juice of fruit from some type of muddiness, then removing them totally and completely. Then the food and drink did not and will not become Najis because of mixing or because of coming into contact with matter that was Najis or forbidden, and there is no presence for the substance that was Najis or forbidden in the final product. And even if the substance that was Najis or forbidden was present in the final product, then it would be in traces, which are in very small quantities, that can be ignored and overlooked according to the previous rules.
- (B) The use by the people of Yemen of the urine in dying colthes, as mentioned before, and then washing away what has not been used from the urine matter by means of a chemical transformation in the process of dying, so nothing of the Najaasah of urine remains in the clothes (or the matter of (urine) remains in small quantities without colour or smell or taste, so it can be ignored).

And this does not necessarily mean that such a use is allowed for Muslims, for this may or may not be. But even if this specific use was forbidden, and a Muslim who defied Allah did it, and so he committed a <u>sin</u>, and deserved punishment, or if a

non-muslim did it, and he is not obligated by the rules of Islam regarding the procedures and rites of worship, nor in the food and drink substances, then the final product would not be affected by that, (but) it stays permitted and pure, because (Najaasah) is a ruling for the (entity) or the (essential being), and is not for the (action) or the (intention).

And another application: Najaasah which is clear and proven, or forbidden drink, which falls in in oil or melted fat, so that it cannot be economically separated, there is no doubt that its consumption is forbidden, but the oil or melted fat is still fit for use as fuel for lighting, so there is no harm in using it for this purpose, and that includes selling it, buying it, or trading in it (of course with an explanation of its state and the fact that it is for lighting only, and not for eating) because the useful benefit and the selling applies to the oil which is pure and permitted, and not to Najaasah which is forbidden, and this is the Math-hab (adoption) of a crowd of Fuqahaa' (authority of Islamic law) from the Companions, and some of the Imaams of Figh after them.

\* It appeared in [66] (Chapter: 1 Page: 138): [And as for permitting its sale and use for lighting: why it is the sale of the permitted gist not of what is mixed with it from what is forbidden and selling what is permitted is permitted as it was before and whoever claims otherwise has to produce evidence. And from those who permitted the sale of melted substances [liquids or fluids], in which A-Najaasah has fallen, and benefiting from it are: 'Ali, Ibn Mas'ood, Ibn Abbaas, Ibn 'Umar, Abu Musa Al-Ash'ari, Abu Sa'eed Al-Khudri; Al-Qaasim, Salim, Atta', Al-Leith, Abu-Haneefeh, Sufyaan, Is-haag and others]

#### \* Objections to the seven rules

Perhaps the seventh rule is the one which has been the subject of the largest number of objections, attempts at confutation and the raising of doubts. These are mostly objections based on a superficial hurried reading of the texts, some of it:

<u>"Tanning purifies the skin"</u> when he wanted to drink water from a Qirbah [skin container], when it was said to him: (It is from carrion), so as though they understood him to have said (That water becomes Najis when it adheres to the skin of Qirbah which is a Najaasah), if it were indeed a Najaasah in reality. But we say: it is possible to think in this way, but it is false, because his text only says [H20] <u>"Tanning purifies the skin"</u>, so he counselled them that the tanning process of carrion skins purifies them (as explained in the Appendix No. 3 with great detail), that is to say he gave them new knowledge [information], and he put their minds at rest by removing what was troubling them from fear of Najaasah. But on this occasion he did not speak of water, neither to prove purity, nor to deny it.

But Allah, Greatest is His Majesty and highest is His Rank, said: {Wahuwa allathee arsala alrriyaha bushran bayna yaday rahmatihi waanzalna mina alssama-i maan tahooran}, (AL-FURQAN (THE CRITERION, THE STANDARD) 025.048

YUSUFALI: And He it is Who sends the winds as heralds of glad tidings, going before His mercy, and We send down pure water from the sky,-

PICKTHAL: And He it is Who sendeth the winds, glad tidings heralding His mercy, and We send down purifying water from the sky,

SHAKIR: And He it is Who sends the winds as good news before His mercy; and We send down pure water from the cloud,

For water was originally created pure, in fact it is a purifier: in other words it purifies others and removes their impurity., The Prophet (saas) said, on another occasion: [H21] "That water is a purifier nothing can make it Najis" and was told according to him [H22]: "If the water was two jars [Qullatayn] then it would not carry the froth or scum [Khabath]", or as he said, may the prayer of Allah be upon him and upon his family and descendents, other than that which will take long to list. It is impossible, and cannot be, that is that he is the Messenger of Allah who is infallible in preaching the word of Allah, and some of what he says is true and the rest of what he says is false. But all of his sayings then are true, and all of them have to be enacted, and all of them have to be honoured. Especially since it is not possible, and cannot be accepted by the necessity of perception and reason that the the entire Shari'a is contained within one verse only, or in only one Hadeeth, or in discussion of a single event. For one must take from all of the well-established texts, and one must enact all of them, and honour all of them, and combine one with the other according to the the exact procedures of the Shari'a and the exact rules of logic and common sense in the application of the of the rules of Usul-ul-Figh so that it produces a Shari'a (a body of law) which is all inclusive, consistent and integral, which does not contain any contradictions.

Actually if the skin is not tanned then it would normally be affected by decomposition and rotting, just as the dead rot, and especially if it had the shape of Qirbah [water containr made of skin] which is enclosed and is used to hold water. And most of these decomposing rotting substances, would dissolve in water causing its colour or taste or smell to change, or for all of these changes to take place, and this will not be hidden from the person who wants to drink, so if the Najaasah appeared like this, then what is in Qirbah is then a contaminated mixtutre of pure water and rotting matter which is Najaasah, and with the difficulty of separating what is Najis and removing it, then the mixture is therefore Najis, as we have conclude previously, so there is no room for the objection which we have mentionedm or for sinking in imaginary hypothyses.

Second Objection: They may object, especially the followers of Imaam Al-Shaafi'y and Imaam Abi Haneefeh, to some things among them: his saying, (saas) [H22]; and the cited Hadeeth according to the Messenger of Allah (saas), in the the necessity for washing the vessel from the spittle (drinkin) of a dog seven or eight times one of which must be with soil [dust], and of spilling what is in it; and by his command (saas), that he who wakes up must wash his hands three times before he uses them in Wudhou' [ablution] because he does not know where his hand slept; and by his command (saas), he who urinates in still water must not use that for Al-Wudhou nor for washing;

They said: (For these Hadeeths prove that water can accept Najaasah if it did not reach a certain limit). And they said: (Qullataan [two jars] is a specified measure so Najaasah will not be accepted by it).

And as for the Hadeeth of (Qullatayn) they became confused about the specification of (Qullatayn), for some of the Companions of Abi Haneefeh said: (Qullah is the highest point of a thing [a person] so the meaning of Qullatayn here is two fathoms [fathom is six feet])! But this is absolutely false, it has no basis in the language or in Shari'a, and it also contradicts the Hadeeth of the well of

Budhaa'ah, which will follow shortly, because the well of Budhaa'ah definitely did not contain two fathoms of water, for the maximum hight of water in it would reach the pelvis of a person who is standing, or half a fathom, and not two fathoms. And despite that the companions of Abi Haneefeh disagreed with this false estimate, which they had estimated for themselves, for the well even if it has two fathoms or three it can according to them still become Najis and has to be drained.

And Al-Shaafi'y said: (Qullatayn are from the Qilaal of Hajar, and it is that Qilaal of Hajar of a single Qullah is two Qirbah or two Qirbah and something), and Al-Shaafi'y said: (One Qirbah is a hundred pounds), and Ahmad bin Hanbal also spoke about that, but he did not specify in Qullatayn a limit more than that he once said that Qullataan were four Qirbah and one time he said five Qirab and he did not specify it in pounds, and Is-haaq bin Raahawaiyh said: (Qullataan are six Qirab).

And I don't know where from Imaam Al-Shaafi'y came up with such a huge Qirbah?! So may be it is from the skin of a camel(!!). And we are not aware of Qirbah which are made up from the skin of sheep to be of such a gigantic size, and if Qilaal of Hajar are as large as this then it would be better to call them (Zeer) [cask, very large container of liquids]. And in any case describing Nabiq [the fruit of the Lote tree] of Paradise (as shown to the Prophet in a vision or a dream) to be like Qilaal of Hajar is not necessarily restricted to mean that it has a large size, but the meaning could extend to refer to its well being and its beauty and its ornamentation. May be the Qilaal of Hajar were norrmally embellished and decorated. Moreover the claim that Qullah in the Hadeeth are from the largest Qilaal made of stone is a false claim as it is an arbitrary and imaginary judgement as well as an insertion of an utterance in a Hadeeth which was never intended!

And appears in [67] (Chapter: 1 Page:37): [And as for the restriction to Qilaal of Hajar: It was never narrated as elevated [elevated means: attributed to the Prophet] exept in the narrative of Al-Mughirah bin Siglab at Ibn 'Adiy, but his narrations (Al-Mughirah bin Siqlab's narrations) are objectionable and must be rejected. Al-Nufaili said: (He was not trustworthy in his Hadeeth), and Ibn 'Adiy: (In general his Hadeeths are not followed-up or corroborated). But the companions of Al-Shaafi'y strengthened the view that what was meant was Qilaal of Hajar because the Arabs used it a lot in their poetry as said Abu 'Ubayd in the Kitab Al-Ttuhoor [book of purification]. And also these restriction to them appeard in the correct and authentic Hadeeths. Al-Bayhaqy said: (Qilaal Hajar were famous for them, and this is why the Messenger of Allah described what he saw during the night of Al-Mi'raj the Nabiq of the "Sidrah of Ultimacy" (Sidrah is the Lote tree) as resembling Qilaal of Hajar). Al-Khattaabi said: (Qilaal of Hajar are well known in their make and well kowns as a quantity. The word Qullah is a word describing various things. After specifying "container" as one possible meanin it still could describe the big and the small container. The evidence that it is for the big ones is that the legislator made the limit estimated using it which indicates that he pointed to the largest – for there would be no use in estimating it using two small Qullatayn when he had the ability to estimate with one large one). It is apparent how much unfounded artificiality and abuse this saying contains].

Wakee'and Yahya bin Adam said: (Qullah is Al-Jarrah (pot or vessel made of clay)), and it was also the saying of Al-Hasan Al-Bassri: (Any Jarrah was then a Qullah), and it is the saying of Mujaahid and of Abu 'Ubayd. Mujaahid said: (Qullah: Al-



Jarrah [pot or vessel made of clay]), and Abu 'Ubayd did not place a limit on Qullah's size.

So (Qullah) is definitely a (Jarrah), (pot or vessel made of clay), whichever it was, and this wording: (Qullah) is still in use in the Egyptian countryside to describe Jirar, (pots or vessels made of clay), which are prepared for drinking, and I have seen them and have drunk from some of them, and some of them are large and some are small. The large ones are carried easily by women on their head, and perhaps it does not contain more than ten litres of water.

\* In [1] appeared another estimation for (Qullah) which is nearer to what is sensible: [Abu Bakr bin Al-Haarith Al-Faqeeh told us, 'Ali bin 'Umar Al-Haafiz told us, Abu Bakr Al-Nisaboori told us, (H), Abu Hamid Ahmad bin 'Ali Al-Razi Al-Haafiz informed us, Abu 'Ali Zaahir bin Ahmad informed us, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ziad Al-Nisabouri told us, Abu Humayd Al-Mississi informed us, Hajjaaj informed us, bin Jurayj said: Muhammad informed me that Yahya bin Akeel informed him that Yahya bin Ya'mur told him that the Prophet (saas) said: "If water was Qullatayn [two of Qullah] it would not carry Najas nor harm"; he said: I said to Yahya bin Akeel: ([Is it] Qilaal Hajar?!), he said: (Qilaal Hajar!), he said: (I guess that every Qullah takes two of Faraq), Ahmad bin 'Ali added in his narration: (Faraq is sixteen pounds)].

I said: this is nearer to what is reasonable for a Qullah to hold two of Faraq, or about eleven litres, in contradistinction to Shaafi'y's giant Qullah!

And they contradicted each other so they differentiated between running water and still water claiming that running water if it was mixed with a Najaasah it passed, and what is behind it is pure, although they knew definitely that what is mixed with Najaasah if it flowed downwards then it would flow as Najaasah, according to their false premise, and they permit for it to be drunk when flowing downwards and for it to be used in ablution, although it had become Najis, or that Najaasah was mixed with it, according to what they claimed, so they fell into the same [trap] from which they tried to escape.

May be they argue: (We have made the difference between running water and non-running water due to the fact that the prohibition for urinating in water which was for still water only)! We respond: (You are right and this is the truth. This is the command from the Prophet himself. But the same report talks only about the one who urinates himself, with no mention of any others at all: So why have you exceeded the text and you made every person in the world addressed by that command, and you inferred from that that water was Najis?!). We will discuss this in detail shortly.

Such wavering and contradiction cannot be from Allah: {Afala yatadabbaroona alqur-ana walaw kana min AAindi ghayri Allahi lawajadoo feehi ikhtilafan katheeran} 004.082

YUSUF'ALI: Do they not consider the Qur'an (with care)? Had it been from other Than Allah, they would surely have found therein Much discrepancy.

PICKTHAL: Will they not then ponder on the Qur'an? If it had been from other than Allah they would have found therein much incongruity.

SHAKIR: Do they not then meditate on the Quran? And if it were from any other than Allah, they would have found in it many a discrepancy.[ 004.082 AN-NISA (WOMEN)]

{Afala yatadabbaroona algur-ana am AAala guloobin agfaluha 047.024

YUSUF'ALI: Do they not then earnestly seek to understand the Qur'an, or are their hearts locked up by them?

PICKTHAL: Will they then not meditate on the Qur'an, or are there locks on the hearts?

SHAKIR: Do they not then reflect on the Quran? Nay, on the hearts there are locks. [047.024 MUHAMMAD (MUHAMMAD)]

But what was narrated according to him (saas) [H22]: "If the water was Qullatayn [two jars] then it would not carry Khabath [the froth or scum]" is a text specifying that what exceeded Qullatayn does not carry the froth [or scum], and in it there is originally no talk about water less than Qullatayn: whether it accepts the froth or whether it does not.

The truth is: it does not accept Khabath at all due to the ruling of another Hadeeth: [H21] "That water is a purifier nothing can make it Najis", so he mentioned (Qullatayn) in the first Hadeeth but that was in the appropriate context because the question was about ponds of water in the desert and country side that are frequented by livestock and predators:

- \* And as appeared in [47] in a correct and authentic Isnaad (Reference chain) up to 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar: [Abu 'Ali Muhammad bin 'Ali Al-Asfara'eeni told me from the original manuscript (I asked him), 'Ali bin Abdullah bin Mubashshir Al-Waasitty told us, Shu'ayb bin Ayyoub told us, Abu Usamah told us, Al-Waleed bin Katheer told us, according to Muhammad bin Ja'far bin Al-Zubayr and Muhammad bin Abbaad bin Ja'far, according to 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar, according to his father, he said: the Messenger of Allah (saas) was asked about water that was frequented by livestock and predators, so the Prophet (saas) said: [H22]: "If the water was Qullatayn [two jars] then it would not carry Khabath [the froth or scum]". Then Imaam Al-Haakim said: (And that the correctness and firmness of this report has been established. It is apparent that Abau Usamah had reported the Hadeeth according to Al-Waleed bin Katheer, according to both of them (Muhammad bin Ja'far bin Al-Zubayr and Muhammad bin Abbaad bin Ja'far), for Shu'ayb bin Ayyoub Al-Ssarifeeny, is a reliable trustworthy narrator, and so is the route to him. Al-Waleed bin Katheer was corroborated and followed-up on his report by Muhammad bin Is-haaq bin Yasaar Al-Qurashy narrating from Muhammad bin Ja'far bin Al-Zubayr).
- \* And the follow-up mentioned above came in [47]: [Abu Al-Abbaas Muhammad bin Ya'qoob told us, Muhammad bin Khalid bin Khaly Al-Himssi told us, Ahmad bin Khalid Al-Wahbi told us, Muhammad bin Is-haaq told us, (also: Abdullah bin Al-Hussein Al-Qadhi told us in the city of Marou, Al-Haarith bin Abi Usamah told us, Yazeed bin Haroon told us, Muhammad bin Is-haaq informed) according to Muhammad bin Ja'far bin Al-Zubayr, according to 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar, according to his father, bin 'Umar said: I heard the Messenger of Allah (saas) when he was asked about the water that is in the desert which is attended by livestock and predators? So the Messenger of Allah (saas) said [H22] "If the water was Qullatayn [two jars] then it would not carry the Khabath [the froth or scum]". Then Imaam Al-Haakim said: (And this is how it was also narrated by: Sufyaan Al-Thawry, Za'idah bin Qudamah, Hammaad bin Salamah, Ibraheem bin Sa'd, Abdullah bin Al- Mubaarak, Yazeed bin Zuray', Sa'eed bin Zaid brother of Hammaad bin Zaid, Abu Mu'awiyah, and Abdah bin Suleiman)

And there are other routes (channels of narration) for the Hadeeth, too many to list or to count, there is hardly one of the books of Sunnah which does not contain some of them, and in it are the fixed sayings and a great deal of argument because of doubts of some of the senior Hadeeth scholars about its wavering, but Imaam Al-Haakim demolished the doubt of wavering in his narration above, and in the following-ups which he produced, so the should not remain any doubt about the correctness of this Isnaad (Reference chain) up to 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar, but the problem remains of it being stopped on Abdullah bin 'Umar, that is to say it is from the saying of Ibn 'Umar, and was not elevated to the Prophet, may prayer and peace be upon him and his descendants an family, because it came according to 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar [both] stopped and elevated, and this is serious wavering, especially because Imaam Mujaahid reported it only stopped on Abdullah bin 'Umar. There is no doubt that Imaam Mujaahid is several degrees above 'Ubaydullah bin Abdullah bin 'Umar in scholarship, strength, firmness and trustworthyness.

Also: Where are Nafi', Saalim, Sa'eed bin Jubayr, and the other brilliant stars, who are known for their authorative reporting from Abdullah bin 'Umar?! How come that such a narration has neve been mentioned at all from one of these famous people? It is a Hadeeth which divides between what is Halal and what is Haram, between what is pure and what is Najis and its importance in the subject of purity is similar to the importance of Neessaab (asset threshold) in the subject of Zakaat (obligatory charity), or more important. So how come it is not well known and and has not spread among the Companions transmitted from predecessor to successor?! Wudhou' and purity are duties enacted on every Muslim so it is very unlikely that the transmission of this Hadeeth is not accomplished like the transmission of those dealing with the Najaasah of urine and the duty of washing and the transmission of the number of prostrations, and what is similar to that for the need of the Ummah [nation] for this is greater than its need for the Neessaab in the subject of Zakaat, because for most people Zakaat is not a duty (due to their limited assets).

For this reason, a group of authorities suggested that it was stopped from the saying of Abdullah bin 'Umar, like: Imaam Al-Bayhaqy in [1] and Sheikh Al-Islam Abu Al-Hajjaaj Al-Mezzi, and Sheikh Al-Islam Abu Al-Abbaas Ahmad bin Taymiyyah, and others.

But even assuming the correctness of this Hadeeth then its conclusion would be that the Prophet (saas), would have counselled the questioner to leave the illusion or the doubt in any case if the container [or pool] was large enough for two Qullatayn, as for smaller containers [or pools] they are very few and would soon run out after rainfall, and if they remained then their contamination would be so clear and evident so its state can be plain to any one who looks, so he would not reply to his original question for the questioner never asked about water in which Najaasah appeared with its colour or taste or smell, but he asked about water that was apparently pure, so he was fearful of it having become Najis [impure] simply because of the drinking of predators, dogs, livestock and other animals.

#### As for the other Hadeeth it was a reply to another question:

\* As appeared in [27]: [Hannaad and Al-Hassan bin 'Ali Al-Khallaal and others told us saying: Abu Usamah told us, according to Al-Waleed bin Katheer according to

m M

Muhammad bin Ka'b, according to 'Ubaydullah bin Abdullah bin Raafi' bin Khadeej, according to Abi Sa'eed Al-Khudri, he said it was said: (O Messenger of Allah: do we perform Wudhou' [ablution] from the well of Budhaa'ah, and it is a well in which is thrown menstruation blood, and the meat of dogs, and what has decayed?!"), so the Messenger of Allah (saas) said : [H21] "That water is a purifier nothing can make it Najis", and Imaam Abi Eessa Al-Tirmithi said: (This Hadeeth is good, and Abu Usamah perfected the narration of this Hadeeth. The Hadeeth of Abi Sa'eed about the well of Budhaa'ah was no where narrated better than what Abu Usamah narrated. This Hadeeth was reported from various different channels from Abi Sa'eed. In subject there are narrations from bin Abbaas and 'Ayshah). Al-Albani said: (correct), and Imaam Ahmad bin Hanbal said: (The Hadeeth of the well of Budhaa'ah is correct), and it was also designated correct by Yahya bin Ma'een and Ibn Hazm and Al-Haakim. And for this Hadeeth there are also other routes which are too many to count or to list. There is a great deal of arguments and disputes about its correctness and authenticity. The truth is it is definitely good, correct and firm, and it can stand as an authotrity. One must worship according to it, especially with the abundance of correct Hadeeths whish testify to it, as exemplified by the following:

\* As it appeared in [24] with a correct Isnaad (Reference chain): [Al-Nadhr informed us, Shu'bah informed us, Yazeed Al-Rishk informed us, he said I heard Mu'aathah Al-'Adawiyyah reports from 'Ayshahh, she said: (That nothing can make water Najis, but the man starts by washing his hands three times. I remember myself and the Messenger of Allah (saas), wash from the same container)],

-And it appears in [10]: [Muhammad bin Ja'far told us Shu'ba told us on this subject [in this area]], but he did not mention the phrase: (three times), and it appears in [33] attributed to [10] with the same reference chain.

And it appears in [1]: [Abu Abdullah Al-Haafiz and Abu Sa'eed bin Abi Amrou told us, and they both said: Abu Al-Abbaas Muhammad bin Ya'qoob told us, Abu Al-Qaassim Abdul-Rahman bin Abdul-Rahman Al-Haashimy (in the city of Halab) told us, Adam bin Abi Iyaas told us, Shu'ba told us similarly], although he did not mention (three times).

\* And it appears in [21] with the wording: [Muhammad bin Is-haaq bin Khuzaymah told us, he said: Imraan bin Musa Al-Qazzaaz told us, he said Abdul-Waarith bin Sa'eed told us, according to Yazeed Al-Rishk, according to Mu'aathah Al-'Adawiyyah she said: I asked 'Ayshah: (Does the woman wash with her husband when they ae a state of Janabah (after intercourse) from the same container together?!), she ('Ayshah) said: (Yes, water is pure does not gets in a state of Janabah. I used to wash together with the Messenger of Allah (saas) in the same container: I start by pouring water on his hand before he dips it in the water)], and it also appears in [68]. Sheikh Shu'ayb Al-Arna'oott said: (The Isnaad (Reference chain) is correct). It is indeed as he said: correct and authentic, but we preferred the narration as it is in [24], because Imaam Shu'bah bin Al-Hajjaaj, the Prince of the Believers in Hadeeth Narrations, (raa) takes greater care of the wording of the Hadeeths, and his accuracy is higher.

\* And it appeared in [68] another Hadeeth: [Abu Taahir told us, Abu Bakr told us, Ahmad bin Al-Miqdam Al-'ijly and Muhammad bin Yahya Al-Qat'y informed us, they said: Muhammad bin Bakr told us, Shu'bah informed us, according to Simaak,

according to 'Ikrimah, according to bin Abbaas he said: The Prophet (saas) wanted to perform Wudhou' (ablution) so one of his wives said: (O Messenger of Allah: I performed Wudhou' from this!), so the Prophet (saas) performed Wudhou' and said: [23] "Water is not made Najis [impure] by anything". Imaam Muhammad bin Is-haaq bin Khuzeimeh said: (This is the wording of Ahmad bin Al-Miqdam). Al-Haakim produced it in [47], and he designated it as correct, then he said: (Imaam Bukhari had referred as authoritative to narrations of 'Ikrimah, and Imaam Muslim referred as authoritative to narrations of Simaak bin Harb. And this is a correct Hadeeth about "Purity" which they (Imaam Bukhari and Imaam Muslim) did not publish. I am not aware of any "desease" ("desease" = flaw = hidden reasons of invalidation) to its correctness). You can also find it in [1].

- \* And it also appears by the route of (Sufyaan Al-Thawry, according to Simaak bin Harb) in [20] and the same one in [4] with another wording: [Suweid bin Nassr informed us saying: Abdullah bin Al-Mubaarak told us, according to Sufyaan, according to Simaak, according to 'Ikrimah, according to bin Abbaas that some of the wives of the Prophet (saas) washed herself from Janaabah [state after intercourse or wet dreams] so the Prophet (saas) performed Wudhou' (ablution) in what was left, so she mentioned that, so he said: [23] "Water is not made Najis [impure] by anything", and it appears in [2] by several routes, and it appears in [10] from several routes, and it is also in [18] and it is also in [68] and Al-Haakim produced it in [47] and you also find it also in [1].
- \* And it is in [7] by route of Abu Al-Ahwass according to Simaak: [Musaddad told us Abu Al-Ahwass told us, Simaak told us, according to 'Ikrimah according to bin Abbaas he said: (Some wives of the Prophet (saas) washed in a Jafnah [large bowl] so the Prophet (saas) came to perform Wudhou' (ablution) from it (or to wash from it), so she said to him: (O Messenger of Allah: I was Junub [in the state of Janabah, after intercourse]!), so the Messenger of Allah (saas) said [H24] "The water does not become Junub". Al-Albani said: (correct), and it appears in [27] by the same route, and Abu Isa Al-Tirmithi said: (This is a good correct Hadeeth, and that is what Sufyaan Al-Thawry and Malik and Al-Shaafi'y also say), and it appears in [2], and in [10] by several routes, and it also appears in [21], and you can also find it in [1].
- \* And it appears in [43] [From the Hadeeths of permissibility is what writer of the Sunnah (he means the four books: Nasaa'y, Abu Dawood, Tirmithi and bin Maajah) and Al-Daragutni published, and it was designated as correct by Al-Tirmithi and Ibn Khuzaymah and others, from the Hadeeth of bin Abbaas, according to Maymounah she said I became Junub [state after intercourse or wet dreams] so I washed from a bowl and so some [of the water] remained in it then the Prophet (saas) came and washed from it so I told him that. He said the water has no Janaabah. So he washed from it (wording of Al-Daragutni). Some people weakend it due to Simaak bin Harb, who narrates it from 'Ikrimah, because he (Simaak bin Harb) was accepting dictation. But Shu'bah had narrated it from him (Simaak bin Harb) and he (Shu'bah) only carries from his Mashaayikh [teachers] their correct Hadeeths after thorough testing and investigations! The saying of Ahmad that the Hadeeths from the two routes are wavering should only resorted to when synchronisation is not possible. But it (synchronisation) is possible: The Hadeeths of prohibition deal with what fell from the body and those [the Hadeeths] of permittance apply to what remains of the water. So did Al-Khattaabi synchronise. Another possible synchronisation: The barring Hadeeths are only indicating

undesirability, not strict prohibition. And Allah knows best] This is the end of the quote of Al-Haafiz. But as for the barring Hadeeths referred to previously: They are not authentic. Some of them are rulings from the Companions, but that which is correct and elevated, with its complete body and full wording does NOT contain any prevention, as will follow shortly, if Allah the Highest and Majestic permitts.

So this is then a fine Isnaad (Reference chain). The only reason preventing it from being designated as correct and authentic in its own right is that Simaak bin Harb appeared to waver in some of the narration from 'Ikrimah. Also Imaam Muslim did not accept 'Ikrimah (but Bukhari did). But the Hadeeth is correct due to many other narrations corroborating and witnessing for its validity.

It has also come from the route of these previously mentioned, and also Hammaad bin Salamah and Shurayk, and others, from Simaak bin Harb, in many routes which you can find in the books mentioned previously, and in [15], and [11], and [3], and in [33], and also in [31] and others. And we have also presented the wording of the narration of Shu'bah and Sufyaan Al-Thawri because they are more accomplished perfectionist technicians and take better care of the wordings than the others.

And in [2]: [Mahmood bin Khalid and Al-Abbaas bin Al-Waleed (both from Damascus) told us, they both said: Marwaan bin Muhammad told us, Rishdeen told us, Mu'awiyeh bin Salih informed us, according to Raashid bin Sa'd, according to Abi Umaamah Al-Baahili he said the Messenger of Allah (saas) said: "That water is not made Najis [impure] by anything, unless it dominated its smell and taste and colour". Al-Albani said: (weak), and it is as he said a weak Isnaad (Reference chain), and the addition (unless it dominated its smell and taste and colour) is worthy of rejection as it did not come from any correct routes at all!

- \* And appears in [10] with a weak Isnaad (Reference chain): [Al-Hakam bin Marwan told us, he said: Israel told us, according to Jabir, according to 'Aamir, according to Masrooq, according to 'Ayshah she said: (I was washing I and the Messenger of Allah (saas), from a single container and we were Junub [state after intercourse], but the water does not become Junub", and this was produced also by Ahmad by the route of (Hashim told us, Israel told us, ..etc)
- \* And in [2] appears another Hadeeth: [Ahmad bin Sinaan told us, Yazeed bin Haroon told us, Shurayk told us, according to Tareef bin Shihaab said I heard Abu Nadhrah reporting from Jabir bin Abdullah he said: We came up at a small stream thereupon it had the corps of a dead donkey, he said: So we stayed away from it until the Messenger of Allah (saas) joined us then he said [23]: "Water is not made Najis [impure] by anything", so we drank and gave water [to others their animals] and we stocked], and Al-Albani said: (correct without the story of the corps), I said: Shurayk makes many mistakes, and also makes Tadlees of objectionable narrations worthy of rejection as if they are comimg from The Thiqaat (trustworthy narrators), but perhaps the story has an origin as the following narration testifies:
- \* And as appeared in [50] (Chapter: 1 Page: 131): [Ibn 'Ulayyah told us, according to Ibn 'Awf Al- A'raabi he said in a gathering of Sheikhs before the battle of Ibn Al-Ash'ath a Sheikh told us and he was telling us the story he said it reached me that the Companions of the Messenger of Allah (saas) were on their way so they ended by a small stream on the side of which was a stinking corps so they kept away until

the Messenger of Allah (saas) came to them, so they said: (O Messenger of Allah there is this stinking corps on its side), so he said: [26] "[Use it to] water and drink for water is neither permitted nor forbidden"]

\* And also appeared in [50] (Chapter: 1 Page: 131): [Abu Mu'awiyeh told us, according to 'Ikrimah he said the Messenger of Allah (saas) passed by a stream so they said to him O Messenger of Allah the dogs use it and so do the predators so the Messenger of Allah (saas) said: "What the predator has taken is in its stomach, and what the dog has taken is in its stomach (is for them), so drink and perform Wudhou' [ablution]", but that (Isnaad)) was Mursal, and Mursal cannot be authoritative. May be this story happened to 'Umar bin Al-Khattaab, as will follow, and some narrators were confused so they attributed it to the Prophet (saas).

And this is the Math-hab [adoption] of Fuqahaa' of the Companions: Maymounah, and 'Ayshah, and 'Umar bin Al-Khattaab, and Ibn Abbaas, and Huthayfah, and Abu Hurayrah, and it is also:

- \* In [50] (Chapter: 1 Page: 131) appears, according to 'Umar bin Al-Khattaab: [Wakee' told us, according to Sufyaan, according to Habeeb, according to Maymoun bin Abi Shabeeb that 'Umar bin Al-Khattaab passed by the pool of Mijannah so he said give me a drink from it so they said: (it is [for] the dogs and the donkeys!), so he said (They have what they carry in their stomachs, and what remains is for us a purifier and a drink)]
- \* And it also appears in [50] (Chapter: 1 Page: 131): [Hushaym told us he said: Hussayn informed us, according to 'Ikrimah that 'Umar bin Al-Khattaab come by a pool from those (country side) pools, so he wanted to perform Wudhou' (ablution) and to drink. The owners of the pool said the dogs and the predators drink from it so 'Umar said: (what they have taken is in in their stomachs!). He said: then he drank and performed Wudhou'], but 'Ikrimah did not meet 'Umar, but this is a fine follow-up for the previous item.
- \* And also in [50] (Chapter: 1 Page: 131) appears according to Maymounah: [Ibn 'Uyaynah told us, according to Manbouthe, according to his mother that she was travelling with Maymounah so she passed the stream in which there were insects [dung beetles] and dung so she is given water which she uses to perform Wudhou' and she drinks]
- \* And also in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears according to 'Ayshah: [Yazeed bin Al-Miqdam told us, according to his father Al-Miqdam, according to his grandfather, according to 'Ayshah she said that: [Water cannot be Junub [impure]]
- \* And also in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears according to Ibn Abbaas: [Wakee' told us, according to Al-A'mash, according to Abi Amrou Al-Bahraany, according to Ibn Abbaas he said: (Water is purifying cannot be made Najis [impure] by anything)]
- \* And in [1] appears also according to Ibn Abbaas: [Abu Bakr bin Al-Hassan told us, Abu Ja'far bin Duhaym informed us, Ibraheem bin Abdullah told us, Wakee' informed us, according to Al-A'mash, according to Yahya bin 'Ubayd he said I asked bin Abbaas about water of Hammaam (public bath) so he said: (Water does not become Junub [impure]). And Abu Sa'eed Yahya bin Muhammad bin Yahya Al-

Esfera'eeni told us, Abu Bahr Al-Barbahaary informed us, Bishr bin Musa told us, Al-Humaydy told us Sufyaan told us, Zakariyyaa told us, according to Al-Sha'by, according to bin Abbaas he said: (Four cannot become Najis: a human being, the water, the dress (fabrics) and the earth), and Abu Yahya Al-Hummaany said, according to Zakariyyaa in this Hadeeth: (Four cannot become Junub). We were told it by Abu Haazim, Abu Ahmad Al-Haafiz told us, Abu Al-Hassan Ahmad bin Muhammad bin 'Ubayd Al-Tawabeeqi told us, Sa'eed bin Ayyoub told us, Abu Yahya Al-Hummaany told us, then he recited it].

- \* And also in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears according to Huthayfah: [Ibn 'Ulayyah told us, according to Israel, according to Al-Zibriqaan he said: (Ka'b bin Abdullah told us we were with Huthayfah ao we ended by a stream in it were dead animals and menstruating women bath] so he said: (Water does not become Junub)]
- \* And also in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears according to Abu Hurayrah: [Ibn 'Ulayyah told us, according to Habeeb bin Shihaab, according to his father that he asked Abu Hurayrah about the state of a pool from which the donkey drank so he said: (Nothing forbids water!)]

#### And it is the Math-hab [adoption] of some of Fugahaa' that follow:

- \* For we find the adoption of Sa'eed bin Al-Mussayyab in [50] (Chapter: 1 Page: 132) with a correct Isnaad (Reference chain): [Ibn 'Ulayyah told us, according to Dawood, according to Ibn Al-Mussayyab he said: (Allah descended the water as purifier so nothing can make it Najis [impure]), and may be he said: (Nothing can make it Najis [impure]), Dawood said: (And this is when we asked him about the streams and the pools from which dogs <a href="drink">drink</a>)], and you find it from other routes in long and in short versions in [9], and in [1], and in others.
- \* And in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears the adoption of Abdul-Rahman bin Abi Layla: [Wakee' told us, according to Abi Al-Amees, according to Abi Al-Rabee', according to Ibn Layla he said: (Water cannot be made Najis by anything)]
- \* And in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears the adoption of Al-Qaasim bin Muhammad: [Ibn 'Ulayyah told us, according to Ibn 'Awn he said I said to Al-Qaasim bin Muhammad we came to the stream and and the dog lapped and the donkey drank and we drink from it Ibn 'Awn said and did you say will you perform Wudhou' in it so he looked at me then said: (If one of you came to the stream will he wait and ask any dog that had lapped or donkey had drunk from this?!)
- \* And in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears the adoption of Al-Hassan Al-Bassri: [Wakee' told us, according to Yezeed, according to Ibraheem he said: (Al-Hassan was asked about the pools that are on the way to Mecca that are frequented by donkeys and predators he said (No harm in it)]
- \* And in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears the adoption of Sa'eed bin Jubayr: [Jareer told us, according to Eessa bin Al-Mugheerah., according to Sa'eed bin Jubayr he said: (Water cannot be made Najis)]

- \* And in [50] (Chapter: 1 Page: 132) appears the adoption of Abi Al-Sha'thaa' Jabir bin Zaid: [Yahya bin Sa'eed told us, according to Abd Rebbeh, according to Salih that Jabir bin Zaid said to a man: (Pour on me), and while he was in the bath he said: (I am Junub [impure]), so he said: (Get up and wash, for water cannot become Najis by anything)]
- \* And in [7] appears an estimate of the size of the well of Budhaa'ah, and evaluation of its water, from two eye witnesses who are solid Thiqat: [Abu Dawood said: and I heard Qutaybah bin Sa'eed he said: (I asked to evaluate the well of Budhaa'ah about its depth he said that most water it has comes to about the pelvis area so I said and when it reduces so he said it comes to below the level of the person's defect), Abu Dawood said: (And I estimated the well of Budhaa'ah with what I was wearing I spread it then I measured it with my arms so I found that its width was six arms, and I asked the man who opened the the door of the orchard for me and allowed me to enter it has its building changed from what it used to be he said: (No), and I saw in it water whose colour had changed], and this appears in [1]: [And Abu 'Ali Al-Rawthabaari told us, Abu Bakr bin Dasah informed us, Abu Dawood Al-Sijistaany told us of the same one].

I said: so the height of the water in the well of Budhaa'ah does not exceed under the best circumstances two arms except by a little (or nearly one metre), so there is hardly half Qaamah [fathom] in it. And the volume of water in it is unlikely to be more than ten cubic metres. (One arm = half a metre approximately).

\* And in [15] is a description of the water in the well of Budhaa'ah: [Is-haaq told us Haatim bin Isma'eel told us, according to Muhammad bin Abi Yahya, according to his father he said: We entered on Sahl bin Sa'd Al-Saa'idy where female members of his family were present, so he said: (If I poured you [gave you water] from the well of Budhaa'ah you would have disliked that and I have by Allah ginen water to the Messenger of Allah (saas) from its water)], and Sheikh Hussein Asad said: (His Isnaad (Reference chain) is correct), and it is in [11]: [Musa bin Sahl Abu Imraan Al-J'Awni told us Hishaam bin 'Ammaar told us Haatim bin Isma'eel told us Muhammad bin Abi Yahya Al-Aslamy told us about the subject, and also in [31]: [Ibraheem bin Abi Dawood told us he said Assbagh bin Al-Faraj told us he said Haatim bin Isma'eel told us about this subject].

So contemplate the previous texts, and the sayings of the Companions and the followers then compare them with the sayings of the of Al-Mutanatti'een (sophists) from the later Fuqahaa' [Authorities of the Law]:

\* And as some of it appeared in [66], (Chapter: 1 Page: 150 and what follows it): [And Al-Shaafi'y said if it was flowing, whether in the well or in the vessel, that if it was less than five hundred pounds with more or less than it will become Najis if any Najis fell in it, and every dead animal, whether it had flowing liquid blood, and what does not have liquid blood: all of that is a dead Najis which makes anything it falls in Najis [impure]. For every five hundred pounds is not made Najis if anything has fallen into it unless it changed its colour or taste or smell. So if that was in water then all of it beomes Najis and forbidden to use whether in large or in small quantities. And Abu Thawr his companion said: all liquids or melted substances are as water if the liquid was five hundred pounds then it would not become Najis if something fell into it unless it changed its colour or taste or smell but it was less than five hundred pounds then it become Najis, And the companions of Al-Shaafi'y

 $\mathbb{W}$ 

did not disagree, and it is mandated and there is no other possibility but to accept its origin, in a container which has five hundred pounds less than one ounce, if a drop of urine or or of Khamr or a Najaasah, for every Najis is Haram and it is prohibited to use it for Wudhou' amd although no trace of that appeared. Fot if a pound of urine fell into it, or of Khamr or of some Najaasah, then no trace of it would appear for water is a purifier it is permitted to use it in Wudhou' and it is permitted to drink it (meaning: if there was over five hundred pounds)].

And we do not know from where Imaam Al-Shaafi'y comes up with these five hundred pounds?! And what is the difference betwoon the pound from Baghdad to that from Damascus or Al-Qurtuba or The British Empire?! And we thank Allah that we have been spared such doubts, and rampant imagination, and the rulings and measures which are strange.

And as for the saying of some of them: (That water if Najaasah appeared in it and changed its colour or taste or smell then it becomes Najis), for this is not our saying originally.

And this is not an application of our rule here, but what we say is the following: (That water is not Najis [impure] originally, but is pure in itself, and on its own. So if it was possible to rid it of Najaasah, which appears clearly or from Al-Haram [what is forbidden] which appears clearly, then we would use it without the slightest hesitation. But since we cannot achieve using it in a clear and pure form as we have been commanded then we rule that the mixture or solution is Najis, and we would avoid it because of the impossibility of separating it), and there isn't in our saying here, and we are thankful and grateful to Allah, the slightest disagreement or defiance to this noble Hadeeth: "That water is a purifier nothing renders it Najis", and nor for the Hadeeth: "If the water reached Qullatayn [two fathoms as previously outlined] then it would not carry a Najis", on the assumption that it has been proven authentic.

And on this detail it is necessary to have unanimity which was relayed by Ibn Al-Munthir when he said: (The authorities are unanimous that water in small or large quantities if a Najaasah fell in it and changed its taste or colour or smell then it becomes Najis), but they actually meant the (mixture) for water in itself was and is still and will remain for ever pure and purifying, but it is not possible to separate it from the Najaasah and this is what prevents using it.

Third Objection: They may object, especially the followers of Imaam Al-Shaafi'y and Imaam Abi Haneefeh, to his command (saas): (He who urinates in still water must not perform Wudhou' in it or wash from it); and his saying (saas): "Let no one of you wash in still water while he is Junub!" and especially if combined with the Hadeeth [recognised to be in the prophetic tradition] from the Messenger of Allah (saas) about washing a plate lapped by a dog seven or eight times one of them with earth soil, and spilling what was in it; and by his command (saas) he who wakes up must wash his hand three times before he enters it in Wudhou' for he does not know where his hand spent the night.

As for the saying of the Prophet (saas): "Let no one of you urinate in still water, then use it to wash or to perform Wudhou" it is fixed in a way which cannot be doubted, and this appeared in the most correct of the Isnaads (Reference chains):

- \* And as appeared in [5] for Imaam Al-Bukhaary: [Abu Al-Yamaan told us he said Shu'ayb said Abu Al-Zinad told us that Abdul-Rahman bin Hurmuz Al-A'raj told him that he heard Abu Hurayrah that he heard the Messenger of Allah (saas) say: "Let no one of you urinate in still water that does not run, then wash in it"], and it appears in [6] on the same subject by the route of (bin Sireen, according to Abi Hurayrah), and by the route of (Hammaam bin Munabbih, according to Abi Hurayrah) and from this route can be found in [27] and in [20] and in [4], and in [13] and in [10] with a digest of most of the routes, like: (Humayd bin Abdul-Rahman Al-Himyary according to Abi Hurayrah), and also in [68], and in [50], and in [1] by several of routes.
- \* And the Hadeeth previously mentioned appears in [20] and in [4] with the wording: [Is-haaq bin Ibraheem said Eessa bin Younis said 'Awf told us, according to Muhammad, according to Abi Hurayrah, according to the Messenger of Allah (saas) he said: "Let no one of you urinate in still water, then use it to perform Wudhou'"; and 'Awf said, and Khelas said, according to Abi Hurayrah, according to the Prophet (saas) like it], and Al-Albani said: (correct), and it is highly authentic, and in [10] with a digest of most of the routes, and it appears in [21], and in [50] from the route (Abi Meriem, according to Abi Hurayrah), and in [1] from several routes.
- \* And he mentions each of "washing" and "Wudhou' [ablution]" together in [20] and in [4]: [Muhammad bin Al-Haatim told us he said Habban said Abdullah told us, according to Mu'mar, according to Humam bin Munabbih, according to Abi Hurayrah, according to the Prophet (saas) he said: "Let no man urinate in still water then wash from it or perform Wudhou'"], and you will find it in [26], and in [50] and in [1] by several routes. And routes came, according to Muhammad bin Sireen, according to Abi Hurayrah with the wording (then one cannot [it is not possible to] be purified from it), and this also includes both the washing and performing Wudhou'.
- \* But an odd wording appeared in [18]: [Muhammad bin Is-haaq bin Khuzaymah told us he said Younis bin Abdul-A'la told us he said Anas bin 'Iyadh told us, according to Al-Haarith bin Abdul-Rahman bin Abi(The)ubaab, according to Atta' bin Meena', according to Abi Hurayrah that the Messenger of Allah (saas) said: "Let no one of you urinate in still water then perform Wudhou' from it or drink [from it]"], and Sheikh Shu'ayb Al-Arna'oott said: (His Isnaad is correct), I said: Yes, but the wording (drink) is odd, it has not come but from this route, and Al-Haarith bin Abdul-Rahman bin Abi (The)ubaab does not have [a good] technique, although he is truthful, but he makes mistakes and he imagines, and it is more likely that this is a product of his imagination so it cannot be relied on as authoritative.
- \* And in [6] appeared another Hadeeth: [Haroon bin Sa'eed Al-Ayli and Abu Al-Taahir and Ahmad bin Isa told us, all according to bin Wahb he said Haroon told me bin Wahb told us Amrou bin Al-Haarith told me, according to to Bukayr bin Al-Ashaj that Abu Al-Sa'eb Mowla [of] Hishaam bin Zuhrah told him that he heard Abu Hurayrah say the Messenger of Allah (saas) said: "Let none of you wash in the still water while he is Junub!", so he said: (How does he do O Abu Hurayrah?!), he said: (He takes it so it is taken bit by bit in a cup or bowl)], and it also appears from a number of routes in [20] and in [4], and in [2], and in [21], and in [50], and also in [68], and it is also in [1], and Al-Bayhaqy followed up be saying: (And it is taken that still water is less than Qullatayn [two fathoms] so if he washed in it then it becomes

**T**()

used so another cannot use it for purification so he commanded that he take it so it is taken so that what remains does not become used and Allah is the most knowledgeable).

\* And in [21] and in others, there is a Hadeeth that combines the two earlier Hadeeths: [Abu Ya'la told us he said Abu Kheythamah told us he said Yahya Al-Qattaan told us, according to bin Ajlaan, according to his father, according to Abi Hurayrah, according to the Prophet (saas) he said: "Let no one of you urinate in still water, and let no one wash in it when he is Nejib"], and Sheikh Shu'ayb Al-Arna'oott said: (His Isnaad is good), I said: It is either that Muhammad bin Ajlaan, or his father, did not memorise as they should have so they substituted the correct solid sentence: (then he washed from it, because he was Junub), with this sentence: (wash in it when he is Junub), or that he heard the two Hadeeths above so he relaxed [the rules] and combined them into one Hadeeth.

As for the saying of the Prophet (saas): "Let no one of you urinate in still water, then wash from it or perform Wudhou' in it" then Imaam Abu Muhammad 'Ali bin Hazm was about to render it accurate when he slipped because of his exaggeration in refusing the measurements, and fled from the reasoning paths that many of Fuqahaa' [authorities] leaned towards to a haunted discussion which is not compatible with the eminence of Shari'a, so he oscillated from one extreme to the other. And so are the spasmodic reactions: a swing from one false position to another, contradictory, false position.

This slip is the claim that the prohibition is restricted only to those who urinate directly in the water, for if he urinated in a container then through it in the still water, or he urinated deliberately outside the water knowing that the urine would necessarily flow into the water, that if he did this of something of that nature then there would be no harm.

And the adversaries of Imaam Ibn Hazm have used this slip to spread distortions against him and against his school of law: "Al-Dhaahiry School of Law". And they have no evidence in doing that because the "Al-Dhaahiry School of law" is to be judged according to affirmations and proofs, like any opinion or trhought, and not on one or two slips for one of the leaders of the School of Law. And the slips of the Imaams of the other Schools of law are more in number, and some of them are even uglier.

And it is correct that the prohibition in the the honoured prophetic command: "Let no one of you urinate in still water, then wash from it or perform Wudhou' in it" does not based on the "action of urinating", but is centred around the (still water), For the action of urinating is a <u>natural</u> action and necessitated by nature, and it is permitted at any time and in any place and any circumstances, other than what appeared in the text from exceptions. So the prohibition then in its core is based (The deliberate action of making the urine reach the still water), and this can either be by urinating directly in it or by deliberately having the urine reach the still water by any indirect means: and this is what the text states, according to the rules of grammaar and literature of the Arabic language, with due care for other of the texts of Shari'a.

But Imaam Abu Muhammad 'Ali bin Hazm struck the heart of the truth when he said that prevention of the rites-of-worship purification (such as washing or performing

Wudhou') from still water that has come to contain urine is a ruling which applies to the one who urinates only, and does not extend to others from the people originally, in fact it does not extend to the drinking of still water or to using it for cooking, and also that the Najaasah [impurity] of water does not depend on that at all, nor that the mixture (that is the water which has been mixed with urine) becomes necessarily Najis:

\* And the Imaam Abu Muhammad 'Ali bin Hazm Al-Andalusy said in [66], (Chapter: 1 Page: 135): [It is that the person who urinates in still water is forbidden from performing Wudhou' with that water or from washing in it for a religious duty for or another reason and his ruling is that he must perform Al-Tayammum [symbolically "wash" with clean sand or earth], if he did not find another [water source]. And this water is pure and Halah [permitted] to drink for him or for another, and the urine has not changed any of its characteristics, or the permittance for using it for Wudhou' and for washing for others than him]

But Imaam Ibn Hazm did not detail in his saying and discussion of this ruling of what shows organisation and wisdom, he was prevented from that by his sharp sarcasm of (Ahil Al-Qiyaas [those who use Analogy]), and his intense dislike for entering into discussions about (reasoning [justification]) or (wisdom), that was used excessively by followers of the other schools of law to the point of confusion and harm, indeed in some cases to the point producing major errors that can destroy the Shari'a.

And the truth is that forbidding (Making the urine reach the still water), and also for what resembles it from Najasaat [impurities] or for what is more serious: such as excrement, from the first point, and this is a religious-legal ruling and religious-legal deportment intended to protect the water from contamination, and for preserving it as it descended from the heavens purifying: that is to say pure in itself, and purifying for others. And if the wise religious-legislator had not prohibited this, then this person would have urinated, then that person, then a third, then a fourth, and so on until the smell of Najaasah or its taste or its colour appeared and so the mixture would become Najis, not permitted to drink nor to be used for purification, but rather it would contaminate the local environment and harm even the birds or animals. And then it would not be possible to reach water which is pure and well-favoured except through costly and complex operations, which most people do not possess means for.

And as for prohibiting the person who urinated from himself using this still water itself for purificationm it is not as some have imagined because the water has become Najis, for then that would have been the ruling also for others than him, but it is an earthly speedy punishment for this aggressor who contaminated the water. And it is deterring punishment because he cannot purify himself for the Al-Salaat except by going to another water source, which may be with great difficulty, or to resort to Al-Tayammum after a long and hard search for an altenative water source. Or this aggressor would add the other sin of delaying his Al-Salaat from its mandatory scheduled time, and it is one of the major sins, or abandoning it altogether: and this is even more serious and it could lead him to blasphemy, and we ask for the forgiveness of Allah.

And if many people urinated in still water sources then the same ruling would necessarily apply to each of them, and if the running water processing system

KI

[sewage system] for an entire city was fed into a pool of still water then this ruling would apply to each one of the inhabitants of this city, because each one of them would [be implicated] share in the guilt without any doubt.

# And we hurry here to explain some points from them:

Firstly: The appearance of the prohibition only against urinating in (still water) does not mean that urinating is running water has the original absolute permittance. But what is correct from the views which we detailed above is that it is Makrooh [disliked or hated], but the Religious-legislator forgave forbidding it in order to make it easier and to lighten the load on people. And the fact that water is running means that there are quantities of water which come one after the other so increasing amouts of Najaasah are overcome as the water flows. And also the movement of water activates the action of fungi and germs which consume rapidly the gist of Najasaat, which are then removed entirely, so after that the only thing which remains is the water and the pure mixtures.

Secondly: It is generally forbidden to throw in water, whether still or running, large quantities of Najasaat and waste so that Najaasah would appear inevitably in the mixture with its colour or smell or taste, for if the waters of the sewage system of an entire city flowed into a small spring or river which cannot overcome Najaasah in it, then this would not be permitted, and it would be a violation and an aggression against everyone who is downstream from them along the path of water, as long as Najaasah was evident in it.

As for his saying (saas) "Let no one of you wash in still water when he is Junub!" then it is different from what preceded it for there isn't in this case over there Najaasah to reach the water at the moment of washing originally: for the body of the person who is Junub is pure, there is no difference between man or woman, and the sweat is pure, no difference between man or woman, and what may have reached his or her body from semen of the man or from the moisture or juices of a woman's vagina is also pure (according to the saying which is correct and verified). So there isn't over there originally any (Najaasah) which might, it is feared, reach the water.

So this then is religious-legal deportment which is different, but Al-Shari' [the religious legislator] did not arrange for any other punishment apart from the invalidity of his rites-of-worship washing itself, for he has not washed as he was commanded to, so it is as if he had not washed originally, so therefore the state of being Junub [serious impurity] has not been removed, and Al-Salaat is not permitted for him. And what he must do is take from the water what is sufficient for him then wash on the side, on the flat earth if he was far enough from the still water or on a slope so that water running from his body does not reach the still water, not for fear of any Najaasah reaching the still water, as it was in the previous Hadeeth: "Let no one of you urinate in still water, then wash in it or use it for Wudhou'", but as a precaution, and for the exaggeration in the application of the prophetic deportment. And perhaps this is what Abu Hurayrah (raa) meant when he said: (He takes it so that it is taken), in answer to the question: (How is that done, O Abu Hurayrah?!"

And even if we stipulated for the sake of argument that the semen of a man or the moisture of a woman's vagina, or others of the [bodily] secretions are Najis, which is contrary to what is correct, for it is definitely not more Najis [impure] than urine,

82

then it would not result in water becoming Najis in its original self, by resorting to the same proofs and authoritative Isnaads (Reference chains) formerly mentioned during the discussion of the Hadeeth "Let no one of you urinate in still water, then wash from it or perform Wudhou' in it"

And this understanding and exact branching is alone what ends all objects of dispute in which became entangled those Fugahaa' (law experts) who dealt with (Al-Tanajjus [what constitutes impurity or the state of being impure]). And one of the most important objects of dispute is saying that a large body of (still water) becomes (Najis) for it leads necessarily to the contradiction of perception which rules for the cleanliness and purity of water, and the impossibility of the appearance of a trace of one man's urine which is small in quantity (and perhaps does not exceed half a litre) in a large lake containing millions of litres (for example: a swimming pool which is square with a width of twenty five meters, and a depth of two meters, which contains more than a millions litres), so those [Fugahaa'] had to resort to passing a ruling so they made the prophetic Hadeeth limited to a small amount of still water. Then they floundered in defining a limit of what is small so some of them sought rescue from the Hadeeth of Qullatayn, which is wavering, in the proof that it was actually said, and they at the same time neglected the correct, solid, and explicit Hadeeth: [H21] "It is that water is purifying and cannot be made Najis [impure] by anything".

And others of them said: but what defines large is the lake that, when one end of it moves, the other end does not, so this cannot become Najis, and what is smaller than that can become Najis, so Abu Muhammad 'Ali bin Hazm mocked them:

\* And as appeared in [66], (Chapter: 1 Page: 147 and what follows it): [And their saying if one end moved the other end would not. So Layteh-Shi'ri [expression of exclamation roughly: My poetic imagination may run wild!!] this movement what can it be caused by? The finger of a baby, or a piece of hey, or the rod of a spindle, or the floating of floater, or an elephant falling, or a small pebble, or a stone of a catapult, or the collapse of a shore?! We thank Allah for our safety from these confusions and especially their differentiation between water and all the other liquids [and melted substances]. For even if they all stood for this then we would say to them you lied this is Ibn Al-Majishoon [saying] that everything that is touched by a Najaasah then it becomes Najis unless it is a stream if its centre moved then its ends would not move], this is the end of the text from [66].

And I deny them, with justification, that they contradict some rulings of the same Hadeeth when they cited other parts of it, without evidence or proof which is compulsory for this:

\* And he also said, as it appeared in [66], (Chapter: 1 Page: 153): [And as for the Hadeeth of prohibiting the one who urinates in still water from performing Wudhou' or from washing from it they all disagreed with it as well. As for Abu Haneefeh he said if water was a lake if one end of it moved then the other end would not move then if he urinated in it wherever he wanted then he can perform Wudhou' from it and wash from it. For it it was smaller than that then it was not for him or for another to perform Wudhou' from it, nor to wash from it. So he added to the Hadeeth what it did not contain from forbidding other than the one who urinated, and he disagreed with the Hadeeth in what it contained from permittance—in some

cases of when the quantity of water was large and small – for the one who urinates in it to perform Wudhou' and to wash from it.

And also the saying of Al-Shaafi'y about the water that if it was five hundred pounds or less for he disagreed with the Hadeeth as Abu Haneefeh had and he added to it as Abu Hanifeh had.

And as for Malik he didagreed with all of it he said: If water did not change with his urine then he may use it to perform Wudhou' from it and to wash from it, and said in some of his sayings a lot. Therefore their reliance on this text generally is invalid as they disagreed with it as for us we have taken from it fully as it appeared and our many thanks to Allah]

Fourth Objection: They may object, especially the followers of Imaam Al-Shaafi'y, to his command (saas) to wash the container from a dog's saliva seven or eight times one of them with sand [or earth], and pouring what is in it; for this proves that water does become Najis because of the dog's saliva, although it has no colour, nor taste nor smell, that one can witness directly.

And there is no Hujjah [authoritative confirmation] for them in this at all because even if one accepts, for the sake of argument, that the dog's saliva is a "powerful Najaasah"(?!), this does not mean that the water itself has become Najis, and the ultimate in this case is that the mixture (mixture here = water which is purifying + dog's saliva which is Najis) is Najis because it is not possible to separate the saliva which is Najis from the the water which is purifying, not because the water itself has become Najis. And as for the fact that it has no colour nor taste nor smell than that is because the dog's saliva was like the water in its colour, and taste, and it hardly has a distinguishing smell, and what is in the mouth sometimes of bad smell comes from vapour and odours coming from inside the body and the nostrils, and what became attached to the teeth, and not from the saliva itself.

And the Hadeeth only talks about the lapping [of the dog] in the container or plate, and the dog takes water and other liquids [what melts] by taking out his tongue, using the tongue to scoop the liquid, then returning the tongue to inside the mouth, and so on. And this is how most of the predators drink. As for herds [of cows or sheep] then they sip and they do not lap. And the Hadeeth talks about the lapping of the dog to drink from water or juice or another liquid, as evidenced by the command to pour what is in the container, and pouring only applies to liquids, and as for solids they are thrown or left.

And the Hadeeth talks only about lapping in a plate and there is no mention of the dog lapping in the hand of his owner, or of the dog licking his clothes, or lapping the pools of water, and first and foremost there is no mention of the dog eating from a plate or another, but it only refers to lapping and applies to drinks only.

Yet in this Hadeeth, and it has been designated as correct and solid by route of the Companions Abi Hurayrah and Abdullah bin Mughaffal (raa), there are matters that require editing and clarification, among them:

(1) The number of times of washing mentioned, which is seven, and this has no similarity anywhere else in the rulings dealing with purity. And then the specification that one of these must be with sand [or earth] as well, and as though

84

water, which is at the head of all of the purifiers, is not sufficient in itself for the (purification). So there is no avoidance from saying that:

-That what is intended is exactly what was specified and with the exact number, for it is necessary for the seven times (at least), and one of them (or an additional one) must be with sand (or earth), so it is not permissible to exceed this at all. And this is what has been designated as correct which cannot be contravened except with proof!

-Or it is a metaphor and what is intended is the extreme exaggeration in the purification, and the addition of a cleaner or purifier other than the water, so no harm in soap, and others from the cleaners, in addition to water. And this is false, because [the Prophet] (saaas) could have said: "And wash it excessively", or exaggerate in purifying it, or words to that effect, especially since he said a similar thing when he was asked about the containers of blasphemers in which they cook pig meat and dead animals, so he prohibited using them except if they could not find any others at all, so he said: then wash it with water and wash it thoroughly [hard]

\* In [11] appears in a correct Isnaad: [Ibraheem bin Duhaym Al-Dimashqy told us my father told us, Muhammad bin Shu'aib bin Shabour told us, Abdul-Rahman bin Yazeed bin Jabir told us, according to Umeir bin Hani that he told him, according to Abi Tha'labah Al-Khushany he said: I came to the Messenger of Allah (saas) so I said: (O Messenger of Allah: I throw my bow and some of it reaches its target and some of it does not what is permitted for me and what is forbidden from me?! And I am in the land of the people of the book and they eat in their containers the pig and they drink in them Khamr, do I eat in them and drink?! He said: then the Messenger of Allah (saas) lifted his gaze and pointed it then said: "Nuwaybah", so I said: (O Messenger of Allah: Nuwaybah good, or Nuwaybah evil?!) he said "Nuwaybah good!" then he said: "What your arrow brings you then you mention the name of Allah then eat! And if you find a substitute for the containers of the infidels then don't eat from them, but if you didn't find any then wash it with water and wash it thoroughly [hard] then eat in them"]

And it is also in [1]: [Abu Salih bin Abi Taahir Al-'Anbary told us my grandfather Yahya bin Mansour Al-Qadhi told us Abu Bakr Muhammad bin Ismaeel told us Abdul-Rahman bin Ibraheem Al-Dimashqy (and he is known as Duhaym) told us Muhammad bin Shu'ayb told us on that subject until its end], and it appears in [2] on the subject with a weak Isnaad, but he said: (Rahadh [wash] is correct)

(2) This exaggerated purification is the one that has the reason, for either it is:
-Pure rites-of-worship procedure, and the saliva of is dog is pure like for all animals, except for the pig which is filthy in our adoption and so is Najis all of it, and it is also not the adoption of those who say that (Najaasah only applies to pig meat). And we have analysed in the Appendix entitled: (Some forbidden food substances) that saliva, and Mararah (bile, gall bladder secretion, and sweat, and others, all of that does not originally die: so what is taken from the dead animal, then the same ruling applies to it as would apply to the living animal one for one, and there is no difference. All of is pure if it is taken from a pure animal so then all of that taken from all animals is pure except what has shown by proof to be Najis in its entirety, which is only the pig, for it is filthy in our adoption, and that includes its saliva, but its saliva is pure in the adoption mentioned, the adoption of those who say (Najaasah only applies to pig meat), so it should be referred to there;

-Or that the saliva of a dog is Najis, but its its Najaasah is strong and so it requires this excessive purification, and this is an exception to the general rule already mentionedm stating that in general the saliva of animals is pure;

And Fuqahaa' [authorities] wavered about all of this, and Imaam Abu Muhammad mentioned some of this wavering:

\* And as appeared in [66], (Chapter: 1 Page: 152): [As for the Hadeeth of the lapping of the dog in the container it is that Abu Haneefah and his Companions contradicted it openly so the Messenger of Allah (saas) ordered of the washing for seven times the first of which was to be with with sand [or earth] so they said: but only one time. So it collapses their reliance on a saying, which they are the first that defied and disobeyed it as they left what was in it and claimed what was not in it so they erred twice, and as for Malik he said don't pour it, unless it is water, so he disagreed openly with the Hadeeth. And he and his companions are in agreement with us that this report cannot go beyond it to others and others of Najasaat cannot be measured against the lapping of a dog [as a benchmark], and they told the truth in this for whoever claimed differently to this would have added to the saying of the Messenger of Allah (saas) what he (may peace be upon him) had never said. And as for Al-Shaafi'y he said if what was in the container from water was five hundred pounds then it is not poured and the container is not washed and if what was in the container was other than water then it is poured whatever the quantity was. And this is not in the Hadeeth originally neither in the actual text nor by evidence, so this disagreed with the report. And it added to it what was not in it: in that if it entered in it its hand [paw] or foot [hind leg] or its tail then it would be poured and washed seven times one of them with sand or earth and this is an addition which was not in his in his saying, may peace be upon him, originally. And he said: (If a pig laps in the container then its ruling would be the same ruling to what the dog lapped it is washed seven times one of them with sand [or earth]). He said: (If a predator laps in the container then it is not washed originally and not poured). So he measured [compared] the pig against [to] the dog, but he did not measure [compare] the predator against [to] the dog - and the dog is one of them - but he forbade the dog in the generality of prohibiting against eating whatever has a canine tooth. And this shows the differences [divergence] between their sayings from what is in this report. Our agreement [the agreement of what we say] with what is in it so it is an affirmation to us and against them, and we thank Allah, the Lord of all people, many times, for this shows the unsoundness of their measurement standards and their invalidity and that they are claims with no proof for any of them], this is the end of the bitter and biting comments of Ibn Hazm.

And in order to arrive at the truth in the matter of Najaasah [impurity] of (Dog's saliva) we observe the following:

**Firstly:** The number of times mandated for the washing exceeds all the limits specified by Al-Ahari'a [religious law] for any other Najaasah, and to that is added the necessity of purification with sand [or earth];

Secondly: That the lapping of the dogs and other animals in the pools of Al-Baadiyeh [Bedouins] does not affect the purification ability of the water, and neither does throwing their meat or corpes, as has been shown in the Hadeeths and the texts which have been mentioned previously, and especially the two Hadeeths of the well of Budhaa'ah which is correct and explicit and the Hadeeth of

**X** 

(Qullatayn), which is of a lower rank as it was a ruling by Ibn 'Umar, and others from what has been mentioned with its Isnaads;

Thirdly: That the command which had been emphasised only came for [the act of] lapping in the container, and there was no mention of the lapping of the dog in the hand of its master, nor for it licking his clothes, despite the probability of the latter occurring Frequently from dogs because of their famous domestication qualities, and their strong love for their owners;

Fourthly: That the excrement of the dog is Najis, and its Najaasah is certain and definite, and it must be stronger that the Najaasah of its saliva. And despite that, the Prophet of Allah, may the prayers and peace and blessings of Allah be upon him and upon his family and descendants, commanded whoever comes to the Masjid [place of worship] to turn his shoes to make sure that they are free of dirt, and if he found something then he would rub it with sand [or earth] until the harm was gone, without differentiating between the dog's excrement or others;

**Fifth:** We know of the necessity of reason and perception, and expecially after the advances in modern science, that the saliva of dog is not much different from the saliva of wolves, and others such as predators, and even cats.

For all of these reasons we say that it is likely that the saliva of a dog is pure with no blemish to it, and that the honoured prophetic command is purely rites-of-worship deportment, which must be obeyed: taken on its face value without addition or subtraction. So the duty then on each owner of a dog to allocate it its own container for drinking water, and to train it to avoid the containers of its master so that it never laps them. So then the dog's master need not go through the hardship of washing seven times, then purification with sand, and so that he is not affected by the loss of the contents of the container which must be poured, whatever it was.

And the dogs are known for their loyalty and their capability of being well trained so if the dog lapped something in the container of his master then this can only be because its master had allowed it to do this, or because he had neglected to train it appropriately, so in both cases he would deserve the following punishment:

- (1) Pouring [throwing] the contents of the container whatever they were:
- (2) Forbiddance from using the container except after washing it seven times, and in one of these (which may be the first for example) purifying it with sand [or earth];

And our saying here increases in strength and clarity when we consider that the Arabs before Islam had exaggerated in their love of dogs, and exaggerated in their domestication and companionship. And same narrations appeared that some of their men did not sleep except while embracing their dogs, abandoning their wives! And we used to find difficulty in believing this until we saw in thie our age and time this exaggeration in the love of dogs and their companionship in the West (Europe and America) what approached that or exceeded it.

So, most likely, the wise religious-legislator, may He be blessed and Elevated, wanted to weaken this connection:

- (1) So he ordered first the killing of dogs, and the Prophet of Allah may the prayers and peace and blessings of Allah be upon him and upon his family and descendants, commanded one of the Companions to take that on himself, until they nearly beame extinct from Al-Madeenah;
- (2) Then he cancelled this command so he prohibited killing them with the exception of (the black gloomy dog with two dots), or to remove a threat from those that attack cattle or people, or if it is feared to have a disease of the the dog or another illness, and perhaps it is the fear of contagious diseases which led the Third Kaliph Uthman bin Affan to order their slaying during his caliphate
- (3) And he forbade owning a dog purely for domestication and companionship, unless there was a considered legitimate benefit: dog for hunting, or a dog for shepherding cattle, or a dog for harvesting, or similar considered legitimate benefits, for example guide dogs for the blind in our present age, but if only for companionship then no;
- (4) He forbade the price of the dog, so it is not permitted to buy it nor to sell it (and there is disagreement among Fuqahaa' whether this is general for all the dogs, or if there is an exception for hunting dogs, or dogs for other legitimate benefits).
- (5) And He stated that the angels do not enter a house in which there is a dog (Even though we think it likely that this ruling applies only to the Prophet (saas) and to the angels of Al-Wehi only, as detailed in a different location), so this requires the dislike for keeping them inside the homes, and encourages taking them outside to the gardens, and orchards, and the yards, and similar, and for allocating them their own kennels or sheds; So all of these rulings were created to undo the desired connection, and return the companionship of dogs to its reasonable appropriate framework. But it is legitimate for a person to wonder about the wisdom or the purpose in Shari'a from this, although it was lenient as far as cats were concerned to a great extent, despite the scarcity of their benefits and the difficulty of domesticating them;

So we say: perhaps the excessive domestication of dogs, and their fierce loyalty to their masters, combined with their excessive contamination for the local environment with their excrement, as opposed to cats who bury their excrement are, and Allah knows most, the root of the problem. And if the religious-legislator had allowed their ownership ourely for companionship and fashion then their numbers would have increased greatly, and every household would own them because of these likeable qualities and at the same time the streets of the town would be spoiled with their excrement. Proof of this: what we see in the Western capitals from the spread of this filth because of the huge numbers of dogs which have been taken purely for companionship and domestication, and perhaps the city of Paris is the ugliest example of this. And perhaps this filth and contamination was one of the reasons that drove the Third Caliph Uthman bin Affan to order their destruction during his caliphate.

Fifth Objection: And they may object to his command (saas), that he who awakens from his sleep washes his hand three times before he enters it in his Wudhou' for he does not know where his hand spent the night, where some of them claimed that the prohibition is only because the water had become Najis, and the others said: that it remained pure, but because it had been used it was no longer purifying and suitable for Wudhou' or for washing, then they devoted to (used water) research which was long and wide, with no benefit in them, and no desired gain to result from them.



\* Abu Muhammad 'Ali bin Hazm said in [66] (Chapter: 1 Page: 152 and what follows): [And as for the report that he who awakens from his sleep must wash his hand three times before he enters it in his Wudhou' for none of you knows where his hand spent the night then they all opposed it saying that this was not mandated on the one awakens from his sleep: and we say that it is a duty on him. And they all said that that Najasaat which they relied on these reports for authority were accepted by water and they [used these report] to differentiate between the effect of Najaasah on water [on the one hand] and the effect of water on Najaasah [on the other] and so that they are removed with one wash. And this is a glaring disagreement with with what is in these two reports because in one of them there

I said: perhaps that in the saying of the two Imaams, who are Mujtahidayn, Ibn Hazm and Al-Shawkaany, despite its brevity, enough to alert to what is in this objection from from triviality and absurdity, and it is enough for us to alert that the necessity of washing the hand three times before entering it into the container for him who awakens from sleep is a rites-of-worship deportment intended to protect water from any contamination, so that the person becomes accustomed to wash his hand three times before entering it into the container, or to use Al-Ibreeq [pouring jug] and Al-Sunbour [tap] or similar, exactly like like he has been accustomed to wash first before entering a lake of still water which does not flow for the purposes of swimming or leisure or for cooling off. So this has no relation originally to the water becoming Najis or losing its purifying quality.

**Sixth Objection:** And maybe they said about some of the Hadeeths and the reseach that has been mentioned, only: That water does not become Najis, and it is still purifying it can be drunk or used for cooking, but it has become "**Used**", so it is no longer purifying, purifier of others, so one cannot use it to perform Wudhou' or to wash. And in addition to what has previously been discussed, perhaps they also relied as authoritative evidence on his [the Prophet's] prohibition (saas), a man can use for Wudhou' what [water] is left from the woman and that a woman can use what [water] is left from a man.

So we say: This is invalid because they relied as authoritative on a Hadeeth which is invalid, which is the following:

\* And as appeared in [7]: [bin Bashar told us Abu Dawood (meaning Al-Tayaalisy) told us Shu'bah told us, according to Assim, according to Abi Haajib, according to Al-Hakam bin Amrou, (and he is Al-Aqra'), that the Prophet (saas), prohibited that a man performs Wudhou' from what is left from purifying the woman], and Al-Albani said; (correct).

I said: Yes: This is a good Isnaad on the face of it, but this Hadeeth is wavering in its Isnaad, and is not designated as correct, and cannot be referred to as authoritative, and in addition to that its body is cut. And Al-Hakam bin Amrou, and he is Al-Agra' Al-Ghifari (raa) and Abu Haajib is Sawaadah bin Assim.

And the Hadeeth like this is cut in [27] by several routes which are apparently good or correct, and also in [20] and the same one in [4], and it appears in [10] from several routes\_which are apparently good or correct, and also in [1] from several routes which are apparently good or correct

\* And it appears in [1] from several routes, from them this: [Abu Al-Hassan 'Ali bin Muhammad bin Abdullah bin Bushran Al-'Adl in Baghdad told us, Ismaeel bin Muhammad Al-Ssaffaar told us, Ibraheem Al-Harbi told us 'Ubaydullah bin 'Umar told us Yazeed bin Zuray' told us, according to Suleiman, according to Abi Haajib, according to a man from the Companions of the Prophet (saas) from Bani Ghifar that the Prophet (saas) prohibited that a man prform Wudhou' from the remainder of Wudhou' of a woman], then Imaam Al-Bayhaqy said following up: [And this is how Hushaym told it, according to Suleiman Al-Taymy Abu Bakr Muhammad bin Ibraheem Al-Farisi told us, told us Ibraheem bin Abdullah Al-Assbehani Muhammad bin Suleiman bin Faris told us he said Muhammad bin Ismaeel Al-Bukhaary said: (Sawaadah bin Assim Abu Haajib Al-'Anazy is counted in Al-Bassriyeen, and it is said Al-Ghifari, and I do not see that designates as correct according to Al-Hakam

bin Amrou), and it reached me, according to Abi Issa Al-Tirmithi that he said: (I asked Muhammad (meaning Al-Bukhaary) about this Hadeeth so he said (not correct) meaning Hadeeth of Abi Haajib, according to Al-Hakam bin Amrou), and Abu Bakr Ahmad bin Muhammad bin Al-Haarith Al-Faqeeh told us, Abu Al-Hassan 'Ali bin 'Umar Al-Haafiz told us Abu Haajib said his name is Sawaadah bin Assim and he disagreed in it: for Imraan bin Hadeer and Ghazwaan bin Hujayr Al-Sadoussy told it, according to him stopped from the saying of Al-Hakam not elevated to the Prophet (saas)]

- \* And it appears also in [9]: [Al-Hussein bin Ismaeel told us, Zaid bin Akhzam told us Abu Dawood told us Shu'bah told us, according to Assim Al-Ahwal he said I heard Abu Haajib telling, according to Al-Hakam bin Amrou that the Prophet (saas) prohibited that one performs Wudhou' with the remainder of Wudhou' of a woman or he said her drink Shu'ba said and Suleiman Al-Taymy told me he said I heard Abu Haajib talking to, according to a man from the companions of the Prophet (saas) that the Prophet (saas) prohibited that we perform Wudhou' from the remainder of Wudhou' of the woman. Abu Haajib his name is Sawaadah bin Assim and he disagreed with him so Imraan bin Hadeer and Ghazwaan bin Hujayr Al-Sadoussy told it, according to him stopped from the saying of Al-Hakam not elevated to the Prophet (saas).]
- \* And it also appears in [1] from other routes: [Abu Bakr bin Al-Haarith Al-Faqeeh told us 'Ali bin 'Umar Al-Haafiz told us Al-Hussein bin Ismaeel told us Al-Hassan bin Yahya told us Wahb bin Jareer told us Shu'bah told us, according to Assim, according to Abdullah bin Sarjas he said: (The woman performs Wudhou' and washes from the remainder of the washing of the man and his purification and the man does not perform Wudhou' from the remainder of the washing of the woman nor her purification), 'Ali said (meaning bin 'Umar, Abu Al-Hassan Al-Daraqutny): (This is stopped and it is worthy of correctness) Sheikh said (Al-Bayhaqy meaning himself): (and it reached me, according to Abi Eessa Al-Tirmithi, according to Muhammad bin Ismaeel Al-Bukhaary that he said Hadeeth Abdullah bin Sarjas in this correct report is stopped and for it to be elevated than it is wrong).
- \* And the saying of Al-Daraqutny we find it in [9]: [Al-Hussein bin Ismaeel told us Al-Hassan bin Yahya told us Wehem bin Jareer Shu'bah told us, according to Assim, according to Abdullah bin Sarjas he said: (The woman performs Wudhou' and she washes from the remainder of the washing of the man and his purification and the man does not perform Wudhou' from the remainder of the washing of the women nor her purification)], then Imaam Al-Daraqutny said: (And this is stopped correct and it deserves to be correct)

So all these grand Imaams: Muhammad bin Ismaeel Al-Bukhaary, and 'Ali bin 'Umar Al-Daraqutny, and Al-Bayhaqy ruled of stopping it and the wavering of the narrators in its Isnaad. And the truth is that the Hadeeth has an elevated originally with a complete wording, without a cut or an abbreviation, which clarifies what the Wise Religious-Legislator had intended, Blessed all of his Divine Names and Supreme Attributes, and it is:

\* What appeared in [20] and the same one in [4]: [Qutaybah told us he said Abu 'Uwaanah told us, according to Dawood Al-Awdi, according to Humayd bin Abdul-Rahman he said: I found a man who accompanied the Prophet (saas) like Abu Hurreirej (rata) accompanied him four years he said the Messenger of Allah (saas)

**Y**I

prohibited, (That one of us **combs** every day, or urinates where he washes, or that the man washes with what remains from the woman and the woman with what remains from the man and <u>let both of them scoop together</u>)], and Al-Albani said: (correct), and it is also correct and can be relied on as authoritative. And it appears in [10] by several routes, and in [7] divided into two Hadeeths, and it is like that in [47]. And it also appears in [15] and Sheikh Hussein Asad said: (his Isnaad is correct), and it also appears in [31].

- \* And in [2] is a confirmation of this by another route of a correct Isnaad: [Muhammad bin Yahya told us Al-Mua'la bin Asad told us Abdul-Azeez bin Al-Mukhtaar told us Assim Al-Ahwal told us, according to Abdullah bin Sarjas he said: the Messenger of Allah (saas) prohibited, (That the man washes in the remainder of Wudhou' of the Woman, and the woman with the remainder of the man, but they can wash together)]
- \* And Imaam Al-Haafiz bin Hajar Al-Asqalaani said in [43]: [And in the prohibition is also what was produced by Abu Dawood and Al-Nasaa'i by the route of Humayd bin Abdul-Rahman Al-Himyary he said I saw a man who accompanied the Prophet (saas) four years so he said the Messenger of Allah (saas) prohibited that the woman washes with the remainder of the man or the man with the remainder of the woman but let them scoop together. The men (of that Isnaad) are Thiqat and I did not stop to whom justified it according to a strong Hujjah and the claim of Al-Bayhaqy that he is in the meaning of what is sent is refuted because Ibham Al-Sahaabi (= not naming the Companion) does not harm, and also the Al-Tabi'i explicitely classified him as a Companion. And the claim of bin Hazm that Dawood had told it according to Humayd bin Abdul-Rahman,who is bin Yazeed Al-Awdi and is a weak narrator, is refuted for he is bin Abdullah Al-Awdi (and not bin Yazeed Al-Awdi) and this one is Thiqeh (trustworthy) and the name of his father was explicitely mentioned by Abi Dawood and others]

So the prohibition then is centred on the situation where the men take control of the water, and the women wait for their remains, or that the women are first to the water so the men wait for them to finish for fear of mixing with them or rubbing against them or harassing them so the Prophet of Allah (saas) ordered that they overcome these worries, and that they all perform Wudhou' at the same time from the same container, so in this there is no forbidden mixing, and no departure from the deportments of Al'Sharia.

And as for there being only one container then it is necessary from the utterance: (Fadhl = remainder or left-over). For if the men had a container and the women another container, then there would not have been any remainder from one of the sexes which can be used by the other sex, and the fact that they all perform Wudhou' at the same time, men and women, from the same container is solid according to the most correct Isnaads from other routes:

\* As it appeared in [7] with one of the most correct Isnaad available any whre in the world, which can definitely be referred to as authoritative: [Musaddad told us Yahya told us, according to 'Ubaydullah, Nafi' told me, according to Abdullah bin 'Umar he said: (We used to perform Wudhou' us and the women during the time of the Messenger of Allah (saas) from one container we dipped our hands in it)], and Al-Albani said: (correct). And it also appears in each of: [10] by several routes and [11] by several routes, and [68], and [47], and [1] and others.

**9**2

- \* And it also appeared in [5] by Imaam Al-Bukhaary with the "Golden Chain" Isnaad: [Abdullah bin Yusif told us he said Malik told us, according to Nafi', according to Abdullah bin 'Umar that he said: (The men and the women used to perform Wudhou' in the time of the Messenger of Allah (saas), together)], and it appears in [8], and in [7], and in [20], and in [4]. And it also appears in each of [10] from several routes, and [11] from several routes, and [68], and [47], and [1], and others.
- \* And all of this confirms what appears in [7]: [Abdullah bin Muhammad Al-Nufayly told us Wakee' told us, according to Usamah bin Zeid, according to bin Kharbour, according to Um Subayh Al-Juhaniyyah she said: (My hand and the hand of the Messenger of Allah (saas) alternated in Wudhou' from one container)], and Al-Albani said: (good and correct), and it also appears in [2], and in [10] from several routes and also in [11].
- \* And in [46] is another Hadeeth, with a Isnaad from his men who are Thiqat: [Ahmad told us he said Muhammad bin Saabiq told us he said Ibraheem bin Tahmaan told us, according to Abi Al-Zubayr, according to 'Ubayd bin Ameer, according to 'Ayshah she said: (And I was washing I and the Messenger of Allah (saas), from this), and she pointed to a container of stone which was placed in a certain way, (we begin together: so I pour water over my head three times with my hands, and he did not touch a hair)], and Al-Tabaraany said: (This Hadeeth was not told, according to Abi Al-Zubayr except by Ayyoub and Rouh bin Al-Qaassim and Ibraheem bin Tahmaan).
- \* And this is supported by [21]: [Abu Khaleefeh told us he said Al-Qa'nabi told us, according to Malik, according to Hishaam bin 'Urwah, according to his father, according to 'Ayshah that she said: (I was washing with the Messenger of Allah (saas), from a single container we scooped from it together)], and Sheikh Shu'ayb Al-Arnaoott said: (Its Isnaad is correct), I said: this has been transferred from 'Ayshah by the method of Al-Tawaatur and it was also told according to her by: Mu'aathah Al-Adawiyyah, and Attaa', and Abi Salamah, and Al-Qsim bin Muhammad, and Al-Aswed with the most correct of Isnaads. You can find this in [10]. And others of the collectors; and the wording of the narration of Mu'aathah has already been mentioned during the discussion of a previous objection.
- \* And it appeared in [10] with a correct Isnaad: [Ismaeel bin Ibraheem told us he said Hishaam Al-Destewa'i told us, according to Yahia bin Abi Katheer, according to Abi Salamah, according to Zeineb Bint Um Salamah, according to Um Salamah that she and the Messenger of Allah (saas) were washing from one container from Al-Janaabah [serious impurity], and he kissed her while he was fasting]
- \* And it also appeared in [10] with a correct Isnaad: [Sufyaan told us, according to Amrou bin Dinar, according to Abi Al-Sha'tha' Jabir (meaning bin Zaid), according to bin Abbaas, according to Maymounah she said: (I was washing I and the Messenger of Allah from one container)]

And other similar Hadeeths have already been reported it, the most important of which is the Hadeeth of Maymounah:

\* And as it appeared in [68]: [Abu Taahir told us Abu Bakrtold us, Ahmad bin Al-Muqdam Al-'Ijli and Muhammad bin Yahya Al-Qat'i they said: Muhammad bin Bakr told us, Shu'bah told us, according to Simaak, according to 'Ikrimah, according to bin Abbaas he said The Prophet (saas) wanted to perform Wudhou' so one of his women said O Messenger of Allah I performed Wudhou' from this so the Prophet (saas) performed Wudhou' and said: "Water cannot be made Najis by anything"], and Imaam Muhammad bin Is-haaq bin Khuzaymah said: (This is the Hadeeth of Ahmad bin Al-Miqdam). And Al-Haakim produced it in [47], then he designated it correct, then he said: (Al-Bukhaary referred to the Hadeeths of 'Ikrimah as authoritative, and Muslim referred to the Hadeeths of of Simaak bin Harb as authoritative. And this Hadeeth is correct in purity and they did not produce it and no justification was memorised for it), and you also find it in [1].

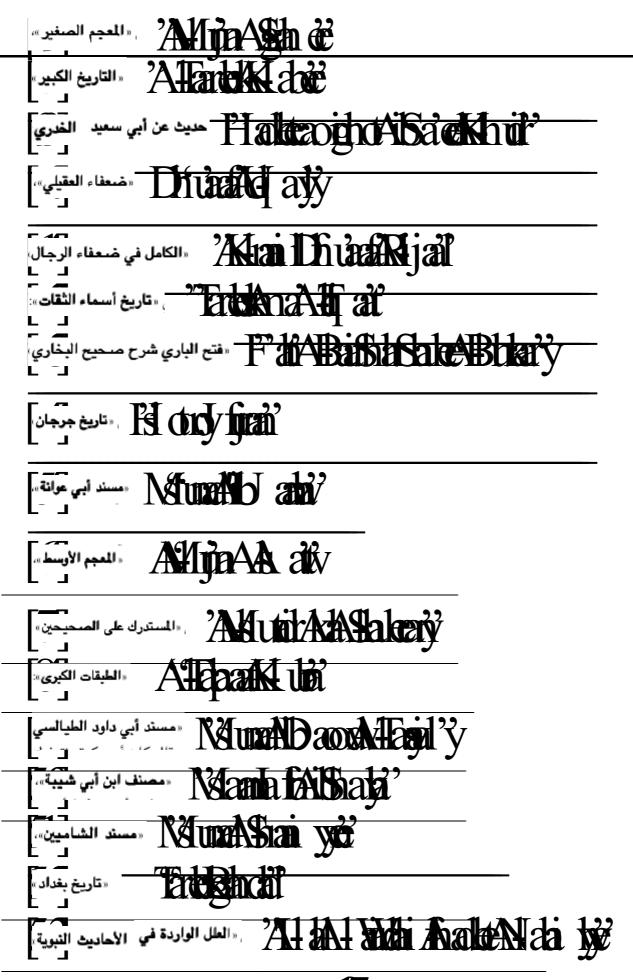
# And to you also is the following **amusing** Hadeeth:

\* And as it appeared in [2] with a correct Isnaad: [Amrou bin Raafi' and Ismaeel bin Tawbah told us they said: Yahya bin Zakariyyaa bin Abi Za'ideh told us, according to Haarithah, according to 'Amrah, according to 'Ayshah she said: (I was performing Wudhou' I and the Messenger of Allah from one container, and the female cat had reached (and drank from it) it before that)], and Al-Al-Bani said: (correct).

# References

```
SumaBha An um
    سنن ابن ماجه»، Stal Via
  المنتقى من السندة لابن الجارود: من السندة لابن الجارود: المنتقى من السندة لابن الجارود: المنتقى من السندة المنتقى المنتقى من السندة المنتقى المنتقى المنتقى المنتقى من السندة المنتقى من السندة المنتقى من السندة المنتقى الم
    «الجامع الصحيح المختصر» الجامع الصحيح المختصر
   «محيح الإمام مسلم»، Salanasini
   «موطأ ماك»،
Sun Sun V «سنن الدارقطني»:
      العجم الكبير» (المعجم الكبير»
      الأحاد والمثاني»: A الأحاد والمثاني»:
       «سنن الدارمي» المملك المالك
      «مسند أبي يعلى» - المعالى الم
        «التقريب» 🗡 التقريب
      المنتخب من مسند عبد بن حميد ، المنتخب من مسند عبد بن حميد
      ، «مسعیح ابن حبانَ»، عبانَ»،
```

«التاريخ الكبير للإمام البخاري» Alarek and hary
«المجتبى من السنن للإمام النسائي «المجتبى من السنن للإمام النسائي
ومعيع ابن حبان ، عبان عبان عبان عبان المعلق
وه مسند أبي يعلى»،
و«سنن الدارقطني»   المحال المحالي الدارقطني ال
و«مسند الإمام إسحاق بن راهویه»، الإمام إسحاق بن راهویه»،
و«سند الإمام الشانعي»، Stanty
و شرح معاني الآثار: للإمام الطحاري ٢٠٠٠ الطحاري ٢٠٠٠
« سنن الترمذي »،
«المنتقى من السنن المسندة» كالمتعاملات المسندة»،
المنتقى من السندة» كالمتعالم السندة» كالمتعلم السندة المسندة المتعلم
المندة»، المندة» المندة» المندة» المندة» المندة» المندة» المندة» المندة المندة المندة المندة المندة المندة المندة المندة المناط، المن
«تاريخ بغدآد» ، تاريخ بغدآد»
متاريخ بغداد، المفاظ، متنكرة المفاظ، معاني الآثار». معاني الآثار»
«تاريخ بغداد» بغداد» متنكرة المفاظ» «تنكرة المفاظ»
متاريخ بغداد، المفاظ، متنكرة المفاظ، معاني الآثار». معاني الآثار»
مسند أبي يعلى، عن ميمونة فقط، المعادات



Appendix Three  Appendix Three  Appendix Three  Appendix Three
«الأدب المفرد» «الأدب المفرد»
«معرفة الثقات»
«تذكرة الحفاظ» «تذكرة الحفاظ»
«الجرح والتعديل» Alar alacce
«الجرح والتعديل» Alar alacce «تقريب التهذيب» «تقريب التهذيب»
"تهنيب الكمال" "تهنيب الكمال"
سنن سعيد بن منصور». Subachstoul
«العلل ومعرفة الرجال». At the larak jai
«ضعفاء الْعقيلي» Thiad awy
«التقريب» A
تهنیب التهنیب»، عنیب التهنیب»، التهنیب، التهنیب
«المحلي» (المحلي»
انيل الأوطار»، المناطق الأوطار»، المناطق الأوطار»، المناطق الأوطار»، المناطق
مصيع ابن خزيمة ، Salekhuna'
«نيل الأوطار»،
Hadeeth إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام»
ران الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه»

«إنه ليس بدواء» ولكنه داء»]
« هل شعرت انها قد حرمت بعدك؟!»
وان الخمر حرام وشنها حرام،
وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام،
L
«هلشعرت انها قد ح <u>رمت بعدك؟!»،</u> الم
َ "إِنَّ اللهُ، [ عز وجل، ورسوله، حرم عليكم الخمر وثمنها وحرم عليكم الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها »
التجارة فيه التجارة فيه السلم الماء ولا التجارة فيه السلم
«أوما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شربها: حرم بيعها؟!»،
«بباغها ظهورها »
«لعن ِالخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها»
منت الغمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وأكل ثمنها »]، الله المنت الناء المنت المنت المنت المنت الناء المنت المن
«فإن الله قد حرمها!»
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام،
«الخمر من هاتين الشجرتين: النظة، والعنبة»]،
«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».
«الطهور شطر الإيمان»،
و« إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور». و إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور».
: «الأديم طهوره دباغه»:
«إن الماء طهور لا ينجسه شيء»



«إذا كان الماء قُلَّتَين لم يحمل الخبث»»،
«الماء لا ينجسه شيء»]
ان الماء لا يجنب!»] [«إن الماء لا يجنب!»]
«إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه»
«اسقوا واستقوا فإن الماء يحل، ولا يحرم»]

# إشكاليات حول بعض المشروبات والمطعو مات

# الملحق الرابع

Objects of Dispute around Some Food and Drink Substances

Appendix Four



# **Arabic Original Page 2**

Appendix 4: Some Forbidden Food Substances

International Control of Control

\* CITATO CHINCH CHICANO FOR THE CONTROL OF THE PARTY OF THE CONTROL OF THE CONTRO

taAAimin yatAAamuhu illa an yakoona maytatan aw daman masfoohan aw lahma khinzeerin fainnahu rijsun aw fisqan ohilla lighayri Allahi bihi famani idturra ghayra baghin wala AAadin fa-

indabakan popular musik: 613

YUSUFALI: Say: "I find not in the message received by me by inspiration any (meat) forbidden to be eaten by one who wishes to eat it, unless it be dead meat, or blood poured forth, or the flesh of swine,-for it is an abomination -or, what is impious, (meat) on which a name has been invoked, other than Allah's". But (even so), if a person is forced by necessity, without wilful disobedience, nor transgressing due limits,-thy Lord is Oft-forgiving, Most Merciful.

PICKTHAL: Say: I find not in that which is revealed unto me aught prohibited to an eater that he eat thereof, except it be carrion, or blood poured forth, or swineflesh -for that verily is foul -or the abomination which was immolated to the name of other than Allah. But whoso is compelled (thereto), neither craving nor transgressing, (for him) lo! thy Lord is Forgiving, Merciful.

SHAKIR: Say: I do not find in that which has been revealed to me anything forbidden for an eater to eat of except that it be what has died of itself, or blood poured forth, or flesh of swine--for that surely is unclean--or that which is a transgression, other than (the name of) Allah having been invoked on it; but whoever is driven to necessity, not desiring nor exceeding the limit, then surely your Lord is Forgiving, Merciful.

# Adit places a creating continuous four productions and the factorial of the continuous four productions are producted as the continuous four producted as the continuous four producted are producted as the continuous four producted are producted as the continuous four producted as the continuous four

Allahi bihi waalmunkhaniqatu waalmawqoothatu waalmutaraddiyatu waalnnateehatu wama akala alssabuAAu illa ma thakkaytum wama thubiha AAala alnnusubi waan tastaqsimoo bial-azlami thalikum fisqun alyawma ya-isa allatheena kafaroo min deenikum fala takhshawhum waikhshawni alyawma akmaltu lakum deenakum waatmamtu AAalaykum niAAmatee waradeetu lakumu alislama deenan famani idturra fee makhmasatin ghayra mutajanifin li-ithmin fa-inna Allaha ghafoorun raheemun} (005.003 AL-MAEDA (THE TABLE, THE TABLE SPREAD))

YUSUFALI: Forbidden to you (for food) are: dead meat, blood, the flesh of swine, and that on which hath been invoked the name of other than Allah; that which hath been killed by strangling, or by a violent blow, or by a headlong fall, or by being gored to death; that which hath been (partly) eaten by a wild animal; unless ye are able to slaughter it (in due form); that which is sacrificed on stone (altars); (forbidden) also is the division (of meat) by raffling with arrows: that is impiety. This day have those who reject faith given up all hope of your religion: yet fear them not but fear Me. This day have I perfected your religion for you, completed My favour upon you, and have chosen for you Islam as your religion. But if any is forced by hunger, with no inclination to transgression, Allah is indeed Oft-forgiving, Most Merciful.

PICKTHAL: Forbidden unto you (for food) are carrion and blood and swineflesh, and that which hath been dedicated unto any other than Allah, and the strangled, and the dead through beating, and the dead through falling from a height, and that which hath been killed by (the goring of) horns, and the devoured of wild beasts, saving that which ye make lawful (by the death-stroke), and that which hath been immolated unto idols. And (forbidden is it) that ye swear by the divining arrows. This is an abomination. This day are those who disbelieve in despair of (ever harming) your religion; so fear them not, fear Me! This day have I perfected your religion for you and completed My favour unto you, and have chosen for you as religion al-Islam. Whoso is forced by hunger, not by will, to sin: (for him) lo! Allah is Forgiving, Merciful.

SHAKIR: Forbidden to you is that which dies of itself, and blood, and flesh of swine, and that on which any other name than that of Allah has been invoked, and the strangled (animal) and that beaten to death, and that killed by a fall and that killed by being smitten with the horn, and that which wild beasts have eaten, except what you slaughter, and what is sacrificed on stones set up (for idols) and that you divide by the arrows; that is a transgression. This day have those who disbelieve despaired of your religion, so fear them not, and fear Me. This day have I perfected for you your religion and completed My favor on you and chosen for you Islam as a religion; but whoever is compelled by hunger, not inclining willfully to sin, then surely Allah is Forgiving, Merciful.

Addisable of take the head being to be the same of the

# newit sirifinet do Abhaic shi sa decembran

Arabic Original Page 3

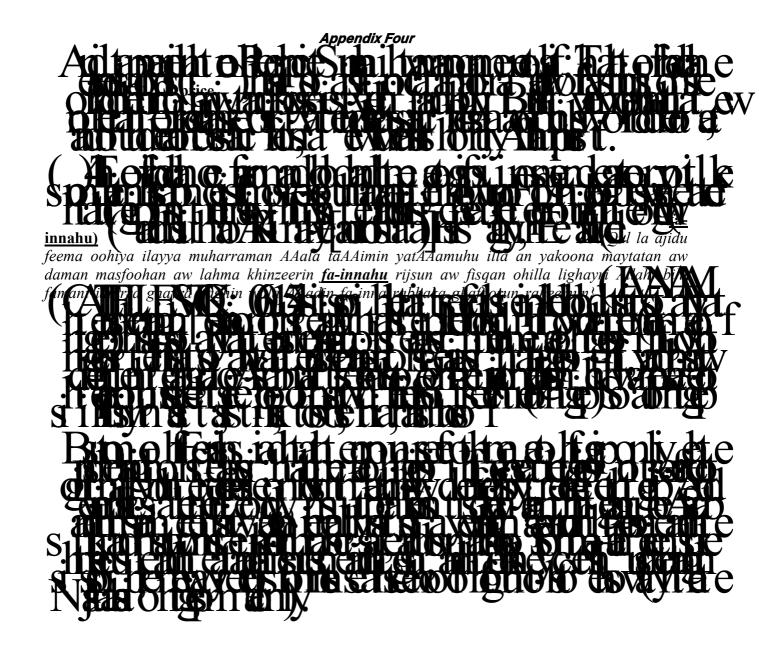
OITE
Sheet and the property of the pro

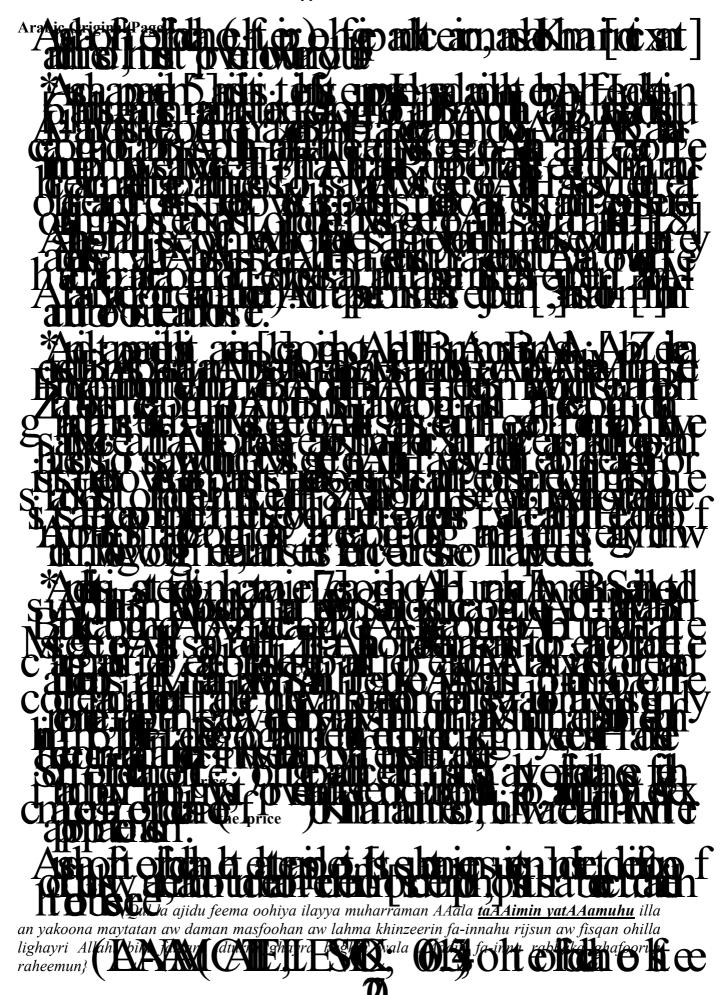
YUSUFALI: Why should ye not eat of (meats) on which Allah's name hath been pronounced, when He hath explained to you in detail what is forbidden to you -except under compulsion of necessity? But many do mislead (men) by their appetites unchecked by knowledge. Thy Lord knoweth best those who transgress.

PICKTHAL: How should ye not eat of that over which the name of Allah hath been mentioned, when He hath explained unto you that which is forbidden unto you unless ye are compelled thereto. But lo! many are led astray by their own lusts through ignorance. Lo! thy Lord, He is Best Aware of the

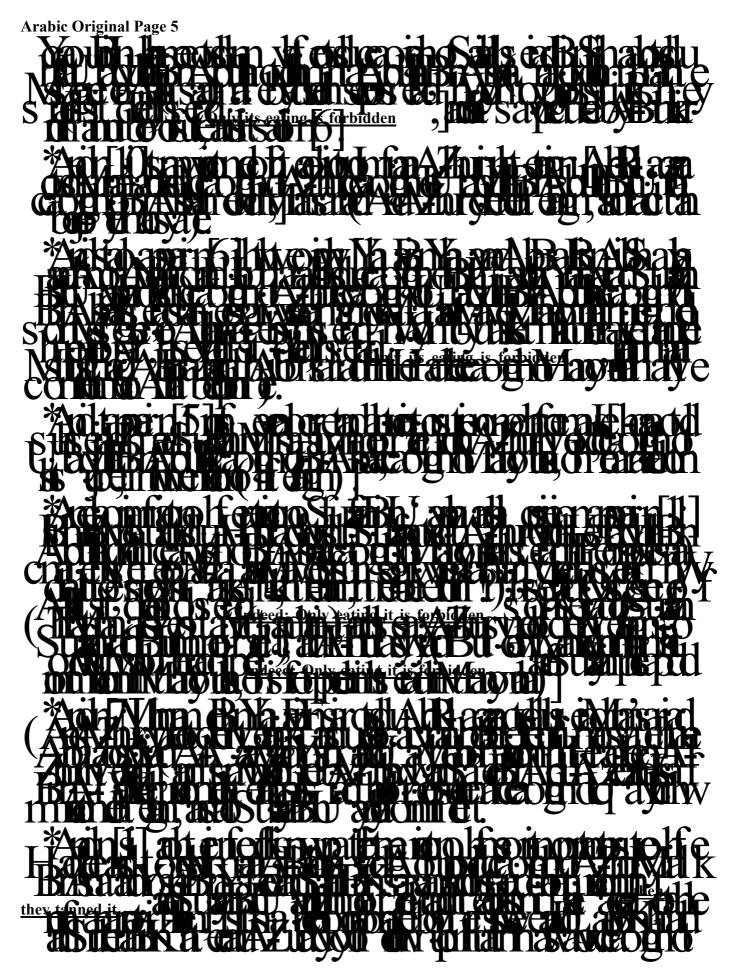
SHAKIR: And what reason have you that you should not eat of that on which Allah's name has been mentioned, and He has already made plain to you what He has forbidden to you-excepting what you are compelled to; and most surely many would lead (people) astray by their low desires out of ignorance; surely your Lord--He best knows those who exceed the limits.





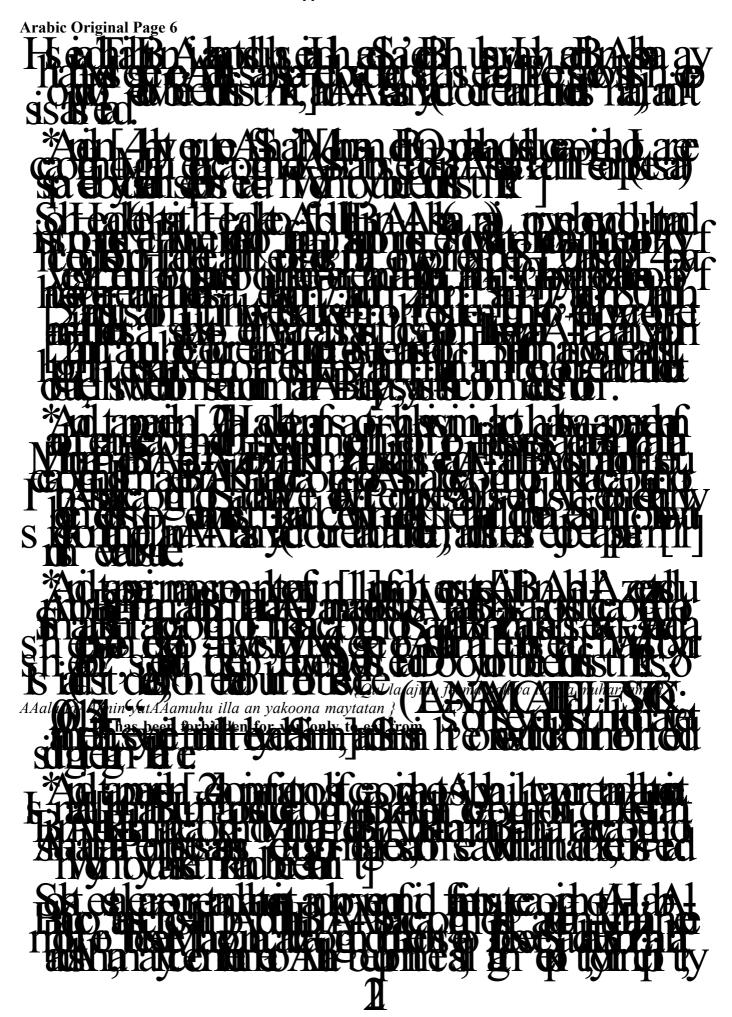


C SCHOOL APPENDED TO THE CHARLES OF THE SAW AND THE PARTY OF THE PARTY

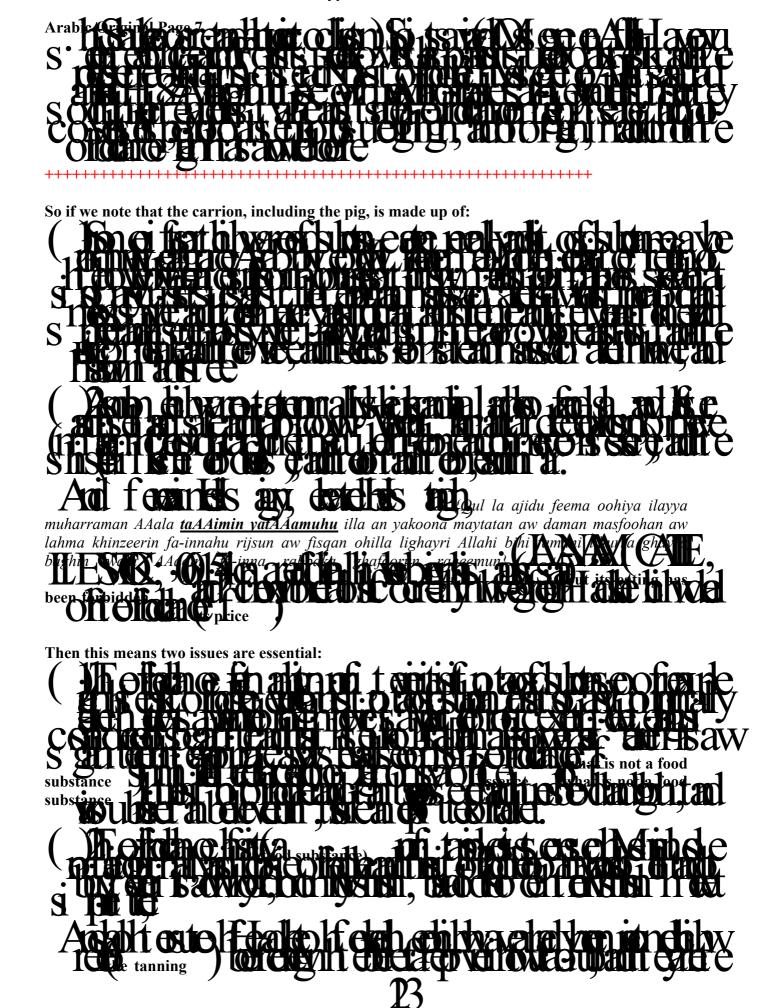


# Roganitsati in Halazogha Angendix Four Radia.

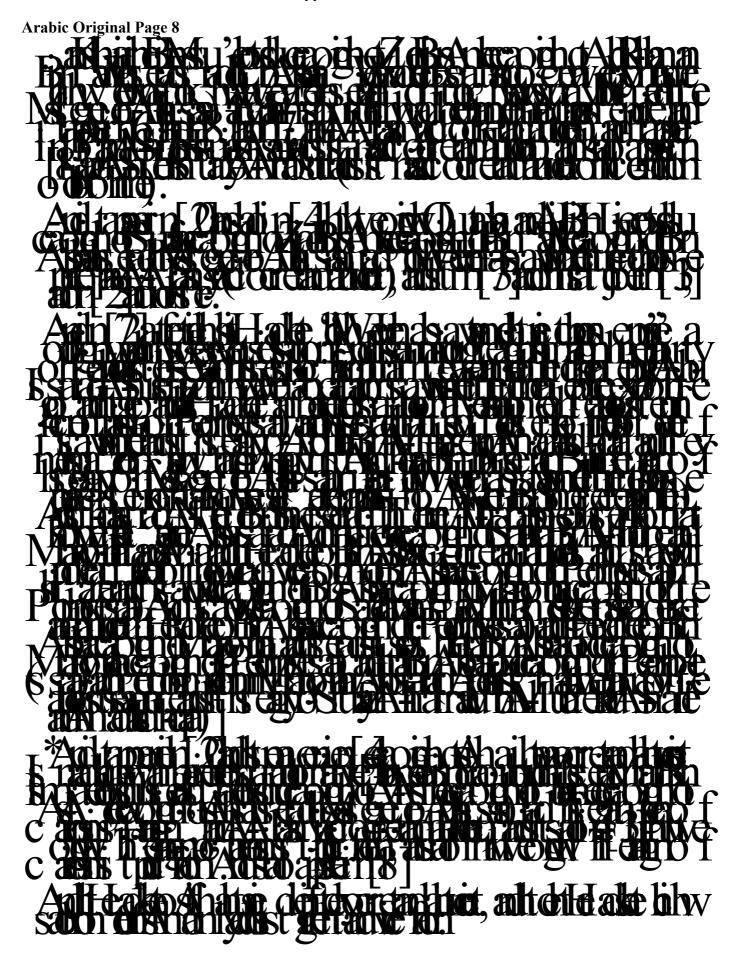




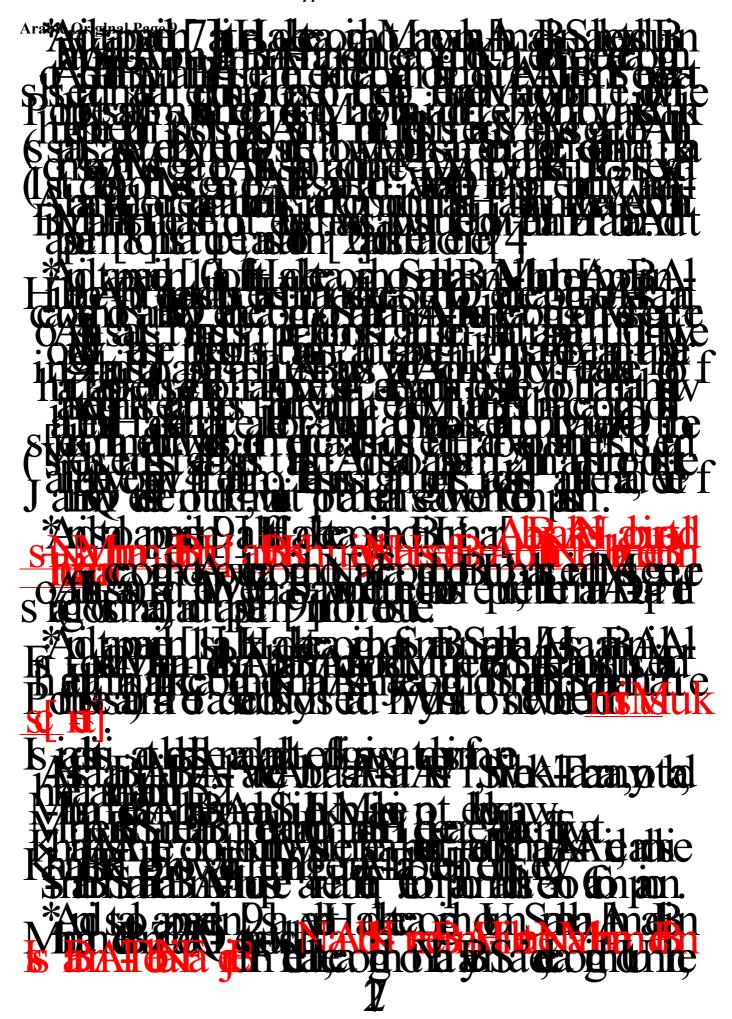
Second at the property of the



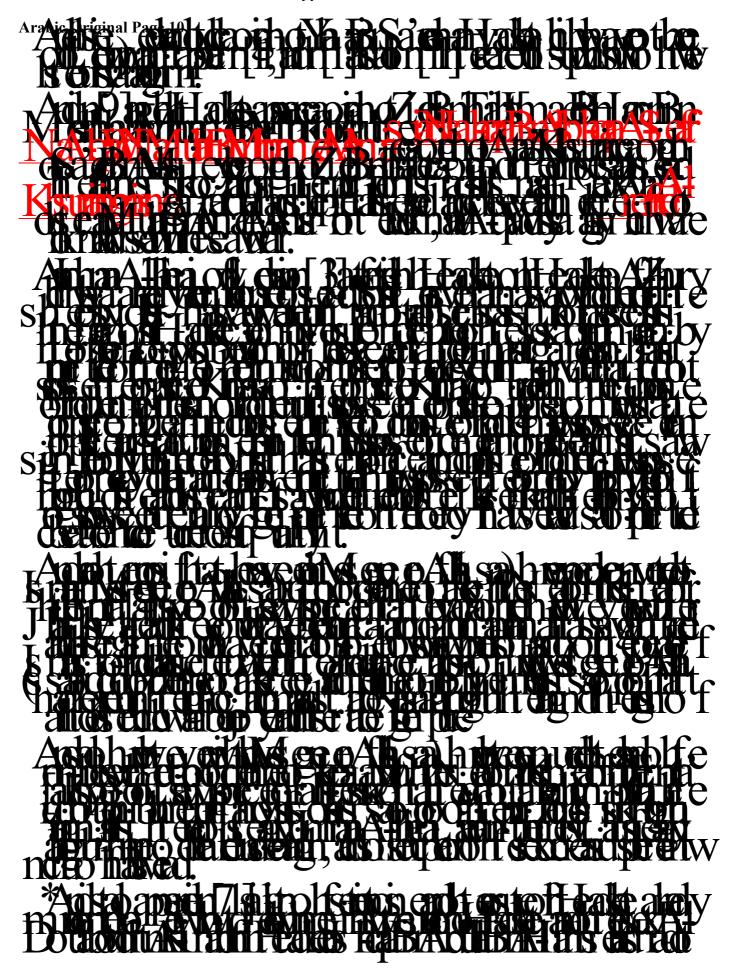
Appendix Four Land Committee of the Comm



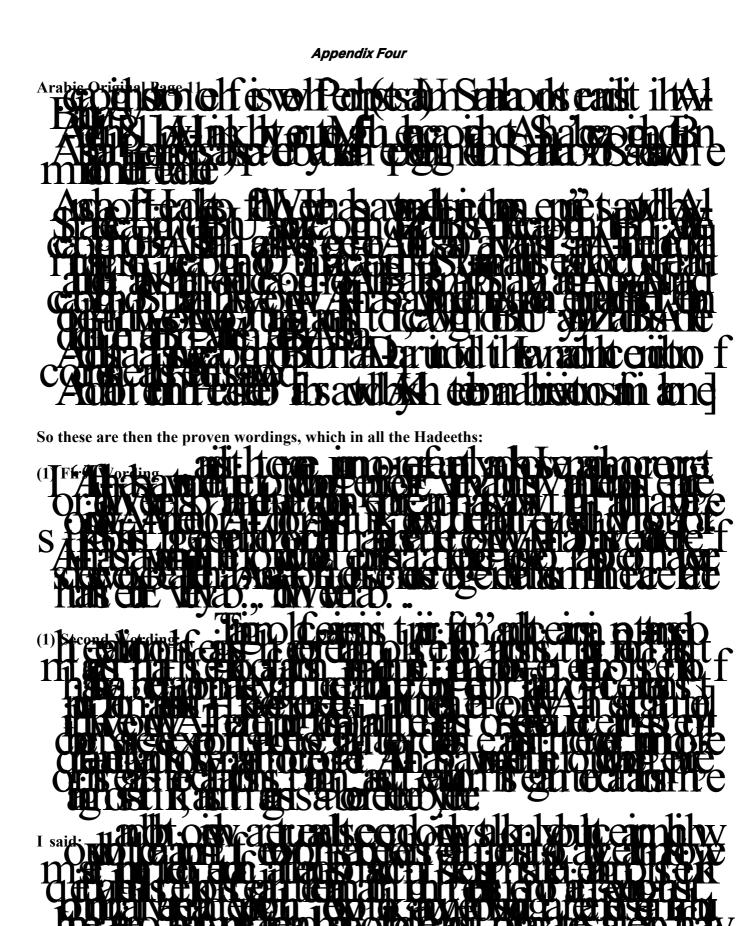








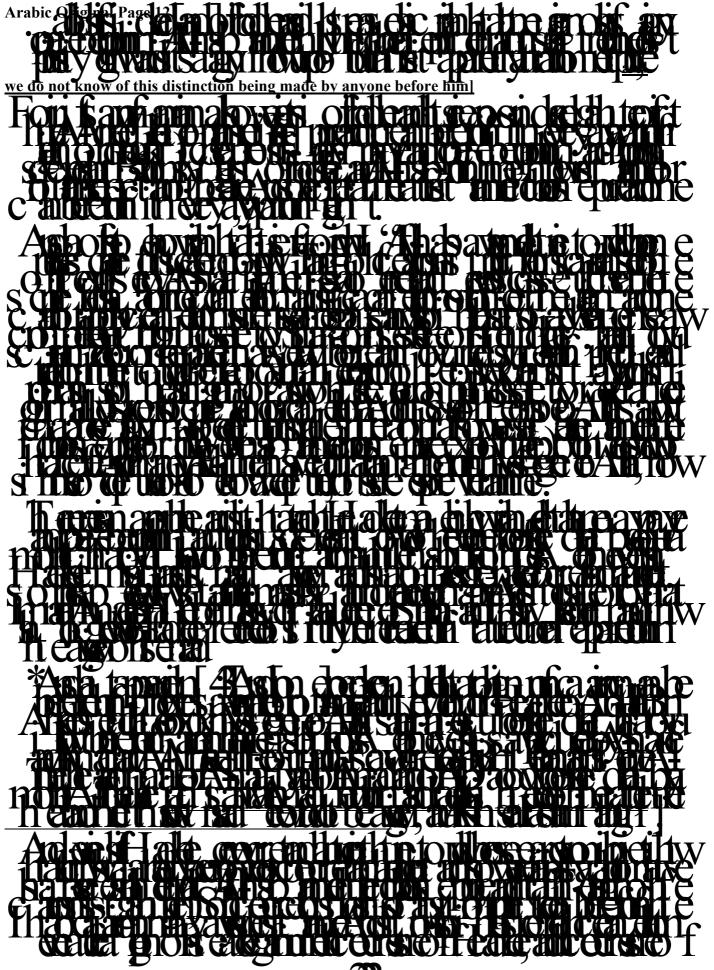
Additional site along the same and site and same and same



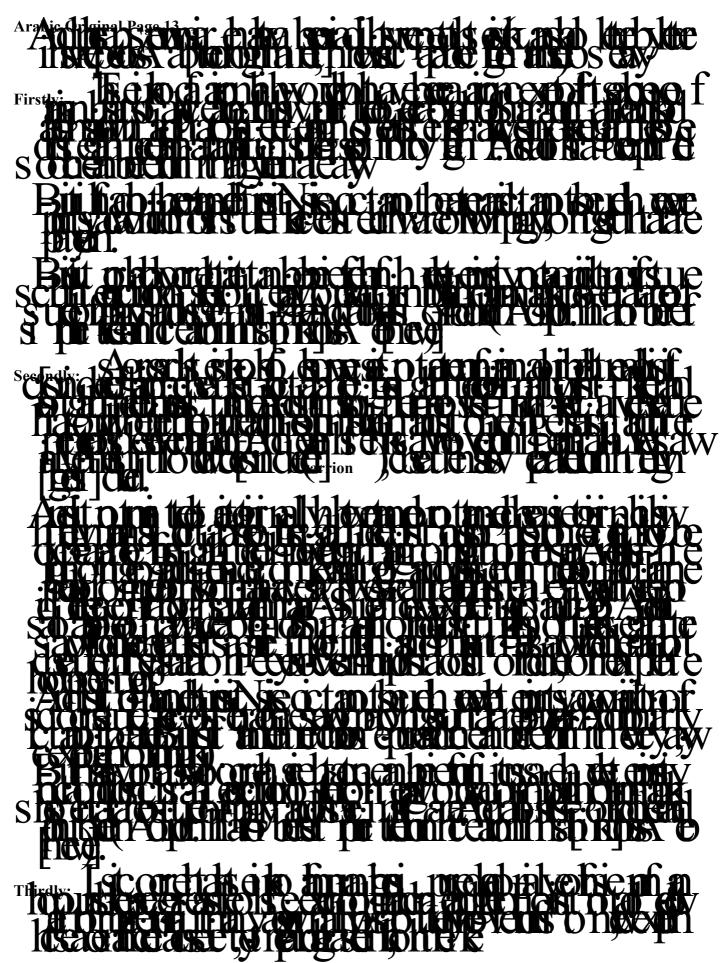
According to the state of the second second to the second second to the second second second to the second second

 $\mathbf{Z}$ 

Appendix Four DUIDIL VIII KOLSII BINC CASE C 押 TOPICAL AVE a tamento hateleasel 11 THE ALL WILL WW



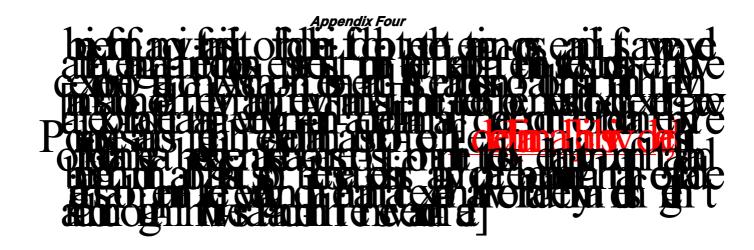
Appendix Four Landing Landing

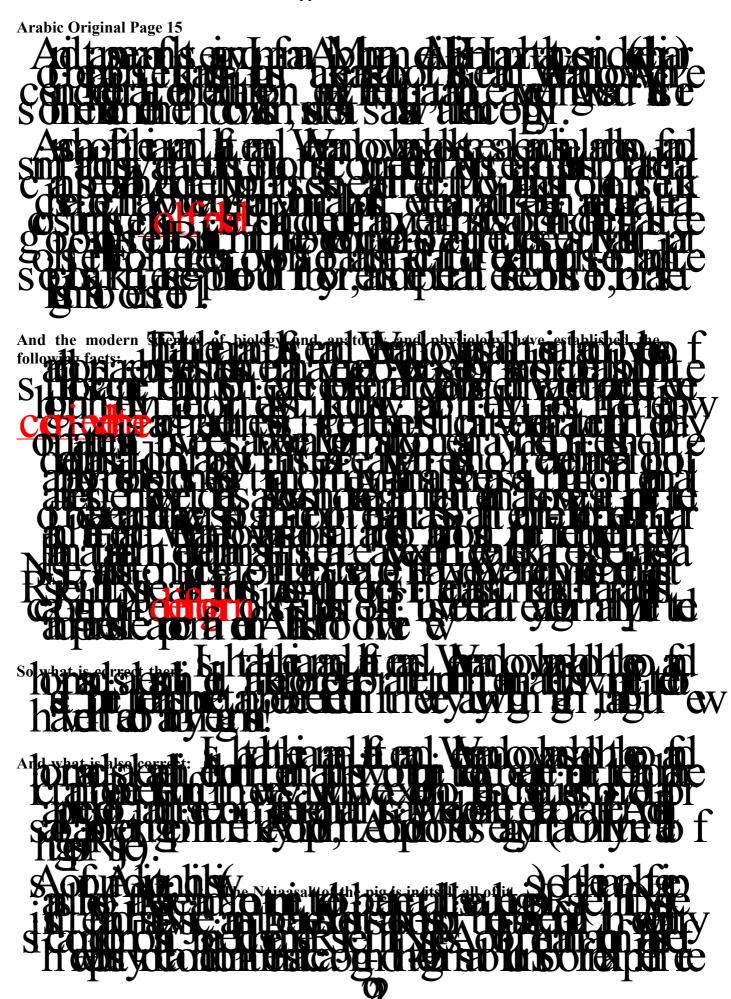


Adia de privis en appendix four parties de la langua de l

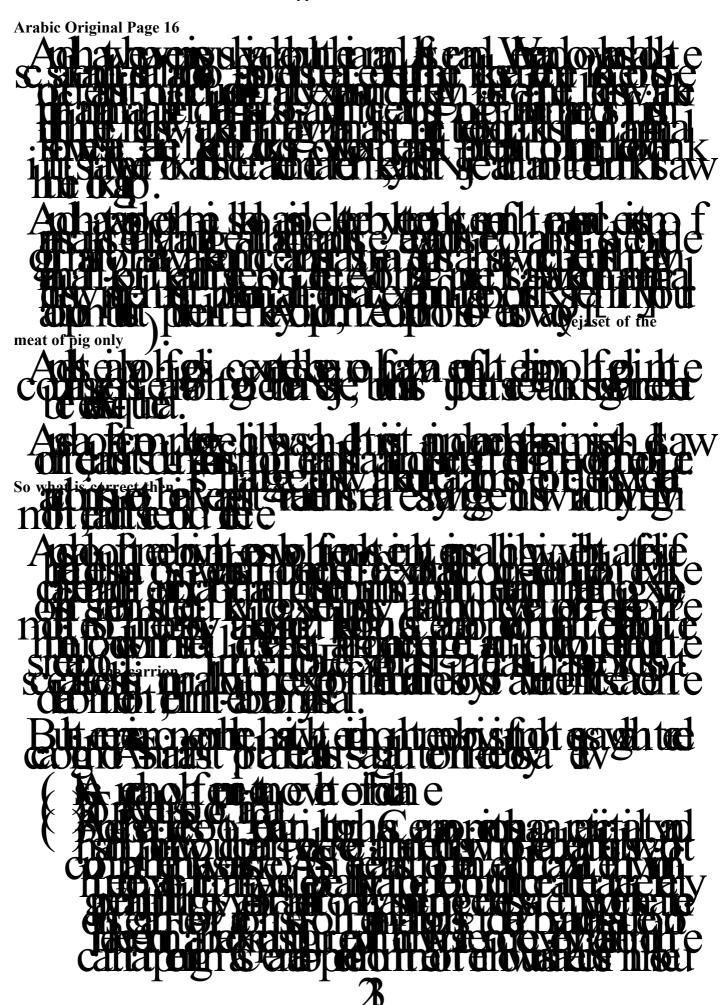


 $\mathbb{Z}$ 

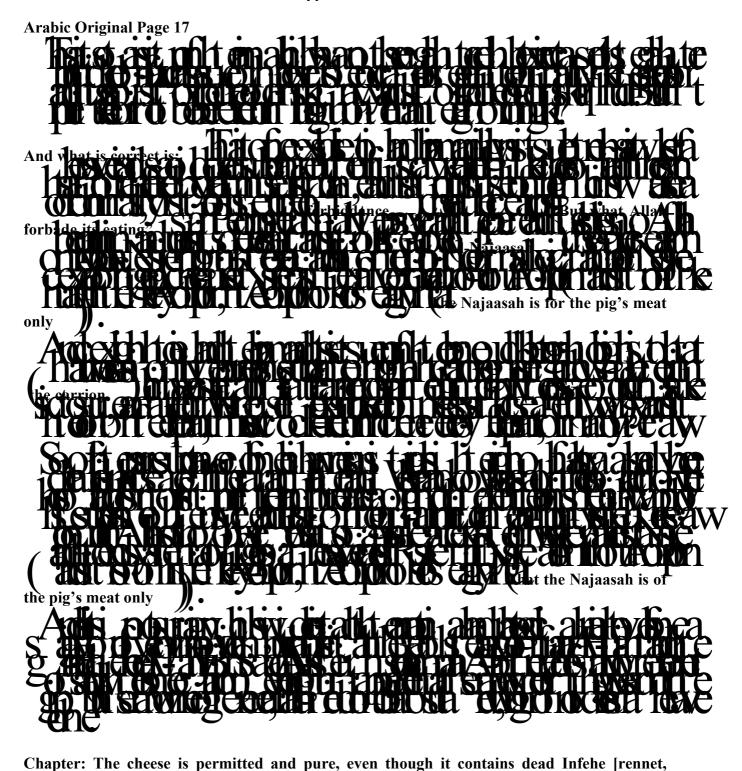


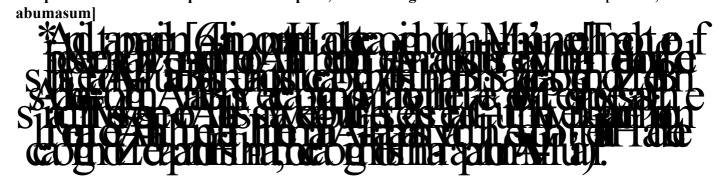


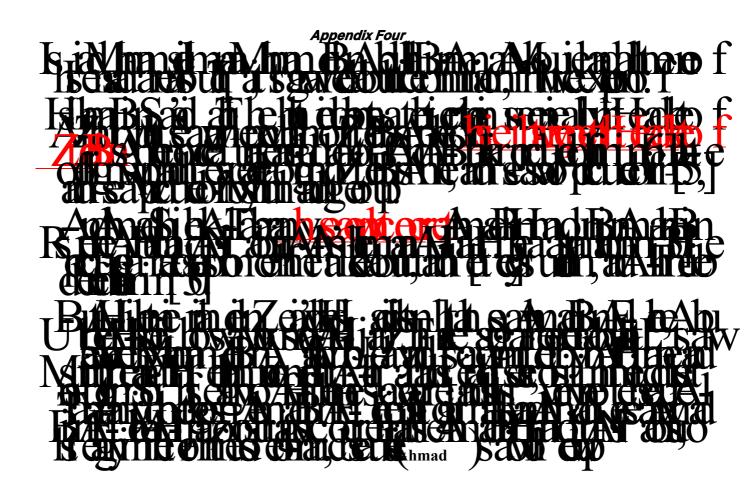
And the state of t

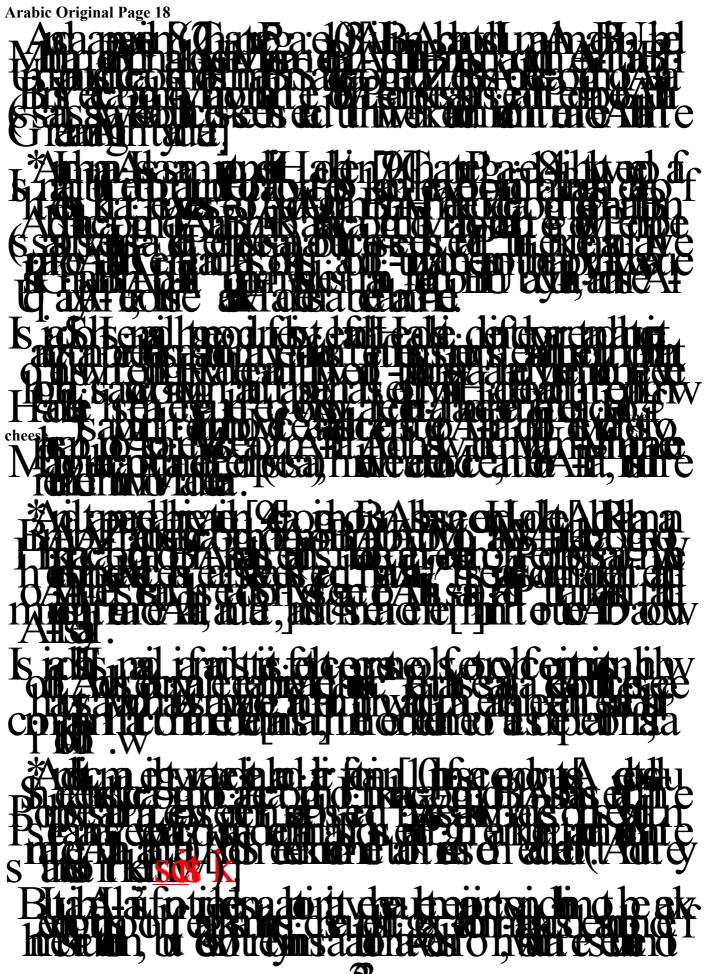


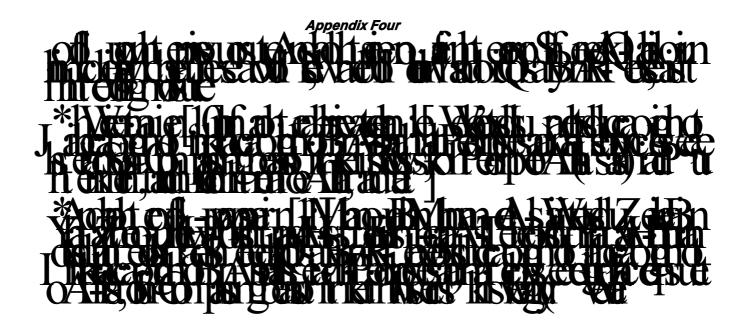
Adst Once to all appendix four ansien an initial Adst Once to a second of the control of the second of the control of the second of the control of the contr

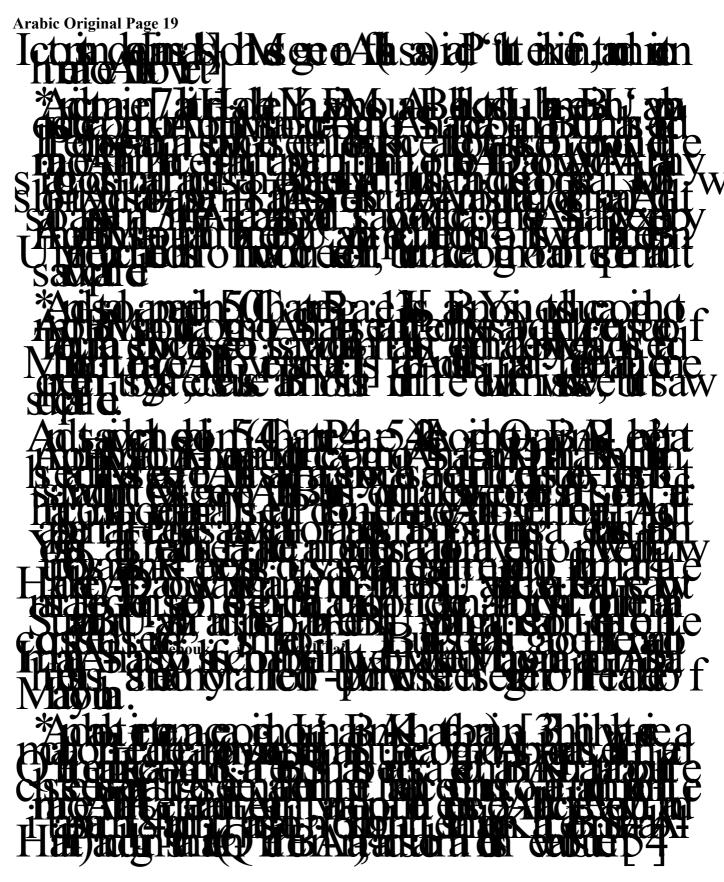










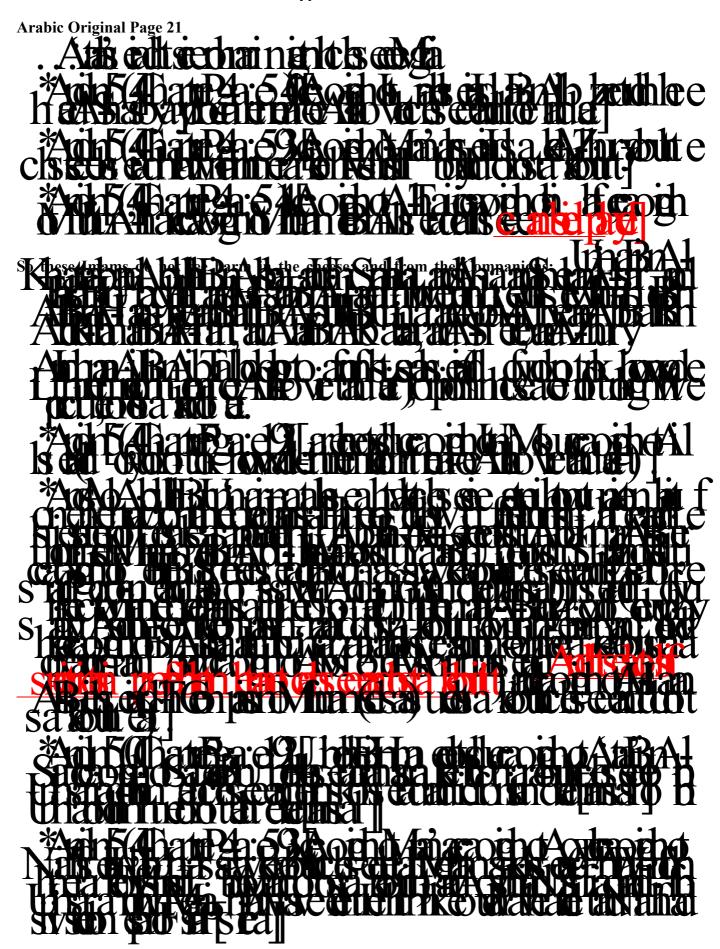


And this was confirmed according to 'Umar Bin Al-Khattab from many routes, and 'Umar approved it even though it was said to him that it contained dead [animals]:

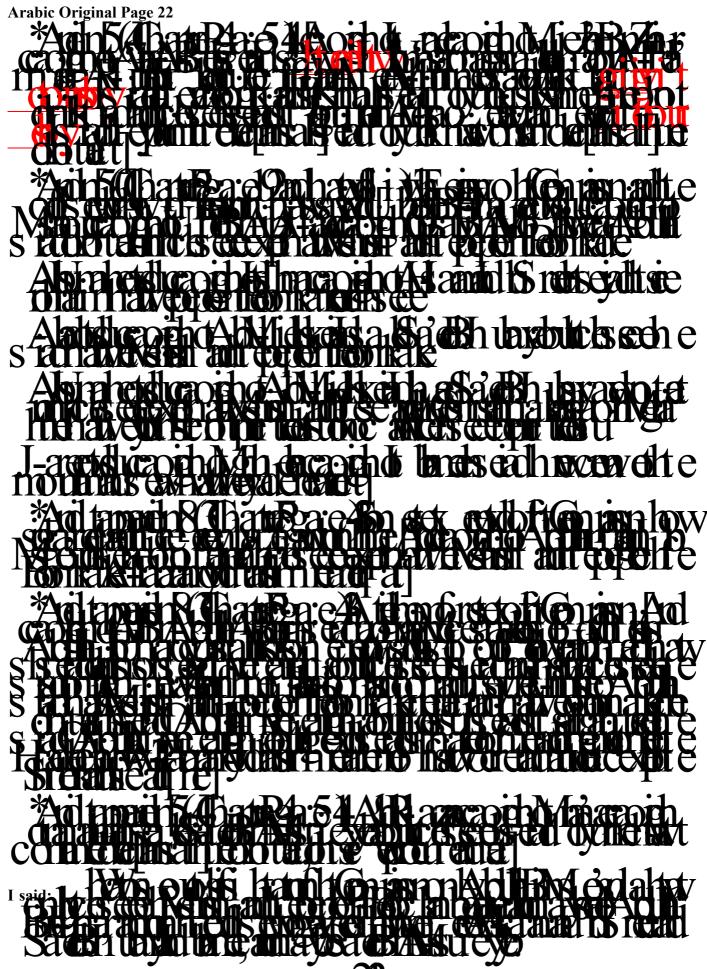
Ach tamin 5 Charles a Sanhawi i Whaling well was considered and the construction of th



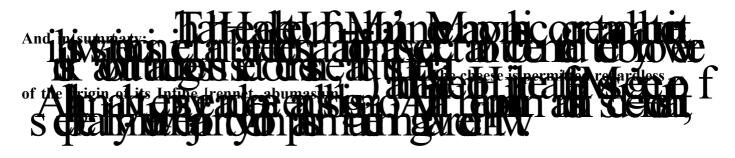
\*Air Charles & Appendix Four Charles & Air C



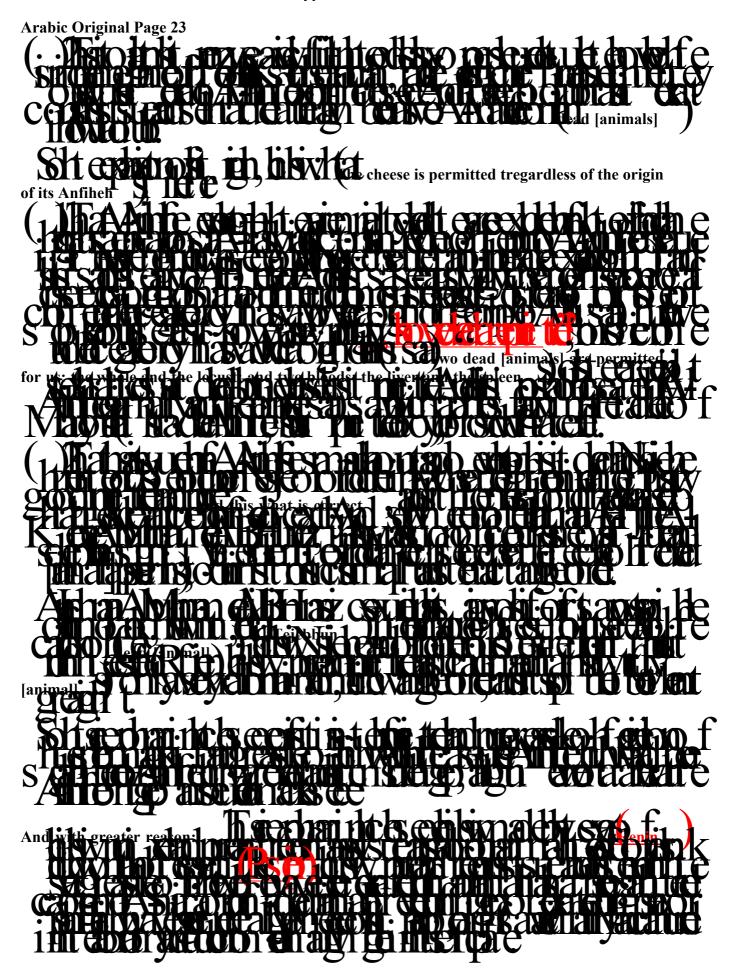


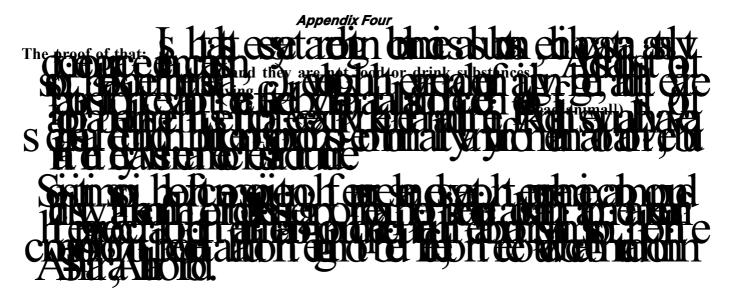


**Z**B



ed [animal]



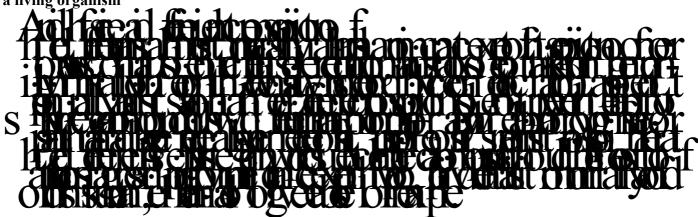


So it is necessary that the ruling is definite: purity and permittance of all the pure yeasts, or rather of all the pure and abstract organic chemical compounds, which are not foods or drink substances, regardless of where they are extracted from: from a forbidden Nejis pig, or from a

## Appendix Four

**Arabic Original Page 24** 

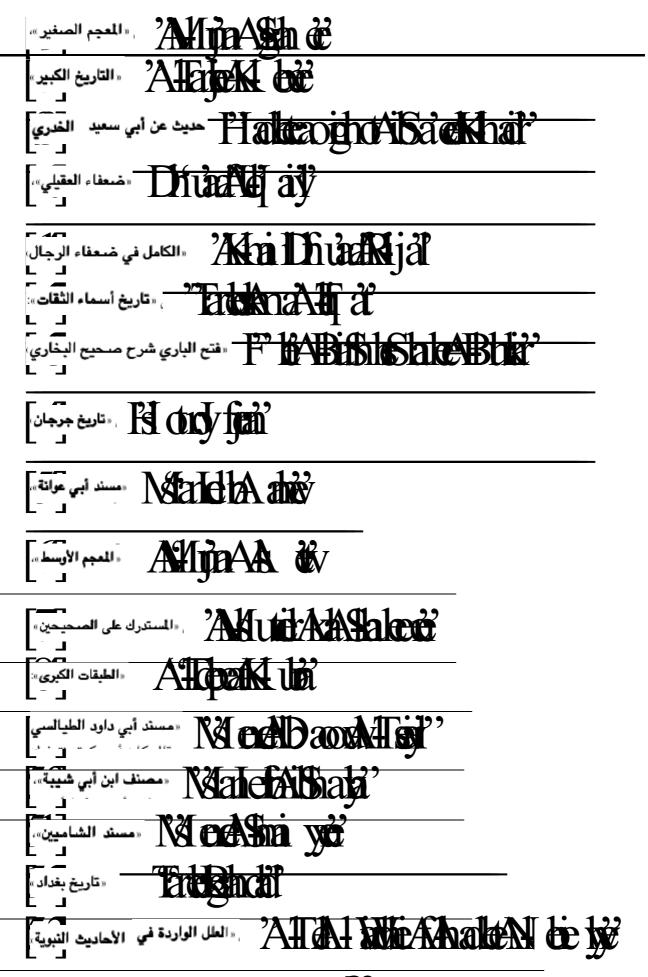
...pure calf which is permitted, or if it was produced in the laboratory without the medium of a living organism



## References

```
Sun Broad Line
  سنن ابن ماجه»، <del>Stely 122</del>
 المنتقى من السندة لابن الجارود: AliquanASuAHumallalland
  «السنن الكبرى الإمام النسائي» ASpak unihma As cri
 «الجامع الصحيح المختصر» «الجامع الصحيح المختصر»
 "محيح الإمام مسلم"، Sa mas الإمام مسلم»،
  موطأ ماك». «موطأ ماك»
الدارقطني»: Stalt ( الدارقطني ):
   الم المعام المع
   العجم الكبير» (المعجم الكبير»
   "الأحاد والمثاني»: Anam All tan?
    «سنن الدارمي» SDA-31
   «مسند أبي يعلى» - (مسند أبي يعلى» -
    «التقريب» Aland
   المنتخب من مسند عبد بن حميد » المنتخب من مسند عبد بن حميد
   ، مسيح ابن حبانَ»، عمسيح ابن حبانَ»،
```

«التاريخ الكبير للإمام البخاري»، "التاريخ الكبير للإمام البخاري»،
«المجتبى من السنن للإمام النسائي «المجتبى من السنن للإمام النسائي
وصحيح ابن حبان ، عبان عبان عبان عبان عبان عبان عبان عبان
وهمسند أبي يعلى»،
و«سان الدارتطني»
و«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»،
و«سند الإمام الشافعي»، المحام الشافعي
و شرح معاني الآثار: للإمام الطماري» الطماري»
« سنن الترمذي»، SuA Ture
«المنتقى من السنن المسندة» AllemanaSua und
تاريخ بغداد» المن المن المن المن المن المن المن المن
تنكرة المفاظ،
شرع معاني الآثار». E phint finol feet
«سند أبي يعلى» عن ميمونة فقطًا، المعلى عن ميمونة فقطًا، المعلى ا
مسند ابن الجعد،
«المجتبى من السنن للإمام النسائي» كالمجتبى من السنن للإمام النسائي»
« التمهيد البر » Pan 16.1AbB و الثقات » الثقات »



Appendix Four  7 7 N 66 - AT 11 - 29
مصنف عبد الرذاق»، <b>المساف عبد</b> الرذاق»،
«الأدب المفرد» الأدب المفرد»
«تذكرة الحفاظ» المفاظ»
«الجرح والتعديل» Ale ale
«الجرح والتعديل» Ale Alade «تقريب التهذيب»
"تهنيب الكمال" "تهنيب الكمال"
«سنن سعيد بن منصود». Susathormůř
«العلل ومعرفة الرجال». «العلل ومعرفة الرجال».
«ضعفاء الْعقيلي» Thiat ay
«التقريب»
رتهنیب التهنیب»، التهنیب»، التهنیب»، التهنیب»، التهنیب»، التهنیب»، التهنیب»، التهنیب، التهنی
«المحلي»
«نيل الأوطار»،
مصحیح ابن خزیمة»، Salekhurie
مناسخ الحديث ومنسوخه» \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
منيل الأوطال»، منيل الأوطال»،
الكيد الرافعي الكيد المنافعي المنافعي الكيد المنافعي المنافعي الكيد المنافعي الكيد المنافعي المنافع المنافعي المنافع
(المُعلَّى بالآثار) (المُعلَّى بالآثار) (المُعلَّى بالآثار)
«بدائع الصنائع» Ba Sip
«المبسوط المسرخسي» «المبسوط المسرخسي»



Hadeeth  إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام»
«إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه»
« إنه ليس بدواء، ولكنه داء»]
« هل شعرت انها قد حرمت بعدك؟! » ا
وان الخمر حرام وثمنها حرام،
وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام،
هل شعرت انها قد ح <u>رمت بعدكاته،</u>
الله، الله، عليكم الخمر وثمنها وحرم عليكم الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها»

(فإنه لا يصلح بيعه ولا شراءه ولا التجارة فيه لمسلم
«أوما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شربها: حرم بيعها؟!»،
«باغها طهورها»
«لعن ِالخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثُمنها »
ما المنت الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وأكل ثمنها »]، المنت المن
مفإن الله قد حرمها!»،
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»:
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام،
«الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة، والعنبة»]
« إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرى ما نوى» .
« الطهور شطر الإيمان»،
و« إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور». [ الله الله الله الله الله الله الله ال
: «الأديم طهوره دباغه»:
«إن الماء طهور لا ينجسه شيء»
«إذا كان الماء قُلَّتَين لم يحمل الخبث»»
«الماء لا ينجسه شيء»]
«إن الماء لا يجنب!»]
«إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه وطعمه واونه»
«اسقوا واستقوا فإن الماء يحل، ولا يحرم»
«أحلت لنا ميتتان: الحوت والجراد، ودمان: الكيد والطحال»:
«قاتل الله اليهود؛ إن الله لما حرم شحومها، جملوه، ثم باعوه، فأكلوا ثمنه»،

## إشكاليات حول بعض المشروبات والمطعو مات

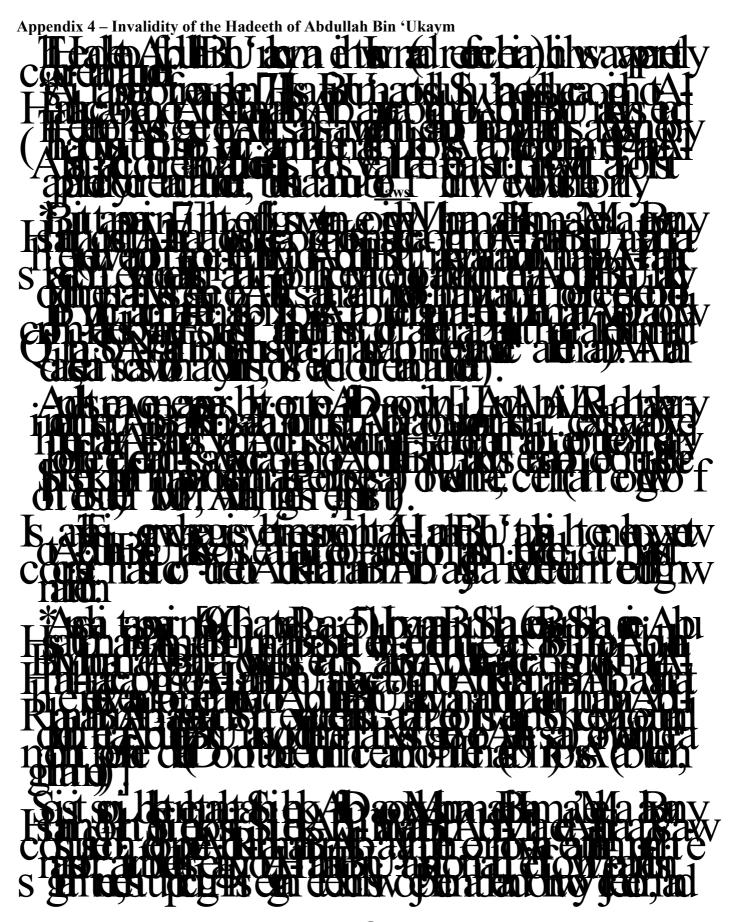
الهلحق الرابع (ذيل)

Objects of Dispute around Some Food and Drink Substances

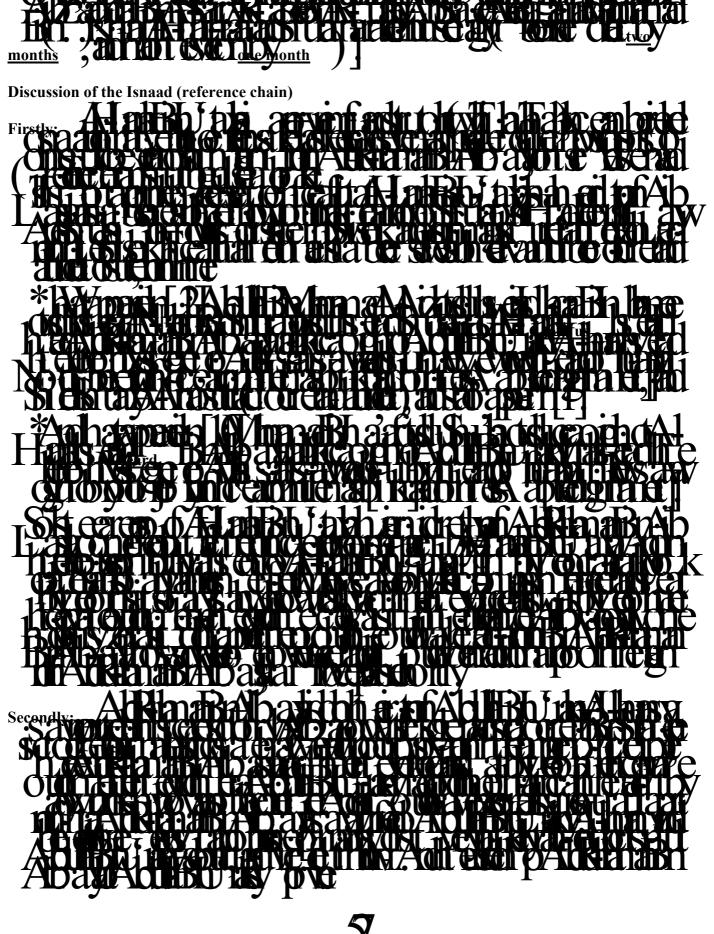
Appendix Four b (Addendun)



#### **Arabic Original Page 2**



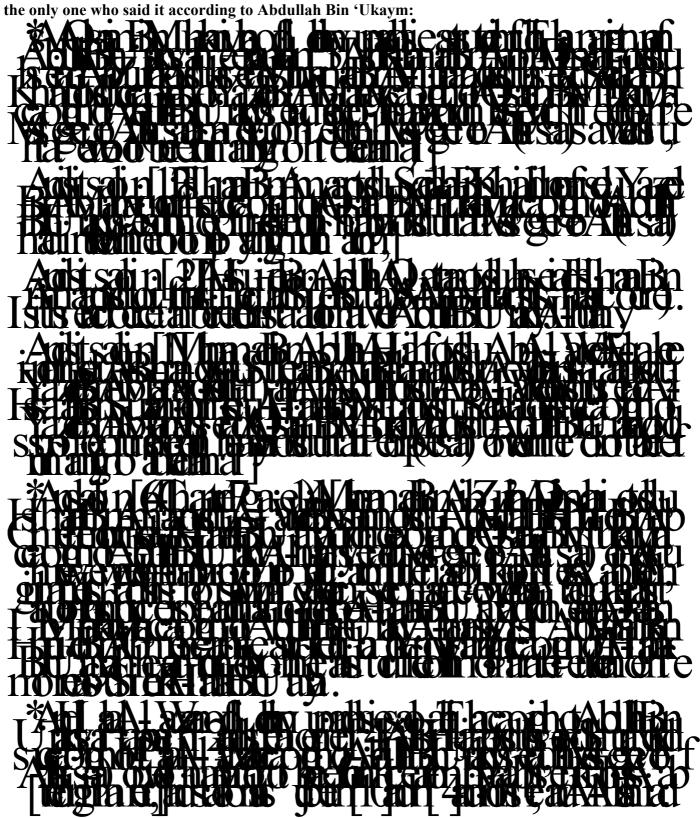
Appendix Four ball and a sale and



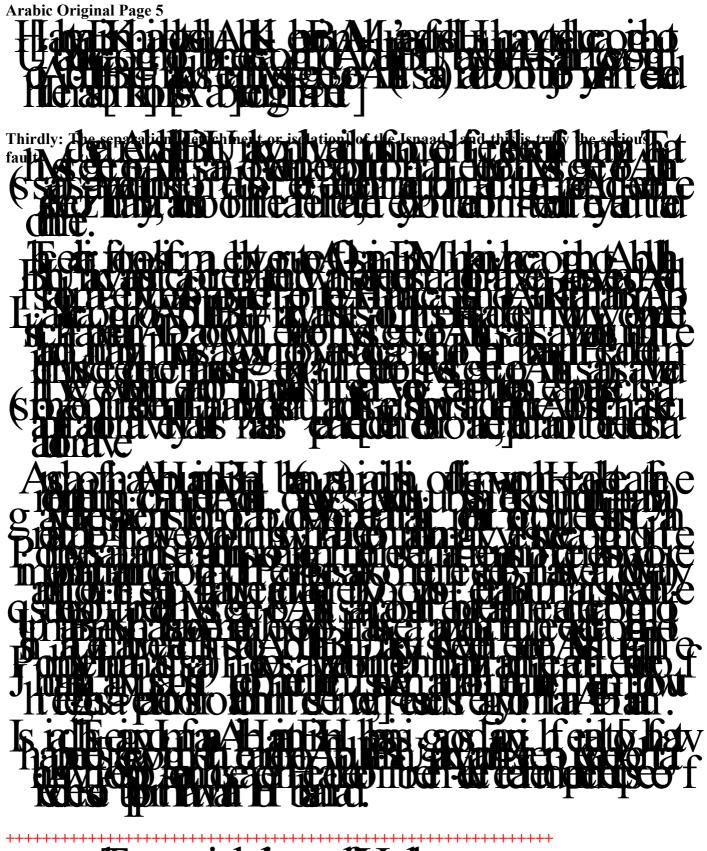
Aita ani Station of a tale of Supering

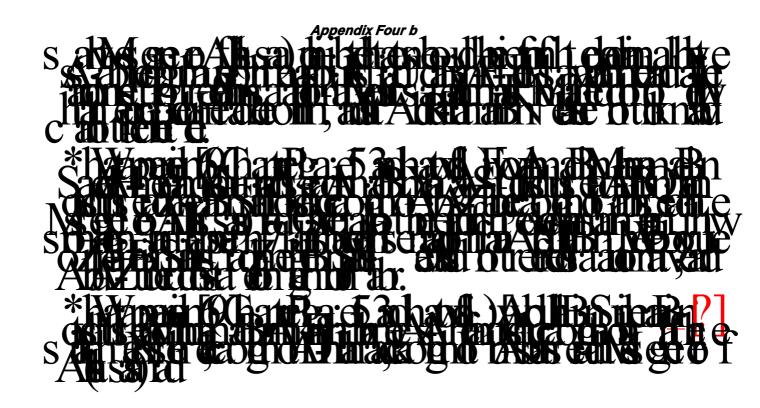
# ATBOTICA CHEN LAW COMBANDA LA LA CONVINCE CONTROL CONT

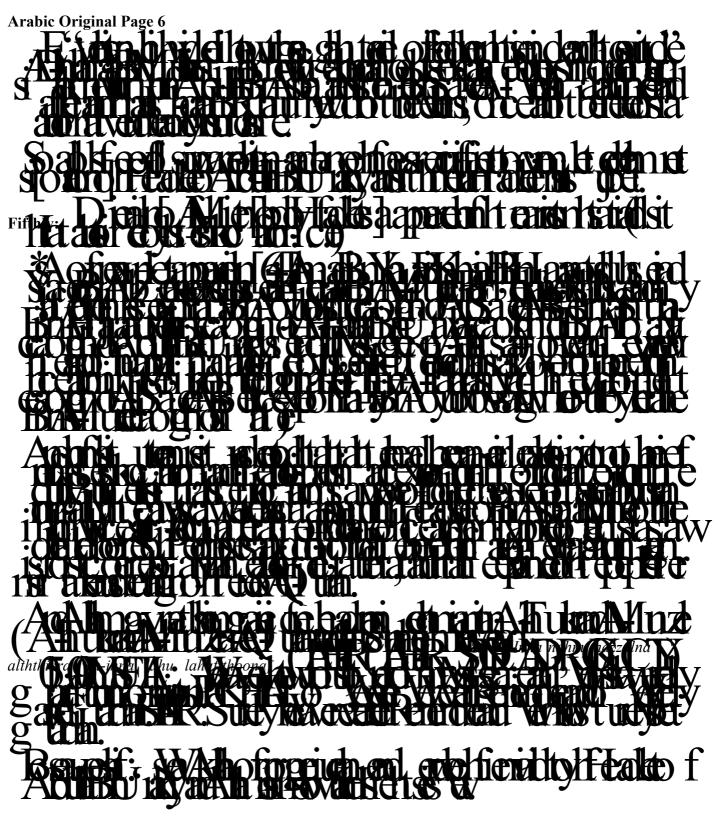
So this therefore is not a serious fault, especially since Abdul-Rahman Bin Abi Layla was not the only one who said it according to Abdullah Bin 'Ukaym'



Appendix Four back and unservice many site in trace and unservice many site in trace and unservice many site in trace and unservice and trace and unservice and unservice



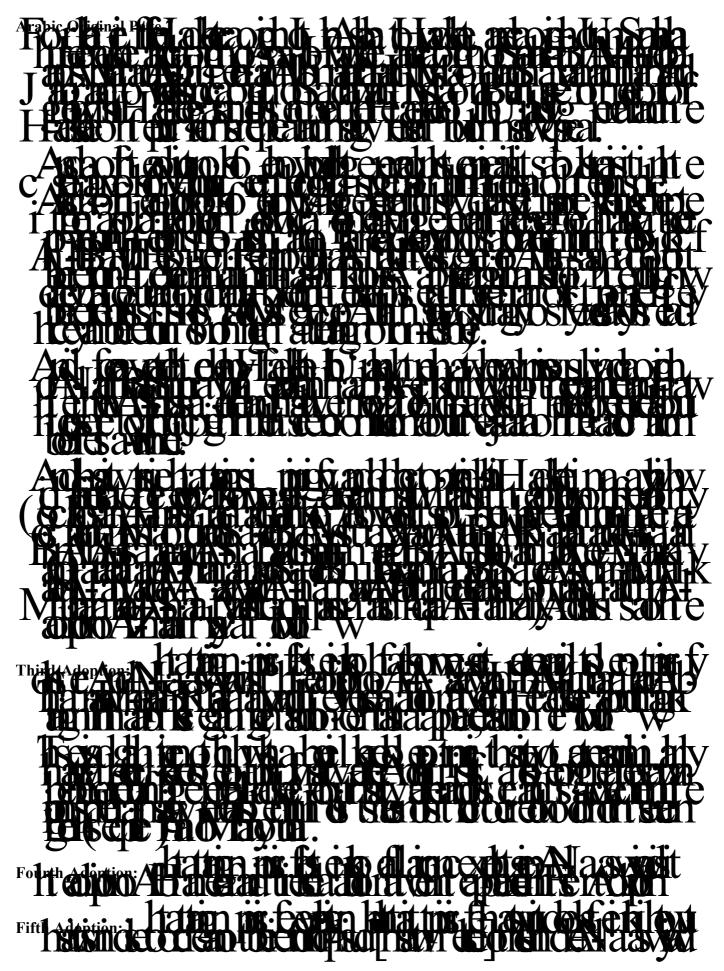




California (Chartes and Anna Christian and

**First Adoption:** 

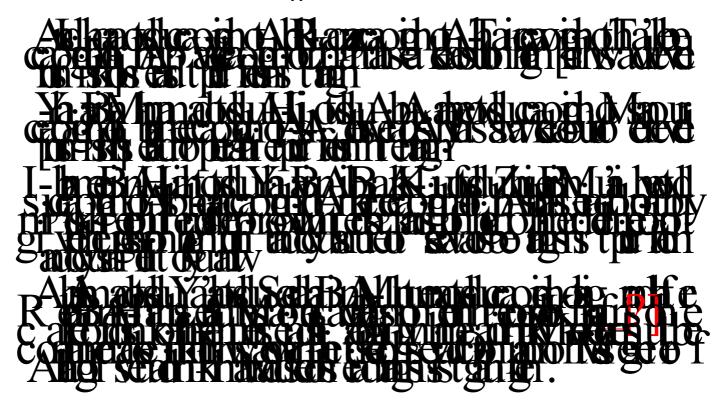
Appendix Four by and an expensive and expensiv

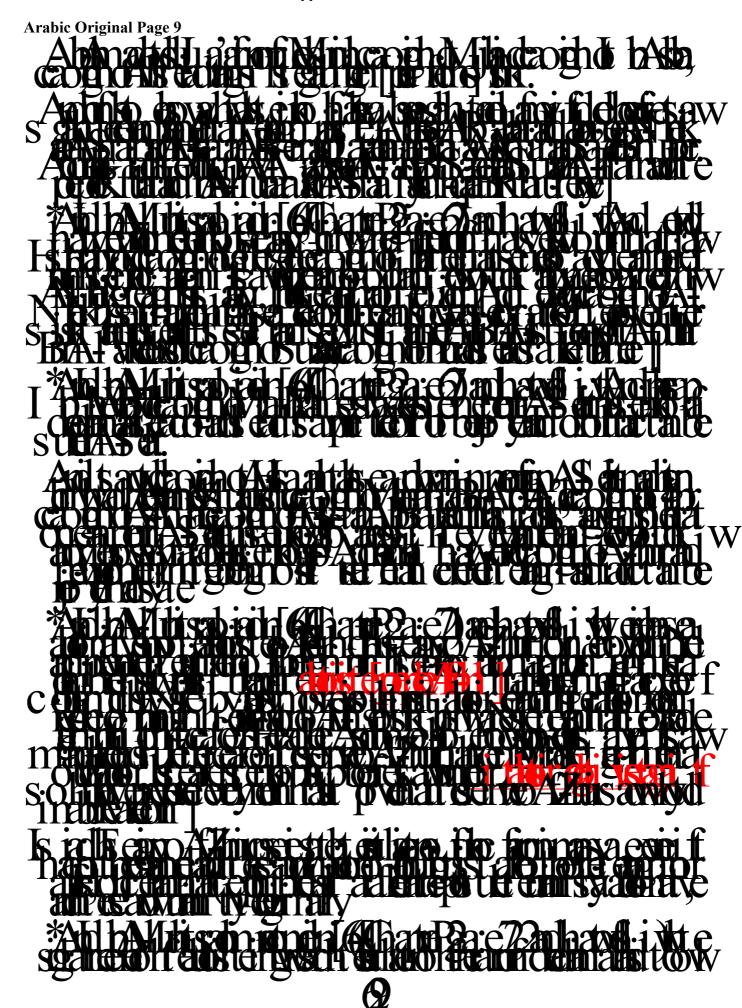


ist la companie for de la companie en la companie e

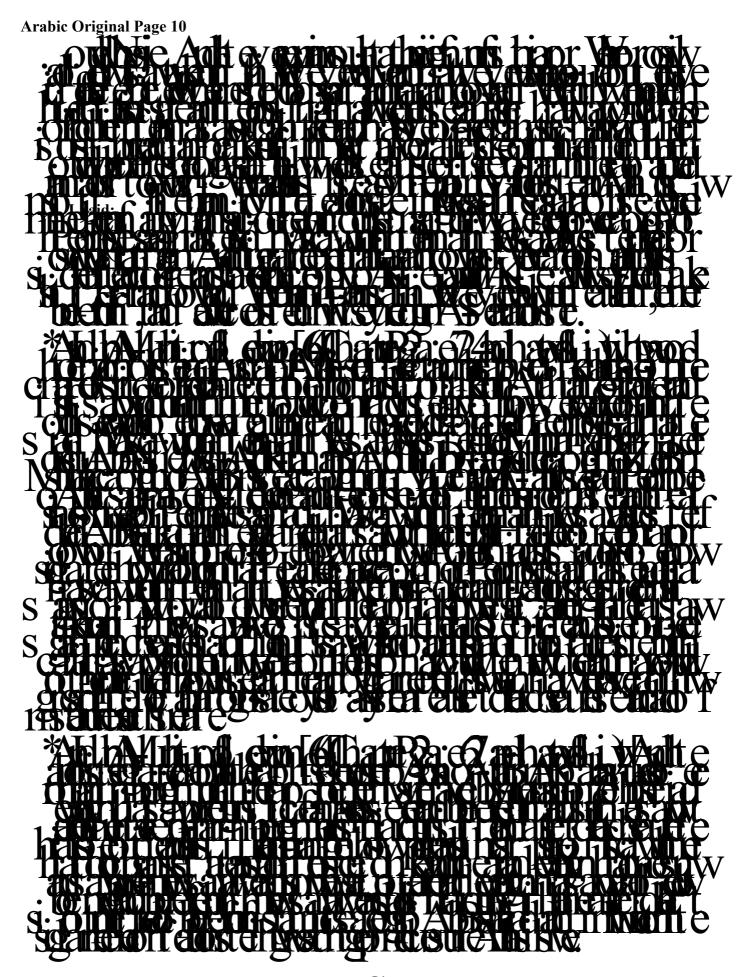
**Arabic Original Page 8** 

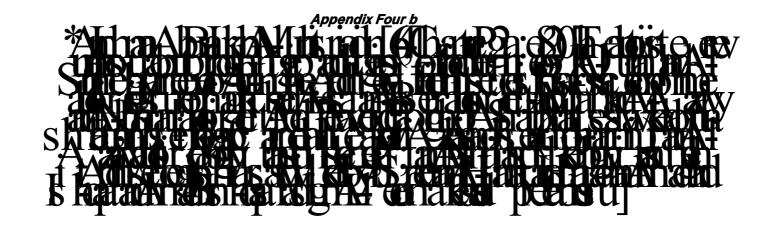
tscinxtrian Asha anyan laterah etd hat lease ide celle t que ficality celle 





Appendix Four bounds of the first of the second of the sec



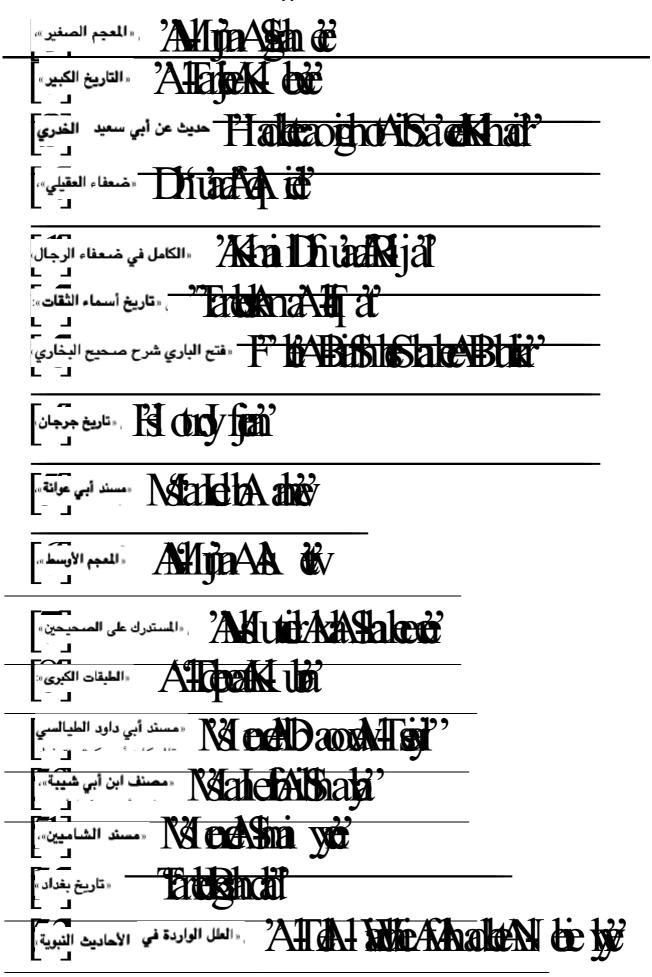


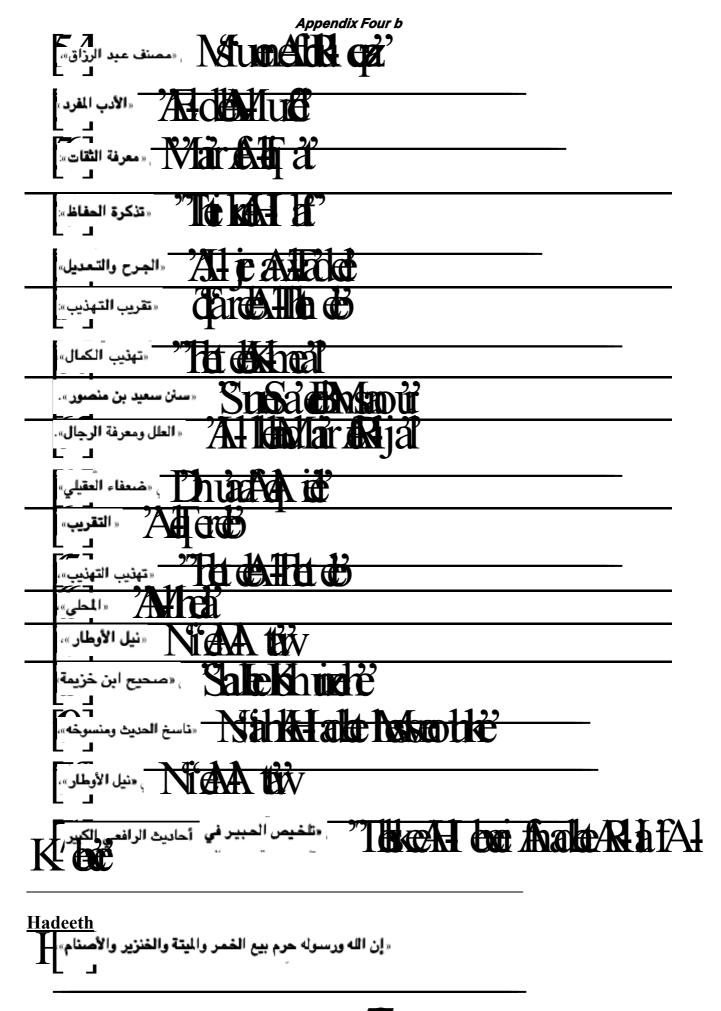


#### References

```
Superficial At the
  سنن ابن ماجه»، Ste Mite
 المنتقى من السندة لابن الجارود: All Total ASua Hual 1.201
  «السنن الكبرى الإمام النسائي» ASpak Unihma As cri
 «الجامع الصحيح المختصر» «الجامع الصحيح المختصر»
 «محيح الإمام مسلم»، Salanasini
  موطأ ماك». «موطأ ماك»
الدارقطني»: Stale
    الم المعام المع
   العجم الكبير» (المعجم الكبير»
   "الأحاد والمثاني»: Anam All tan?
    «سنن الدارمي» SDA-31
   «مسند أبي يعلى» - المنافعة الم
    «التقريب» Aland
   المنتخب من مسند عبد بن حميد » المنتخب من مسند عبد بن حميد
   ، «مسعيع ابن حبانَ»، عبانَ
```

«التاريخ الكبير للإمام البخاري»، "التاريخ الكبير للإمام البخاري»،
«المجتبى من السنن للإمام النسائي «المجتبى من السنن للإمام النسائي
وصحيح ابن حبان ، عبان عبان عبان عبان عبان عبان عبان عبان
وه مسند أبي يعلى»، آلا المسند أبي يعلى»،
و«سنن الدارقطني» الدارقطني»
و«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»،
و«سند الإمام الشافعي»، الشافعي
واشرح معاني الآثار: للإمام الطماوي الآثار: للإمام الطماوي الآثار: للإمام الطماوي الآثار: الإمام المعاوني الآثار: اللهمام المعاوني الآثار: الإمام المعاوني المعاوني الآثار: المعاوني المعا
« سنن الترمذي » « سنن الترمذي »
«المنتقى من السنن المسندة» AliquaniASuaklunde
الماريخ بغدادي
«تاريخ بغداد» ، تاريخ بغداد، «تنكرة المفاظ،
تنكرة المفاظ، «تنكرة المفاظ»
المفاظ معاني الأثار» تنكرة المفاظ الأثار» تنكرة المفاظ الأثار» المفاظ الأثار»
تنكرة المفاظ، «تنكرة المفاظ»
المفاظ معاني الأثار» تنكرة المفاظ الأثار» تنكرة المفاظ الأثار» المفاظ الأثار»
معاني الآثار» المفاظ، المفاظ، الآثار» المفاظ، الآثار» عماني الآثار» المفاظ، الآثار» المعدنة نقط، المسند أبي يعلى، عن ميمونة نقط، المسند أبي يعلى، عن ميمونة نقط، المسند أبن الجعد، المسند ابن الجعد،





### Appendix Four b

«إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثُمنه»
«إنه ليس بدواء» ولكنه داء»]
« هل شعرت انها قد حرمت بعدك؟! »
وان الخمر حرام وثمنها حرام،
وان الخمر حرام وثمنها حرام، وان الخمر حرام وثمنها حرام»
» هل شعرت انها قد ح <u>رمت بعدك؟!»،</u> ا
از الله : «إن الله : «
عز وجِل، ورسوله، حرم عليكم الخمر وثمنها وحرم عليكم الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها »
(فإنه لا يصلح بيعه ولا شراءه ولا التجارة فيه لمسلم
«أوما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شربها: حرم بيعها؟!»،
«بباغها طهورها»
«لعن الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها»
: «لعنت الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وأكل ثمنها»]،
«فإن الله قد حرمها!»
TD-1-3
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»:
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره» المن خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام،
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام، المساور عنه عرام، المساور
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام،
فما كان من خمر فقليله وكثيره حرام، وما كان مما سوى ذلك من الأشربة فالسكر منه حرام، المساور عنه عرام، المساور

### Appendix Four b

: «الأديم طهوره دباغه»،
«إن الماء طهور لا ينجسه شيء»
«إذا كان الماء قُلَّتَين لم يحمل الخبث»»،
«الماء لا ينجسه شيء» [ا
اٍن الماء لا يجنب!» [«إن الماء لا يجنب!»
«إن الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه»
«اسقوا واستقوا فإن الماء يحل، ولا يحرم»